لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي - السعودية الرياض - هاتف ...

الحياة
AL HAYAT
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
ابن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢١ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٤ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٢
AL HAYAT FRIDAY 21, FEBRUARY. 1997 ISSUE NO 12412

صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

العنف الطائفي يعكر العلاقات مجدداً بين اسلام اباد وطهران

# باكستان: ٨ قتلى في هجوم لحركة سنية على مركز ايراني

□ اسلام اباد - من أحمد موفق زيدان:
□ طهران - «الحياة»:

■ عاد العنف الطائفي الى الواجهة في باكستان امس حين اقدم مسلحون يعتقد انهم ينتمون الى حركة «جيش الصحابة» السنية على مهاجمة المركز الثقافي الايراني في مدينة ملتان في اقليم البنجاب ما اسفر عن سقوط ثمانية قتلى بينهم مدير المركز محمد علي رحيمي.

وخيمت اجواء من التوتر على

التتمة في الصفحة (٦)

## إيران تفتح ملف ترسيم الحدود البحرية مع الكويت

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ بدا أمس ان إيران تتجه إلى فتح ملف ترسيم الحدود البحرية مع الكويت، فيما أكدت أنها تلتزم وحدة أراضي الدول وترغب في علاقات حسنة معها، نافية أن تكون لديها «أي أطماع في أراضي الدول المجاورة».

وصرح السفير الإيراني لدى الكويت غلام علي صنعتي إلى وكالة «رويتر» بأن وزير النفط الإيراني غلام اغا زادة سيثير خلال زيارته للكويت

التتمة في الصفحة (٦)

# مدير «اف. بي. آي» في عمان لبحث ترحيل ابو مرزوق

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ وصل امس مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي لويس فري الى عمان قادماً من اسرائيل في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين تتناول التعاون في عدد من المسائل القضائية، الى جانب البحث في سبل تسوية ازمة ترحيل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الدكتور موسى ابو مرزوق من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

وقالت مصادر اردنية رسمية لـ «الحياة» ان فري سيبحث مع المسؤولين الاردنيين في «مسائل عدة، بينها مشكلة ترحيل ابو مرزوق، واحتمال عدول الحكومة الاسرائيلية عن مطالبتها بمحاكمته في اسرائيل».

وذكرت تقارير اسرائيلية الاسبوع الماضي ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد يتراجع عن المطالبة بترحيل ابو مرزوق الى اسرائيل لمحاكمته هناك، وانه اقترح فكرة ترحيله الى الأردن او اي مكان آخر. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الأمن العسكري في اسرائيل اوصى بعدم محاكمة ابو مرزوق في اسرائيل لاسباب امنية.

وقال مسؤولون اردنيون ان احتمال ترحيل ابو مرزوق الى الأردن «ليس مستبعداً» وان المشاورات ما زالت قائمة مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية للتوصل الى تسوية «ترضي كل الاطراف المعنية». ولم تستبعد

التتمة في الصفحة (٦)

كلاشنيكوف مع رشاشه في موسكو امس. (أ ب)

# «كلاشنيكوف» في الـ٥٠ وروسيا تحتفل بالذكرى

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ احتفلت روسيا امس بمرور نصف قرن على بدء استخدام رشاش «كلاشنيكوف» في قواتها المسلحة. وقال مصمم الرشاش ميخائيل كلاشنيكوف مفتخراً انه سيكون اول من يشد على يد من يصنع بندقية افضل.

هذا الاسم اصبح ذائع الصيت في انحاء العالم، يفوق في شهرته اسماء عشرات السياسيين والفنانين ونجوم موسيقى البوب، ناهيك عن مشاهير العلماء. اسم مايكل جاكسون، على سبيل المثال، ليس معروفاً على نطاق واسع في بوروندي وافغانستان والشيشان او مناطق اخرى ساخنة من كوكبنا. لكن اسم «كلاشنيكوف» يعم ارجاء العالم. انه الواقع المحزن لعصرنا، عندما يُمجّد سلاح فتاك اكثر من احسن العقول البشرية التي تعمل لا لتدمر بل لتخلق.

كان مصمم هذا السلاح، ميخائيل كلاشنيكوف، قبل خمسين سنة مهندساً شاباً في احد مصانع السلاح الروسية المعروفة في اجيفسك عاصمة جمهورية ادمورتيا. وحصل خلال الفترة السوفياتية على لقب «بطل العمل الاشتراكي»، وهو أعلى لقب كان يمنح وقتها للمدنيين، اضافة الى جائزة لينين وجوائز اخرى.

وعلى امتداد العقود الخمسة الماضية بلغ عدد ما أنتج من هذا السلاح ٧٠ مليون رشاش، ونشر في انحاء العالم ليزرع الموت باسم قضايا عادلة وغير عادلة. عندئذ، تنكبه المقاتلون من اجل الحرية ورجال حرب العصابات، من كوبا وبلدان اخرى في اميركا اللاتينية

التتمة في الصفحة (٦)

مبعوث خاص اطلع مبارك على المساعي الاماراتية

# الخرطوم تنفي والمعارضة تؤكد انضمام لواء الى قواتها

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:
□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اكد وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابراهيم محمد خير امس مجدداً موقف الحكومة السودانية المؤيد لمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. ونفى الوزير امس تمرد ضابط كبير في الجيش برتبة لواء وانضمامه الى المعارضة التي اكدت امس مجدداً صحة معلوماتها في القضية.

وتسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة من رئيس دولة الامارات خلال استقباله السيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد ومستشار الشيخ زايد السيد حمودة بن علي في حضور الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وعلم ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والتنسيق العربي في عملية السلام وسبل استعادة التضامن العربي، ومبادرة الشيخ زايد لتحقيق مصالحة وطنية في السودان. وشرح السويدي خلال اللقاء بواعث المبادرة واهدافها. وعلم أن الرئيس مبارك سلّم السويدي رسالة الى الشيخ زايد تناولت مواقف مصر من التطورات في السودان والنظام الحاكم.

وقال السويدي في تصريحات مقتضبة عقب اللقاء رداً على سؤال عما اذا كان تناول الوساطة الاماراتية لتحقيق المصالحة الوطنية في السودان ان «الحديث تناول كل القضايا التي تهمنا كعرب خصوصاً في هذه المرحلة التي تمرّ فيها امتنا العربية». واعرب عن الأمل في «تعاون مصر والامارات معاً بما يحقق مصلحة الأمة العربية واهدافها».

وقال وزير الاعلام السوداني في مؤتمره الصحافي اليومي في الخرطوم امس ان «السودان لا يزال عند موقفه من مبادرة الشيخ زايد بن سلطان. وعندما يصل مندوب الشيخ زايد الى الخرطوم سنبحث معه في المبادرة». واشار خصوصاً الى ترحيب الرئيس عمر البشير بالمبادرة. وجاءت تصريحات محمد خير رداً على تصريحات لمسؤول في وزارة الخارجية في دولة الامارات نقلت عنه وكالة «فرانس برس» امس ان الامارات تاسف لتحفظ السودان عن مبادرتها السلمية. واوضحت الوكالة ان المسؤول الاماراتي قال ان رد فعل السلطات السودانية على مسعى الامارات لتشجيع الحوار بين النظام والمعارضة «يتعارض مع مسعى دولة الامارات واسس مبادرتها».

واضاف المصدر ان «المبادرة التي طرحتها دولة الامارات في شأن السودان هي دعوة للحوار بين الحكومة السودانية والمعارضة وليس بين السودان واي دولة اخرى».

وكان رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي رفض الاسبوع الماضي اي حوار مع المعارضة قبل وقف المعارك في السودان. وقال انه يمكن ان يوافق على مبادرة الشيخ زايد اذا كان الهدف منها «حل المشاكل العالقة بين السودان من جهة واثيوبيا واريتريا من جهة ثانية».

وأكد المصدر الاماراتي ان «رئيس دولة الامارات حريص على امن السودان ووحدته واستقراره وانه لذلك ابدى استعداده للدخول في وساطة بين الاخوة في السودان على اختلاف توجهاتهم لتحقيق المصالحة والوفاق وحقن الدماء». وقال وزير الاعلام السوداني امس ان «البشير رحب بالمبادرة وهو رئيس البلاد لا احد غيره». لكنه اضاف ان «الاولوية ستكون لتحرير الأرض».

الى ذلك نفى محمد خير صحة اعلان الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» السيد مبارك المهدي ان اللواء علي صديق خوجلي قائد الفرقة الرابعة مشاة في منطقة خشم القربة في شرق البلاد انضم الى المعارضة.

وقال الوزير ان اللواء خوجلي «موجود في موقعه في خشم القربة واتصلت به القيادة العامة صباح اليوم (امس) للوقوف على صحة ما تناقلته وسائل الاعلام الاجنبية عن انضمامه الى قوات التجمع». واضاف ان «اللواء علي صديق ابدى استغرابه لدى سماع الخبر وأكد ادانته لزعيم المتمردين العقيد جون قرنق. وقال انه لا يشرفه ان يتعامل مع اي جهة رهنت نفسها لقوة موجهة تعمل ضد مصلحة السودان». واعتبر ان اعلان المهدي عن تمرد خوجلي «هدف الى رفع معنويات عناصر التمرد وأتباع قرنق للفت الانظار عن الافواج الكبيرة التي بدأت تنضم الى الحكومة». واوضح ان «عدد العائدين الى صفوف الحكومة بلغ حتى الآن ٣٨٧ شخصاً».

غير ان المهدي اكد امس صحة اعلانه وقال ان خوجلي «سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال الأيام المقبلة ويرد بنفسه على ادعاءات الحكومة».

هوية الموقوفين اليابانيين لم تتضح بعد

# لبنان: انتخابات بلدية للمرة الأولى منذ ١٩٦٣

□ بيروت - «الحياة»:

■ ادى إقرار المجلس النيابي اللبناني في جلسته المنعقدة امس مشروع القانون القاضي بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى نهاية حزيران (يونيو) المقبل، اي وفق النص الذي تقدمت به الحكومة من المجلس، إلى حسم السجال لمصلحة اجراء الانتخابات البلدية، في موعدها الذي حدده مجلس الوزراء على مرحلتين: الاولى في اول حزيران والثانية في الثامن منه. كذلك إلى طي ملف الحديث عن احتمال تمديد مهلة التمديد التي اقترحتها الحكومة، والتي تنتهي بعد اسابيع من انتهاء موعد اجراء الانتخابات. ومعروف ان آخر انتخابات بلدية في لبنان جرت عام ١٩٦٣.

وتزامن هذا الحدث الداخلي، مع تدهور في الوضع الامني في الجنوب ادى الى مقتل مواطن بانفجار عبوات ناسفة اسرائيلية الصنع في احدى مناطق الجنوب المحررة، وتقديم لبنان شكوى جديدة إلى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) التي دانت في بيان اصدرته مساء امس قصفاً اسرائيلياً ادى الى مقتل مواطنة قبل ثلاثة ايام في الجنوب.

وكان المجلس النيابي اقر بالاجماع مشروع قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى نهاية حزيران، الأمر الذي نوه به رئيس الجمهورية الياس الهراوي واكد جدية اجراء الانتخابات البلدية في موعدها.

ونقل نواب زاروا الرئيس الهراوي عصراً عنه تأكيده «جهوزية لوائح الشطب الممكنة والاستعداد لإجراء الانتخابات البلدية»، مشيراً الى انه «اشرف على هذا الامر واوعز الى الجهات المختصة بإنجاز هذه المهمة في اسرع وقت ممكن توخياً لإجراء الانتخابات البلدية في موعدها». ورأى ان «الاصرار على انجاز هذه الانتخابات هو جزء من الاصرار على الجو الديموقراطي السليم في البلاد، لأن المناطق والقرى والمدن التي تتمثل من خلال بلدياتها افتقدت هذا التعبير الديموقراطي خلال السنوات الماضية وهذا امر لا يجوز ان يستمر بعد الآن».

يذكر ان آخر انتخابات بلدية واختيارية اجريت في لبنان، يعود تاريخها الى العام ١٩٦٣، ومنذ ذلك التاريخ يجدد للمجالس والمخاتير حتى اليوم.

وكان رئيس المجلس النيابي السيد نبيه بري نفى خلال الجلسة النيابية امس اجواء صحافية تفيد انه يعارض اجراء الانتخابات البلدية. واكد ان «كل المجلس النيابي والحكومة يريدان اجراءها على ان تتم على اساس بطاقة انتخابية ولوائح شطب مصححة، لأن الاخطاء لا تتحمل في الانتخابات البلدية».

وشدد وزير الداخلية السيد ميشال المر خلال الجلسة نفسها على جهوزية الوزارة لإجراء الانتخابات البلدية وفق القانون المعمول به الآن، في موعدها، وعملها على تصحيح لوائح الشطب. وهو يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن البطاقة الانتخابية التي ستعتمد في الانتخابات البلدية وطريقة استعمالها والاماكن التي يمكن المواطنين ان يتسلموها منها.

ومساء امس اجتمع رئيس

التتمة في الصفحة (٦)

# حزبا الائتلاف واحزاب معارضة ستوقّع وثيقة قبل الانتخابات اليمنية

□ صنعاء - «الحياة»:
□ بون - من اسكندر الديك:

■ يوقّع حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) وثيقة للتنسيق والتعاون في الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل مع المجلس الوطني للمعارضة وذلك في اجتماع يتوقع عقده خلال يومين على مستوى الامناء العامين.

وقال الامين العام لـ «المجلس الوطني للمعارضة» السيد عبده محمد الجندي لـ «الحياة» امس ان «الاتفاق يتضمن التنسيق والمنافسة الحرة وتوسيع قاعدة المشاركة الديموقراطية واجراء الانتخابات في موعدها المحدد وتصحيح الخروقات والتجاوزات وتحكيم القضاء في كل ما يختلف بشأنه وتشكيل اللجان الانتخابية الاشرافية والاساسية والفرعية من جميع الاحزاب وفي كل الدوائر وضمان حياد الوظيفة العامة والمال العام ووسائل الاعلام واعطاء الاحزاب فرصاً متساوية لشرح برامجها الانتخابية».

واضاف الجندي ان «الاتفاق تطرق ايضاً الى ضرورة دعم المنظمات الشعبية وغير الحكومية التي ستشارك في الرقابة على الانتخابات وتشجيعها وتشكيل هيئة استشارية لرئيس الجمهورية مهمتها مساعدة اللجنة العليا للانتخابات واستكمال اجراءات تسجيل ما تبقى من احزاب المجلس لدى لجنة شؤون الاحزاب وصرف مستحقاتها المالية للاعوام السابقة وعدم منح اي استثناء لاحزاب خارج اطار القانون».

واوضح ان الاتفاق يعتبر وثيقة التنسيق بين المؤتمر والاصلاح «شأناً داخلياً يخص التنظيمين ولا يعتبرها خروجاً على الديموقراطية او التفافاً عليها ما دامت ليست موجهة ضد الآخرين وتفتح المجال للتنسيق مع بقية الاحزاب والتنظيمات السياسية».

من جهة اخرى تسلّمت لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية امس رسالتين من حزبي البعث (بزعامة الدكتور قاسم سلام) واتحاد القوى الشعبية يستجيبان فيهما الى بعض مطالب اللجنة بهدف الحصول على تراخيص. وقال وزير الشؤون القانونية ورئيس اللجنة الوزير عبدالله غانم لـ «الحياة» انه سينظر في «الطلبات الواردة في الرسالتين» في اجتماع اللجنة المقرر عقده

التتمة في الصفحة (٦)

# جنازة بسيطة لدينغ «آخر الاباطرة الحمر» تعكس اختلافاً بينه وبين ماو

دينغ مع ماو في ١٩٧٤...

□ باريس - من أرليت خوري:

■ بوفاة الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ المعروف باسمه الحركي دينغ شياو بينغ (أي السلام الصغير) تدخل الصين مرحلة جديدة مليئة بالتساؤلات، نظراً الى الترابط الوثيق الذي قام بين السيرة الشخصية للزعيم الراحل وتاريخ بلاده الذي ساهم بصنعه. (راجع ص ٨)

فعلى امتداد حياته تنقل دينغ بين مواقع متفاوتة داخل الحكم وخارجه لكنه كان دائماً في الاحداث التي شهدتها الصين خلال هذا القرن، الى ان استقر في موقع آخر «الاباطرة الحمر» ومهندس الحداثة والانفتاح الاقتصادي في بلاده.

لم تكن بداية التزامه بالشيوعية في مسقط رأسه في مقاطعة سيشوان (الجنوبية الغربية) حيث ولد في آب (اغسطس) ١٩٠٤، بل في فرنسا حيث اقام عندما كان في سن السادسة عشرة وانضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي، لكنه اضطر للعودة الى الصين عام ١٩٢١ نتيجة مضايقات تعرض لها من

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
21
9 770967 559026

ومع غورباتشوف في ١٩٨٩. (أ ف ب)

# المجلس النيابي أقرّ التمديد للمجالس البلدية والاختيارية وأكد والحكومة ضرورة اجراء انتخاباتها بداية حزيران

□ بيروت - من غالب الأشمر:

■ بعد يومين على الجلسة العامة التشريعية للمجلس النيابي اللبناني انجز امس اقرار ٢٦ مشروعاً واقتراح قانون، واحد منها من خارج جدول الاعمال، وابرزها مشروعان. الاول تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية ستة اشهر معالتاكيد على ضرورة اجراء انتخاباتها في الموعد المقرر بين ١ و٨ حزيران (يونيو) المقبل، والثاني اصدار سندات خزينة لتمويل قروض لصلحة مؤسسة كهرباء لبنان. اضافة الى اقرار اقتراح قانون اعادة الحصانة الى مؤسسات الرقابة وتمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية، فيما اعاد الى اللجان اقتراحي قانون يتعلقان بتنظيم مهنتي الصيدلة والهندسة ليدرسهما مجدداً.

وكان المجلس انعقد امس برئاسة رئيسه نبيه بري وحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد كبير من الوزراء والنواب.

استؤنفت الجلسة في العاشرة و٣٥ دقيقة، واعطيت الكلمة الاولى للنائب محمد يوسف بيضون الذي قال «اثناء مناقشة المادة الـ ٣٣ من مشروع قانون الموازنة المتعلق بالتسويات التي يمكن ان تحصل عليها الغرامات دعا الزميل شاكر ابو سليمان الى ان تعفى من هذه الغرامات فرد الوزير (فؤاد) السنيورة بان هناك نصاً يقول بجواز خفض الغرامة الى ٨٠ في المئة. وبعد النقاش اقرّ رفع هذه الغرامة الى ٩٠ في المئة وحين صوّتنا على ذلك تبين انها خفضت الى ١٠ في المئة فقط بدلاً من خفضها الى ٩٠ في المئة». وقال ابو سليمان «هناك عنصران ناقصان اذ لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) يتوجب عليهم الدفع وكذلك الرسم البلدي». ورأى النائب بطرس حرب «ان هذه المادة تبين انها تعطي وزير المال حق الاستنساب في اجراء التسوية». وعلّق الرئيس بري بالقول: «ان هذه المادة حصل عليها التباس عادي». وكرر النائب بيضون «اننا بدل من ان نخفض ٩٠ في المئة خفضنا ١٠ فقط». وايّد النائب محمد عبد الحميد بيضون النائب حرب معتبراً «ان هذه المادة تعطي حق الاستنساب لوزير المال».

واوقف الرئيس بري النقاش وطلب من النائب محمد يوسف بيضون ورئيسي لجنتي المال والادارة والعدل النظر في تصحيح ما اورده على هامش الجلسة لاقراره. ثم طرح بري من خارج جدول الاعمال اقتراحاً معجلاً مكرراً يتعلق بانشاء مؤسسات لادارة المستشفيات الحكومية. وقال النائب خاتشيك بابكيان «لا اعرف سبب الاستعجال في هذا الاقتراح فالمستشفيات الحكومية موضوع يعانيه لبنان من دون استثناء». فطلب بري «حصر الكلام في صفة الاستعجال قبل الدخول في الاساس».

ورأى النائب الدكتور اسماعيل سكرية «من خلال الاقتراح ثمة سلطة جديدة لوزارة المال على المديريات العامة». وطالب بتحويل الاقتراح الى لجنة الصحة، ورأى فيه «مؤامرة على المستشفيات الحكومية». وطالب النائب حرب «بالبحث في صفة الاستعجال لنرى مدى تاثير الاقتراح في المستشفيات». ورد بري «بالنسبة الى الاستعجال النص القديم الذي اوجدناه يتناول كل مستشفى حكومي لا يتمتع بادارة». لكن النائب محمد يوسف بيضون رأى «ان صفة العجلة متوافرة في الاقتراح».

وقال النائب رياض الصراف انه مع تعديل المادة وصفة الاستعجال «اذ لا يجوز ان تعامل المستشفيات كانها غير موجودة».

وطرح بري صفة الاستعجال على التصويت وصدّقت بالغالبية. وتوقف الرئيس الحريري عند «تعبير يمكن او يجوز انشاء مستشفيات»، وقال «الافضل ألا يجيز».

وتمنى النائب احمد فتفت توزيع جدول مقارنة مع كل اقتراح لتسهيل المناقشة. وأوضح النائب انور الخليل «ان المشروع عندما اقرّ لم يكن نتيجة عمل ارتجالي». واعترض النائب فايز غصن صاحب الاقتراح على كلام النائب سكرية على «مؤامرة» على المستشفيات، وطلب توزيع الاقتراح لتحديد المسؤوليات والنظر فيه. وهكذا كان.

## البلديات

بعد ذلك طرح بري مشروع تمديد ولاية البلديات. وأعطيت الكلمة الاولى لنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي أوضح «ان الغاية من المشروع تشريع عمل البلدية خلال المدة الممتدة حتى آخر حزيران». واشار الى ما ورد في مشروع قانون الانتخابات البلدية «أياً كانت الاسباب وفق بطاقة انتخابية ولوائح ممكننة»، لافتاً الى «انجاز لوائح الشطب وارسالها الى لجان القيد منذ اسبوع لتحولها الى المخاتير والبلديات اول آذار (مارس) على ان تكون جاهزة نحو ١٥ نيسان (ابريل)». واكد «ان البطاقة الانتخابية سيباشر توزيعها في كل المخافر والمناطق باستثناء قرى الشريط الحدودي المحتل».

وقال الرئيس سليم الحص: «نحن مع هذا المشروع واجراء الانتخابات البلدية، ولكن لماذا تحصر البطاقة الانتخابية بالبلديات ولا تكون في الانتخابات النيابية؟».

واعتبر النائب حرب «نحن مع الحكومة ونطالب باجراء الانتخابات في المهلة المحددة ولا نريد ان يقال ان المجلس النيابي متردد في اجرائها، اضافة الى اننا نؤيد ما قاله الرئيس الحص». وسأل النائب طلال المرعبي «لماذا لا تشمل البطاقة الانتخابية الانتخابات النيابية؟». وايّده في ذلك النائب محمود عواد.

وأشار النائب عبد اللطيف الزين الى «تعميم وزع على وسائل الاعلام ان الحكومة تريد اجراء الانتخابات البلدية والنواب لا يريدون». وعلّق الرئيس بري «هذا الجو معمم على كل الصحف. كما قيل يوماً ان الرئيس بري لا يريد انتخابات نيابية». واضاف «الحقيقة ان المجلس النيابي والحكومة، على ما اعتقد يريدان انتخابات بلدية واختيارية، ونريد ان تتم هذه الانتخابات على اساس بطاقة انتخابية ولوائح شطب ممكننة».

ورأى النائب صالح الخير ان «الانتخابات ضرورية». وسأل «هل جداول الشطب وصلت الى درجة من الدقة بحيث تقول ان الاموات ماتوا فعلاً؟». وأيّد النائب زاهر الخطيب ما قاله الرئيس الحص. كذلك النائب نسيب لحود الذي لفت الى موضوع اللامركزية الادارية «وضرورة الفصل في الانتخابات البلدية واللامركزية». وتمنى «ألا نستعجل فنربط بين المشروعين».

وقال النائب عصام فارس «من الضروري اجراء الانتخابات». وسأل «لماذا هذه البطاقة فصلت جزءين: الانتخاب العام والانتخاب الخاص؟». وسأل النائب صلاح الحركة «هل تسمح البطاقة للمقترع بان يصوّت في غير المكان المسجل فيه؟». وقال النائب حسين الحاج حسن «ان الجو جو انتخابات». وأمل «ان تنجز لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية». وسأل «هل تجرى الانتخابات وعلى اساس اي قانون؟». ورأى النائب عبد الله قصير «ان الانتخابات البلدية ضرورة وطنية وخدماتية ملحّة». وقال النائب بابكيان باسم كتلة الارمن «اننا مع الانتخابات ولا نريد ان نرفق هذه القضية باي امر آخر كاللامركزية».

وردّ الوزير المر على اسئلة النواب، وقال «ان البطاقة الانتخابية في مفهوم المواطنين ومفهومنا هي ان في امكان المواطنين ان يقترعوا خارج نطاق بلدتهم. هذا امر يتطلب نظاماً ممكنناً في كل اقلام الاقتراع وقد عرض على مجلس الوزراء وأقر وخصص اعتماد خلال العام ١٩٩٧ في حدود عشرة بلايين ليرة للمباشرة بتنفيذ بطاقة انتخابية ممغنطة تنتهي خلال عام. وعن عدم ايراد اسم الأم فالقانون يقول بذلك في مادته التاسعة والعشرين والانتخابات تجرى وفقاً للقانون المعمول به الان. وفي ما يتعلق بتفويض شخص لملء الاستمارة لا نستطيع الطلب من مليوني مواطن ان يتوجهوا الى قراهم لهذه الغاية. وعن الموتى قال «طلبنا من الاهالي تزويد المخاتير ورؤساء البلديات اسماء موتاهم».

وهنا اوقف الرئيس بري النقاش وطرح المشروع الحكومي على التصويت، فصدق ثم صدق مشروع التمديد للمجالس الاختيارية.

## الهندسة

وطرح بعد ذلك اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة فاقترح النائب محمد فنيش التصويت عليه بمادة وحيدة. وطالب النائب زاهر الخطيب بالغاء المادة السادسة او ايجاد صيغة بديلة فعارضه فنيش.

وتكلم الحريري فقال: «ان المادة السادسة يجب ألا تبقى. هناك جامعات في فرنسا تعطي شهادة الهندسة في سبع سنوات، وجامعات اخرى تعطيها في خمس». وأشار الى «ان هناك لجنة مشكلة لدرس هذا الموضوع». وقال: «على المهندس ان ينضم الى نقابة المهندسين، او ان يختار الانضمام الى تجمع المهندسين». واقترح الغاء المادة السادسة.

وأيد النائب تمام سلام الغاء هذه المادة. وسأل «هل لمهندسي الديكور علاقة بالموضوع؟». فاشار الحريري الى «تشكيل لجنة لهذا الموضوع». واقترح النائب نسيب لحود «تحويل الاقتراح الى اللجان لدرسه».

واشار النائب جميل شماس الى «ان هناك انواعاً عدة من المهندسين ويمكن قيام نقابات عدة لكل اختصاص من المهندسين». وقال النائب عاصم قانصوه «يجب اعادة النظر في تصنيف المهندسين في لبنان». وسأل «كيف يمكن اي مهندس ان ينشئ نقابة؟ ولماذا لا تعترف نقابة المهندسين بمهندسي الديكور الذين تخرجوا في الجامعات اللبنانية؟».

وتكلم النائب الحاج حسن فقال «ان اختصاص الديكور نوعان: الديكور والكومبيوتر». ورأى «ان المهندسين في هذين الاختصاصين يمكنهم الانضمام الى نقابة المهندسين».

وتلا الرئيس الحريري نص المادة الثانية من الاقتراح التي تنص على عدم الاجازة لأحد في لبنان اتخاذ صفة او لقب مهندس او مزاولة مهنة الهندسة الخ... إلا اذا توافرت فيه الشروط المبينة في مواد الاقتراح». وأيّد الرئيس الحص كلام النائب سلام. ورأى النائب مروان فارس «ان تطور العمل يقتضي تعدد النقابات». وتمنى «ان تلغى المادة السادسة من الاقتراح». وأكد النائب غازي زعيتر «ان انشاء نقابة للمهندسين الداخليين لا يضرّ بنقابة المهندسين العامة». وأيّد النائب صالح الخير الاقتراح من دون تعديل يطاول المادة السادسة منه.

وتنص هذه المادة على ما يأتي «يحظر انشاء اي جمعية هندسية تتعاطى العمل النقابي خارج نطاق النقابة او من دون موافقتها ولا تدخل جمعيات او رابطات خريجي المعاهد الهندسية ضمن الهيئات او الجمعيات المنوّه عنها في هذه المادة».

وأيّد النائب عدنان عرقجي حذف المادة السادسة. وكرر النائب الخطيب «وجوب حذفها»، مشيراً الى «مشكلة المهندسين الداخليين (الديكور) الذين لا يسمح لهم بدخول النقابة». واقترح بعد ذلك تعديل المادة باضافة عبارة «من قبل المنتسبين الى النقابة».

وطرح النائب بابكيان تعديلاً آخر يحظر انشاء اي جمعية هندسية خارج اطار القطاعات الهندسية التي تضمها نقابة المهندسين. واقترح النائب فنيش تعديل المادة الثالثة في البند المتعلق بموضوع المتخرج خارج لبنان.

ورأى النائب حرب تعديل المادة السادسة «لجهة الحظر على من تتوافر فيه شروط القبول والانتساب الى النقابة». فلاقى هذا الاقتراح تأييداً من الرئيس الحريري.

بعد ذلك دار نقاش على المادة الثالثة من الاقتراح القانون خصوصاً في موضوع المهندسين المتخرجين خارج لبنان. فعارض النائب محمد عبد الحميد بيضون الغاء شرط دراسة الخمس سنوات. وأيّد ابقاء هذا النص في المادة الثالثة. وبعد المناقشة أعلن الرئيس بري اعادة الاقتراح للمرة الاخيرة الى اللجان المشتركة لاعادة درسه.

وعاد المجلس الى درس التصحيح المقترح على المادة الـ٣٣ من قانون الموازنة العامة التي تتألف من خمسة بنود وطرح التصحيح على التصويت فصدق.

ثم طرح اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٥ تاريخ ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ (تنظيم المختبرات الطبية).

واعترض النائب جان غانم على الاقتراح واصفاً اياه بانه «قانون غريب عجيب، واذا وافقنا عليه نكون شرّعنا شيئاً غير مضبوط ابداً». وقال النائب جاك جوخادريان «ان للاقتراح علاقة بمراكز اخذ عيّنات الدم لا بالمختبرات الطبية، وهذه كانت قبل العام ١٩٨٢»، لافتاً الى «ان عددها لا يتجاوز العشرة ولا يضر باحد». وقال «ان هذا مركز عيّنات الدم ليس بمختبر اذ تؤخذ فيه العيّنات وترسل الى المختبر». وأوضح النائب رياض الصراف «اننا مع وجود هذه المراكز». واحيل الاقتراح على التصويت وصدق بالغالبية.

ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة الـ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. وقال النائب حرب انه اخذ جدلاً في اللجان وكانت عليه اشكالات. ولفت الرئيس بري الى اختلاف في تقريري لجنة الادارة والعدل ولجنة الصحة على مساحة فتح الصيدليات. وقال حرب «لا استغرب هذا الكلام». وأشار الى «مخالفة قانون لجنة الصحة». واقترح اعادته الى اللجان المشتركة للبحث فيه مجدداً. فوافق الرئيس بري وقرر اعادته ودرسه في حضور نقابة الصيادلة.

ثم طرح بري مشروع القانون الذي يجيز للحكومة عقد اتفاقات وإبرامها لتحويل تجهيز شبكات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وإنشاء محطات تحويل اضافية جديدة.

وتكلم النائب عصام فارس فشكر للحكومة اهتمامها بالكهرباء، لكنه قال «ان المشروع وفق مصادر البنك الدولي ٤٨٦ مليون دولار، ربعه قروض داخلية». وأشار الى «اننا لا نستطيع ان ندخل في مشروع إلا بتفاصيل كاملة. ويهمنا ان نعرف الدين الداخلي وتفاصيله. وتقرير البنك الدولي يفيد ان الكهرباء ستتحول عام ١٩٩٨ الى القطاع الخاص ونحن نريد ان نعرف كل هذه الامور».

وسأل النائب حرب «هل القرض يتضمن كل المصاريف؟». فردّ الوزير ايلي حبيقة بالايجاب. وأيّد النائب مصباح الاحدب الموافقة على المشروع.

وأوضح النائب بابكيان ان النائب فارس يتحدث عن المشروع قبل تعديله في لجنة المال والموازنة. وأيّد المشروع. وقال النائب احمد حبوس «اننا عبر الاطلاع على العقود وجدنا ان قسماً منها اسعاره جيدة واخرى تختلف. ولكن عموماً العقود جيدة ومقبولة، ونسأل معالي الوزير (حبيقة) ونتمنى ان تكون هناك خطة شاملة للكهرباء وأن يكون التمويل لانجاز مجموع ما تقتضيه الحاجة الى الكهرباء ان يتمكن المواطن من دفع التكاليف».

ولفت بري الى «ازالة بعض الزيادات والاسباب الموجبة التي لا تتوافق مع المشروع بعد التعديلات». وأوضح الوزير حبيقة «اننا لا نقوم باعمال خارج اطار الخطة الاساسية المقررة».

وقال «ان هذه العقود والاتفاقات تختلف عما اثاره النائب عصام فارس وتقرير البنك الدولي». ولفت الى «ان مبلغ الخمسين مليون دولار الذي لم يبتّ متروك ومخصص لمعملي البداوي والزهراني». وسجل في المحضر شطب «الاشياء الاضافية في معملي البداوي والزهراني» المتعلقة بمبلغ الخمسين مليون دولار فعرض الاقتراح على التصويت، وصدّق بالغالبية.

وعاد بري وطرح اقتراح القانون الذي كان المجلس بدأ بمناقشته في مستهل الجلسة وهو من خارج جدول الاعمال ويتعلق بانشاء مؤسسة عامة لكل مستشفى. وصدّقت صفة الاستعجال وطرح الرئيس الحريري ابقاء رقابة وزارة المال.

وقال النائب مروان حمادة «لا بد من نظام جديد للمستشفيات الحكومية للقيام بما هو مطلوب». وأشار الى «مشروع قديم كان قدّم في الحكومة السابقة يتعلق بالموضوع وواجه اعتراضات في لجنة الصحة والادارة والعدل». ودعا الى «البحث في الموضوع في عمق».

ودعا النائب سكرية النواب الى «عدم اخذ الموضوع بالبساطة»، واصفاً اياه بـ «الحساس والمهم جداً». وتمنى «عدم الاستعجال في اقراره، بل مناقشته في هدوء في اللجان المختصة». ورأى «ان غياب وزير الصحة سليمان فرنجية (عن الجلسة امس) قد يكون ناتجاً عن اربااك في هذا الموضوع». فاعترض النائب اسطفان الدويهي على العبارة. وردّ سكرية بالقول «انه صديقي اكثر منك».

وتدخل الرئيس بري موضحاً «ان النقاش ليس متعلقاً باشخاص وانما بمواضيع، ولا يجوز ان نتعاطى على طريقة ردود الفعل الشخصية». وقال النائب حرب «ما يهمنا ان نؤدي خدمة طبية للبنان». واقترح «تأجيل هذا الموضوع واعادة درسه في اللجان مجدداً».

وعندما اكد النائب علي الخليل على الرقابة اللاحقة، لا السابقة، خاطبه بري بالقول «اهتم لي انت باللجنة الخارجية منيح (بصفته رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية) واعرف وين بيروحوا ووين بيجوا وما تخلّيهم يروحوا ويجوا من دون ما نعرف شي». (في اشارة الى زيارة الرئيس الحريري لفرنسا الاسبوع الماضي ومطالبته عدداً من النواب في جلسة اول من امس باطلاع المجلس على نتائجها) فعلَت القهقهة داخل المجلس وصفّق نواب.

وأيّد النائب ميشال موسى «انشاء مؤسسات عامة لكل المستشفيات الحكومية». وقال «ان البديل الآخر هو اما مؤسسات خاصة واما ابقاء الوضع الحاضر». وتمنى النائب فنيش درس الموضوع بدقة وعدم الاستعجال فيه.

وأيّد النائب بابكيان التمهل بدرس الاقتراح. وأيّد النائب محمد عبد الحميد بيضون انشاء مؤسسة عامة لكل مستشفى. ورأى «ان نص التعديل هو الأصح». وأيّد الرقابة المسبقة. وأيّد النائب رياض الصراف الاقتراح واقراره كما هو. وأيّد النائب خليل الهراوي الاقتراح في اطار اعادة تنظيم المستشفيات، فيما أيّد النائب شماس اعادة الرقابة على وزارة المال.

ثم اعطيت الكلمة الاخيرة للنائب الحاج حسن وفق الرئيس بري، فأيّد درس الموضوع وعدم الاستعجال فيه، متسائلاً عن جدوى انشاء عدد كبير من المؤسسات العامة «باشراف وزير الصحة كوزير وصاية؟».

وهنا رفعت النائبة نائلة معوض يدها، واعترضت على عدم اعطائها حق الكلام، بعدما كانت رفعت يدها (كان الرئيس بري قال ان الكلام الاخير للنائب الحاج حسن). فردّ بري ضاحكاً «ارفعي يدك قبل ان اقول الكلمة الاخيرة لزميل من زملائك». وردّت معوض «رفعت يدي ويبدو ما شفتني يا دولة الرئيس». فقال بري «كنت سجلي اسمك، انا بحب اسمع صوتك دائماً».

وهنا طرح اقتراح اعادة الاقتراح الى اللجان فسقط، ثم طرح اقتراح يمكن انشاء مؤسسة عامة فصدق. وطرح اقتراح الرقابة المسبقة فسقط وصدق الاقتراح معدلاً.

وتلي محضر الجلسة ثم رفعت وكانت الساعة تشير الى الاولى والنصف.

وبعد انتهاء الجلسة ابلغ رئيس اللجنة المالية النائب خليل الهراوي بعض الصحافيين، وبينهم مندوب «الحياة» ان اللجنة ستباشر الخميس المقبل البحث في سلسلة الرتب والرواتب.

من جلسة مجلس النواب امس. (علي سلطان)

# الحريري عرض وسفير بريطانيا الوضع في الشرق الاوسط

□ بيروت - «الحياة»:

■ بحث رئيس الحكومة رفيق الحريري امس مع السفير البريطاني في لبنان ديفيد روس ماكلينان في تطورات الوضع في الشرق الاوسط واللقاءات والاتصالات الاوروبية والعربية التي اجراها الرئيس الحريري اخيراً.

وقال ماكلينان: «ان هذا مهم للبنان ليبقى على اتصال مع جميع المعنيين خصوصاً في ما يتعلق بالوضع في الجنوب».

وعن احتمال زيارة الحريري للندن قال: «نحن نترك لمكتب رئيس مجلس الوزراء تأكيد هذه الزيارة. وقد تحدثنا في برنامج رئيس الوزراء في هذا الوقت».

وتلقى الحريري برقيات تهنئة واخرى جوابية من ملوك ورؤساء دول وامراء ورؤساء حكومات لعدد من الدول العربية والاسلامية رداً على برقيات التهنئة التي كان ارسلها لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، بينهم الرئيس السوري حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.

# محادثات لبنانية ـ نمسوية في قصر بسترس

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقد وزير الخارجية فارس بويز ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية النمسوية بينتا فيرارو - فالدنر محادثات امس في قصر بسترس تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وسبل تنشيطها.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني اضافة الى الوزير بويز الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وعدد من السفراء، وعن الجانب النمسوي مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا ماريوس كاليفاري والمستشار التجاري في السفارة بيتر فنستين والناطق الرسمي لمكتب الوزيرة جوهانس بيترليك.

وكانت الوزيرة النمسوية وصلت الى بيروت آتية من النمسا على رأس وفد رسمي في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام تلتقي خلالها رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري وتشارك في المهرجان الثقافي النمسوي الذي سيقام في «فندق البستان» على مدى خمسة اسابيع. واعلنت تأييد بلادها لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وتوثيق العلاقة بين البلدين. واوضحت ان عدم فتح سفارة للنمسا في لبنان مرده الى اتفاق ماستريخت للوحدة الاقتصادية الاوروبية واتباع بلادها سياسة ادخار.

# وزيرة الصحة السويدية غادرت وأكدت التعاون في اربعة ملفات

□ بيروت - «الحياة»:

■ غادرت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية السويدية مارغوت ولستروم والوفد المرافق لها بيروت امس في طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو السويدي، عائدة الى بلادها بعد زيارة عمل رسمية للبنان استمرت يومين، عرضت خلالها مع نظيرها سليمان فرنجية وعدد من المسؤولين في القطاع الصحي العام والخاص لسبل التعاون المشترك والمساعدات التي يمكن السويد ان تقدمها الى لبنان في اطار مشاركتها في «مؤتمر اصدقاء لبنان» والتزامها نتائجه.

وأشارت في المطار قبل مغادرتها بيروت الى «ان هناك خطوة ستتبع هذه الزيارة تتمثل في توقيع اتفاقات تتعلق بالامور التي سنتابعها. وسنحرص على دراسة الملفات كافة من خلال اتصالات مباشرة مع وزارة الصحة في لبنان». وقالت: «ان هناك اربعة ملفات على الاقل تم تحديدها للتعاون المستقبلي تتناول مراكز علاج السرطان والمختبرات الطبية وبنك الدم والتدريب على استخدام بعض التقنيات في العلاج الطبي الحديث في مراكز العناية الصحية».

وكانت ولستروم جالت مع الوفد المرافق لها على عدد من المستشفيات والمراكز العلاجية والاستشفائية بهدف استكشاف إمكان المشاركة والمساعدة والاستثمار في مشاريع الاستشفاء والعناية الصحية المختلفة. وكان في وداعها في مطار بيروت الدولي الوزير فرنجية وكبار الموظفين في الوزارة وسفير السويد في لبنان يان نورد لانبر.

# موسى: نعمل لإبطال قرار منع التظاهر

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية النائب ميشال موسى ان «اللجنة اعدت برنامجاً للتحرك خلال احتفالات ذكرى ١٤ آذار (مارس) المقبل لفضح انتهاكات العدو الاسرائيلي لحقوق الانسان في جنوب لبنان وفي السجون الاسرائيلية في الخيام وداخل الاراضي المحتلة حيث يتم تعذيب المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين من دون ادنى احترام لحقوق الانسان».

واضاف، في ندوة في صيدا، ان «لجنة حقوق الانسان النيابية ستطلب من اجهزة البث التلفزيونية الفضائية اعداد برامج خاصة عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في جنوب لبنان لبثها عبر العالم».

وتطرق الى «خصوصيات حقوق الانسان في لبنان» معتبراً ان «حقوق الانسان عندما تبدأ من لقمة العيش وصولاً الى حرية التعبير بكل الوسائل المتاحة والممكنة». ولفت الى ان «هيئة تحديث القوانين النيابية تعمل على امكان اصدار قانون او قرار يلغي القرار السابق القاضي بمنع التظاهر في لبنان كون التظاهر والاحتجاج ضمن حدود ما يسمح به القانون حق من حقوق الانسان».

ودعا الى الحماية والتشجيع للجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان في لبنان وابراز دورها وتوفير حرية العمل لها». واكد ان «اللجنة تعد قانوناً يتعلق بتقصير مهل التوقيفات للمتهمين في الضابطة العدلية ونقل اي متهم الى المحكمة ليتولى القاضي التحقيق معه، بعد تزايد الحديث عن انتهاكات لحقوق الانسان في هذا المجال».

# وقف رمي الردميات في مكب برج حمود

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار وفد من وزارة البيئة، بتكليف من الوزير اكرم شهيب امس مكب برج حمود، للتأكد من تطبيق قرار مجلس الوزراء في ٢٢ كانون الثاني (ديسمبر) لجهة وقف رمي الردميات فيه.

ومثل شهيب مستشاره زاهي ابو منصور الذي اكد ان «القرار طبق في يومه الاول، وقوى الامن الداخلي موجودة لقمع المخالفات، وان الردميات حولت لاستصلاح امكنة الكسارات التي اوقفت عن العمل والتي ستتحول مساحات خضراء في المستقبل».

واشار الى ان «الموعد النهائي لإقفال المكب نهائياً في وجه النفايات سيكون آخر ايار (مايو) المقبل».

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

ALMAZ JABER GROUP
LEBANON SHOPPING FESTIVAL '97
LAHOYA SUITES
The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.
Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)
Tel: 961 1 372754, 372659/ 69/ 79
Fax: 961 1 372753, 372671, Beirut, Lebanon
IMPERIAL SUITES HOTEL
De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.
Raouché, Australia Str., Beirut, Lebanon
Tel: 961 1 862781, 860986. 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687
Special rate for Junior Suite: US$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.
PLAZA SUITES
Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites. in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.
Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon.
Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

مسابقة كنز على الخط
إتصل واربح يومياً فالكنز من نصيبك
$٥٠٠٠٠٠
٢٤/٢٤
إختبر معلوماتك في مجالات الثقافة والرياضة والفن وغيرها لتربح يومياً ٥٠٠$
تابع الإتصال فالجائزة الكبرى بانتظارك وهي بقيمة ١٠,٠٠٠$
CALL NOW: 001 416 286 7707 إتصل الآن:

### قد يلتقي مبارك وموسى خلال الزيارة "الرسمية" الاولى

# شمس الدين يبحث في التقريب بين المذاهب ودعم المقاومة ومكافحة الارهاب

□ القاهرة - من محمد علام:
□ بيروت - «الحياة»:

■ يجري رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين خلال زيارة لمصر بدأت امس، وهي الأولى من نوعها بناء على دعوة من الحكومة المصرية وجهها اليه وزير الاوقاف حمدي زقزوق، محادثات وشيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وعدد من القيادات الدينية. وتتناول المحادثات دعم العلاقات بين المجلس من ناحية والازهر والمؤسسات الدينية في مصر من ناحية اخرى، ومحاولات استئناف اعمال لجنة التقريب بين المذاهب الاسلامية التي كان شكلها شيخ الازهر الراحل محمود شلتوت مطلع الستينات، وسيعرض شمس الدين التجربة اللبنانية في هذا الشأن.

كما ستشمل المحادثات التعاون في مجال اظهار صورة الاسلام الصحيح ومحاولة التصدي لمحاولة التشويه في الغرب واستخدام الدين الاسلامي ستاراً لأعمال الارهاب، والتفرقة بين الارهاب وبين حق المقاومة المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وسيتناول شمس الدين، الذي من المتوقع ان يلتقي الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، في محادثاته الوضع اللبناني وجهود عودة السلام الاهلي والوضع في الجنوب وسبل التوصل الى السلام الشامل والعادل المنشود في الشرق الاوسط.

وعلمت «الحياة» ان الحكومة المصرية وجهت الدعوة الى الامام شمس الدين لتأكيد احترامها وتقديرها لشعب لبنان بكل طوائفه وإزالة الجفوة التي تسببت فيها بعض وسائل الاعلام المصرية عند تناولها المذهب الشيعي في مصر خلال متابعتها لقضية القاء السلطات المصرية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي القبض على تنظيم شيعي نسبت اليه تهمة القيام بمحاولة لقلب نظام الحكم تدعمها ايران. وشهدت هذه الفترة رسائل متبادلة بين شمس الدين وطنطاوي.

وكان أقيم له في مطار بيروت وداع رسمي شارك فيه ممثلون للرؤساء الثلاثة الوزير ميشال اده والنائب صلاح الحركة والوزير علي حراجلي، اضافة الى نائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وشخصيات.

وقال الامام شمس الدين في المطار: «مصر دائماً كانت وستبقى مهمة للعرب وللمسلمين وفي اللحظات والمنعطفات الحساسة في مسيرة هذه الأمة تبرز باعتبارها منارة ودليلاً. ولا يخفى اننا نمر في منعطف تاريخي دقيق وحساس، ونلاحظ الحركة العامة في المنطقة العربية حول محاور تتعلق بمصير هذه الأمة في الوقت الحاضر، ونلاحظ الثقل الذي تمثله مصر في هذه الحركة».

وعن ذكرى ١٤ آذار (مارس) والتضامن مع الجنوب اللبناني، نوّه «بالفكرة التي اخترعت هذه المناسبة كذكرى، وأعطتها بعدها الوطني والقومي والتاريخي. انا واحد من هؤلاء اللبنانيين الذين يحملون في قلوبهم وعقولهم كل قداسة هذه الذكرى ومغزاها. وعادة نحن نقول ما يقوله الجميع من تأكيد الولاء الوطني والاخلاص للبنان ومواجهة مشروع الاحتلال بكل مظاهره وابعاده. وهناك نداء نعدّه ليوجّه الى اللبنانيين في لبنان والخارج وفي المغتربات خصوصاً لاننا نريدها ان تتحول طاقة فاعلة في هذا المجال».

وعن موقف المجلس الشيعي من زيارة البابا للبنان، قال «عبّرنا مراراً عن موقفنا، رحبنا بالبابا والآن اعرب مكرراً ترحيبي له. وأملنا ان تكون التوجهات التي سيعلنها خلال الزيارة موافقة للتطلعات الوطنية للبنانيين في التحرر من الاحتلال وفي ترسيخ مفهوم العيش الواحد بين اللبنانيين وفي دعم مشروع الدولة والمجتمع الذي ليس فيه جماعات منفصلة في داخله، بل فيه جماعة واحدة على المستوى السياسي تنجز مشروعاً واحداً لاطائفياً».

## الحص مع فتح ملفات كل محاولات الاغتيال

□ بيروت - «الحياة»:

■ نوّه رئيس الحكومة السابق النائب الدكتور سليم الحص بفاعلية القضاء ونزاهته، متمنياً ان يفتح ملف كل محاولات الاغتيال بما فيها محاولة اغتياله هو عام ١٩٨٤.

قال الحص في تصريح امس: «تابعت من خلال وسائل الاعلام مجريات التحقيق ومن ثم المحاكمة في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر (في انطلياس عام ١٩٩١ ويحاكم فيها قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع وعدد من رفاقه)، وهي ان دلّت الى شيء فإلى فاعلية القضاء وموضوعيته. انني اتمنى ان يفتح القضاء ملفات كل محاولات الاغتيال التي نفذت بما فيها محاولة اغتيالي عام ١٩٨٤ وقد وقع ضحيتها ثلاثة من رجال الامن كانوا يرافقونني وكان احدهم يقود سيارتي، اضافة الى مقتل مواطنة وجرح كثر. العدالة يجب ان تطاول الجميع من دون استثناء والا توفّر احداً».

## لقاء في بيروت يدين جريمة الصعيد

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقد بعد ظهر امس لقاء وطني جامع في «دار الندوة» في بيروت بدعوة من المنتدى القومي العربي ومؤسسة «المفتي الشهيد حسن خالد» دان جريمة الاعتداء على الكنيسة القبطية في مصر. وشارك فيه الوزير بشارة مرهج والرئيس رشيد الصلح وعشرة نواب ورجال دين مسلمون ومسيحيون وقادة حزبيون.

واعتبر مرهج «ان الجريمة النكراء في بلدة ابو قرقاص في صعيد مصر لا تعبر عن حقيقة مصر القومية الاصيلة التي ترفض الانعزال والانغلاق ولا يعكسه شيئاً من روحها السمحة».

وأقرّ المجتمعون توصيات منها توجيه برقيات استنكار وتعزية باسم اللقاء الى الرئيس حسني مبارك والامام شيخ الازهر الشريف والانبا شنوده، ودعوة علماء الازهر ورجال الكنيسة في مصر الى تعميق التواصل والتلاقي لتفويت الفرصة على القوى المعادية».

### لم ينفِ ولم يؤكد انتسابهم الى الجيش الاحمر

# عضوم: لا معلومات دقيقة عن اليابانيين

□ بيروت - «الحياة»:

■ في اول تعليق له على قضية الموقوفين اليابانيين، قال المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم «ان لا معلومات دقيقة حتى الآن عن الموضوع»، مشيراً الى «ان المعطيات القانونية لم تكتمل بعد وعند توافرها ستعطى للرأي العام وتعلن بحسب الاصول».

ورفض عضوم نفي نبأ توقيف يابانيين ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني او تأكيده. وقال «ان الموضوع ليس مادة للاستهلاك اليومي في الوقت الحاضر» مؤكداً «ان كل ما تناقلته الصحف حتى الآن قد لا يكون صحيحاً». وقال ممازحاً «لا شيء لدينا لا عن الجيش الاحمر ولا عن الجيش الاخضر».

وبالنسبة الى اللبنانية «امية عبود الموقوفة مع اليابانيين، كشف القاضي عضوم ان ما من تهمة وجّهت اليها، وان التحقيق الاولي يركز على معرفة هل استقبلت في عيادتها مرضى يابانيين خصوصاً انها درست الطب الصيني في اليابان عام ١٩٩١، اضافة الى محاولة معرفة هل كانت لديها علاقات مع اليابانيين المقيمين في لبنان».

وفي هذا الاطار، زار المحامي هاني سليمان وكيل امية عبود قبل ظهر امس القاضي عضوم بناء على موعد سابق، للاطلاع منه على اسباب توقيف موكلته. ونقلت «وكالة اخبار اليوم» المحلية عن سليمان قوله ان معلومات وردت عليه عن توقيف امية في منطقة البقاع السبت الماضي ونقلها الى بيروت، وانه تبلغ من عضوم انه «في معرض التثبت من وجودها لدى الاجهزة الامنية وهل اجري التحقيق الاولي معها قبل اتخاذ الاجراء القضائي لجهة توقيفها او تركها». واضاف سليمان «في معلومات شخصية وردت ان موكلتي استجوبت عن علاقتها بقضية توقيف اليابانيين وهي كانت درست في اليابان عام ١٩٩١ الطب الصيني. وكان يقصدها كوزو اوكوماتو الذي اخضع، بعد خروجه من السجن الاسرائيلي بعد ١٥ سنة لغسل في الدماغ، واقنع بانه كلب وكان يعوي. وكانت تعالج عدداً من اليابانيين. ويتم البحث معها هل بين مرضاها في العيادة يابانيون من الجيش الاحمر».

وكان عقد قبل ظهر امس اجتماع في قصر العدل ضمّ وزير العدل الدكتور بهيج طباره ووفداً ديبلوماسياً امنياً يابانياً حضر خصيصاً من طوكيو لمواكبة مسألة توقيف اليابانيين وللتاكد من هويتهم وهل هم ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني.

وضم الاجتماع الذي استمر نصف ساعة السفير الياباني في بيروت ياسوجي ايشيغاكي وضابطين من مكتب مكافحة الارهاب في طوكيو. واوضحت مصادر وزارة العدل ان الوفد الياباني طلب خلال الاجتماع «ان يتم تعاون مشترك من اجل تحديد هوية الموقوفين اليابانيين في قضايا ارهابية في حال ثبوت انهم ضالعون في عمليات ارهابية ومن ثم تحديد السبل التي تؤدي الى استردادهم».

وقالت مصادر قضائية لـ«الحياة» ان التحقيقات الامنية لا تزال جارية مع الموقوفين، وان البحث في طلب استردادهم سابق لأوانه ما لم يبت ملف التوقيف لجهة إحالتهم على القضاء الذي يقرر توقيفهم او الافراج عنهم في ضوء المعطيات المتوافرة لديه».

ولم تؤكد المصادر القضائية هوية الموقوفين ومدى صحة التهم الموجهة اليهم. وقالت «لا يجوز التعاطي مع هذه المسألة كأنها مادة للاستهلاك الاعلامي، اذ ان معظم وسائل الاعلام اخذ يتعاطى مع اليابانيين الموجودين في لبنان، ويقدّرون بالمئات، على انهم ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني».

# بغداد تنفي أية صلة لها بالموقوف العراقي

■ بيروت، عمان - «الحياة»، ا ف ب: نفت السفارة العراقية في عمّان امس وجود اية صلة بين اجهزة الاستخبارات في بغداد والعراقي بسام يعقوب يوسف الموقوف في لبنان للاشتباه بارتكابه اعمالاً ارهابية.

وجاء في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في عمّان نفي المستشار الصحافي للسفارة العراقية سعدون داود سلمان «نفياً قاطعاً وجود اية علاقة للمدعو بسام يعقوب يوسف بالاستخبارات العراقية».

وكان مصدر قضائي لبناني صرح الاربعاء بانه يشتبه في ان يوسف ارتكب جرائم قتل في بريطانيا والبانيا والكويت والمغرب لحساب اجهزة الاستخبارات العراقية ودخل لبنان بطريقة غير مشروعة في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في دير لجأ اليه في جبل لبنان بالقرب من بيروت وقبض عليه إثر ذلك.

واكدت السفارة العراقية في بيان لها ان هذه الانباء «عارية عن الصحة ومدفوعة الأجر من جهات كويتية... بهدف الاساءة الى سمعة العراق وعلاقاته مع اشقائه العرب».

وذكرت الوكالة الوطنية للأنباء (اللبنانية) ان العراقي وجد في حوزته عند اعتقاله مستندات تثبت اشتراكه في قتل معارضين عراقيين في عدد من الدول العربية والاوروبية.

يذكر ان العلاقات الديبلوماسية قطعت بين لبنان والعراق بعد اغتيال معارض شيعي عراقي في بيروت سنة ١٩٩٤ يدعى طالب سهيل. واثيرت مسألة اعادة هذه العلاقات بمناسبة الافراج عن ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين اشتركوا في قتل سهيل، في كانون الثاني (يناير) الماضي وتم ترحيلهم بعد ذلك الى بغداد.

متابعة التحقيقات

وفي بيروت تتابع اجهزة الامن العام اللبناني التحقيق الأولي مع الموقوف العراقي واستمعت امس الى افادات عدد من الشهود باشراف مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود.

يذكر ان الموقوف العراقي وجدت في حوزته مذكرات تفيد انه قام بعمليات عدة لتصفية معارضين عراقيين في المغرب والكويت ولندن والبانيا. والسفارة العراقية في لبنان مقفلة منذ العام ١٩٩٤، على اثر اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي.

# مجلس المفتين يدين "الشوائب" الطائفية ويدعو الى مواجهة "الأمية السياسية"

□ بيروت - «الحياة»:

■ طالب مجلس المفتين اللبنانيين بالترفع عن كل ما يمس وحدة الشعب ومصير الوطن. ودان تصاعد الوتيرة الطائفية والمذهبية في بعض الخطب السياسية، داعياً الى «التخلص من لعبة التحدي والاستفزاز». واستنكر جريمة استهداف مواطنين اقباط في مصر.

اجتمع المجلس برئاسة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، ودرس نظامه الداخلي والشؤون المتعلقة بدور الفتوى في المناطق. وسجل «اكباره وولاءه للمفتي قباني الذي يجمع في شخصه ارفع المؤهلات القيادية، ويتولى في منصبه اسمى تبعات المرجعية الدينية وينهض في مقامه بالرعاية الكاملة لقضايا الوطن والمواطنين».

ورأى في بيان على الاثر ان «لبنان يمر بمرحلة دقيقة بالنسبة الى اوضاعه الداخلية، وبتحديات خطيرة على مستوى المواجهات الخارجية».

ودان «تصاعد الوتيرة الطائفية والمذهبية في ما يشوب بعض جوانب الخطاب السياسي، وفي ما يتعلق بمعالجة بعض المطالب، الامر الذي يرتد سلباً على الاستقرار الوطني ويعيد الاوضاع الى مرحلة ما قبل الاحداث التي كانت السبب في تفسّخ المجتمع وحصاد الفواجع. آن الاوان للتخلص من لعبة الاستفزاز، ومن اسلوب التحريض والتأزيم، ومن جدلية الاتهام والتشكيك، وللاندماج في المشروع الوطني الواحد وللانصهار في الموقف الوطني الواحد وللالتقاء على الفكر السياسي المتقدم، من اجل قيام وطن منيع وتثبيت دولة قوية للجميع ومجتمع واحد تنتفي منه الامية السياسية ويُقضى فيه على التخلف الطائفي والمذهبي».

ورأى ان «اغتيال المواطنين الاقباط في صعيد مصر كشف فداحة الجريمة وابعادها الخطيرة الامر الذي نستنكره في شدة ونعلن براءة الاسلام منه. ومع تقديم عزائنا الذي يتجاوز اسَر الضحايا ليلقي احزانه وهمومه في قلوب الجميع ندعو الله ان يصرف السوء عن بلاد العرب والمسلمين وان يعطينا نعمة التمييز بين الحق والباطل، لنظل دوماً في حمى الحق ونستمر في مقارعة الباطل، والله يهدي الى سواء السبيل».

# طلب الاشغال الشاقة لـ٨٧ بتهمة التعامل داخل "الشريط"

□ بيروت - «الحياة»:

■ طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في قرار اتهامي اصدره امس عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة من خمس سنوات الى عشر لـ٨٧ شخصاً مدّعى عليهم في «جرم الاتصال مع العدو الاسرائيلي والتعامل معه في منطقة الشريط الحدودي المحتل». وقد أوقفوا جميعاً غياباً ومنهم عدد كبير من افراد «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل وهم: الياس جرجس نهرا، كرم الله شفيق سعيد، سمير يوسف الشوفي، طالب موسى سبليني، غسان مخايل حداد، حبيب فارس بواري، جرجس حنا العلم، ريمون فوزي الحداد، نزيه مخايل الحاج، عقل ابراهيم هاشم، ريمون يوسف جرجس، عارف انطانس الخوري، ابراهيم ادمون عون، جان يوسف جرجس، مارون جرجس عساف، فيليب انطونيوس الحاج، مطانس طعمة الله لوقا، الياس بطرس سعيد، اسعد بطرس فارس شلهوب، بطرس ابراهيم ونا، بطرس فهد سلامه، بطرس نهرا نهرا، بشارة ابراهيم سعيد، بطرس ضاهر بطرس ابو ضاهر، فؤاد يوسف طوبيا، جرجس فرح الياس، جرجس بشارة رزق، جورج اسعد سعيد، جبرائيل اسعد سعيد، يوسف جرجس سليمان، جرجس عيد نمر، حنا مخايل سلامه، حنا يوسف شاهين، حنا جرجس بولس، خيرالله فهد سلامه، كرم الله اندراوس نقولا، كرم الله جرجس نهرا، كريم اندراوس نقولا، شوقي احمد ونة، غازي علي ضاوي، غازي ابراهيم شمعون، كميل يوسف سلامه، كرم الله شفيق سلامي، ميشال اسعد سعيد، روبين ابراهيم عبود، منير حنا الحايك، سليمان بطرس سعيد، عقيف كامل مكروس، فهد محمد علي سليمان، فؤاد وفيق الرزيا، دانيال كامل الخوري، خيرالله جرجس نهرا، نبيل كليم الحاج، جادالله معروف رزق، ميلاد طانيوس ابو سمرا، سعيد جرجس ابو كرم، عبدالله فارس فارس، فايز نمر الشرقاوي، فريد فارس الحداد، سعيد كليم الحاج، يحيى محمد ابو كمر، يوسف عيد مارون، طنوس بطرس سعيد، جبرائيل مارون نعمه، اسماعيل محمد احمد عباس، سيمون يوسف الشوفي، شريف بطرس سعيد، جوزف ابو روفايل، عبدو ميشال درويش، ميشال عقل نهرا، داود عزيز مقلد، روكس رجا سعد، سليمان ابراهيم سمعان، اديب نقولا رحال، ابراهيم حسن نورا، ابراهيم حكمة الله لوقا، نمر حنا العلم، منوال توفيق الحمصي، ريمون غانم جبور، جبرائيل جرجس عساف، رياض ابراهيم نادر، جهاد يوسف طوبيا، يوسف الياس زينة، ابراهيم الياس سيد، كامل حسن حسان، عبد علي محمد سعد، حسين نعيم خليل رسلان، حسين محمد سعيد قشرها، بطرس عزيز مقلد.

وجاء في وقائع القرار «بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢ ارسلت قيادة الجيش كتاباً الى النيابة العامة العسكرية تضمن معلومات توافرت لها ان المدعى عليهم المذكورة اسماؤهم آنفاً يقومون بالاتصال بالعدو الاسرائيلي والتعامل معه في منطقة الشريط الحدودي المحتل. وتبين ان النيابة العامة العسكرية ادعت على هؤلاء واحالت الملف علينا للتحقيق. وبتاريخ ٩٦/٣/١٣ تقرر جلب المدعى عليهم الى جلسة تعقد الاثنين في ٩٦/٤/١ لاستجوابهم في الجرائم المسندة اليهم. ووردت برقيات جوابية من القوى الامنية مفادها ان المدعى عليهم يقيمون بالفعل في الشريط الحدودي المحتل ويتعذر لاسباب امنية تبليغهم باستثناء تبلغ اثنين منهم هما يوسف جرجس سليمان وابراهيم الياس سيدو. ولدى استجواب هذين الاخيرين نفيا اي علاقة لهما بالعدو الاسرائيلي او عملائه وصرحا انهما لا يقيمان في الشريط الحدودي المحتل».

وجاء في باب القانون «بما انه تبين ان المدعى عليهما يوسف جرجس سليمان وابراهيم الياس سيدو نفيا اي علاقة لهما بالعدو الاسرائيلي وعملائه، وبما ان الادلة في حقهما غير كافية لجهة ما اسند اليهما ويقتضي بالتالي منع المحاكمة عنهما، بما انه تبين ان بقية المدعى عليهم اقدموا على التعامل مع العدو الاسرائيلي وعملائه وان فعلهم هذا يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة الـ ٢٧٨ من قانون العقوبات. لذلك تقرر وفقاً للمطالعة: ١- منع المحاكمة من المدعى عليهما يوسف جرجس سليمان وابراهيم الياس سيدو لعدم كفاية الادلة بحقهما لجهة ما نسب اليهما. ٢ - اتهام باقي المدعى عليهم بالجناية المنصوص عنها في المادة الـ ٢٧٨ من قانون العقوبات واصدار مذكرات قبض في حقهم. ٣ - محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهم الرسوم والنفقات».

# الاتحاد العمالي يشكو الحكومة الى منظمتي العمل العربية والدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام رفع شكوى على الحكومة اللبنانية الى منظمتي العمل العربية والدولية، وعرض ما تتعرّض له الحركة العمالية في لبنان على المجلس المركزي للعمال العرب الذي سينعقد في القاهرة الاسبوع المقبل. عقد المجلس جلسة امس برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وحضور ١٥ اتحاداً. وقرر المجلس «تقديم شكوى على الحكومة اللبنانية الى منظمة العمل العربية في اجتماعها الذي سيعقد في الاول من آذار (مارس) في القاهرة، وتقديم شكوى عاجلة الى منظمة العمل الدولية على ممارسات الحكومة مع التدخل في الشؤون النقابية بتعديل قانون العمل وتعطيل انتخابات مجلس ادارة الضمان، وفي المحاكمات التي تعرّض لها العمال الذين مارسوا حقهم في التظاهر والاصرار على تعديل المرسوم الرقم ٧٩٩٣ الصادر بتاريخ ٣-٤-٥٢ واستبداله بالمرسوم الرقم ٨٢٧٥ الصادر في ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٦ والذي اعطى وزير العمل حق التدخل المباشر في تحديد مواعيد الانتخابات النقابية والتصرف في شأنها، وغير ذلك من التدخلات والمخالفات التي قامت وتقوم بها الحكومة واجهزتها، اضافة الى عرض هذا الموضوع على اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي الذي سيعقد في ٢٥ شباط (فبراير) الجاري في القاهرة».

# شمعون يطالب النواب البريطانيين بدعم "بقاء الديموقراطية" في لبنان

□ بيروت، لندن - «الحياة»:

■ اعتبر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان لبنان «واحة الديموقراطية في هذا الشرق معرّض للخطر اذا استمر تجاهل الحقوق اللبنانية في السيادة والديموقراطية».

واضاف في مؤتمر نظمه المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية وعقد في مجلس العموم البريطاني عن مرحلة ما بعد اتفاق الطائف «ان المعارضة اللبنانية تتعرّض لكثير من الضغوط».

وعرض وجهة نظر المعارضة من مرحلة الطائف معتبراً انها كانت «شعارات لمضمون مغاير ومتناقض مع واقعها الحقيقي». وطالب النواب البريطانيين بـ«التحرك عملياً لدعم بقاء الديموقراطية في لبنان واحترام حقوقه الطبيعية بعيداً من السياسات المرتكزة الى المصالح الآنية». وتحدث الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي النائب البريطاني توم كوكس الذي اشار الى اهتمام الاتحاد بوضع الديموقراطية في لبنان. واعتبر ان «رفض لبنان كل اشكال المراقبة الدولية والمحلية للانتخابات لا يشكل عاملاً ايجابياً في مسيرة تفعيل العمل الديموقراطي في لبنان وتفعيله، ولم يكن لمصلحة تعزيز الثقة الدولية في استعادته عافيته».

وتكلم ايضاً رئيس مركز الدراسات المحامي ابراهيم كنعان فسأل «هل جسّد اتفاق الطائف حلاً حقيقياً للبنان ام جاء وفق معادلة الامن اللبناني في مقابل سيادته واستقلاله وتحقيق التوازن السياسي فيه؟». ورأى «ان اتفاق الطائف حقق سلاماً موجهاً وبقي الوفاق الوطني والسيادة مبادئ وافكاراً تنتظر التنفيذ».

# "قضية ميكونوس": الدفاع يطالب بعدم انزال العقوبة القصوى بحق لبناني

□ بون - من اسكندر الديك:

■ واصلت هيئة الدفاع عن المتهمين في «محاكمة ميكونوس» مرافعتها امس. فاعلن محامي المتهم اللبناني عباس رحيل هيربيرت هيلريش بانه لا يريد ابداء أي موقف تجاه اتهام موكله بالمشاركة في جريمة قتل اربعة قادة ايرانيين اكراد عام ١٩٩٢ في «مطعم ميكونوس» في برلين. لكنه طالب رئاسة المحكمة في الوقت نفسه بانه في حال ادانتها لرحيل بالقتل ان لا تحكم عليه بالعقوبة القصوى، وهو ما يعني امكان اطلاقه بعد ١٥ عاماً (في حال حكمت المحكمة بسجنه مدى الحياة). وكانت النيابة قد طالبت بانزال العقوبة القصوى على المتهم قاسم دارابي، وهو ايراني، وعلى عباس رحيل لقيامهما بتنفيذ عملية الاغتيال.

ودعا هيلريش رئاسة المحكمة الى الأخذ بالتصريحات التي ادلى بها المتهم اللبناني الآخر يوسف امين، وهو المتهم الوحيد بين الخمسة الذي ادلى باعترافات عن العملية اعتبرتها النيابة العامة بانها ساهمت الى حد كبير في كشف تفاصيل الجريمة. ونبه المحامي المحكمة الى ان رحيل «مسلم مؤمن». واضاف: «في حال ان امر القتل جاء من جانب آية الله خامنئي في حق الايرانيين الأكراد فإن موكله لن يكون بإمكانه كرجل مؤمن رد هذا الأمر».

# ٣٠ طائرة حربية اميركية تنتشر في قطر

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ وصلت الى الدوحة امس وحدة التدخل السريع الجوية الاميركية التي تتكون من ثلاثين طائرة وحوالى الف عسكري بقيادة قائد الجناح الحربي الرابع في قاعدة سيمور جونسون للقوات الجوية في ولاية نورث كارولينا.

وتضم الوحدة ١٢ طائرة من طراز «اف ١٥ إي. اس» و١٢ من طراز «اف ١٦ سي. جي. سي» و٦ طائرات من طراز «اف ١٦ سي. جي. اس».

وهبطت الطائرات بعدما حلقت ١٥ ساعة متواصلة في معسكر «سنوبي»، ولاحظت «الحياة» تشديد الاجراءات الامنية واستخدام القوات الاميركية كلاباً بوليسية في تفتيش السيارات.

وقال قائد الحملة الجوية الاميركية اللواء لانس سميث للصحافيين ان «الجناح الرابع لحملة القوة الجوية الاميركية يزور قطر بدعوة من امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني».

واضاف ان «زيارة الطائرات الاميركية تهدف الى توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة ودولة قطر، وتطوير المهارات القتالية لقوات التحالف من خلال التدريبات المشتركة مع القوات الجوية القطرية، وتنفيذ طلعات جوية مساندة لعملية المراقبة (فوق جنوب العراق) الخاصة بتطبيق قرارات مجلس الأمن بفرض الحصار على العراق».

واشار الى ان تلك الطائرات «صممت للانتشار في المواقع المتقدمة مع امكان استخدام تجهيزاتها للقتال».

زاد ان الوقت الذي تحتاجه الحملة لتكون الطائرات مستعدة للانتشار يقل عن ٤٨ ساعة تلي وصولها. وستبدأ طلعاتها اليوم.

يذكر ان الطائرات الاميركية ستبقى في قطر ثلاثة اشهر. وكان مصدر رسمي في الخارجية القطرية قال ان «برنامج التعاون العسكري بين قطر والولايات المتحدة يظهر مدى الالتزام الاميركي تجاه امن دولة قطر، وهو ليس موجهاً ضد اي طرف».

ولاحظت «الحياة» ان معسكر «سنوبي» يحتوي معدات اسناد ارضي، وقال قائد عسكري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان بعض المعدات كان موجوداً قبل وصول الطائرات، ونقلت معدات اخرى من دول في المنطقة.

## ولي العهد القطري يعد لزيارة تونس

□ تونس - «الحياة»:

■ يبدأ ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني مطلع الأسبوع المقبل زيارة لتونس تستمر بضعة أيام. وتأتي تكريساً لمناخ التقارب بين البلدين.

وسيجري ولي العهد القطري محادثات مع المسؤولين التونسيين يتوقع ان تركز على تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت تحولاً لافتاً بعد تجاوز مضاعفات حرب الخليج، وكذلك الوضع في منطقة المغرب العربي وآفاق تطوير العمل العربي المشترك.

# علي ناصر يأمل بقمة عربية

□ لندن - «الحياة»:

■ يعقد المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية تحت عنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» تحت رعاية الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في دولة الامارات حاكم امارة رأس الخيمة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ شباط (فبراير) الجاري.

واعلن مركز الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد ان المؤتمر سيناقش عدداً من القضايا المهمة التي تتناول كيفية التعامل مع التحديات التي تواجه الوطن العربي في القرن المقبل في مجالات الأمن القومي العربي وتطوير النظم السياسية العربية والاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام والادارة مع التركيز على ثورة المعلومات التي تعتبر العنوان العريض للقرن الحادي والعشرين وبلورة رؤية عامة في هذا الشأن».

وقال ان المؤتمر ياتي امتداداً للمؤتمر الأول للمركز الذي عقد في القاهرة خلال نيسان (ابريل) الماضي تحت عنوان «موقع الوطن العربي على خريطة القرن الحادي والعشرين». وناقش المؤتمر الأول عدداً من المواضيع المتعلقة بالتحديات التي يواجهها الوطن العربي، وزاد ان اللقاء بلور عدداً من النقاط لمواجهة المستقبل.

وأعرب السيد علي ناصر عن امله في ان يطور المؤتمر الثاني للمركز الذي تحضره اكثر من ٩٠ شخصية من المفكرين والباحثين والمسؤولين والشخصيات العامة العربية التي تمثل مختلف الاتجاهات الفكرية، رؤية عامة في شأن مستقبل الأمة العربية. وعبر عن أمله بعقد قمة عربية لوضع الخطط المستقبلية والسياسات للانطلاق الى القرن الواحد والعشرين. وأضاف ان المركز يتجه نحو مخاطبة العرب جميعاً بقصد خلق رأي عام واع بالقضايا والتحديات التي تواجهها الأمة العربية.

وكان السيد علي ناصر محمد وصل الى رأس الخيمة يوم الاثنين الماضي آتياً من صنعاء بعد ان قضى نحو ثلاثة اشهر في اليمن.

والتقى السيد علي ناصر في رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي وولي عهده خالد صقر القاسمي وعدداً آخر من الشخصيات البارزة التي رحبت بزيارته للامارة وعبرت عن سعادتها لعقد المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في رأس الخيمة. وقال ان المسؤولين أعربوا عن استعدادهم لدعم المركز وتقديم كل الامكانات لانجاح اعمال مؤتمره وندوته الحالية في شأن اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين. وناقش علي ناصر في رأس الخيمة عدداً من القضايا المتعلقة بقضايا وهموم الوطن العربي وموضوع المؤتمر واقامة مقر للمركز في امارة رأس الخيمة، ورحب المسؤولون بالفكرة وابدوا استعدادهم لدعمها.

# وفاة عشرة اوكرانيين شربوا الـ «سبيرتو» في صنعاء

□ صنعاء - «الحياة»:

■ توفي عشرة اوكرانيين خلال اليومين الماضيين في احد مستشفيات صنعاء، ولا تزال حال اثنين آخرين سيئة بسبب تناولهما الـ «سبيرتو» الذي يستخدم كمطهر ومعقم للأدوات الطبية، كبديل عن الخمر التي لم يتمكنوا من العثور عليها في السوق، وذلك اثناء الاحتفال بعيد ميلاد احدهم ليل الأحد - الاثنين الماضي.

واشترى الاوكرانيون وهم من الخبراء العاملين في اليمن، المحلول من احدى الصيدليات.

حسم ابتداء من ٢٤ - بمناسبة شهر التسوق
فرصة نادرة للسكن والاستثمار
شقق فخمة ومميزة - مفرزة وجاهزة للسكن
٣٦٠م٢ - ٢٧٠م٢ - ١٧٥م٢ - ١٣٠م٢
إطلالة ساحرة على خليج جونيه وجبل حريصا
ضمن منطقة سياحية راقية، تبعد دقيقتين عن البحر
نادي صحي وترفيهي - مسبح - تنس - ميني ماركت
سناك - حديقة زهور وحديقة ألعاب للأطفال
مواصفات عالية الجودة:
حراسة صيانة مياه كهرباء ٢٤ ساعة على مدار السنة
استحالة تسكير الواجهة البحرية
فيصبح سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٦٢٧$
الدفع نقداً فقط - التسليم فوري
الاتصال: لبنان: ٠٣/٢٧٣٠١٩ - تليفاكس: ٠٩/٩١٠١٦٦
الكويت: ٢٤٥٠٠٧٧ - ٢٤٥٧٥٥٥ - فاكس: ٢٤٢٧٨٨٨

الرئيس العراقي مستقبلاً موفدي امير قطر (رويتر)

# صدام يستقبل وفداً قطرياً

■ بغداد - ا ف ب، رويتر - اعلن التلفزيون العراقي امس ان الرئيس صدام حسين استقبل موفدين قطريين سلماه رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. والموفدان هما فهد بن محمد آل ثاني ونجله محمد. وكان موفد قطري هو الشيخ خليفة بن جاسم بن فهد آل ثاني التقى السبت نجل الرئيس العراقي عدي الموجود في المستشفى حيث يتلقى العلاج منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي في بغداد.

**مساعدات اماراتية**

الى ذلك اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية في وقت متقدم ليل الأربعاء ان مجموعة من شبان دولة الامارات العربية المتحدة وصلت الى البصرة جنوب العراق ومعها ٣٠٠ طن من الاغذية والأدوية والملابس للعراقيين.

وقال محمد عبدالله الشيبة احد أفراد المجموعة للوكالة ان مبادرة تقديم المساعدات يدعمها ويشجعها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي يدعو باستمرار الى انهاء معاناة العراقيين ورفع الحظر الدولي عن العراق. وكان الشيخ زايد دعا الى المصالحة مع بغداد من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يعاني وطأة الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

# اكيوس يباشر مهمة صعبة في بغداد

■ بغداد - أ ب، أ ف ب - بدأ رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية مهمة جديدة أمس في بغداد تبدو صعبة، إذ سيتطرق إلى مسألة الصواريخ التي يشتبه في أن العراق يخفيها. وسبقت زيارته حملة صحافية عراقية عنيفة ضده طالبت بإقالته، واتهمته بانه منفذ لإرادة الولايات المتحدة.

وقال اكيوس في البحرين: «اتفقنا المرة الأخيرة على أن نركز على مسألة (الأسلحة) الكيماوية ولكن ستكون هناك، بالطبع، قضايا أخرى مثل الصواريخ».

وأضاف ان تحديد حجم برنامج الأسلحة الكيماوية وبرامج الصواريخ البعيدة المدى لدى العراق اثار «مشاكل جدية» تتطلب حلاً. وتشتبه اللجنة في أن العراق يخفي ٦ - ١٦ صاروخاً ذات مدى يفوق ١٥٠ كلم.

ورداً على اتهامات بغداد المتكررة بالتواطؤ مع الولايات المتحدة لإبقاء الحظر على العراق، قال اكيوس: «مجلس الأمن هو المسؤول عن مهمتي». ومن المقرر ان يجري رئيس اللجنة، الذي يرافقه عشرة خبراء في الصواريخ والأسلحة الكيماوية، محادثات في بغداد مع مسؤولين كبار بينهم نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز.

وقال غوستافو زلوفنين، أحد كبار مساعدي اكيوس، إن مسألة «الحصول على حطام الصواريخ (المدمرة) لإجراء اختبارات عليها خارج العراق، تمثل أولوية قصوى بالنسبة إلينا».

وترفض بغداد طلب اللجنة ان تنقل أجزاء من حطام ١٢٠ صاروخاً كان العراق دمرها، إلى الولايات المتحدة لتحليلها. وتريد اللجنة أن تتأكد هل أخفى العراق محركات صواريخ روسية الصنع او أجزاء منها، واستبدلها باجزاء اقل تطوراً صنعت محلياً. وتريد بغداد أن يجري اختبار المحركات داخل العراق أو أن ترسل إلى روسيا، لكن اكيوس رفض هذا الاقتراح.

وذكر زلوفنين ان العراقيين «يقولون إنهم انتجوا ألوف اللترات من غاز الخردل والسارين واتلفوها. لكننا لا نستطيع ان نثبت ذلك. يجب أن نغلق الملفات المتعلقة بالذخيرة الكيماوية، بما فيها رؤوس حربية خاصة بصواريخ. ويجب ان نغلق الملفات المتعلقة بانتاج العناصر الكيماوية واتلافها».

وأفاد مصدر في الأمم المتحدة ان فريقاً يضم أربعة خبراء موجود في بغداد منذ السادس من الشهر الجاري عثر على «قطعة صغيرة من محرك صاروخ».

## لجنة العقوبات تقر عقوداً عراقية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب - أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة ان لجنة العقوبات صادقت على أربعة عقود اضافية وقعها العراق لشراء مواد غذائية في اطار صيغة «النفط للغذاء».

وقال الناطق فرد ايكهارد ان العقود هي بـ ٢١ مليون دولار لشراء القمح من فرنسا، وعقد بـ ١,٦ مليون دولار لشراء الحليب المجفف من فرنسا، وآخر بـ ٤,٣ ملايين دولار لشراء الحليب المجفف من تونس، وعقد بـ ٩٠٠ الف دولار لشراء معدات طبية من بريطانيا. وأضاف ان لجنة العقوبات المشرفة على تطبيق صيغة «النفط للغذاء» التي بدأ تنفيذها في ١٠ كانون الأول (ديسمبر) الماضي تكون بذلك وافقت على ثمانية عقود لشراء مواد غذائية. ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعاً اليوم.

## الحركة الاسلامية في كردستان تدين قتل مسيحيين

■ لندن - «الحياة» - دانت «الحركة الاسلامية لكردستان العراق» قتل اثنين من المسيحيين الآشوريين في بلدة شقلاوة شمال العراق، وأكد الناطق باسم الحركة في لندن السيد احسان علي عبدالعزيز انها تقف ضد «أي اعتداء على الأقلية المسيحية الكردية».

وقال: «علاقاتنا مع المسيحيين كانت دائماً جيدة ونسعى الى ان تبقى كذلك، بل تتحسن». وأكد ان امام وخطيب جامع شقلاوة، الذي اتهمته جماعات آشورية بأنه افتى باهدار دم الضحيتين وحرض الناس على قتلهما، «لا علاقة لنا به اطلاقاً. حققنا في القضية وتبين ان الحادث كان نتيجة نزاع بين عائلتين».

# المانيا تنتقد تشديد العقوبات الاميركية على ايران

□ بون - من اسكندر الديك:

■ انتقد وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسرودت بشدة العقوبات الاميركية المفروضة على الشركات التي تتعامل مع ليبيا وايران وكوبا. وقال ان واشنطن توسع دائرة القوانين الاميركية الى خارج الحدود الاميركية.

معروف ان الولايات المتحدة كانت اقرت قانون عقوبات بحق ليبيا وايران يعرف باسم «قانون داماتو» وآخر بحق كوبا يعرف باسم «قانون هلمز».

وقال الوزير انه سيستغل المؤتمر الذي سيعقده مجلس الاتحاد الأوروبي الاثنين المقبل ليعلن «رفض المانيا التشريعات الاميركية ضد كوبا وايران وليبيا والتي تتجاوز سيادة الولايات المتحدة على اراضيها».

واشار الى ان معارضة السياسة التجارية الخارجية الاميركية تكتسب الآن اهمية خاصة بسبب تزايد محاولات عدد من الولايات الاميركية لاقرار قوانين عقوبات تتجاوز الحدود الاميركية.

وتابع الوزير ان الحكومة الالمانية وشركاءها في الاتحاد الأوروبي يدعمون أهداف واشنطن لتحسين حقوق الانسان ومكافحة الارهاب في الدول المذكورة، دعماً كاملاً باعتبار ان هذه الأهداف هي «واجبات مشتركة لجميع الديموقراطيين في العالم، إلا ان فرض قوانين خارج حدود البلد يتناقض مع القانون الدولي ونظام التجارة المتعدد الأطراف، لذلك، فإن هذه القوانين غير مقبولة من جانب الحكومة الالمانية».

واعتبر ان التهديد بفرض عقوبات اميركية على شركات المانية وأوروبية أمر خاطئ، وان من غير الممكن مكافحة الارهاب الدولي من خلال ذلك أو تشجيع العملية الديموقراطية في تلك البلدان.

# أربعة ايرانيين اختفوا في رومانيا

■ بوخارست - أ ف ب - اعلن سفير ايران لدى رومانيا محمد رضا مرشد زاده في بيان أصدره أمس ان اربعة من الرعايا الايرانيين اختفوا اخيراً في رومانيا، وانه بحث الاربعاء في هذا الموضوع مع وزير الداخلية الروماني غافريل دوجو.

واضاف البيان الذي تلقته وكالة «فرانس برس» ان السلطات الرومانية «ستبذل اقصى ما تستطيع من جهود» للعثور على المفقودين الذين لم تكشف هوياتهم.

وتطرق دوجو ومرشد زاده الى سلامة الايرانيين في رومانيا. وذكر مصدر في الشرطة ان التاجر الايراني رامين باكزاد مقدم (٣٠ سنة) تعرض لاعتداء واطلقت عليه النار فاصيب بجروح مطلع شباط (فبراير) الجاري في بوخارست.

وأكدت السفارة الايرانية ان اعتداءات اخرى ارتكبت في حق افراد أو طاولت متاجر لايرانيين.

ويعيش في رومانيا حوالى عشرة آلاف ايراني معظمهم من الطلاب والتجار والاطباء.

وبالاضافة الى المشاكل الامنية بحث الوزير الروماني والديبلوماسي الايراني في رغبة البلدين في التعاون لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

# هانلي يؤكد تحركات للجيش العراقي ويلوح بوقف الحوار مع إيران

□ لندن - من فاتنة الدجاني:

■ في موقف رسمي بريطاني، هو الأول في شأن انضمام فلسطين واليمن إلى مجموعة دول الكومنولث، اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي ان قمة أدنبره التي ستلتئم في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل بحضور ٥٣ دولة عضو في الكومنولث، ستدرس الطلبات المقدمة إليها للانضمام إلى الكومنولث.

واكد في لقاء دعا إليه الصحافيين العرب في بريطانيا امس وجود تحركات عسكرية في شمال العراق وجنوبه. لكنه قال إنه لا يعتقد باحتمال «هجوم وشيك». وقال ان الاتحاد الأوروبي لا يؤيد قطع الحوار مع طهران، ولكن «في حال واصلت دعم الارهاب سنغير سياستنا»، في إشارة إلى «الحوار الانتقادي» الذي تجريه دول الاتحاد الأوروبي مع طهران.

وعن طلبات الانضمام إلى الكومنولث، قال هانلي إنه إذا استوفت اي دولة الشروط التي حددها اعلان هراري يحق لها ذلك، ومن هذه الشروط احترام حقوق الانسان والتزام الديموقراطية واعتماد اللغة الانكليزية.

واضاف ان الفلسطينيين لم يقدموا طلباً رسمياً للانضمام إلى الكومنولث، لأن الطلب الرسمي يجب ان يقدم من دولة، مشيراً إلى أن مسألة العضوية اثيرت لأن الفلسطينيين ارادوا أن يعرفوا ما هي الشروط وهل هم مؤهلون. وسئل هل تدعم بريطانيا الطلب الفلسطيني، فشدد على أن بلاده ليس لها أن تقرر أو تدعم أو تعارض.

واعتبر ان تحركات الجيش العراقي محاولة من الرئيس صدام حسين «للتذكير بوجوده». وقال: «من الأجدر أن يحاول حل المشاكل الأساسية التي تواجه العراق بدل اللعب». وكرر ان بريطانيا مع الحفاظ على سيادة العراق، موضحاً ان مشكلة بريطانيا «ليست مع الشعب العراقي بل مع النظام».

ووجه نداء إلى الرئيس العراقي ليكشف معلومات عن المفقودين الكويتيين، مشيراً إلى أن «صدام يعيق النقاش في هذه المسألة، بل يقدم معلومات واسماء غير صحيحة احياناً».

ورداً على سؤال عن الفلسطينيين والاردنيين المعتقلين في السجون الكويتية، قال هانلي إن هذا الموضوع كان محور اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي التي لم تكن مرتاحة إلى ظروف اعتقالهم. واعرب عن أمله بان تتم محاكمتهم «وان يأخذ القانون مجراه». لكنه زاد انه لا بد من التفريق بين اوضاع السجناء في الكويت وقضية المفقودين في العراق.

وأبدى تفهماً لموقف سورية الرافض استئناف المفاوضات مع إسرائيل إلا من النقطة التي انتهت إليها، لكنه قال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اخبره أنه ليس ملزماً باحاديث ومفاوضات واتفاقات شفوية لم تأخذ شكل اتفاق معترف به دولياً. وجدد هانلي دعم بلاده مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأعرب عن ارتياحه إلى النهج الذي تتبعه دولة الإمارات في معالجة قضية الجزر التي تحتلها إيران، وكون موقفها يستند إلى أن «الحل يجب ان يكون ثنائياً وسلمياً بين الطرفين، أو عبر محكمة العدل الدولية».

ونبه إلى ان احتلال جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى يؤدي إلى عدم الاستقرار، خصوصاً على صعيد الملاحة، مضيفاً ان من مصلحة إيران خفض التوتر في الخليج. وعن طلب اليمن الانضمام إلى مجلس التعاون قال: «نحن ملتزمون نجاح مجلس التعاون وتعزيز التفاهم معه، وإذا اراد المجلس التوسع فهذا يعود إليه».

وسئل عن بوادر توتر في العلاقات المصرية - البريطانية بسبب وجود معارضين ينشطون في بريطانيا، فقال إن بعضهم يلجأ إلى بريطانيا بسبب تقاليدها في الديموقراطية وحرية التعبير، وأن بعضهم «ينقل قضاياه إلى هنا ويسيء إلى مصالحنا، خصوصاً مع الدول الصديقة. لذلك علينا الموازنة بين حقوق الأفراد وبين مصالحنا الوطنية، وعندما ينتهك القانون نتصرف».

وقال رداً على سؤال عن «الازدواجية» في السياسة البريطانية تجاه العراق وإيران، ان الموقف البريطاني من العراق «يتوافق مع مواقف شركائنا في التحالف الدولي»، ولسنا مستعدين لبدء نقاش مع صدام، إلا إذا تجاوب مع القرارات الدولية، لكنه يرفض التعاون لجهة كشف ما تبقى لديه من الاسلحة ويواصل تجاهل حقوق الانسان، خصوصاً في شمال العراق، وتهديدنا بالكلام والفعل».

# الانتخابات التكميلية في الأحمدي: انتصار للمعارضة والاتجاه الاسلامي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ نجح النائبان الكويتيان خالد العدوة ووليد الجري في الاحتفاظ بمقعديهما في مجلس الأمة (البرلمان) في الانتخابات التكميلية التي جرت في الدائرة الانتخابية الحادية والعشرين (الأحمدي) أول من امس.

وحصل وليد الجري على المقعد الأول (٣٨٥٤ صوتاً) والعدوة على الثاني (٣٨٠٤ اصوات) بفارق مهم عن منافسهما سعدون حماد العتيبي (٣٥٤٥ صوتاً)، وبلغت نسبة الاقبال على الاقتراع ٧٢,٥ في المئة.

وأعلن رئيس اللجنة الأهلية للانتخاب عبدالهادي العطار النتيجة النهائية قبيل منتصف ليل الأربعاء - الخميس مشيراً الى ان عملية الاقتراع جرت بهدوء من دون حوادث مخلة بالأمن، فيما ابدى وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح ارتياحه الى الاجواء الطبيعية التي سادت الانتخابات.

واجرى الاقتراع بعد قبول المحكمة الدستورية طعن المرشح سعدون العتيبي بنتائج الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، على اساس ان ناخبيه اقترعوا في الدائرة بصورة غير قانونية، وتلافياً لتكرار هذه المشكلة وزعت وزارة الداخلية على رؤساء اللجان الانتخابية اسماء ٥١٨ ناخباً منعوا من التصويت.

وحققت لجنة «ابو حليفة» الفارق المهم للعدوة وللجري في المنافسة، وبين ٥٠٠ ناخب وناخب مسجلين فيها اقترع ٤٦٥ لمصلحة وليد الجري، و٤٦١ لمصلحة خالد العدوة في حين حصل العتيبي على ٢٢ صوتاً فقط، وتقطن عائلة «آل جري» تلك القرية منذ ١٥٠ سنة.

وتعتبر نتيجة انتخابات الأحمدي نصراً معنوياً لقوى المعارضة في مجلس الأمة وللاتجاه الاسلامي فيه. لكن سعدون العتيبي اثبت انه منافس قوي وستبقى فرصته كبيرة للفوز في أي انتخابات مقبلة.

## الأمير تشارلز في الكويت اليوم

□ الكويت - «الحياة»:

■ يبدأ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز زيارة قصيرة للكويت مساء اليوم، يلتقي خلالها أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح، ويرعى عدداً من النشاطات الاقتصادية والثقافية والتراثية.

والكويت هي المحطة الأولى في جولة خليجية للأمير تشارلز الذي سيصل على متن الطائرة الخاصة بالشيخ جابر، الذي سيستضيفه على مأدبة عشاء هذه الليلة. ويتضمن برنامج الزيارة السبت افتتاح ندوة بعنوان «تحرير الاقتصاد: الكفاءة والتطوير والتوظيف في إطار المعطيات الكويتية»، ستنظم على متن اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» الذي سيرسو في ميناء «الشويخ» قرب العاصمة الكويتية.

وسيزور الأمير تشارلز سوق الفواكه والخضار المغطى في مدينة الكويت، وكذلك «بيت ديكسون» وهو دار المعتمد البريطاني القديم والمقر السابق للسفارة البريطانية في الكويت، وسيفتتح ولي العهد البريطاني مشروعاً يتولاه المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويتي لترميم هذا البيت. وسيزور ايضاً المركز الثقافي البريطاني لافتتاح برنامج جديد لتعليم الانكليزية. وسيرافق الأمير تشارلز في الزيارة وفد يضم نيكولاس سومز عضو البرلمان البريطاني ووزير الدولة للقوات المسلحة. ودوغلاس هيرد عضو البرلمان ووزير الخارجية السابق. ومن المرافقين الاقتصاديين جون براون الرئيس التنفيذي لشركة «بريتيش بتروليوم».

للاشتراك في جريدة الحياة

قسيمة اشتراك

الاسم ____
المهنة ____
العنوان مع الرمز البريدي ____
الهاتف ____

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع ____

AL HAYAT
الحياة
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

# دهم مكاتب فلسطينية في القدس

■ القدس المحتلة، نيويورك، ستامفورد (الولايات المتحدة) – أ ف ب، رويتر – افادت مصادر امنية ان الشرطة الاسرائيلية دهمت ليل الأربعاء عدداً من المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية وفتشتها.

واضافت المصادر ان الشرطة كانت تريد التحقق مما اذا كانت هذه المكاتب تعمل تحت إشراف السلطة الفلسطينية خلافاً لاتفاقات الحكم الذاتي. ولم توضح عدد هذه المكاتب.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طلب قبل اسبوعين اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في ١٩٦٧.

واعتبر نتانياهو ان نشاط السلطة الفلسطينية يجب ان ينحصر داخل المناطق التي انتقلت اليها سيطرتها في غزة والضفة الغربية.

واكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو كان يقصد خصوصاً مكاتب المساحة والاحصاء في «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية، وكذلك مجلس ادارة المستشفيات في القدس الشرقية الذي وضعته السلطة الفلسطينية تحت ادارتها أخيراً. وكان غرفات اكد ان لا علاقة بين هذه المكاتب والسلطة الفلسطينية.

وتزامن دهم المكاتب مع الجدل في اسرائيل حول بناء حي استيطاني في القدس.

وبثت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان حكومة نتانياهو تعتزم ان تعطي موافقتها خلال اسبوعين على بناء حي استيطاني في جبل أبو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية، في الوقت الذي سيزور الرئيس ياسر عرفات واشنطن.

واضافت الاذاعة ان الحكومة تامل بان يكون لوجود الرئيس الفلسطيني في الولايات المتحدة في الوقت نفسه، تأثير يخفف وطأة القرار.

وخوفاً من ردود فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين فإن الموافقة لن تعطى إلا على جزء من المشروع، وستترافق مع وعود ببناء منازل للفلسطينيين. وللسبب نفسه سيتزامن التصريح بالبناء مع الاعلان عن اعادة انتشار عسكري اسرائيلي جديد في الضفة الغربية، بموجب الاتفاقات التي عقدت منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي مع السلطة الفلسطينية.

وقررت الحكومة الاسرائيلية الثلثاء ان تؤجل قرارها في شان جبل أبو غنيم الى الاسبوع المقبل، فيما ضاعفت السلطة الفلسطينية تحذيراتها من استمرار الاستيطان وتكثيفه.

في ستامفورد (كونيتكت) قال ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس ان نتانياهو سيوافق الاسبوع المقبل على بناء الحي الاستيطاني «في الجزء الجنوبي من القدس».

واضاف في كلمة القاها في معبد يهودي اول من أمس انه تحدث هاتفياً مع نتانياهو الاربعاء. واضاف «علينا ان نفعل ما يجب عمله، سواء وافق الناس أم لم يوافقوا، وسواء كانوا يحبونه او لا، ما دمنا متاكدين انّ هذا هو الشيء المناسب للقدس. سنبني ٧٠٠٠ وحدة سكنية جديدة على ارض صوربت أولاً، وفي المقام الأول من اليهود».

ويزور اولمرت الولايات المتحدة في زيارة لجمع تبرعات لمركز تأهيل للأطفال في القدس.

وحذر بطريرك القدس الاتين المونسنيور ميشال صباح اسرائيل من «العداء» الذي يمكن أن يؤدي اليه بناء الحي اليهودي في القدس الشرقية.

وأكد في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان «بناء مثل هذا الحي لا يمكن إلا ان يثير حقد الفلسطينيين والدول المجاورة، ويساهم في زعزعة أمن (اسرائيل)، وان يكون مسيئاً الى الهدف الذي يرمي اليه نتانياهو، وهو توفير الأمن لبلاده».

وصرح مستشار نتانياهو ديفيد بارايلان الى وكالة «فرانس برس» بأن «القرار المبدئي ببناء هار حوما اتخذ بالفعل، ويبقى تقرير الوقت المناسب لاعلانه والذي يمكن ان يكون الأسبوع المقبل».

في اريحا قال وزير الحكم المحلي السيد صائب عريقات إمس إن السلطات الاسرائيلية تعتزم هدم منازل فلسطينية في الضفة الغربية كانت اقيمت قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

## بيريز يهاجم طائفة يهودية تمول مستوطنات

■ القدس المحتلة – رويتر – هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز مليارديراً استرالياً وطائفة «هاباد» اليهودية المتطرفة لنشرهما «الشر والكراهية» من خلال الدعم المالي الذي يقدمانه للمستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز قوله أمام طلاب جامعة بار ايلان للدراسات الدينية في تل أبيب: «غوتنيك يوزع الأموال لاثارة الجدل وبث الشر والكراهية، مثل كل طائفة هاباد» مشيراً الى جوزيف غوتنيك الملياردير الاسترالي نصير طائفة «هاباد».

ومول غوتنيك عمليات بناء في المستوطنات اليهودية متشددة دينياً لان اعادة اسرائيل أي أرض للعرب تعرض الدولة اليهودية للخطر. وساندت الطائفة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في مواجهة بيريز في الانتخابات التي خسرها الأخير في أيار (مايو) الماضي.

وأضاف بيريز: «هاباد تنشر الشر ضدنا. حين كانت حزباً كانت تنشر الحب، اما الآن فتنشر الكراهية».

وتؤكد الطائفة التي يصفها بعض الاسرائيليين بالعنصرية انها لا تعتبر نفسها حزباً سياسياً. وكان تأييدها نتانياهو المرة الأولى التي تساند فيها رسمياً مرشحاً في الانتخابات الاسرائيلية.

الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء التركي في انقرة امس(رويتر)

## اربكان لعرفات: القدس قضية جميع المسلمين

■ انقرة – رويتر – جدد الرئيس ياسر عرفات دعوته المجتمع الدولي الى ارغام اسرائيل على التزام الاتفاقات التي وقعتها، وسط خلاف فلسطيني – اسرائيلي على المخططات الاستيطانية في القدس الشرقية، وهو الموضوع الذي ذكر مسؤولون فلسطينيون ان عرفات سيثيره خلال زيارته لواشنطن.

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة «تي. ار. تي» التلفزيونية التركية خلال زيارته امس لأنقرة، حيث التقى الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر: «اتطلع الى قيام الراعيين اميركا وروسيا والاتحاد الاوروبي، والذين وقعوا الاتفاق في البيت الابيض، بحماية السلام الذي وقعوا عليه»، مضيفاً ان «للصبر حدوداً».

ونقلت وكالة «الاناضول» للأنباء عن ديميريل قوله خلال مادبة غداء اقامها تكريماً لعرفات ان اللقاء يهدف الى تجديد التفاهم بين تركيا وفلسطين في شان القضايا الاقليمية وتعزيز التضامن بين الشعبين.

واكد دعم تركيا عملية السلام، وان مشكلة فلسطين تعتبر السبب الرئيسي للمشاكل في الشرق الاوسط مشيراً الى امكان تحقيق السلام الدائم في المنطقة.

واضاف ان الامن والسلام الدائمين لا يتحققان الا بالحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ترحيب تركيا بالتطور الايجابي في عملية السلام.

وصرح رئيس الوزراء التركي، زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان قبل محادثاته مع عرفات بأن «قضية القدس لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل تخص العالم الاسلامي كله».

### حملة اعلامية مصرية على السياسة الاميركية

# نتانياهو يزور القاهرة قبل لقاء مبارك – كلينتون

□ القاهرة – من محمد علام:

■ رأس الرئيس حسني مبارك في القاهرة أمس اجتماعاً تناول المستجدات العربية وعملية السلام، واللقاءات المتوقعة لمبارك مع الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، والعلاقات المصرية – الاميركية وسط التحضيرات الجارية لزيارة مبارك للولايات المتحدة التي سيلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون في العاشر من الشهر المقبل.

وأعلن في القاهرة ان نتانياهو سيزور القاهرة مطلع الشهر المقبل قبل زيارة مبارك لواشنطن، وتلقى الرئيس المصري اتصالاً هاتفياً امس من الرئيس الاسد هو الثاني بينهما خلال اقل من ٢٤ ساعة، تناول التنسيق العربي في ظل تقويم سوري غير متفائل بنتائج زيارة نتانياهو لواشنطن. وتناول الاتصال الهاتفي ايضاً المحادثات التي سيجريها مبارك والاسد في دمشق قريباً.

وسيعقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساء اليوم اجتماعاً مع المبعوث الاوروبي المكلف ملف عملية السلام ميخيل انجيل موراتينوس لتقييم عملية السلام. واكد موسى امس رفض بلاده اي افكار لعقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الاوسط وقال: «السلام ليس في حاجة الى عقد مؤتمر جديد على غرار مؤتمر مدريد ١٩٩١، وصيغة مدريد القائمة على مبدا الارض مقابل السلام هي التي يجب ان تنفذ وتحترم على كل المسارات».

وأكدت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان هناك اقتراحاً اسرائيلياً لم تطلع عليه مصر، يتعلق بعقد «مدريد – ٢» في احدى دول المنطقة او في اوروبا لبحث تحريك مسيرة التسوية.

ولوحظ ان الصحف المصرية الرسمية شنت امس هجوماً على السياسة الاميركية في الشرق الأوسط. ودعت «الاهرام» العرب الى «التخلي عن اوهامهم» في دور اميركي غير منحاز في عملية السلام، بعدما اظهرت نتائج زيارة نتانياهو لواشنطن «تطابق السياستين الاسرائيلية والاميركية».

### بوادر أزمة جديدة بسبب قضية 'الجاسوس' عزام

# ليفي يستدعي السفير المصري

□ القاهرة – «الحياة»

■ ظهرت امس بوادر أزمة مصرية – اسرائيلية جديدة، بعدما استدعى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي السفير المصري السيد محمد بسيوني وقدم اليه احتجاجاً على اعتقال اسرائيلي في مصر منذ ثلاثة اشهر لاتهامه بالتجسس.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في الخارجية الاسرائيلية ان «وزير الخارجية ووزير الدفاع ورئيس الوزراء قالوا انه بريء لكنهم على رغم كل شيء لم يطلقوا سراحه»، مضيفاً ان «ذلك يوضح ان العلاقات الثنائية ليست جيدة». لكن ليفي رفض استدعاء السفير الاسرائيلي في مصر للتشاور. واتهم في قضية التجسس الى جانب الاسرائيلي عزام عزام الموقوف في سجن طرة، الفتاتان الاسرائيليتان زهرة جريس يوسف ومنى احمد سواهنة اضافة الى المصري عماد الدين اسماعيل. وتلقت القاهرة احتجاجاً رسمياً من السفارة الاسرائيلية «لعدم ابلاغ السفارة في شكل رسمي قرار احالة عزام على المحكمة». ولفت طلب الاحتجاج الى ان المسؤولين «صاروا يتلقون المعلومات عبر وسائل الاعلام وليس بصورة رسمية عن طريق القنوات الديبلوماسية».

من جهة اخرى، اصدرت غرفة المشورة في محكمة الجنايات جنوب القاهرة برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبدالرحمن ابوالمجد وعبدالراضي احمد امس قرارا بتمديد حبس مواطن مصري أخر هو سمير عثمان (٤٧ عاماً) احتياطيا على ذمة التحقيقات لمدة ٤٥ يوماً في قضية متهم فيها بالتجسس لحساب اسرائيل.

وكانت مدة الشهور الستة التي يجيزها القانون المصري للنيابة بحبس المتهمين احتياطيا انتهت امس، وصار تمديد حبس المتهم من حق المحكمة وحدها. وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة. وطالب الدفاع عن المتهم اطلاقه بدعوى ان الادلة المقدمة ضده غير مؤكدة، واشار الى ان قراراً كان صدر باحالة القضية على القضاء العسكري. لكن المدعي العام العسكري اعاد اوراقها الى نيابة امن الدولة بعد ان راى ان ما جاء فيها لا يتطلب المحاكمة العسكرية. ورد ممثل النيابة بان عدم محاكمة المتهم عسكريا لا يعني ان المعلومات التي سلمها الى الاسرائيليين لا تضر بالامن القومي المصري. واشار الى ان التحقيقات ما زالت تجرى في القضية وحذر من ان اطلاق المتهم قد يخل بوقائع القضية.

### تلقى رسالة من شيراك

# الأسد يرحب بدور فرنسي لاستئناف المفاوضات

□ دمشق – «الحياة»

■ اكد الرئيس حافظ الأسد «ترحيب» بلاده بدور فرنسي فاعل في عملية السلام ومفاوضات المسار السوري المتوقفة منذ شباط (فبراير) الماضي. وجاء موقفه خلال لقائه مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران الذي نقل إلى الرئيس السوري رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الرسالة «تتعلق بعملية السلام والاتصالات التي أجرتها فرنسا في هذا الشأن، وان الأسد حمل كوسران رسالة جوابية». وأضاف ان الحديث تناول «عملية السلام والرغبة الفرنسية في تادية دور لمصلحة السلام العادل والشامل» في الشرق الأوسط وان الأسد «جدد في اللقاء ترحيب سورية بمساهمة فرنسا وأوروبا في عملية السلام، وان المسؤول الفرنسي أكد اهتمام الرئيس شيراك بدفع عملية السلام وبتطوير التعاون» بين باريس ودمشق.

وأشارت مصادر ديبلوماسية إلى «زيادة أهمية الدور الفرنسي في عملية السلام وجهود باريس لايجاد صيغة لإستئناف المفاوضات السورية – الإسرائيلية». وكان الرئيس الفرنسي اتصل قبل اسبوع بالأسد لإزالة سوء الفهم الذي ظهر حول الدور الفرنسي وقيام باريس بمفاوضات سرية لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان. وزادت المصادر ان الحديث تناول أيضاً الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت. وأوضحت أن دو شاريت سيزور دمشق يومي ٥ و٦ الشهر المقبل ثم ينتقل إلى بيروت. يذكر ان كوسران تسلم منصبه قبل أسابيع. بعدما كان سفيراً لبلاده في دمشق.

## 'شين بيت' طلب 'تهويد متعاونين'

■ القدس المحتلة – أ ف ب – نقلت صحيفة «هارتس» عن الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين (السفارديم) في اسرائيل امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) طلب من الحاخامية منح متعاونين فلسطينيين شهادات وهمية عن اعتناقهم اليهودية ليحصلوا على الجنسية الاسرائيلية.

وكشف الحاخام الياهو باكشي دورون ان «شين بيت طلب مرات من الحاخامية ان تمنح متعاونين فلسطينيين شهادات اعتناق وهمية لكننا واجهنا هذا الطلب بالرفض».

وكان يفترض ان تتيح هذه الشهادات لهؤلاء الفلسطينيين الذين يختبئون في اسرائيل الحصول تلقائياً على الجنسية الاسرائيلية بصفتهم يهوداً.

وكشف الحاخام رئيس المحكمة التي تتولى امور اعتناق اليهودية عن هذا الامر في اعقاب فضيحة نجمت عن توقيف حاخامين اتهما بتلقي رشاوى في مقابل تسهيل اعتناق اليهودية.

### أعلن مبادرة تتجاهل العمل العسكري

# حواتمة مستعد للمشاركة في مفاوضات المرحلة النهائية

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ أشار الأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» السيد نايف حواتمة الى احتمال مشاركة الجبهة في مفاوضات الحل النهائي التي تبدأ الشهر المقبل، مؤكداً ان «ممارسة النضال يجب ان تجري حسب ظروف كل مرحلة».

وكان حواتمة يتحدث في مؤتمر صحافي في دمشق امس بعدما اعلن مبادرة «الديموقراطية» لاستعادة «الاجماع الوطني الفلسطيني» موضحاً انها تستهدف «اعادة صوغ العملية التفاوضية بالتزامن مع العملية التفاوضية السورية واللبنانية».

واشار الى احتمال «نجاح» المبادرة كما حصل بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧ عندما «انعقد المجلس الوطني (الفلسطيني) التوحيدي في الجزائر بعد سنوات من الخلافات». واضاف ان الحوار الفلسطيني يجب ان يشمل الداخل والخارج وقوى منظمة التحرير وحركة المقاومة الاسلامية» (حماس) و«الجهاد الاسلامي» لافتاً الى ان الحوار سيؤدي الى «برنامج مشترك لكل المنظمات، ثم خلق اطار تفاوضي جديد يقوم على أساس تنسيق كامل مع المسارات التفاوضية الأخرى، وأن تكون مفاوضات المرحلة النهائية مرحلة لا مرحلتين وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة».

لكن زعيم «الجهاد الاسلامي» الدكتور رمضان شلح أكد لـ «الحياة» رفض الحركة «اي حوار على قاعدة اوسلو»، موضحاً ان «اللقاء بين القوى الفلسطينية يجب ان يتم على أرضية المواجهة مع العدو وليس على طاولة المفاوض». وزاد ان «الجهاد الاسلامي» ترفض «ان يتقاطع الحوار الفلسطيني – الفلسطيني مع أي حوار فلسطيني – اسرائيلي، لأن هذا تكريس لأوسلو بكل مساوئه».

واشار الأمين العام لـ «الديموقراطية» الى «ترحيب» عدد من الدول المقترحة استضافة الحوار، وبينها مصر وسورية والجزائر، مؤكداً ان الرئيس الجزائري اليمين زروال ابلغه «استعداد الجزائر لاستضافة الحوار على ان يبدأ بفصائل المنظمة» من دون الحركتين الاسلاميتين. وأكد حواتمة ان «التوصل الى أرضية مشتركة، قبل الموعد المحدد لبدء مفاوضات المرحلة النهائية «يعني مشاركتنا فيها». واعتبر مراقبون ان «مبادرة» الجبهة خطوة أخرى باتجاه الانضمام الى عملية السلام، اذ ان معظم قادة الجبهة وأعضاء مكتبها السياسي دخل أراضي الحكم الذاتي. وقال زعيم «الديموقراطية» انه اعلن في حزيران (يونيو) الماضي استعداده للعودة الى الداخل.

وشدد على انه لم يبعث برسالة الى الرئيس ياسر عرفات «يتعهد فيها وقف العمل العسكري». وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» ان «كل وسائل النضال مشروع، وسقط تسعة شهداء من جبهتنا في انتفاضة الأقصى الأخيرة». لكنه اعتبر ان «ممارسة النضال يجب ان تجري حسب ظروف كل مرحلة»، في اطار رده على سؤال هل توجيه الدعوة الى «حماس» و«الجهاد» للحوار يعني وقف العمل العسكري.

ولوحظ ان المبادرة خلت من أي اشارة الى العمل المسلح. وقال حواتمة: «تشتق وسائل جديدة حسب الظروف».

وذكر ان الدعوة الى الحوار ليست «تحت سقف اوسلو» رغم انها تأتي بعد محادثات اجراها وفد من الجبهة مع القيادة المصرية، وأشار الى ضغوط تمارس على الأطراف العربية. وقال ان الرئيس بيل كلينتون ارسل رسالتين الى الزعماء العرب يطلب فيهما «استئناف التطبيع والغاء المقاطعة الاقتصادية» لاسرائيل.

## ليشتنشتاين يهدي القدس تمثالاً لرابين

■ القدس المحتلة – أ ف ب – ذكرت بلدية القدس امس ان الاميركي روي ليشتنشتاين الذي يعتبر واحداً من أكبر فناني القرن العشرين قدم في القدس تمثالاً احياء لذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين.

وأطلق على التمثال الذي تبلغ قيمته ٢.٥ مليون دولار ووزنه خمسة اطنان من الفولاذ وارتفاعه ٩.٥ امتار اسم «رأس حديث». وسينصب الاسبوع المقبل في حديقة عامة قرب مركز بلدية القدس. ويجسد التمثال رأسين توأماً تحيط بهما دوائر. وقد أهدى ليشتنشتاين والجالية اليهودية الاميركية التمثال الى متحف اسرائيل في القدس.

## السلطات الإسرائيلية اقتلعت ١٥٠٠ شجرة من قرية فلسطينية

■ الخليل (الضفة الغربية) – أ ف ب – ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أمس الخميس ان السلطات العسكرية الإسرائيلية اقتلعت ١٥٠٠ غرسة لشجرة مثمرة كان فلسطينيون زرعوها أخيراً ضمن حملة تشجير في الضفة الغربية. وقالت المصادر إن موظفين تابعين للإدارة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية اقتلعوا الاربعاء الغرسات التي زرعت في قرية البرج التابعة لبلدة دورا المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأضافت ان الإدارة الإسرائيلية احتجت بأن الزراعة «جرت في مناطق مغلقة لا يسمح بدخولها».

### يعمل لدى شركة لتصنيع الاسلحة في ديترويت

# اسرائيل تنفي علاقتها بـ'جاسوس' اميركي

■ القدس المحتلة – أ ف ب، أ ب – اكد التلفزيون الرسمي الاسرائيلي في وقت متقدم ليل الاربعاء ان مهندساً اميركياً يعمل لدى شركة لتصنيع الأسلحة في ولاية ديترويت، اتهم بنقل معلومات سرية الى اسرائيل. لكن مساعداً كبيراً لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نفى امس ان تكون لاسرائيل علاقة «غير شرعية» مع المهندس الاميركي.

وأضاف التلفزيون ان مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي) يشتبه ان المهندس ديفيد تينينبوم (٣٩ عاماً) قدم قبل عشرة اعوام معلومات عن تصنيع آليات مدرعة متطورة وصواريخ باتريوت. وكشف «اف. بي. اي» أمر تورط تينينبوم بعدما اخضعه الخميس الماضي لاختبار على جهاز لكشف الكذب. واوضح التلفزيون ان المهندس لم يوقف، الا ان وثائق سرية وجدت في منزله.

واكد الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية الخميس الماضي في بيان ان الولايات المتحدة لم تتصل بالسلطات الاسرائيلية في شأن هذه المسألة.

وجاء في البيان «ان جميع الاعضاء في وزارة الدفاع او في الجيش الاسرائيلي تلقوا تعليمات واضحة وقاطعة برفض اي عرض يتعلق بمعلومات سرية اميركية».

واضافت وزارة الدفاع: «اذا ما طلبت السلطات الاميركية التعاون من اسرائيل، سينظر في طلبها بروح ودي وبناء تتسم به العلاقات بين البلدين».

وفي العام ١٩٨٥، تم توقيف جوناثان بولارد الذي كان موظفا في استخبارات البحرية الاميركية، لاتهامه بالتجسس لصالح اسرائيل ثم حكم عليه العام ١٩٨٧ بالسجن المؤبد.

وحصل بولارد العام الماضي على الجنسية الاسرائيلية وحاول جميع رؤساء الوزراء الاسرائيليين في السنوات الاخيرة الحصول على عفو لصالحه ولكن من دون جدوى.

وفي ديترويت (رويتر)، أفادت صحيفتا «ديترويت فري برس» و«ديترويت نيوز» ان المهندس الاميركي قال في اختبار لكشف الكذب انه اعطى دون قصد منه معلومات سرية الى ضباط اتصال اسرائيليين في موقع وارين (مصنع للدبابات في ديترويت).

واضافت الصحيفتان، نقلاً عن وثائق خطية قدمت الى المحكمة الجزائية في ديترويت، ان تينينبوم قد توجه اليه تهم جمع ونقل معلومات دفاعية وجمع وتسليم معلومات لمساعدة حكومة اجنبية وإفشاء معلومات سرية. وتنطوي كل تهمة من هذه التهم الاتحادية على عقوبة يصل حدها الاقصى الى السجن عشر سنوات وغرامة قدرها ٢٥ الف دولار. ولم توجه بعد اي تهم الى تينينبوم.

وأشار التقريران الى ان عملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي كانوا يبحثون عن فواتير تليفونات وبيانات حسابات البنك وبيانات مالية اخرى ومذكرة عناوين وملفات كومبيوتر ووثائق تتعلق بمواد سرية.

وكانت شركة جنرال ديناميكس كورب تدير مصنع ديترويت للدبابات. واغلقت الحكومة المنشأة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.


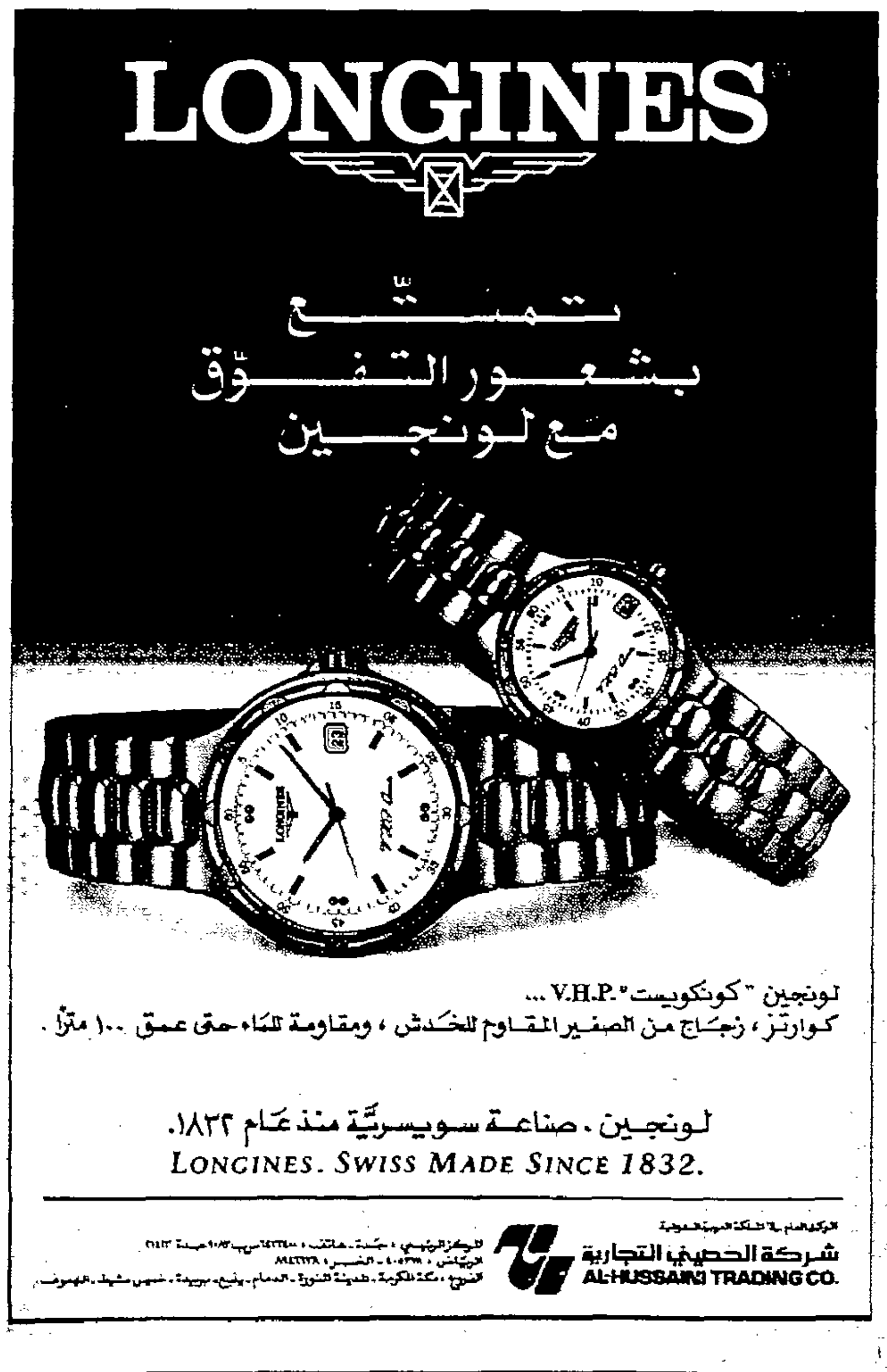


صناديق البنك العربي الاستثمارية
*AB Investment Funds*

صندوق العملة المدارة

صندوق السندات الدولية

صندوق ضمان رأس المال

صندوق الأسهم في جنوب شرق آسيا

أثبتت إدارة هذه الصناديق اداءها المتفوق

للمزيد من المعلومات وطلبات الاستثمار
الرجاء الاتصال بدائرة الأعمال المصرفية الخاصة

عمان: ٧٠٣٦٣٥ فاكس: ٧٠٣٦٠٨
لندن: ٣١٥٨٥٥٣ فاكس: ٦٠٠٢٦١٧
سنغافورة: ٥٣٣٠٠٥٥ فاكس: ٥٣٢٢١٥٠

## "الحزب الجديد" بدأ يخيف "الاحزاب القديمة"

# الجزائر: صحيفة "السلام" "تتوقف"

□ الجزائر – «الحياة»:

■ «تحية صباحية قد لا تتكرر على صفحات السلام التي رفعت منذ نشاتها شعار: «الرائد لا يكذب قومه» إذ هي المرة الأخيرة التي يسمع فيها الرأي العام الوطني صوت أسرة جريدة السلام».

بهذه العبارة «الحزينة» كتبت مقدمة الرسالة التي رفعتها يومية «السلام» الحكومية الى الرئيس اليمين زروال امس احتجاجاً على قرار حكومي يقضي بحلها. وتساءلت عن مصير حرية الاعلام وتعدد منابره، واعتبرت قرار الحل «الوسيلة السهلة في معالجة الاشكالات المطروحة اليوم على المؤسسات». واشارت الى تناقضات «الجهات الوصية» في خطاباتها حول الاعلام العمومي.

وكانت المؤسسات القابضة (هولدينغ) التي انشاها رئيس الحكومة أخيراً لحل مشاكل الصحافة أبلغت أول من أمس الدفعة الأولى من الصحف التي ستحل لاحقاً وهي ثلاث جرائد: يومية «السلام» و«الجزائر الأحداث» (اسبوعية بالفرنسية)، و«الهدف» (اسبوعية بالعربية متوقفة منذ سنة).

وردت المؤسسات القابضة على تساؤلات الصحف عن سبب القرار في حل الجرائد قبل الاطلاع على وضعها المالي، بالقول انها تنفذ قرارات اتخذتها الحكومة.

وعلى الصعيد الحزبي، اجمعت التقارير الاعلامية على ان «الحزب الجديد» الذي سيعلن عنه اليوم او غداً، في ندوة صحافية يعقدها عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي الحالي، سيكون بديلاً عن جبهة التحرير الوطني.

الى ذلك، لوحظ ان «ليبرتي» القريبة من الدكتور سعيد سعدي، والحاملة شعار «اسقاط جبهة التحرير الوطني»، أعطت ثلث صفحتها الأولى لعضو من المكتب السياسي الحالي السيد عمرتو ليعلن ان النظام الجزائري لم يتغير منذ ١٩٨٨ لغاية اليوم، وأنه في حاجة الى حزب جديد عوض جبهة التحرير الوطني، وجاء موقف عمرتو في مقال بعنوان «حزب الرئيس: السيناريو».

ويبدو ان «الحزب الجديد» بدأ يخيف «الأحزاب القديمة»، بسبب اختيار شخصية وطنية بارزة لرئاسته هي عبدالقادر بن صالح، الذي عمل مديراً ليومية «الشعب»، ثم في السفارة الجزائرية في بيروت، وعاد ليشغل منصب رئيس البرلمان. وهو من الشخصيات التي تحظى باحترام كثير من الأطراف. وهو اجتمع امس بـ «طاقمه» الجديد وفي مقدمهم ممثل الجنوب الجزائري السيد قاسم كبير وشخصيات أخرى من البرلمان الحالي.

### توقع قرار اوروبي يدين المجازر

■ ستراسبورغ – أ ف ب – أرجأ امس البرلمان الاوروبي في اللحظة الاخيرة، التصويت على قرار حول الوضع في الجزائر كان يطالب بعقوبات ضد المسؤولين عن المجازر الاخيرة التي أودت بحياة اكثر من ٢٠٠ شخص.

وقبل البدء بالتصويت على القرار، طلب العديد من النواب إرجاء هذه العملية معتبرين ان النص لا ينتقد الحكومة الجزائرية بما فيه الكفاية.

واثناء النقاش الاربعاء، اعتبر النائب الالماني المحافظ اوتو فون هابسبورغ ان الوضع في الجزائر ناجم عن عدم الاعتراف بالنتائج الانتخابية السابقة من قبل الاسرة الدولية. وكانت الدورة الاولى للانتخابات التي جرت عام ١٩٩١ شهدت فوزاً ساحقاً للجبهة الاسلامية للانقاذ.

ووجهت الرئاسة الدورية الهولندية للاتحاد الاوروبي اول من امس نداء الى الحكومة الجزائرية كي «تعيد النظام والحق والديموقراطية» الى البلاد. وقال المسؤول عن الشؤون الخارجية في المفوضية الاوروبية ميشيل باتيجن، «هناك حدود لا ينبغي تجاوزها ولا بد للحكومة الجزائرية من ان تعيد النظام والحق والديموقراطية»، مؤكداً انه لا يريد «التدخل» في شؤون الجزائر.

## نحو صفحة جديدة بين الدول الخمس

# الحسن الثاني يؤكد تمسكه بالاتحاد المغاربي

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رغبة بلاده في اكتمال بناء الاتحاد المغاربي وتجاوز كل عوائقه. وقال في برقية بعث بها الى الرئيس زين العابدين بن علي لمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيس الاتحاد «ان خير وفاء للمواثيق التي قام عليها اتحاد المغرب العربي هو العمل المتواصل لتكريس كل الجهود من اجل الوفاء بعهودنا جميعاً والتشبع بروح الوفاق والانسجام ليواصل الاتحاد مسيرته».

وتحدث العاهل المغربي عن الطموحات الكبرى التي تجعل الاتحاد المغاربي «أداة فعّالة في تحقيق تضامن الشعوب وتوحيد صفوفها لمواجهة كل التحديات». ورهن ذلك بانتشار كل الوسائل لـ «تثبيت مصالح الاتحاد وحقوقه في عالم تسعى كل قوة من قواه الى التكتل».

ورات المصادر المغربية في رسالة الملك الحسن الثاني اشارة مشجعة لالتزام الرباط معاودة العمل والتنسيق مع شركائها المغاربيين. خصوصاً انها جاءت عقب دعوة سابقة تبناها المغرب عندما طلب الى الجزائر التي تراس الاتحاد المغاربي تعليق مؤسساته الى حين تصفية الخلافات القائمة. اذ لم يعرف الاتحاد المغاربي منذ وقتذاك اي تحرك فعّال، عدا بعض الاجتماعات المحدودة في حين تم ارجاء عقد القمة المغاربية اكثر من مرة بسبب تاثير الخلافات بين المغرب والجزائر.

وتزامنت رسالة العاهل المغربي مع دعوة اطلقها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للعمل من اجل تفعيل مؤسسات الاتحاد المغاربي. كما ان الجزائر اصدرت بياناً لمناسبة ذكرى تاسيس الاتحاد اكدت فيه «ان المشروع المغاربي كما هو الحال بالنسبة لأي مشروع تاريخي مهم يعدّ حتماً عملاً طويل المدى وشاقاً يستدعي بذل الجهد والتحلي بالتضحية والمثابرة في مواجهة العراقيل التي قد تعترض طريقه». وتعتبر تلك العراقيل «ظرفية محضة لا مجال للشك في انه سيتم تجاوزها».

ورات المصادر في هذه التطورات ايذاناً بالعزم لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين العواصم المغاربية، أقله الاعداد لعقد القمة المقبلة التي يفترض أن تستضيفها الجزائر، على أن تنتقل الرئاسة إلى ليبيا أو إلى دولة أخرى يتم الاتفاق عليها. وقد تميزت التحركات الديبلوماسية بين العواصم المغاربية في الفترة الأخيرة بعقد اجتماعات ومشاورات، ركزت على دعم محور التعاون والتنسيق بين المغرب وتونس، وبين المغرب وليبيا، في حين عرفت العلاقات بين تونس والجزائر، وبين ليبيا والجزائر تطورات مماثلة. وتقول المصادر المغاربية إن الاتحاد تاثر كثيراً بالخلافات القائمة، وفي مقدمها عدم احراز تقدم في المساعي المبذولة لانهاء نزاع الصحراء الغربية، وانعكاس الأزمة القائمة بين ليبيا والعواصم الغربية، وكذلك غياب تصور موحد ازاء التعاطي وملفات الارهاب والتطرف الاعلامي.

وتردد المصادر أن الشركاء الأوروبيين للاتحاد تمنوا على العواصم المغاربية بذل مزيد من الجهود لتصفية خلافاتها، بيد أن الأزمة الداخلية التي تجتازها الجزائر أثرت بصورة ملحوظة على نسق البناء المغاربي. وزاد في تعقيد الموقف استمرار اغلاق الحدود بين المغرب والجزائر.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» إن المسؤولين الجزائريين عرضوا على المغرب اقتراحات لجهة البحث في ملف فتح الحدود وتفعيل اعمال اللجان المشتركة ونفض الغبار عن اتفاقات التعاون. وتربط المصادر بين تطورات موقف الجزائر والأزمة الداخلية، وكذلك قيام تونس وليبيا بمساع للوساطة بين البلدين.

### المغرب: السجن لستة طلاب شاركوا في تظاهرة

□ الرباط – «الحياة»:

■ دانت محكمة ابتدائية في مراكش أول من أمس، ستة طلاب من حاملي الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل. وحكمت عليهم بالسجن ستة أشهر مع النفاذ بتهم «المشاركة في تجمهر غير مسلح وعدم الانسحاب منه بعد توجيه الانذار».

وكان ما يزيد على ثلاثين من الشبان العاطلين عن العمل نظموا تظاهرة أمام مقر محافظة مراكش، لكن المتهمين الستة الذين قدموا الى المحكمة رفضوا الكلام أمام العدالة «احتجاجاً على انعدام شروط محاكمة عادلة».

وجاءت هذه الأحداث عقب اعتصام عشرات من الطلاب الذين يحملون شهادات جامعية في مركز الاتحاد المغربي للعمل في الرباط لحض السلطات على ايجاد فرص عمل لهم. وكان الملك الحسن الثاني أمر بتشغيل اعداد من هؤلاء الطلاب قبل بضعة أيام حين التمسوا منه التدخل لحل مشاكلهم. ولا يزال اعداد من الطلاب يعتصمون تباعاً في مركز الاتحاد المغربي للعمل الى الآن.

## ميجور يتمسك بمحاكمة متهمي لوكربي في اسكوتلندا او اميركا

■ لندن – رويتر – اعلن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور امس انه يريد محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي إما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة.

وقال ميجور في مجلس العموم: «اعتقد ان المحاكمة يجب ان تجري إما في اسكوتلندا، وهذا هو الافضل. او في الولايات المتحدة (...) اننا نريد حلاً (للقضية) بمقدار ما تريدها عائلات (الضحايا). ولكن نريد ان تحصل محاكمة جنائية صحيحة، وهناك عقبات حقيقية وعملية امام تحقيق مثل هذه المحاكمة في بلد ثالث».

وقال النائب المحافظ تيدي تايلور ان الحكومة الليبية قالت انها توافق على تسليم المتهمين (عبدالباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة) للمحاكمة في لاهاي «أو اي مكان آخر». واضاف ان قضاة اسكوتلنديين قالوا انه سيكون من غير المعقول ان ينال المتهمان محاكمة عادلة بسبب ما رافق القضية من ضجة اعلامية.

لكن ميجور ردّ قائلاً ان محاكمة الرجلين في بلد ثالث أمر يصعب قبوله لأنه يوحي بأن المحاكمة في اسكوتلندا او الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون عادلة.

## وزير الدفاع الفرنسي يزور تونس

■ باريس – أ ف ب – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الخميس، في باريس ان وزير الدفاع شارل ميون سيقوم بزيارة رسمية الى تونس يومي الاحد والاثنين.

واوضح المتحدث باسم الوزارة بيار سيرفان ان ميون سيبحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى «المسائل الامنية في حوض المتوسط».

## جنازة بسيطة لدينغ

تتمة الصفحة الاولى

قبل السلطات الفرنسية التي رأت في هذا العامل الذي تنقل بين مصانع فرنسية عدة منها مصانع «رينو» لانتاج السيارات، «محرضاً خطراً».

في عام ١٩٢٤، انضم الى الحزب الشيوعي الصيني الذي كان لا يزال سرياً وشارك في الحرب الصينية – اليابانية، وسرعان ما حسم خياره بين تيارين في الحزب، التيار الموالي للاتحاد السوفياتي والذي مثله شو إن لاي والتيار الذي مثله الزعيم السابق ماو تسي تونغ.

العلاقة الوثيقة التي ربطته بماو وجعلته اقرب المقربين الى مؤسس الدولة، امنت له صعوداً سريعاً داخل الحزب ومن ثم في جهاز الدولة، فعين عام ١٩٥٢ نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للمالية وتولى عام ١٩٥٤ الامانة العامة للحزب الشيوعي الصيني، فأشرف على عملية تطهير الحزب من «العناصر اليمينية» التي أسفرت عن إرسال حوالى نصف مليون شخص الى معسكرات الاعتقال.

وعندما واجه ماو عاصفة حزبية بسبب كارثة المجاعة التي أثارها تطبيق نظريته حول «القفزة الكبيرة الى أمام»، عزل دينغ من منصبه وأرسل للعمل في احد المصانع، فعاش فترة سوداء استمرت من ١٩٦٦ الى ١٩٧٣ عندما ظهر مجدداً على الساحة العامة بطلب من ماو الذي طلب اعادة تنظيم الجيش الصيني شبه المنهار من جراء الآثار السلبية للثورة الثقافية.

وكان شو إن لاي مصاباً في حينه بالسرطان فيما كانت صحة ماو متدهورة، ما أتاح لدينغ ان يكون السيد الفعلي للبلاد، فعمل على دفعها على درب التطور الاقتصادي والعلمي بدعم من الجيش والحزب. لكنه سرعان ما اصطدم بزوجة ماو، جيانغ كينغ و«عصابة الأربعة»، فأدت المواجهات بين التيارين الى عزله مجدداً ولجوئه الى مقاطعة كانتون.

ولدى وفاة ماو تسي تونغ في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦، نظّم دينغ بالتعاون مع القادة العسكريين انقلاباً أتاح له التخلص من جيانغ كينغ وعصابتها، وبدأ يعمل على ترسيخ زعامته على البلاد، محيطاً نفسه بأشخاص موثوقين وفارضاً على الحزب الشيوعي منذ عام ١٩٧٨ الخط الذي التزم به حتى نهاية حياته وهو الاصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم الرأسمالي، الذي وضع الصين على درب التطور والازدهار.

لكن الانفتاح الاقتصادي الذي اعتمده لم ينسحب على الوضع السياسي، فقمع بشدة التحركات الطلابية التي شهدتها ساحة تيانانمين في بكين سنة ١٩٨٩، وفرض الاحكام العرفية على البلاد، فقتل فئات عدة من الطلاب وأعدم مئات أخرى فيما اعتقل عشرات الآلاف.

وعلى الرغم من الغضب الذي اثاره قمع التحركات الطلابية في الغرب، تمسك دينغ باصلاحاته الاقتصادية، فحققت الصين في مطلع التسعينات معدلاً قياسياً من النمو بلغت نسبته حوالى عشرة في المئة.

وخلال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي عام ١٩٩٢ تم تكريس دينغ «المهندس الكبير للاصلاح»، مع التأكيد على ضرورة بقاء الصين في منأى عن عدوى «الافكار الغربية في مجال الحريات الفردية».

ولكن دينغ اصيب بمرض الشلل الرعاش (باركنسون) ولم يعد يحكم سوى من وراء الكواليس ولا يظهر منذ عام ١٩٩٤ الا في مناسبات علنية نادرة جداً، ما أثار تكهنات مرفقة بالقلق.

فمرض الزعيم وموته في بلد مثل الصين يعدّ دائماً مؤشراً الى فترة من عدم الاستقرار. لذا فان وفاة دينغ دفعت العديد من المراقبين الى التكهن بأنه ربما يكون آخر اباطرة السلالة الشيوعية، خصوصاً وان خليفته المعين جيانغ زيمين (٧١ عاماً) يفتقر للصفات القيادية التي كانت لدى سلفه.

ويؤكد المراقبون ان الصين التي تضم خمس سكان الكرة الأرضية معتادة تقليدياً على الحكم المطلق، وانها ستجد نفسها بغياب دينغ محكومة من شخص سعى الى فرض نفسه دولياً وداخلياً لكنه موصوف بأنه رجل تسويات وليس قائداً فعلياً.

ويفتقر جيانغ زيمين براي هؤلاء، الى حلفاء أقوياء داخل الحرس القديم في الحزب والجيش، ما يجعله يبدو أشبه بزعيم انتقالي في مواجهة رئيس الوزراء لي بينغ ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية زهو رونغجي اللذين يطمحان للتربع على رأس هرم السلطة.

الصين، غرقت في حداد رسمي امس مدته ستة أيام لكن الجنازة التي تقام الثلثاء المقبل ستكون مختلفة عن تلك التي حظي بها ماو. ففي وصيته – رسالته الأخيرة الى اسرته والحزب، أوصى دينغ ان يحرق جثمانه وان تقدم قرنيتاه الى بنك العيون واعضاؤه الى البحث العلمي وان تكون الجنازة بسيطة. اما الصينيون انفسهم فلم يصابوا بالشلل الذي شهدته البلاد اثر وفاة ماو... ربما دلالة اخرى على كراهية دينغ لعبادة الشخصية!

## حزبا الائتلاف

تتمة الصفحة الاولى

الخميس المقبل. وعما اذا كانت الرسالتان ستمكّنان الحزبين من الحصول على التراخيص امتنع الوزير عن التعليق وقال ان «هذا الامر متروك قانوناً للجنة لتتخذ قرارها فيه».

ونفى غانم ان تكون اللجنة بعثت برسالة الى اللجنة العليا للانتخابات تتعلق بطريقة التعامل مع الاحزاب التي لم تحصل بعد على تراخيص من اجل تمكينها من المشاركة في الانتخابات وقال: ان هذا الامر لم يحسم بعد، كما ان لجنة الانتخابات ذاتها، وكما صرّح رئيس قطاع الاعلام السيد سعيد الحكمي لـ «الحياة»، لم تبتّ هذه المسالة حتى الآن.

على صعيد آخر أرجأت اللجنة العليا للانتخابات اعلان اسماء اعضاء اللجان الاشرافية الى موعد غير محدد بعدما كانت حددت امس موعداً لذلك، وتؤكد مصادر مطلعة ان اللجنة تدرس تغيير معايير تمثيل الاحزاب في اللجان الانتخابية لتكون نسبية تمثيل كل حزب وفقاً لحجم الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات الاشتراعية الماضية وليس وفقاً لعدد الاعضاء في البرلمان وهو المعيار الذي تعارضه احزاب «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة» واعلنت بسببه رفضها المشاركة في اللجان.

وفي بون بدأ نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني زيارة رسمية لالمانيا ستستمر ثلاثة ايام بلقاء مع رئيس حكومة ولاية برلين ايبرهارد ديبغن وعدد من رجال الاعمال الالمان.

وسيجتمع وزير الخارجية اليمني مع وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ظهر اليوم الجمعة. وصرح مصدر في وزارة الخارجية بان المحادثات ستتناول التعاون المتعدد الاشكال بين البلدين، والوضع في منطقة الخليج، وعملية السلام في الشرق الاوسط، كما سيجتمع الدكتور الارياني برئيس اللجنة الخارجية في البرلمان الاتحادي كارل هاينتس هورنهوس. وذكرت مصادر الوفد اليمني المرافق ان الوزير اليمني سيقوم بجولة اوروبية بعد المانيا تشمل بولونيا ورومانيا وبروكسيل حيث سيلتقي بعض مسؤولي الاتحاد الاوروبي.

## باكستان: ٨ قتلى

تتمة الصفحة الاولى

العلاقات بين اسلام اباد وطهران التي اتهمت الشرطة الباكستانية بالتقصير في حماية المركز. وحصلت «الحياة» من مصادر قريبة من الحركة السنية المتشددة على معلومات مفادها ان الهجوم ربما يكون مرتبطاً بتخوف كوادرها من «تعاون ناشئ بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وحركة تطبيق الفقه الجعفري المنافسة الرئيسية لجيش الصحابة».

واشارت المصادر التي فضلت عدم تسميتها الى ان المتشددين السنة يحملون شريف مسؤولية وصول ٢٥ شيعياً الى البرلمان الفيديرالي بدعم من الرابطة الاسلامية التي يتزعمها، لذا جاء الحادث عشية الاستعدادات للاعلان عن التشكيلة التي ستكون مصغّرة.

غير ان مصادر قريبة من الرابطة استبعدت ان يؤدي الحادث الى تصاعد اعمال العنف الطائفية بشكل خارج عن نطاق السيطرة. وأشارت المصادر الى ان نفوذ الاحزاب الطائفية تراجع نتيجة الانتخابات الاخيرة ولم تعد قوية كما كانت في عهد رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي احتاجت لدعمها.

وافادت التقارير الأمنية الواردة من ملتان ان حوالى عشرة مسلحين بالرشاشات يستقلون سيارتين ودراجتين ناريتين وصلوا الى المركز ورشوا الفلفل على وجوه حراسه ثم اقتحموه وبدأوا باطلاق النار عشوائياً في الداخل ثم اضرموا النار فيه ولاذوا بالفرار. وأتت النار على المركز بكامله.

وتعهدت السلطات الباكستانية تعقب الفاعلين لكنها رفضت توجيه تهمة الى طرف محدد في حين اتهم زعيم حركة تطبيق الفقه الجعفري ساجد نقوي «جيش الصحابة» بتنفيذ الاعتداء. وطالب الحكومة بانزال اقصى العقوبات في حق مرتكبيه والمتسببين به.

وعلى الاثر استدعي السفير الباكستاني في طهران الى وزارة الخارجية الايرانية وأُبلغ احتجاجاً رسمياً شديد اللهجة على الهجوم المسلح الذي تعرض له المركز الثقافي الايراني.

وندد مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون آسيا والمحيط الهادئ علاء الدين بروجردي «بالجريمة التي اقترفتها جماعة موالية لأميركا». واعرب بروجردي عن استياء ايران واحتجاجها الشديد على «تقصير قوى الامن الباكستانية في توفير الحماية والحفاظ على امن المؤسسات والمراكز الايرانية في باكستان». واعتبر انه «لو تصرف المسؤولون الباكستانيون بعد حادثة مقتل رئيس المركز الثقافي في لاهور قبل سبع سنوات وواجهوا الامر بجدية لما تكررت جرائم مماثلة على ايدي اعداء الشعبين المسلمين».

وشدد بروجردي على ان حكومته «تطالب الحكومة الباكستانية الجديدة التي تتمتع بتأييد شعبي واسع بأن تسارع الى القاء القبض على مقترفي الجريمة النكراء ومعاقبتهم».

ولم يُنقل عن بروجردي انه وجّه اتهاماً مباشراً لطرف محدد يقف وراء الهجوم المسلح لكن الاذاعة الايرانية اتهمت جماعة «جيش الصحابة».

ونقلت الاذاعة عن السفير الايراني في اسلام اباد مهدي اخونزاده ان ما جرى «عمل ارهابي يتعارض مع الاسلام».

وأشار السفير الايراني بوضوح الى «جيش الصحابة»، قائلاً «انها المرة الثانية بعدما اعتدوا على المركز الثقافي في لاهور الشهر الماضي واحرقوا محتوياته بما فيها مخطوطات القرآن».

وكانت دراجة نارية انفجرت أمام محكمة باكستانية في لاهور الشهر الماضي ما أسفر عن مقتل زعيم حركة جيش الصحابة ضياء الدين فاروقي واصابة نائب الحركة في حينه وزعيمها حالياً اعظم طارق بجروح اضافة الى مقتل اكثر من ٢٧ شخصاً آخرين بينهم عدد من عناصر قوى الامن.

واقدم في حينه ناشطون مؤيدون لحركة جيش الصحابة اثناء تشييع جنازة زعيمهم على احراق مبنى المركز الثقافي الايراني في لاهور الأمر الذي سبب توتراً في العلاقات بين باكستان وايران وسبق الحادث اقدام جيش الصحابة على اغتيال احد قادة الحركة الجعفرية الامر الذي دفع ايران الى دعوة باكستان الى حماية رموز الاقلية الشيعية على اراضيها.

واعلن في طهران في وقت لاحق امس ان الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري ورئيس وزرائه وجها برقيتي تعزية الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. واكد ليغاري وشريف في برقيتيهما ان السلطات الباكستانية لن توفر جهداً للقبض على «مرتكبي الجريمة في أسرع وقت».

## إيران

تتمة الصفحة الاولى

التي تبدأ غداً مسألة الحدود البحرية شمال الخليج. وتوقع السفير بدء أول مفاوضات بين الجانبين في هذا المجال.

وزاد ان الحدود البحرية «ليست واضحة على الاطلاق» وان هناك احتياطات نفطية ضخمة شمال الخليج. وذكر ان للجانبين منصات تنقيب عن النفط هناك، مشيراً إلى أن الكويت ترغب في أن تنهي أولاً المحادثات الخاصة بالحدود البحرية مع الجانب السعودي، ثم تبدأ المفاوضات مع إيران لترسيم الحدود البحرية.

في طهران، قال رئيس البرلمان حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري ان السياسة الخارجية الإيرانية تقوم على احترام حقوق الشعوب والحفاظ على وحدة أراضي الدول، وارساء علاقات حسنة معها. وشدد على أن الجمهورية الإسلامية ليست لديها «أطماع في أراضي أي من الدول المجاورة»، وأن الاستراتيجية الإيرانية تهدف إلى «توثيق» العلاقات الخارجية.

وكان ناطق نوري يتحدث في مدينة نوشهر في محافظة مازندران شمال إيران في حضور القائد العام للقوات البحرية الأدميرال علي شمخاني، وعدد من قادة القوات البحرية في الجيش و«الحرس الثوري». وأشار إلى أن إيران تمتنع فقط عن اقامة علاقات ديبلوماسية مع «الكيان الصهيوني المغتصب للقدس والأراضي الفلسطينية، وأميركا بسبب طبيعتها القائمة على الهيمنة والتسلط». وانتقد وجود القوات الأميركية في المنطقة، وحمله مسؤولية «أي توتر» قد يحصل.

وقال ناطق نوري في مدينة نور مسقط رأسه في المحافظة نفسها ان الولايات المتحدة «خلصت إلى نتيجة مفادها ان ارتكابها أي حماقة أو خطأ في المنطقة سيعود عليها بالوبال».

ويواصل رئيس البرلمان الإيراني المرشح للانتخابات الرئاسية جولة على مناطق المحافظة الشمالية تندرج في إطار حملة انتخابية غير رسمية.

## مدير "اف. بي. آي"

تتمة الصفحة الأولى

المصادر الأردنية ترحيل ابو مرزوق الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان أبو مرزوق تخلى عن حقه في استئناف قرار قضائي اميركي بترحيله الى اسرائيل. وأكد مسؤولون اردنيون ان الحكومة الأردنية تسعى ايضاً الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم «حماس» الذي يمضي فترة حكمه في السجون الاسرائيلية.

## كلاشنيكوف في الـ٥٠

تتمة الصفحة الأولى

الى فيتنام ولاوس ومصر وفلسطين والعراق وسورية، واماكن اخرى في آسيا وافريقيا، في معاركهم ضد «الامبرياليين» و«الصهاينة»، وغيرهم من الاعداء. ويرهن «كلاشنيكوف» انه سلاح امين وموثوق به في شتى الظروف المناخية واقساها. وادرك الاشقياء والمجرمون الخصال النادرة لهذا السلاح، فاستخدموه على نطاق واسع في عملياتهم الشريرة.

ولم يبق هذا السلاح دون تغيير طيلة هذه السنين، وأدخلت عليه تعديلات كثيرة، لكنه بقي محتفظاً بخصائص تصميمه الاساسي.

وقال كلاشنيكوف، الذي اصبح اسمه معروفاً في العالم العربي حيث تلقى دعوات الى معارض عسكرية عدة مثل «ايدكس» في ابو ظبي، لوكالة «ايتار – تاس» امس: «ساكون اول من يشد على يد الرجل الذي يصمم افضل من هذا السلاح الروسي». لكنه لا يلوح في الافق من يستطيع منافسته في هذا الانجاز.

## لبنان:

تتمة الصفحة الاولى

الجمهورية مع رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري، وعرضا الأجواء العامة في ضوء التصعيد الاسرائيلي في الجنوب ومسار الجلسة النيابية أول من امس وامس. وكان الحريري انتهى لتوه من ترؤس اجتماع في منزله ضم وزير الداخلية ووزير العدل السيد بهيج طبارة وأعضاء مجلس الخدمة المدنية خصص للبحث في مشروع اللامركزية الادارية.

وعلى صعيد الوضع في جنوب لبنان، وبعد اجتماع للجنة مراقبة وقف النار استمر من بعد ظهر اول من امس وانتهى في الخامسة عصر امس، اصدرت اللجنة بياناً دانت فيه «القصف الذي استهدف بلدتي عربصاليم وحبوش» الثلثاء الماضي، واعربت عن «اسفها لمقتل امرأة في حبوش نتيجة عمل عسكري من جانب القوات الاسرائيلية والقوات المتعاملة معها». واعتبرت ان «هذه القوات مسؤولة عن طريقة اطلاق النار على البلدة».

وعزت مصادر قريبة من المجتمعين طول الاجتماع الى «طبيعة المناقشات الحادة التي وترت الاجواء ولم تشهد اي انفراجات بعدما طالب الوفد الاسرائيلي، وجاراه الاميركي، بتشكيل لجنة تقص ميدانية للحقائق، الامر الذي رفضه الوفدان اللبناني والسوري في شدة وآزرهما الوفد الفرنسي لأن لا اسباب موجبة لتشكيل هذه اللجنة، لوضوح الموقف اللبناني المعزز بالصورة والوقائع التي تم نشرها واخذ العلم بها حتى من جانب المواطن العادي. وأمام اصرار الوفدين اللبناني والسوري رفض الطلب الاسرائيلي».

واوضحت المصادر نفسها أن موضوع الشكوى الاسرائيلية الذي تحدث عن اطلاق نار من المناطق المحررة لاقى من الوفدين اللبناني والسوري معارضة صلبة على اساس عدم وجود اي مصدر مستقل يؤيد الواقعة التي تناولها الاسرائيليون في شكواهم، ما يعني في النتيجة تحديد مسؤولية اسرائيل عن عملية انتهاكها تفاهم نيسان لأن عناصر المسؤولية هذه مكتملة لوقوع الاعتداء على مناطق آهلة، ما اوقع بدوره اصابات في صفوف المدنيين وتسبب باضرار في الممتلكات. ولم يحصل اطلاق نار من المنطقة المستهدفة بالعدوان ولا من غيرها».

واشارت المصادر الى ان الوفد اللبناني تقدم مساء امس بشكوى ثانية الى رئاسة اللجنة الفرنسية بعدما ادت ثلاث عبوات ناسفة زرعها الاحتلال الاسرائيلي في محيط بلدة فرون الى مقتل المواطن خضر علي شحادة. وستجتمع اللجنة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم.

وعلى صعيد ملف الموقوفين من التابعية اليابانية، قال ليل امس مصدر قضائي رفيع لـ «الحياة»، انه يتوخى من وسائل الاعلام «عدم المبالغة في التداول في هذه القضية ما دام التحقيق الامني جارياً على قدم وساق».

ولفت ان «لا معلومات دقيقة حتى الساعة عن هوية الموقوفين اليابانيين». وقال انه «يخشى ان يكون بعض مسؤولين ذهب بعيداً او تسرع في الكشف عن هوياتهم قبل أن تتوافر لديه المعلومات الكافية والدقيقة من الجهات الامنية المختصة». واضاف «لا يجوز اتهام كل ياباني مقيم على الاراضي اللبنانية بانه ينتمي الى الجيش الاحمر الياباني خصوصاً ان هناك المئات من الرعايا اليابانيين نراهم بام العين في المطاعم التي تقدم الوجبات اليابانية».

وقال لـ «الحياة» مساء امس «لا اعرف حتى الساعة، هل هم ينتمون الى الجيش الاحمر او الجيش الاصفر او الجيش الاخضر».

وفهم من كلام المصدر القضائي ان المعلومات التي تحدثت عن ان الموقوفين اليابانيين ينتمون الى «الجيش الاحمر الياباني» «قد لا تكون دقيقة»، مشيراً الى ان «السلطات اللبنانية ابلغت السفارة اليابانية في بيروت وجوب عدم الدخول في سجال اعلامي قبل ان تتضح الصورة وتنتهي التحقيقات الامنية الى جلاء الحقيقة».

## ملك اسبانيا يزور الاقصر

■ القاهرة – «الحياة» – عقد الرئيس المصري حسني مبارك وملك اسبانيا خوان كارلوس جلسة محادثات ختامية صباح امس. وغادر خوان كارلوس القاهرة بعد الجلسة في طريقه إلى الاقصر في زيارة خاصة.

## "المرصد الاسلامي" يطالب بالتحقيق في اختفاء فتاة

القاهرة – من محمد صلاح:

طالب «المرصد الاسلامي» باجراء تحقيق في شان اختفاء فتاة تنتمي الى التيار الاسلامي. واصدرت «لجنة حقوق الانسان الدولية» التابعة للمرصد (مقرها لندن) بيانا امس، حصلت «الحياة» على نسخة منه. ذكر ان الفتاة مروة السيد متولي حافظ (١٨ سنة) خرجت من بيتها في حي المرج شمال العاصمة يوم ١٨ آب (اغسطس) من العام الماضي للتسوق ولم تعد. وذكر البيان ان افرادا من اسرة الفتاة تلقوا معلومات عن وجودها في سجن القناطر الخيرية للنساء، وطالب البيان بالسماح لذوي الفتاة بزيارتها، والسماح للجنة من نقابتي الاطباء والمحامين بمتابعة حالتها والتاكد من انها ما زالت على قيد الحياة.

## تحرك فلسطيني في الأمم المتحدة لمواجهة الاستيطان في القدس

■ نيويورك – رويتر – أكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستسعى الى كسب تأييد اعضاء الأمم المتحدة لوقف خطة اسرائيلية لبناء حي استيطاني في القدس.

وقال ناصر القدوة المندوب الفلسطيني لدى المنظمة الدولية: «يلمح مسؤولون اسرائيليون الى نيتهم بناء مستوطنة جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

وفي كلمة امام الاجتماع الأول هذه السنة للجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني قال القدوة ان مجلس الامن ناقش المسالة ذاتها في آيار (مايو) ١٩٩٥ لكنه لم يتمكن من اتخاذ اجراء بسبب استخدام عضو دائم حق النقض» (الفيتو) في اشارة الى الولايات المتحدة التي منعت مجلس الأمن آنذاك من اصدار قرار يدعو اسرائيل الى التراجع عن مصادرة ١٣١ فداناً من الاراضي في القدس.

وتابع القدوة: «نواجه الآن المشكلة ذاتها في عملية السلام باكملها، وسنبدأ اتصالات في الامم المتحدة لتفادي الضرر الخطير الذي قد يصيب عملية السلام. الهدف هو ضمان عدم تنفيذ الخطة الاسرائيلية والا يتخذ قرار في هذا الشان الاسبوع المقبل».

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

أكدلـ«الحياة» ان السلطة الفلسطينية لاتحتجز سجناء سياسيين

# القدرة يقر بتصفيات «فردية» ويتعهد منع تكرار مأساة البابا

□ غزة - من آسيا عبدالهادي:

■ اثار حادث وفاة يوسف البابا نتيجة التعذيب لدى جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية قبل نحو اسبوعين في مدينة نابلس تساؤلات لدى الاوساط الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان المحلية والدولية عن وضع حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية، وعن وجود ثغرات وخروق قانونية في التعليمات التي يتبعها بعض الاجهزة الامنية الفلسطينية.

واعترف النائب العام لدى السلطة الفلسطينية خالد القدرة في حديث الى «الحياة» بوجود مخالفة قانونية في عملية اعتقال البابا. وقال ان السلطة الفلسطينية تحرص «ليس على العقاب ومحاكمة المسؤولين فقط لكنها تهدف ايضاً الى منع تكرار حوادث كهذه». وكشف ان الرئيس ياسر عرفات أصدر مجموعة من التعليمات لهذه الغاية لكن النائب العام شكك في امكان القضاء على حوادث القتل تحت التعذيب كلياً لانفراديتها، علماً ان النيابة العامة تتولى التحقيق في ملابسات مقتل البابا وأمرت الأسبوع الجاري باعتقال نائب محافظ نابلس هاني عياد ومساعده ومدير جهاز الاستخبارات العسكرية عبدالمعطي الصادق بالاضافة الى طبيب وممرضين للاشتباه في تورطهم بتزوير تقارير طبية واخفاء مستندات. وفي ما يأتي نص الحديث:

● سجلت حتى الآن ١١ حالة وفاة في السجون الفلسطينية نتيجة التعذيب اثناء التحقيق، لماذا هذا العدد الكبير خلال سنتين ونصف سنة؟

- لم يكن مقصوداً في أي لحظة تصفية اي انسان داخل السجن ولم تكن وفاته هدفاً على الاطلاق. احداث فردية تحصل من بعض الاجهزة اثناء التحقيق وتنتج عن عدم ادراك حقيقي لمهمة التحقيق وان العنف كما قد يأتي بمعلومات صحيحة قد يأتي بمعلومات غير صحيحة، وهذا بالتأكيد ضد مصلحة المجتمع والعدالة عموماً لأن الغاية من الاجراء القانوني هي بلوغ الحقيقة وليس اخفاؤها او وضع المتهم في مجال تكون غايته التخلص من حال العنف التي يتعرض لها.

● ولكن، من المسؤول عن ذلك؟

- هنالك ومع بداية عهدنا بالسلطة نقص في الكوادر الفنية نقص في الاعداد، وعدم وجود الدورات الكافية للتأهيل، وبعض رواسب الماضي الذي خلفه الاحتلال وجعل بعضهم لا يشعر بقيمة التزام التعليمات.

● تعزون مثل هذه الحوادث دائماً الى بداية عهد السلطة، لكن مر الآن اكثر من سنتين على تولي السلطة زمام الامور في الضفة الغربية وقطاع غزة ومع ذلك تكررت أعمال القتل تحت التعذيب، فهل يتمثل الخلل في ان الرادع لم يكن كافياً في كل من الحالات السابقة؟

- استطيع ان اقرر وبشهادة جميع المراقبين محلياً ودولياً انه بالمقارنة ما بين بداية تسلم السلطة الوطنية صلاحياتها ومسؤولياتها واليوم، تقلص حجم مثل هذه الحوادث كثيراً جداً بالقياس الى الماضي، وأود التأكيد ايضاً ان السلطة الوطنية والاجهزة القانونية تتعامل مع هذه الاحداث عند وقوعها في شكل حضاري يبرز فيه الحرص المطلق على كرامة المواطن وتمكينه من التصرف في حياته اليومية واثناء الاعتقال في شكل يضمن حقوقه العامة والشخصية السياسية والاجتماعية. ولم تتعمد السلطة الوطنية او تحاول اخفاء الحقيقة في أي حادث كما لم تحاول ان تتستر على أحد أو تدافع عن مخطئ أو مسيء. وبادرت النيابة العامة فوراً الى اعتقال كل من كان له ضلع او تورط في عمل مخالف للقانون خصوصاً ان التعليمات كانت واضحة وصريحة بضرورة التزام القانون، وقانوننا لا يجيز استعمال العنف المادي أو المعنوي اثناء التحقيق، ومهما كان شكل هذا العنف. وقدمنا للمحاكمة من اساؤوا، ربما ليس جميعهم، وصدرت بحقهم احكام قاسية وكان الهدف هو الردع ومنع تكرار مثل هذه الحوادث.

● هناك مخالفات في كيفية الاعتقال والتحقيق وثبت هذا ايضاً في حالة يوسف البابا فمتى سيتم العمل بأوامر اعتقال مكتوبة من النيابة العامة بدل الاعتقالات المزاجية؟

- المخالفة موجودة مع القانون وقلنا ان الاعتقال كان غير مشروع لأنه صدر من جهة غير مختصة ولهذا السبب اعلنت في رد فعلي الأول على الحادث ان الاعتقال غير مشروع. نصدر تفويضات كتابية تعطي الحق لبعض الاجهزة الامنية بالاعتقال مدة معينة يعرض خلالها المتهمون والأدلة القائمة ضدهم لتقرير هل هناك موجب للاحتجاز. لكن هذه الحالة لم تعرض بتاتاً على النيابة العامة. لا اكتم القول ان هذه الحالة اضافة الى الوفاة هما احد مجالات التحقيق الدائر اليوم في الحادث، وسيلقى المسؤول عنها عقابه، فالمخالفة كانت من الأسباب التي ادت الى الوفاة. لا توجد أوامر اعتقال غير مكتوبة والعمل يجري في حدود الأصول وكل من يدخل السجن لا يقبل الا بمذكرة توقيف صادرة عن جهة مختصة وأي اجراء مخالف لهذا هو مخالف للقانون.

● اوقف نائب محافظ وهو سياسي وقيادي في نابلس له ضلع في القضية، كما وصلت الدرجة بأناس يعملون في مهن انسانية كالطب والتمريض الى المشاركة في حادث الوفاة عن طريق التزوير واخفاء مستندات طبية تتعلق بالمعتقل. ألا ترى ان ذلك يشكل خطورة على وضع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية؟ ولماذا لم تنشر النتائج حتى الآن؟

- أي حالة وفاة لم يكن هنالك قصد جنائي لاحداثها لكنها تأتي نتيجة الضرب واهمال العلاج او التراخي في العلاج بقصد التستر وعدم كشف حال التعذيب اعتقاداً من الفاعل ان الضرب لا يوصل الى الموت.

هنالك حرص ليس على العقاب ومحاكمة المسؤول فقط لكن الهدف هو منع تكرار مثل هذه الحوادث واذا قلت ان المنع المطلق مسألة مستحيلة لأن هذه الحوادث تحصل وباستمرار في كل دول العالم على رغم اني استاء كثيراً لوقوعها، لكنها تحصل لأن وقوعها يترتب على تقديرات فردية وليس نهجاً لأحد، والذي يتسبب بالوفاة هو ايضاً لا يقصد النتيجة وهي الموت والمحقق احياناً بشر يستفز ويغضب ويحب ويكره وفي ظل حال انفعال معينة لدى المحقق قد يحصل مثل هذا السلوك المؤسف. ونحن اصدرنا مجموعة من التعليمات بتوجيهات من الرئيس ابو عمار اعتقد انها ستكون مجدية ومنتجة في الحد من هذه الحوادث ان لم يكن القضاء عليها كلياً. لا يجوز نشر النتائج قبل انتهاء التحقيق، لكننا اعلنا هذه الجزئية وهي الاعتقال من جهة غير مختصة لأني لمست مدى خطورتها. لا أريد استباق الاحداث ومجريات التحقيق الذي اشرف عليه شخصياً فكل خطأ أو مخالفة صغرت او كبرت هي من مجال من مجالات التحقيق القائم وأؤكد ان العقاب طبقاً للقانون سينزل على من ارتكب هذه المخالفة فالطبيب والممرضون معتقلون، وهناك جدية في الموقف التحقيقي.

● قضايا الاحتجاز في دول العالم كافة تخضع لفترات توقيف معروفة ومحددة، ما هي فترة توقيف المعتقل لديكم؟

- نعتقل لمدة ٤٨ ساعة في البداية على ذمة التحقيق ومتطلبات التحقيق في قضية تختلف عن اخرى وحينما تنتهي فترة التوقيف قبل انتهاء التحقيق نمدد فترة التوقيف لمدة ١٥ يوماً وبعد انتهاء الأيام الـ ١٥ يمدد التوقيف ٣٠ يوماً وبعد انتهائها تبرز صلاحيات النائب العام الشخصية وهو الجهة الوحيدة التي تملك الطلب كتابياً بتمديد التوقيف لمدة تزيد على الأيام الـ ٣٠ ولو لم يحصل هذا فلا أحد يستطيع التوقيف بعد انتهاء مدة التحقيق وفي ضوء نتيجة التحقيق اما ان نتوصل الى أدلة وفي هذه الحال يعد تقرير أو لائحة اتهام ويودع في المحكمة المختصة وعندئذ يصبح التوقيف على ذمة المحكمة وتخلي النيابة العامة طرفها بهذا الاجراء. لكن هناك قضايا لخطورتها يرفض فيها اخلاء السبيل بكفالة كالقتل والخيانة العظمى والتعاون مع العدو.

● يقول العاملون في منظمات حقوق الانسان الفلسطينية انهم يواجهون وذوي المحتجزين مصاعب في زيارة المعتقلين في السجون الفلسطينية وبأنهم حتى في حال حصولهم على أذون زيارة من النائب العام لم تسمح لهم الأجهزة الأمنية بالزيارة؟ هل هناك سلطة أعلى من سلطة النظام القضائي؟

- لا أريد ان أدافع عن أحد ولا عن نفسي وأؤكد احترام الأجهزة لاختصاص النيابة العامة وصلاحياتها والكلام الذي ذكرتيه غير دقيق. لم اصدر امراً بزيارة ومنع تنفيذ هذا الأمر في أي مكان ولم أبلغ ان امراً صدر من النيابة العامة لم ينفذ ولا يجوز القاء التهم جزافاً. لم ارفض زيارة أي أسرة لأي سجين وفي شكل منتظم الا اذا كان الطلب جاء مبكراً جداً وفي مرحلة التحقيق الأولى حرصاً على سلامة التحقيق وسير الاجراءات وعدم التسبب في اضاعة الأدلة واخفائها.

● يقال ان لديكم عدداً من السجناء من فصائل المعارضة موقوف في شكل غير قانوني، هل هذا صحيح؟

- لا يوجد لدينا سجناء سياسيون، نحن نكفل حرية الرأي والتعبير لجميع الناس وقوانيننا تضمن هذا. لا نعاقب من ينتقدنا ونتدخل فقط في حال فرض الرأي بالعنف.

● أوقف المعتقل أسامة خلف الله لمدة ثمانية شهور من التاسع من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥ حتى ٢٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦ وتبين عندما اطلق انه كان أوقف بطريق الخطأ، كيف تفسر ذلك؟

- لم يصل الى علم النيابة العامة مثل هذا الحادث. الناس لا زالت تتصرف بعقلية مقاومة الاحتلال بمعنى اللجوء الى وسائل الاعلام قبل اللجوء الى المسؤول الذي يمكن أخذ الحق من خلاله. النيابة العامة هي خصم شريف مصلحتنا الوصول الى الحقيقة وليس الكيد للمتهم.

● هناك من أصيب بعاهة أو عيب خلقي نتيجة التعذيب كفقدان القدرة على النطق أو فقدان البصر. هل تم التحقيق مع من يقوم بالتعذيب؟ وهل تقدمون تعويضات للضحايا في مثل هذه الحالات؟

- انا أجيب دائماً عما بلغت به، لا يهمني ما يقول الشارع أو تقوله التقارير. تهمني الواقعة التي نبلغ بها كجهة اختصاص وتلقي شكاوى. حين يتغاضى المجني عليه ولا يشتكي لأحد تصبح قضيته مجرد كلام مجالس أو شكاوى خاصة لا تصل الى اذن المسؤول، كيف يمكننا انصاف المظلوم اذا كان ظالماً لنفسه؟

لا نضع افتراضات، كل مصاب بوجه غير مشروع هو مجني عليه في جريمة اذا ثبتت اركانها وقام الدليل على وقوعها يقدم المتهم فيها الى المحكمة بقضية جزائية ومن حق أي مصاب المطالبة بالتعويض.

● يشكو العاملون في منظمات حقوق الانسان الفلسطينية باستمرار من انك لا ترد على رسائلهم ومساءلاتهم. هل هذا صحيح؟ وكيف ترى علاقتك بهم؟

- حينما يأتيني كتاب يقول لي عليك فعل كذا لا التفت لمثل هذا الكتاب، منظمات حقوق الانسان توجه... تتابع... تنفذ... تقترح لكن ان تأمر لا. رجائي منهم الا يتعاملوا معنا بشكل سيادي وان يطلبوا رأينا في ما عليه من أمور وان يوجهوا تقاريرهم الينا وليس لجهات خارجية. لسنا مع أصوات النشاز. نحترم مؤسسات حقوق الانسان ونقدر عملها ونثمن القيمة العالية للجهد الذي تبذله لأنه يبصرنا بكثير من الأمور والأخطاء التي لم تكن متوقعة، لكنني اخذ عليها انها تمارس أعمالاً ذات طبيعة سيادية.

● ماذا ستفعلون في موضوع حقوق الانسان الفلسطيني؟

- موضوع حقوق الانسان موضوع مقدس وهدفنا الأساسي هو تمكين المواطن الفلسطيني من ممارسة حياته اليومية في شكل آمن تصان له فيه حرياته الشخصية والسياسية والاجتماعية والمدنية وتكفل له صيانة منزله وعدم المس بحريته الا في حدود القانون. ونحن جاهزون للتعاون مع مؤسسات حقوق الانسان، لكن هذا التعاون لا يفهم على انه مشاركة في الاختصاصات أو ممارسة هذه الواجبات في شكل سيادي. نحن شركاء في الهدف وشركاء في الوسيلة المشروعة.

# المعتقلون في عسقلان يضربون عن الطعام

■ غزة - أ ف ب - اعلن مصدر فلسطيني مطلع امس ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان الاسرائيلي بدأوا اضراباً عن الطعام منذ الصباح لمدة يوم واحد احتجاجاً على استمرار اعتقالهم.

وذكر المصدر ان «حوالي ٦٠٠ معتقل فلسطيني في سجن عسقلان (المجدل) نفذوا اضراباً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم ولتسليط الضوء على قضيتهم العادلة».

وكان المعتقلون في عسقلان ناشدوا في رسالة كل الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية «دعم هذا التحرك من خلال المشاركة الشاملة لتعزيز دور المفاوض الفلسطيني وابراز قضيتنا التي تتفاعل على الاصعدة الشعبية والرسمية».

وأفاد مركز غزة للحقوق والقانون، وهو منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، ان حوالي ٣٥٠٠ معتقل وسجين فلسطيني ما زالو يقبعون في السجون الاسرائيلية في ظل ظروف اعتقال قاسية. واطلقت إسرائيل اخيراً معتقلات فلسطينيات ولم يعقد بعد اجتماع للجنة الفلسطينية - الاسرائيلية المكلفة بحث مسألة الافراج عن المعتقلين بحسب الاتفاق الموقع في واشنطن في أيلول ١٩٩٥.

# القاهرة: توقع تعديل وزاري محدود

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يتوقع ان يجري الرئيس المصري حسني مبارك قريباً تعديلاً وزارياً محدوداً ينتظر ان يطال أربع أو خمس وزارات، لها تعاط مباشر مع مصالح المواطنين.

وينتظر ان يشمل التعديل تعيين وزير للري والموارد المائية خلفاً للدكتور عبدالهادي راضي، الذي توفي قبل شهرين. واستبعدت بعض المصادر اشاعات ترددت في شأن اقامة وزارة لشؤون مشروع «الدلتا الجديدة» على غرار وزارة السد العالي في مطلع الستينات. وعزت ذلك الى ان مهمة تنفيذ المشروع تقع في نطاق اختصاصات وزارات عدة منها الزراعة والكهرباء والنقل والمواصلات والصناعة والاقتصاد والتنمية والموارد المائية.

وبين الوزارات التي تشير التوقعات الى احتمال أن يطاولها التعديل، الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والادارة المحلية والاسكان.

وترشح التوقعات الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة في مجلس الوزراء لتولي منصب وزير الاقتصاد والتعاون الدولي الذي تشغله حالياً الدكتورة نوال التطاوي.

وكان غالي تولى حقيبة التعاون الدولي قبل دمجها في وزارة الاقتصاد ضمن الحكومة التي شكلها الدكتور كمال الجنزوري في كانون الثاني (يناير) العام الماضي.

وينتظر توسيع الحقيبة الوزارية للدكتور أحمد جويلي وزير التجارة الخارجية والتموين استناداً الى أربعة قرارات جمهورية صدرت الشهر الجاري أضافت اليه مهمات خارج نطاق اختصاصاته الوزارية تتعلق برئاسة لجنتين وزاريتين، الأولى لمتابعة عملية التخصيص تضم ٩ وزراء على رغم انه ليس أقدمهم، والثانية لمتابعة اتفاقية الشراكة المصرية - الاوروبية. وكلف الرئيس مبارك، وزير التجارة بمقتضى القرار الثالث، مهمة السفر الى بروكسيل للتفاوض من اجل انهاء الخلافات التي تعرقل توقيع الاتفاق. وضم مبارك جويلي بمقتضى القرار الرابع الى اللجنة العليا للاشراف على مشروع الدلتا الجديدة.

وتوقعت المصادر تعيين وزير خلفاً لوزير الاسكان والمرافق والتعمير المهندس ابراهيم سليمان لأنه، حسب هذه المصادر، «اساء الى قطاع المقاولات المصري عندما وصف تصدع عمارات في منطقتي مدينة نصر والقطامية في القاهرة بأنه كارثة قومية».

وبرزت مؤشرات على تعيين وزير للنقل والمواصلات خلفاً للمهندس سليمان متولي بسبب احتياج المرحلة المقبلة، حسب المصادر ذاتها، الى وزير «يتعاطى مع الاتجاه نحو تخصيص المطارات والاتصالات».

ويتوقع خروج الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بعد ٢١ عاماً قضتها في الوزارة، وهو قياسي في تاريخ مصر الحكومي وتعيين خلف لها «لمواكبة التوجهات الرامية الى تدوير اموال صناديق التأمينات والمعاشات في أوراق مالية تدر عائداً بناء على طلب صندوق النقد الدولي الذي اعترضت الوزيرة عليه».

بعض الضحايا زار إسرائيل

# مقتل قيادي في «الجماعة» شارك في مذبحة الاقباط

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور مهم على صعيد التحقيقات الدائرة في قضية مذبحة الاقباط، التي وقعت في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا اخيرا واسفرت عن مقتل ١٣ وجرح خمسة آخرين، كشفت مصادر مطلعة امس أن بعض ضحايا المذبحة زار اسرائيل اخيراً وأن احتمال إقدام اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على تنفيذ الجريمة لهذا السبب صار قائماً.

وتزامن التطور الاخير مع تجدد المواجهات بين الشرطة واعضاء التنظيم في المحافظة. اذ شهدت قرية الاشمونين التابعة لمدينة ملوي معركة أمس بين قوات الامن وعدد من اعضاء التنظيم انتهت بمقتل احدهم تبين انه شارك في مذبحة الاقباط كما اسفرت عن مقتل اثنين من المواطنين صودف وجودهما قرب موقع المعركة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: إن اجهزة الامن تلقت معلومات تتحدث عن اختباء عناصر لـ «الجماعة الاسلامية» في وكر وسط المنطقة الزراعية في القرية، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته ودعا رجال الامن عبر مكبر للصوت المسلمين الى تسليم انفسهم إلا انهم بادروا باطلاق النار في اتجاه قوات الامن التي ردت عليهم بالمثل ودارت معركة بين الطرفين استمرت ساعات عدة.

واضاف المصدر انه تبين أن أربعة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم كانوا داخل الوكر وقتل احدهم ويدعى احمد علي سيد وهو «أمير» الجماعة في قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي اثر تبادل اطلاق النار، فيما تمكن الثلاثة الاخرون من الفرار، مشيراً إلى أن رجال الامن عثروا داخل الوكر على كمية من المستندات التنظيمية واوراق رسمية مزورة وبندقية آلية وكمية من الذخائر.

وأوضح ان المواطنين خلف سالم محمد ومحمد علي بخيت اللذين صودف وجودهما قرب مكان المعركة قتلا جراء تبادل اطلاق النار. وذكر المصدر ان قيادياً آخر في التنظيم يدعى مدحت عبد الباقي ثبت أنه بين الثلاثة الفارين وأنه اصيب بطلق ناري إلا أن زميليه تمكنا من حمله والفرار به، مشيراً إلى أن قوات الامن فرضت حصاراً محكماً على القرية والمنطقة الزراعية المتاخمة لها وبدأت في شن حملة لمطاردة الثلاثة الفارين بهدف القبض عليهم. واضاف المصدر: ان التحريات اثبتت ان القتيل شارك مع آخرين في العمليات التي استهدفت الاقباط في المنيا أخيراً، مؤكداً أن الحملات التي تشنها قوات الامن ستستمر في ملوي وابو قرقاص للقبض على الفارين خصوصاً القيادي فريد سالم كدواني امير «الجماعة الاسلامية» في ابو قرقاص والذي قاد العمليات ضد الاقباط وبدأت نيابة ملوي التحقيق في الحادث.

وأكد مصدر أمني في ابو قرقاص أن الحملات التي تهدف إلى القبض على مرتكبي مذبحة الاقباط في مدينة ابو قرقاص امس أسفرت عن اعتقال تسعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، ثبت انهم من اعوان قائد الجناح العسكري فريد سالم كدواني الذي قاد الهجوم على كنيسة ماري جرجس الاسبوع الماضي، وهؤلاء هم: خالد ربيع توفيق وحمادة أحمد علي وناصر سيد احمد واسماعيل انور محمد وحمادة محمد حسن ومحمود حسن محمد وصابر كامل صديق وحنفي محمود حسن وسعودي يونس اسماعيل.

وقالت مصادر مطلعة إن التحقيقات التي تجري في قضية مذبحة الاقباط كشفت أن عدداً منهم كان زار اسرائيل اخيراً لأغراض مختلفة بينها السياحة والبحث عن فرص للعمل. ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون اعضاء في «الجماعة الاسلامية» نفذوا الجريمة رداً على ذلك. وأوضحت المصادر ان من بين ضحايا المذبحة المواطن غالي ميخائيل عبد الملاك ويعمل مدرساً في المنيا كان زار اسرائيل وقضى هناك خمسة شهور وعاد قبل شهرين بعدما فشل في العثور على فرصة عمل هناك.

# توقيف رئيس بلدية الزرقاء لاتهامه النواب بالكذب

□ عمّان - من طارق المومني:

■ قرر الادعاء العام الاردني توقيف رئيس بلدية الزرقاء (ثاني اكبر المدن الأردنية) السيد مصطفى الفياض ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد اتهامه اعضاء مجلس النواب الأردني بأن «ثلاثة أرباعهم كذابون»، في مقابلة نشرتها احدى الصحف الأسبوعية. وأمر المدعي العام في محافظة الزرقاء القاضي عزام عبيدات بتوقيف الفياض أول من أمس في سجن الزرقاء ١٥ يوماً بانتظار احالته على المحكمة بتهمة «الذم والقدح والشتم في حق أعضاء مجلس النواب خلافاً لأحكام قانون العقوبات الأردني».

وقال وزير العدل الأردني السيد عبدالكريم الدغمي انه تلقى طلباً رسمياً من رئيس مجلس النواب لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق الفياض بعد تهجمه على النواب. واضاف في تصريح الى «الحياة»: «وجهت كتاباً بهذا الشأن الى المدعي العام في الزرقاء لاحالة الفياض على القضاء». وكانت صحيفة «السبيل» الاسبوعية القريبة الى حزب «جبهة العمل الاسلامي» اجرت مقابلة مع رئيس بلدية الزرقاء تناولت عدداً من القضايا التي تخص البلدية ووجهت الصحيفة سؤالاً الى الفياض عن الانتخابات البلدية التي اجريت في تموز (يوليو) الماضي وتدخل محافظ الزرقاء في الانتخابات لمصلحة الفياض وكتلته ضد كتلة «جبهة العمل الاسلامي»، وان هناك شكوى في مجلس النواب من نواب المحافظة تشير الى التدخلات ومضايقة الاسلاميين في الانتخابات. ورد الفياض: «من قال لك ان النواب كذابون؟ انا قلت ثلاثة ارباعهم كذابون، وان مجلس النواب كله لا يعجبني وهذا رايي». واثار النواب الاسلاميون تصريحات الفياض خلال جلسة مجلس النواب اول من أمس. وقال عضو «جبهة العمل الاسلامي» النائب سليمان السعد: «يجب وضع حد لرئيس بلدية الزرقاء الذي تهجم على النواب». ودعا الى محاكمته بتهمة «الشتم والتحقير».

وقال رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور: «اطلعت على المقابلة التي نشرتها صحيفة السبيل وصدمت لما ورد على لسان الفياض». و زاد: «ارسلت مذكرة الى وزير العدل طلبت فيها اتخاذ الاجراءات القانونية في حق الفياض لشتمه اعضاء مجلس النواب وفي حق كل من تجاوز في ذلك». وتابع: «لا احد يقبل ما قيل في المقابلة واعتبر نفسي مسؤولاً عن الدفاع عن المجلس وكرامته»، مشيراً الى ان «القضاء سيقول كلمته وسنحترمها».

وقال وزير البلديات السيد عبدالرزاق طبيشات: «اتصلت بنائب رئيس البلدية الذي اوضح ان رئيس البلدية ابلغه انه لم يقل ذلك ولم يتحدث به». واضاف: «اذا ثبتت صحة ما قاله تجب محاسبته. والى حين ثبوت ذلك يجب اخراجه من السجن بكفالة خصوصاً انه رجل انتخبه الشعب». واعتبر رئيس الوزراء بالوكالة السيد عبدالله النسور ان مجلس النواب هو «الحارس للقانون والدستور وما دام الأمر أحيل على القضاء لا يوجد اي تصرف آخر يمكن اتخاذه لأن القضاء هو صاحب الولاية».

وطالب بعدم البحث في الموضوع في جلسة المجلس احتراماً لقدسية القضاء. ووافق المجلس على كلام النسور. اما ادارة صحيفة «السبيل» فأكدت ان لديها تسجيلاً بصوت الفياض يثبت ما قاله.

# دمشق: الفجوة ضاقت مع «الاخوان»

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ نشرت الصحف الرسمية السورية امس في صدر صفحاتها نص البرقية التي بعثت بها اسرة المراقب السابق لـ «الاخوان المسلمين» في سورية الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، الى الرئيس حافظ الأسد لمواساته لوفاة الشيخ ابو غدة في السعودية.

واعطى مراقبون اهمية لنشر البرقية واعتبروا انها تأتي في اطار «تضييق الفجوة» بين القيادة السورية وجماعة «الاخوان» التي كان بعض قيادييها مسؤولاً عن عمليات اغتيال وتفجير في الثمانينات.

وقال وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان في تصريحات نشرت امس ان «الفجوة ضاقت الى حد لم يعد هناك عداء (بين الطرفين) بالمعنى الحقيقي للكلمة»، مشيراً الى ان بعض قادة «الاخوان» عاد الى البلاد «ويمارس حياته الطبيعية».

ملف المياه في محادثات مصرية - سودانية

# الباز يحض الخرطوم على صيغة جديدة لعلاقاتها مع الجيران

□ القاهرة - من محمد علام:

■ أعرب المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز عن أمله بـ «ان يقدم النظام الحاكم في السودان طرحاً جديداً ليس فقط تجاه مصر وانما تجاه دول الجوار ضمن اطلالة السودان على القرن المقبل وهو موحد وقوي وحقوقه مصانة وعلاقاته وبية مع دول الجوار».

ودعا الى «تسوية المشاكل بين السودان واثيوبيا واريتريا سلمياً»، نظراً الى علاقات الجوار والمصالح التي تربط الدول الثلاث.

وتابع، «لا يصح القول ان الدول المجاورة للسودان تنظر اليه نظرة عدائية او تريد الاخلال بوحدته، أو اتهامها بأن لديها أطماعاً في مياه النيل».

واكد الباز في تصريحات ادلى بها الى التلفزيون المصري أمس ان «أي نوازع أو مطامع معينة من دول خارج السودان لن تنجح لأن الشعب السوداني يقف ضدها ولديه مؤسساته القادرة على الوقوف ضدها».

وأعرب عن اعتقاده ان «منابع النيل في مأمن من كل ما يحدث». وعزا ذلك الى «اتفاقات تنظيم توزيع المياه الملزمة لكل الدول الموقعة عليها»، كما أعرب عن رغبة بلاده في «ان يسود الاستقرار والأمن منطقة القرن الافريقي كي لا يكون هناك مبرر لمخططات أو تدخلات من جانب أطراف خارجية».

واشار الى الموقف المصري من الاحداث في شرق السودان ورفض بلاده الاعتداء على المدنيين لأن «كل فئات الشعب السوداني تعيش في بلد واحد دائماً».

وشدد على ان «مصلحتنا ان يظل الشعب السوداني متماسكاً»، وأوضح ان «الحركات السياسية في جنوب السودان لا تطالب بفصل الجنوب بل بسودان موحد».

ووصل الى القاهرة امس وزير الري والموارد المائية السوداني الدكتور يعقوب أبو شورة للمشاركة في الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل الذي بدأ أعماله أمس ويبحث في مشاريع التعاون بين دول الحوض.

وينتظر ان يجري الوزير على هامش الاجتماع محادثات مع المسؤولين المصريين في وزارة الري نظراً الى عدم وجود وزير للري في مصر منذ وفاة الوزير عبدالهادي راضي قبل شهرين. وستتناول المحادثات العلاقات الثنائية ونتائج اجتماعات اللجنة الفنية للتعاون في شؤون المياه والمشاريع المشتركة في هذا الصدد.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الوزاري للدول المشاركة في هيئة التعاون التقني لإدارة مياه النيل، والذي يستمر حتى ٢٤ الشهر الجاري، مناقشة ٢٢ مشروعاً تبلغ قيمتها مئة مليون دولار بهدف وضع الدراسات اللازمة لتطوير موارد النيل والحفاظ على بيئته.

ويعقد هذا اللقاء مرة كل اربعة اشهر، وسيتبعه مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» في اديس ابابا الذي يجمع خبراء من الدول المعنية من ٢٤ الى ٢٨ شباط (فبراير) الجاري.

وتشارك في اجتماع القاهرة مصر والسودان واثيوبيا وبوروندي واريتريا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير.

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة — No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! — 25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون — Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy !
إتصل الآن! Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info !
نتكلم العربية ! We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

## قادة العالم غير مدعوين للمشاركة ويعزون الرئيس جيانغ زيمين الخلف الذي لا ينازعه أحد

# الصين: حركة طبيعية رغم حداد رسمي وجنازة دينغ الثلاثاء بعد حرق جثمانه

□ لندن - «الحياة»:

■ غرقت الصين امس الخميس في حداد رسمي مدته ستة ايام يتوّج بجنازة تقام الثلثاء المقبل في قاعة الشعب الكبرى في بكين بعد حرق جثمان الزعيم دينغ شياو بينغ الذي توفي اول من امس عن ٩٢ عاماً. وكانت الحركة في انحاء البلاد طبيعية خلافاً للشلل الذي اصابها لدى وفاة ماوتسي تونغ.

واعلنت اللجنة المشرفة على جنازة الزعيم الراحل ان المراسيم ستقام في غياب اي شخصية اجنبية ولن يسمح للصحافيين الاجانب بتغطية وقائعها. وطلبت عائلة دينغ شياو بينغ في خطاب وجهته الى رئيس اللجنة الزعيم الحالي جيانغ زيمين ان تستثني من الجنازة المراسم التقليدية لالقاء نظرة الوداع على الجثمان وهي المراسم التي اتبعت لدى وفاة مؤسس الدولة ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦.

وقالت ارملة الزعيم الراحل في الخطاب الذي حمل ايضاً توقيع ولديه وبناته الثلاث ان دينغ طلب ان ينثر رماده في البحر وان يتم توخي البساطة في جنازته. واضافت عائلة الزعيم الصيني الراحل انه اوصى بان يتم التبرع بقرنيتيه وان تقدم اعضاؤه الداخلية للبحث العلمي.

واصدرت اللجنة المشرفة على الجنازة تعليمات بان تطلق صفارات المعامل والقطارات والسفن فترة ثلاث دقائق الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الموافق ٢٥ الجاري (الساعة الثانية صباحاً بتوقيت غرينيتش)، كما تنكس الاعلام جزئياً امام المكاتب والمؤسسات الصينية الرسمية في الداخل وفي سائر انحاء العالم.

وفي وقت توالت برقيات التعزية من سائر انحاء العالم، حض الحزب الشيوعي كوادره على الالتفاف حول الرئيس جيانغ زيمين الذي اجمع المحللون الصينيون على انه الخليفة بلا منازع للزعيم الراحل. واعلنت حال الاستنفار القصوى في صفوف جيش التحرير الشعبي في انحاء البلاد تحسباً لأية اضطرابات.

ووصف بيان الحزب الشيوعي وفادة دينغ بانها «خسارة لا تقدر»، ودعا الى «تعزيز الوحدة بين شعوب مختلف العرقيات في البلاد». وتابع البيان انه «في ظل القيادة الراسخة للجنة المركزية للحزب، وفي وسطها الرفيق جيانغ زيمين، سيتمكن الحزب والجيش والشعب، من خلال الإخلاص لنظرية دينغ شياو بينغ عن الاشتراكية ذات الخصوصيات الصينية، من التوصل بالتأكيد الى الاصلاحات الاشتراكية القائمة على الانفتاح والتحديث، وهي القضية الكبرى التي باشرها دينغ، ومن الوصول الى تحقيق هدفنا». وخلص البيان متمنياً «المجد الأبدي لدينغ شياو بينغ».

وكان دينغ توفي مساء الاربعاء متأثراً بفشل الجهاز التنفسي بعد معاناته من مضاعفات شلل الرعاش والتهاب رئوي.

ونكس العلم الوطني في ميدان تيانانمين في قلب بكين حداداً على وفاة دينغ فيما الاذاعة والتلفزيون الحكوميان بثا موسيقى جنائزية وظهرت على شاشات التلفزيون صورة بالأبيض والأسود لدينغ.

وبدت شوارع العاصمة الصينية بكين كما تبدو في اي يوم عمل واكتظت الشوارع بالمارة وانشغل اصحاب المتاجر بفتح متاجرهم واكتظت الحافلات بركاب متوجهين الى اعمالهم في اختلاف بيّن مع حال الشلل التي اصابت الصين كلها لدى وفاة ماوتسي تونغ.

### الردود العالمية

وفي وقت نكست الاعلام حداداً في المقرات التابعة للأمم المتحدة وفي هونغ كونغ، جاءت ابرز تعزية لأسرة الفقيد من الرئاسة التايوانية التي تمنت عهداً جديداً من السلام والتعاون والرخاء بين الجانبين.

ووجه الرئيس السوري حافظ الأسد برقية الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين اشاد فيها بمناقب الزعيم الراحل والدور الذي لعبه في تعزيز مكانة الصين على الصعيد الدولي. واعتبر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان الصين «فقدت زعيماً عظيماً ورائداً للتنمية». وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ببرقية تعزية الى جيانغ زيمين كما اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بما وصفه «براغماتية» الزعيم الراحل الذي «سيبقى واحداً من ابرز شخصيات القرن العشرين».

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان دينغ شياو بينغ «سيخلد في الاذهان كواحد من شخصيات التاريخ» في حين اعتبر كلينتون ان الزعيم الصيني الراحل «نفذ برنامجاً تاريخياً للاصلاحات الاقتصادية وحسّن الى حد كبير مستوى الحياة في بلاده».

واضاف الرئيس الاميركي ان الزيارة التاريخية التي قام بها دينغ شياو بينغ الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٩، «ارست اسس التطور الكبير في العلاقات والتعاون بين البلدين».

واعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتاري هاشيموتو عن حزنه العميق مؤكداً اهمية العلاقات بين بلاده والصين بالنسبة الى السلام والاستقرار في آسيا والعالم.

### محطات رئيسية في المسيرة الطويلة

■ بكين - أ ف ب - في ما يلي المحطات الرئيسية في حياة الزعيم الصيني الراحل دينغ تسياو بينغ الذي اعلنت وفاته الاربعاء في بكين عن ٩٢ عاماً:

١٩٠٤ - ولد في غوانغان بمنطقة سيشوان في جنوب غربي الصين.

١٩٢٠ - غادر الى فرنسا في اطار برنامج عمل دراسي.

١٩٢٤ - انضم الى الحزب الشيوعي الصيني.

١٩٢٧ - عاد الى الصين وشارك في النضال السري. تبنى الاسم الحركي دينغ تسياو بينغ، اي «السلام الصغير».

١٩٣١ - انضم الى ماو تسي تونغ في مجلس السوفيات في جيانغتسي (جنوب غرب).

١٩٣٤ - شارك في المسيرة الطويلة (١٩٣٤ - ١٩٣٥) الى جانب ماو تسي تونغ.

١٩٣٨ - اصبح المفوض السياسي في الجيش الخامس الذي شارك بفاعلية في الحرب ضد اليابان (١٩٣٧ - ١٩٤٥).

١٩٤٥ - اصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

١٩٥٤ - عين اميناً عاماً للحزب الشيوعي.

١٩٥٥ - اصبح عضواً في المكتب السياسي.

١٩٦٧ - أقيل مرة ثانية في اوج الثورة الثقافية لأنه اتهم باختيار «طريق الرأسمالية». أقيل من جميع مهامه ونفي الى الريف.

١٩٧٣ - استدعي الى بكين ليستعيد منصبه كنائب لرئيس الوزراء ويصبح رئيساً لهيئة اركان الجيش.

١٩٧٤ - ترأس الحكومة خلال مرض رئيس الوزراء شو ان لاي.

١٩٧٦ - ثالث اقالة تحت ضغط «عصابة الاربعة» بعد وفاة شو ان لاي.

١٩٧٧ - اعيد الاعتبار اليه مرة اخرى.

١٩٧٨ - تسلم زمام الحكم بصورة نهائية وبدأ برنامجه للاصلاحات الاقتصادية.

١٩٧٩ - قام برحلته التاريخية الى الولايات المتحدة.

١٩٨٩ - ارسل الدبابات لصد الطلاب المتظاهرين في ساحة تيانان مين.

١٩٩٠ - تخلى عن آخر منصب رسمي.

١٩٩٢ - قام بجولة في الجنوب لتسريع الاصلاحات الاقتصادية.

١٩٩٤ - آخر ظهور علني له عبر التلفزيون بمناسبة رأس السنة القمرية.

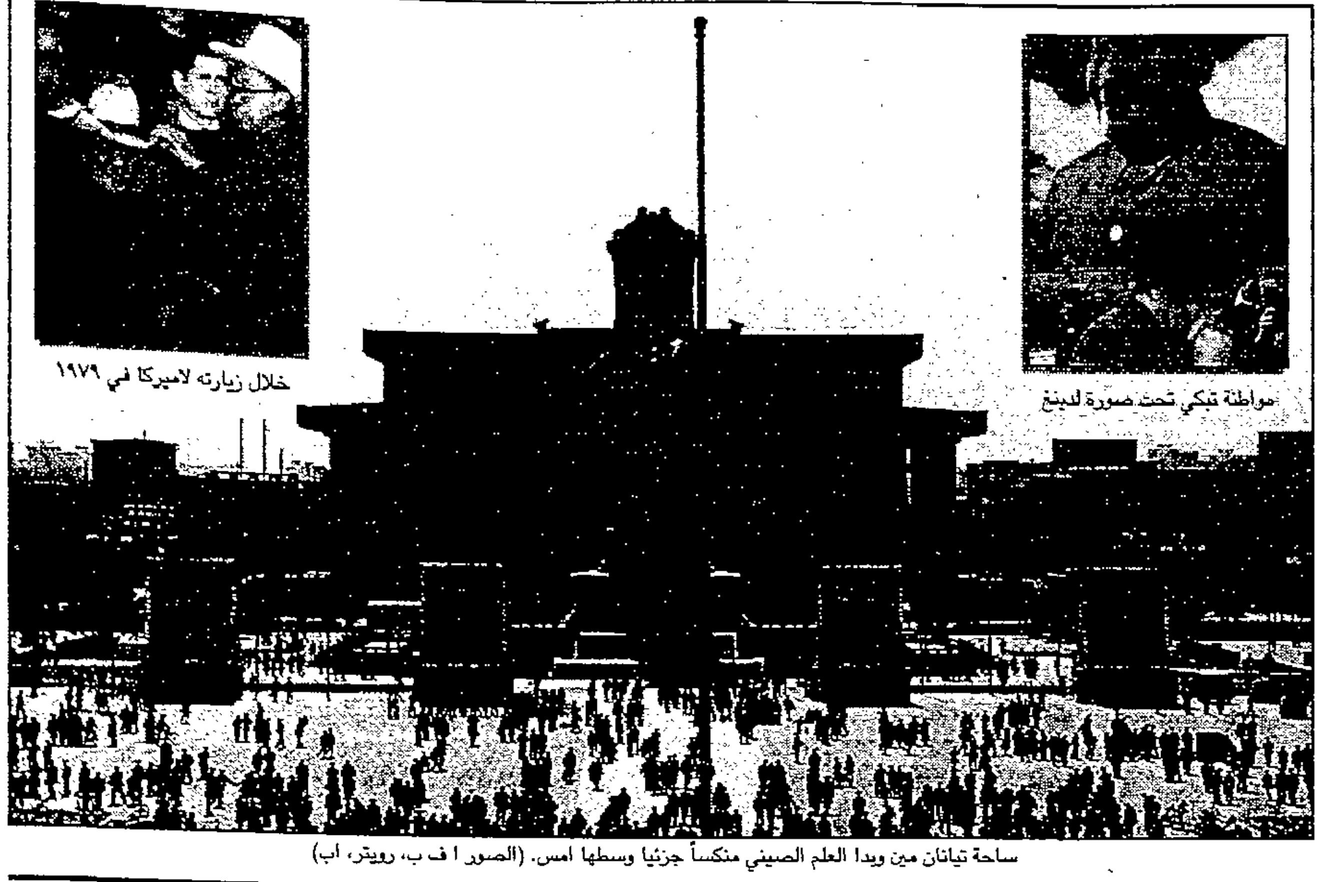

خلال زيارته لاميركا في ١٩٧٩

مواطنة تبكي تحت صورة لدينغ

ساحة تيانان مين ويبدا العلم الصيني منكساً جزئيا وسطها امس. (الصور ا ف ب، رويتر، اب)

## الحكومة متهمة بتحويل كل مواطن الى مخبر واعتبار كل اجنبي مشبوهاً

# فرنسا: البرلمان يناقش قوانين للهجرة قوبلت باحتجاج شعبي واسع النطاق

□ باريس - من ارليت خوري:

■ انعقدت لجنة القوانين التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) امس الخميس للبحث عن مخرج يتيح تخفيف حملة الاحتجاجات على قانون وزير الداخلية جان لوي دوبريه حول الهجرة غير الشرعية، فيما صعّد المشاركون في الحملة مطالبهم التي اقتصرت في البداية على الغاء بند واحد من بنود القانون وباتت تدعو الى الغائه.

وكانت حملة الاحتجاجات انطلقت اثر مقاضاة سيدة فرنسية استضافت في منزلها مواطناً زائيرياً مقيماً في فرنسا بصورة غير مشروعة، باعتبارها انتهكت القانون الذي ينظم وجود الاجانب في فرنسا ويحظر ايواء المهاجرين غير الشرعيين.

واثارت هذه الحادثة استياء بالغاً في اوساط السينمائيين الفرنسيين والكتّاب الذين وقع مئات منهم على عريضة تدعو الى العصيان وعدم الاخذ بقانون دوبريه، وتحديداً بالبند الذي يلزم كل من يستضيف اجنبياً بإبلاغ السلطات المختصة بموعد رحيله وإلا يعتبر مسؤولاً عنه.

وسرعان ما امتد الاستياء الى قطاعات مهنية اخرى من محامين وناشرين ومهندسين وأطباء وصحافيين ورجال قضاء، فتعددت عرائض الاحتجاج، وفاق عدد الموقعين عليها عشرات الالوف.

واعتبر هؤلاء ما هو مطلوب منهم في اطار قانون دوبريه يحول كل مواطن فرنسي ضمناً الى مخبر لدى السلطات ويحول كل اجنبي ضمناً الى مشبوه، مما يذكر بالممارسات التي سادت في عهد حكومة فيشي اثناء الاحتلال النازي لفرنسا، وبالنجوم الصفراء التي كان النازيون يفرضون على اليهود ارتداءها.

وتحول الاحتجاج الذي بدأ عفوياً، واتخذ الآن شكلاً من التنسيق بين القطاعات المختلفة المشاركة فيه والتي دعت الى ثلاث تظاهرات ستجري في باريس في ٢٢ و٢٥ و٢٦ الشهر الجاري، الى ظاهرة محرجة بالنسبة الى الحكومة والمعارضة على حد سواء.

فالحكومة فوجئت باتساع نطاق المعارضة لقانون دوبريه ما جعل رئيسها الآن جوبيه الذي اكد في البداية تمسكه بالقانون، يحيله الى لجنة القوانين التابعة للبرلمان لبحث سبل تعديله وإعادة طرحه للمناقشة في المجلس النيابي.

والمعارضة الممثلة اساساً بالحزب الاشتراكي فوجئت بدورها بحجم الاحتجاجات فبعد ان اعلن الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان عدم تأييده المحتجين، لأن دوره كسياسي يحول دون معارضته للقوانين وإنما العمل على تعديلها، اعلن الحزب الاشتراكي عزمه المشاركة في التظاهرات التي دعي اليها.

وفي مواجهة المرونة التي ابداها جوبيه ازاء الداعين الى العصيان، تجنباً لمواجهة هو في غنى عنها في ظل الازمات الاجتماعية، صعّد هؤلاء موقفهم وباتوا يطالبون بسحب قانون دوبريه باكمله.

وتعكف لجنة القوانين في البرلمان على بحث الاقتراح الذي تقدم به رئيسها النائب بيار مازو ويقضي بتزويد كل من يحصل على تأشيرة الى فرنسا ببطاقة من جزءين يسلم احدهما الى رجال الشرطة على الحدود البرية او الجوية عند دخوله البلاد ويسلم الجزء الثاني عند مغادرته.

وسواء اقر البرلمان الفرنسي هذا الاقتراح او رفضه خلال الجلسة التي سيخصصها لذلك في ٢٥ و٢٦ الحالي، فإن الجدل حول مسألة الهجرة مرشح للاستمرار، ويشكل الوجه الآخر للموقف الملتبس للمسؤولين الفرنسيين ازاء تنامي شعبية «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف) التي تلقي على المهاجرين مسؤولية مشكلات المجتمع الفرنسي كافة.

## زيارتها الأولى ترافقت مع وجود نظيريها الايطالي والألماني

# أولبرايت في موسكو لمهمة صعبة: اقناع الروس بالنيات التوسعية للأطلسي

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى موسكو امس الخميس في مهمة صعبة هي اقناع الروس بالتخلي عن معارضتهم توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً. واستهلت الوزيرة الاميركية زيارتها التي تستغرق يومين بلقاء مع بطريرك الارثونكس اليكسي الثاني رأس الكنيسة الروسية ثم اجرت محادثات مع كل من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف وذلك عشية لقائها بالرئيس بوريس يلتسن اليوم.

وهذه المرة الأولى التي تزور اولبرايت روسيا. ويتوقع ان تقدم الى محادثيها الروس سلسلة اقتراحات تهدف الى تطمينهم الى نية الأطلسي ضم دول في أوروبا الشرقية. ومن بين هذه الاقتراحات، تشكيل لواء عسكري روسي - اطلسي مشترك تكون مهمته المشاركة في عمليات حفظ السلام اضافة الى اقتراح تبناه الحلف أول من أمس ويقضي بادخال تعديلات على معاهدة الحد من التسلح التي تحفظت موسكو على عدد من فقراتها.

ولاحظ مراقبون في العاصمة الروسية ان زيارة اولبرايت ترافقت مع زيارتين يقوم بهما نظيراها الألماني كلاوس كينكل والايطالي لامبرتو ديني ما حدا بهؤلاء الى الاعتقاد بأن ثمة تنسيقاً بين واشنطن وبون وروما لاقناع موسكو بتليين موقفها المعارض لخطط الأطلسي.

واوردت وكالة انباء «انترفاكس» تصريحاً للناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمسكي قال فيه ان بلاده «لا تزال متمسكة بموقفها المعارض توسع الأطلسي الأمر الذي تعتبره تهديداً مباشراً لأمنها». واضاف الناطق الرئاسي الروسي ان معارضة بلاده «ستبقى مهما كانت نتائج المفاوضات بين روسيا والحلف».

في الوقت نفسه، توقعت مصادر مرافقة للوزيرة الاميركية ان تثير الأخيرة خلال لقائها الرئيس يلتسن مسألة الصواريخ المضادة للطائرات التي تنوي روسيا بيعها الى قبرص في خطوة ساهمت في ارتفاع حدة التوتر في الجزيرة وبين نيقوسيا وانقرة. كما تمهد المحادثات بين اولبرايت ويلتسن للقمة التي يعقدها الرئيسان الروسي والأميركي بيل كلينتون والمقررة في آذار (مارس) المقبل.

ونقلت مصادر عن وزير الخارجية الروسي انه سيستوضح نظيرته الأميركية عن مضمون تصريحات أدلت بها في لندن قبل سفرها الى موسكو وقالت فيها انها لا تزال تحتفظ باوراق في جعبتها ستطرحها على طاولة المفاوضات مع الروس لاقناعهم بان توسع الأطلسي، أمر ايجابي وليس سلبياً كما يعتقدون.

وكان وزير الخارجية الألماني اجرى محادثات يومي الثلثاء والاربعاء مع بريماكوف ومدير الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس تناولت خطط الاطلسي في ظل كلام عن اتفاق بين يلتسن والمستشار الألماني هيلموت كول خلال اتصال هاتفي بينهما اخيراً على وجوب ان يترافق توسع الأطلسي مع ضمانات خطية يقدمها الغرب لروسيا.

## زوجة ميلوشيفيتش تتهم المعارضة الصربية بتلقي اموال من الخارج

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:

■ بلغراد، تيرانا - «الحياة»: اتهمت عقيلة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش المعارضة ووسائل الاعلام التي تؤيدها بانها تتلقى اموالاً من جهات اجنبية همها زعزعة استقرار صربيا، فيما افاد القائم بالاعمال الاميركي في بلغراد ان بلاده مصرة على بقاء العقوبات على يوغوسلافيا الاتحادية حتى تنفذ شروطاً عدة.

وافادت عقيلة الرئيس ميلوشيفيتش السيدة ميرا ماركوفيتش في تصريح صحافي نشر امس في بلغراد ان زعماء المعارضة الصربية الذين قادوا التظاهرات اصحاب «النفوس المريضة وان الاعلاميين المحليين الذين يسايرونهم مجردون من الكرامة والنزاهة والشخصية الوطنية».

واضافت ماركوفيتش وهي شيوعية متشددة وقوية النفوذ من خلال زوجها وتزعمه للتحالف اليساري ان «وسائل الاعلام التي تزعم انها مستقلة هي في الحقيقة تتلقى اموالاً من جهات خارجية همها زعزعة استقرار البلاد لأن الصحافيين العاملين فيها مجردون من النزاهة الاعلامية والمزايا المهنية ويركزون نشاطاتهم وتقاريرهم على اعطاء الصورة البشعة تلبية لرغبات الآخرين على رغم ما في ذلك من تهديد لسلامة بلدهم وسيادة دولتهم من خلال تعمد رسم علامات استفهام حول جميع الامور الايجابية بهدف اشاعة اجواء اليأس والفوضى وبشكل يوحي ان الوضع يتطلب تدخلاً خارجياً بذرائع الحرص على مصلحة المواطنين».

وقال القائم باعمال السفارة الاميركية في بلغراد ريتشارد مايلس «ان الجدار الخارجي للعقوبات سيبقى مفروضاً على يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) طالما لم يتحسن الوضع في كوسوفو ويتحقق تعاونهما بشكل كامل مع محكمة جرائم الحرب في لاهاي ويحصل تقدم في مجال المفاوضات حول ارث يوغوسلافيا السابقة وتنفذ اصلاحات ديموقراطية شاملة».

## فيما هددت زائير باستئناف قصف المتمردين بالطائرات

# جنوب افريقيا تعلن ان محادثات السلام بين كينشاسا والمتمردين ستمضي قدماً

■ كينشاسا - أ ف ب - أكد بيان لوزارة الدفاع الزائيرية نشر امس الخميس ان القوات المسلحة الزائيرية «مصممة على مواصلة الحرب» حتى استعادة كل الأراضي التي احتلها المتمردون.

فيما اعلنت جنوب افريقيا ان محادثات السلام بين زعيم المتمردين ومندوب عن الرئيس موبوتو سي سيكو ستمضي قدماً.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الزائيرية ان غارات جوية اخرى ستشن على اهداف عسكرية لـ «العدو حتى القضاء عليه» بعد الغارات التي شنها الطيران الزائيري الاثنين والثلثاء على مدينة بوكافو (شمال اقليم كيفو) وعلى منطقتين تبعدان نحو ١٢٠ و١٥٠ كلم.

وأكدت وزارة الدفاع ايضاً تقدم القوات البرية على محور لوبوتو - اوسو - واليكالي جنوب شرقي كيسانغاني، مشيرة الى ان الجيوب الأخيرة للمتمردين يتم تنظيفها من اجل وصول الجيش الى مدينة غوما. ودعت السكان مرة اخرى الى الابتعاد عن مناطق القتال.

من جهة اخرى صرح باسكا بيما المتحدث باسم رئيس الوزراء الزائيري كينغو وا دوندو امس الخميس ان الأخير «لم يبلغ بخصوص مبادرة (الرئيس الجنوب افريقي نيلسون) مانديلا، لعقد لقاء في جنوب افريقيا بين زعيم المتمردين لوران - ديزيريه كابيلا وممثل عن الحكومة الزائيرية».

وقال بيما ان رئيس الحكومة «لم يبلغ بهذه المبادرة لذلك فهو لا يستطيع ان يبدي اي موقف منها في الوقت الحاضر».

وصرح نائب رئيس الوزراء المكلف الشؤون الخارجية جيرار كاماندا وا كاماندا ان الحكومة «ليست معنية» بمبادرة رئيس جنوب افريقيا.

■ مفتاح سحري ■ قائمة الأعمال اليومية ■ جدول مواعيد ■ وظيفة المذكرة ■ وظيفة المصروفات ■ دليل تليفون ■ تقويم
■ بطاقة رجال الاعمال ■ توقيت محلي / عالمي ■ حاسبة ■ وظيفة تذكير ■ وضوح في مفاتيح التشغيل ■ توصيل البيانات للكمبيوتر والأجهزة الأخرى
■ الرسومات التوضيحية بالألوان

بلمسة قلم تسهل التشغيل

شاشة بالألوان لسهولة قراءة البيانات

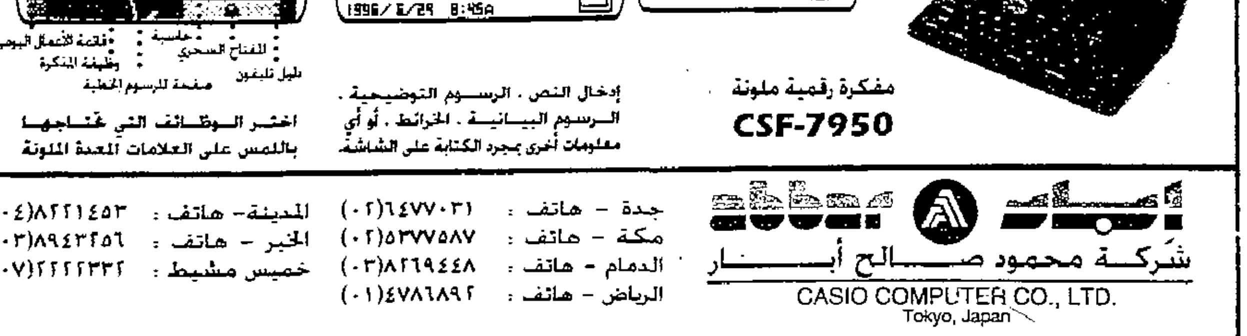


مفكرة رقمية ملونة
CSF-7950

إدخال النص . الرسوم التوضيحية . الرسوم البيانية . الخرائط . أو أي معلومات أخرى بمجرد الكتابة على الشاشة.

اختر الوظائف التي تحتاجها باللمس على العلامات المعدة الملونة

شركة محمود صالح أبار
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

جدة - هاتف: (٠٢)٦٤٧٧٠٣١
مكة - هاتف: (٠٢)٥٣٧٧٥٨٧
الدمام - هاتف: (٠٣)٨٢٦٩٤٤٨
الرياض - هاتف: (٠١)٤٧٨٦٨٩٢
المدينة - هاتف: (٠٤)٨٢٢١٤٥٣
الخبر - هاتف: (٠٣)٨٩٤٣٢٥٦
خميس مشيط: (٠٧)٢٢٢٢٣٣٢

FRIDAY 21 FEBRUARY 1997 ISSUE NO 12412

# "الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن (١٧,٣١ توقيت لندن)

| | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٦٨٦٢ |
| الين الياباني | ١٢٢,٨٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦١٣٥ |

النفط في سوق لندن ٢٠,٣٥ (مزيج برنت) (دولار - برميل) تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن اقفال الخميس ٣٤٦,٢٠ $ السعر السابق ٣٤٦,٣٠

وزير الاقتصاد العراقي يتحدث الى "الحياة" في القاهرة:

## العراق مرشح ليكون الاول لجهة احتياط النفط والامارات ستكون سوقا مهمة بدلا من الكويت

□ القاهرة - من محمد علام:

■ قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية العراقي الدكتور محمد مهدي صالح ان العراق يحتل الآن المرتبة الاولى في مجال احتياط النفط (٢٠٠ بليون برميل) نتيجة الحصار الذي ادى الى عدم ضخ النفط خلال الاعوام المنقضية من العقد الحالي.

واضاف الوزير، الذي يزور القاهرة حالياً، في لقاء اجرته معه «الحياة»، انه ابرم اتفاقات مع وزير التجارة الخارجية المصري احمد جويلي قيمتها ٣٠ مليون دولار، مشيرا الى ان حجم التعاون الاقتصادي مع مصر في طريقه الى تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٠.

واكد ان الامارات ستحل محل الكويت كمخزن ووسيط للعراق في تجارته الخارجية بعد رفع الحصار، معربا في الوقت نفسه عن استنكاره اجهاض الولايات المتحدة توجهاً دولياً للافراج عن جزء من الارصدة العراقية المجمدة في الخارج والتي تبلغ اربعة بلايين دولار.

وانتقد صالح ربط البرنامج التنفيذي والجدول الزمني لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة بقواعد واجراءات واحكام منظمة التجارة الدولية والاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (غات)، مشدداً على ضرورة رفض التدخل الاجنبي في هذا العمل.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية اقر في ختام اجتماعاته أمس في القاهرة ربط الجدول الزمني بهاتين الهيئتين الدوليتين.

وفي ما يأتي نص اللقاء:

● ما هي ملاحظاتكم على البرنامج التنفيذي لاتفاقية السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة؟

- ينبغي ان يكون عمل السوق وفق منهج عربي من دون تدخل اجنبي او مساس بالعمل المشترك من جانب جهات خارجية. لذا ندعو الى اقرار اتفاقية انشاء المنطقة الحرة والسوق المشتركة من دون الاشارة الى ضرورة اتباع قواعد منظمة التجارة الدولية، لان اقرار شيء يعطي مجالاً لالتزام احكام المنظمة يعني فقد الهوية القومية في هذه الاتفاقية، لذا موقفنا مع الاتفاقية لكن لدينا هذه الملاحظة.

وهناك فكرة اعتماد آلية عمل منطقة التجارة الحرة العربية قواعد واجراءات المنظمة الدولية تلقائياً، على رغم ان عدداً كبيراً من الدول العربية لا ينتمي الى المنظمة (٧ دول فقط). والانتماء الى المنظمة له شروط وضوابط ولا يصح ان تقر الاتفاقية آلية عمل واجراءات منظمة دولية لان اتفاقية التجارة العربية تحقق المصالح العربية الوطنية والقومية بالعلاقة مع الرؤية الدولية للاقتصاد العالمي، وليست اتفاقية تابعة لمنظمة دولية. وبالنهاية ستتغير الاتفاقية وفق رؤية المنظمة الدولية وتنتهي بذلك الارادة القومية.

والعقبات في الجانب السياسي معلومة. فللاسف بعض الحكومات العربية غير متحمس للعمل العربي الاقتصادي المشترك. ويجب الا ننسى ان دولا عربية انسحبت من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اواخر الثمانينات. وأعيدت هيكلة مؤسسات العمل الاقتصادي العربي مما اضعف هذه المؤسسات بحجة تقليص الانفاق.

### التعاون

● ما هو حجم التعاون الاقتصادي بينكم وبين مصر حاليا ونتائج اللقاءات الوزارية المصرية - العراقية لدعم التبادل التجاري؟

- بحثت مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة الخارجية المصري في دعم التعاون ومشتريات العراق من مصر بموجب مذكرة التفاهم (التنفيذية للقرار الرقم ٩٨٦ النفط مقابل الغذاء). وتم توقيع اتفاقات عقود قيمتها ٣٥ مليون دولار - حتى الآن - لشراء مواد غذائية وطبية. واللقاءات ستستمر والاتفاقات ستبرم لشراء المزيد. كما بحثنا في سبل توسيع التبادل التجاري.

● ما هو حجم اعادة البناء في العلاقات الاقتصادية بين مصر والعراق اليوم بالمقارنة مع نهاية ١٩٩٠؟

- نحن الآن في البداية. لكن حجم التبادل التجاري بمقتضى العقود الجديدة يعتبر بداية كبيرة تؤكد ان حجم التبادل سيصل الى مستوى اكبر من الحجم الذي كان عليه عام ١٩٩٠. والمنتجات والسلع المصرية ذات نوعية جيدة ومنافسة تجعل العراق، ضمن التوجه القومي، يهتم بتعزيز آفاق التعاون. ونتوقع زيادة حجم التبادل بأكبر من رقم البداية (٣٥ مليون دولار).

### الأرصدة المجمدة

● ما هو تحرككم الحالي للافراج عن الارصدة العراقية ولو جزء منها لتمويل شراء حاجات ومستلزمات الحجاج؟

- اجمالي الارصدة العراقية المجمدة نحو اربعة بلايين دولار. وطلبنا من الدول العربية الافراج عن ٥٠ مليون دولار. وهو جزء يسير من المبالغ المجمدة لنا في هذه الدول لتمويل مستلزمات الحجاج. ونحن نعمل في شكل متواصل مع لجنة المقاطعة. ونثمن مواقف الدول التي ساندت مطالب العراق في هذا الشأن. ونعتقد ان الولايات المتحدة ستتصدى لذلك كما حصل في الاعوام الماضية من دون مراعاة للاعتبارات الانسانية. كما تعرقل حالياً تنفيذ مشتريات العراق من الغذاء على رغم توافر الاموال اللازمة لذلك.

● ما هو حجم التعويضات التي يمكن ان يطلبها العراق من دول التحالف من جراء ما تعرض له العراق خلال الحرب؟

- الخسارة الكبيرة من الحرب ليست فقط تدمير المنشآت المدنية التي ليست لها صلة بالحرب وانما باستمرار الحصار الذي ادى الى وفاة اكثر من مليون نسمة. وحسب تقارير المنظمات الدولية فان اجمالي الوفيات بين الاطفال دون سن السادسة نتيجة الحصار الاقتصادي يزيد على نصف مليون طفل.

● اذا قارنا الوضع الاقتصادي الحالي للعراق الآن بالاعوام الاولى لفرض الحصار، ما هي اوجه التحسن وأشكاله؟

- التحسن جاء في الزيادة المطردة في الانتاج الزراعي وفق برنامج نقل البلد الى حال الاكتفاء الذاتي من الحبوب والمحاصيل الصناعية والزراعية، وفي الخبرة المكتسبة في بناء المرافق والمعامل والمنشآت التي دمرت خلال الحرب. ونستطيع القول الآن ان كل ما تم تدميره خلال الحرب اعيد بناؤه. وبعض المرافق يعمل والآخر يعمل في شكل بسيط بسبب النقص في النقد الاجنبي لشراء مستلزماتها بسبب ظروف الحصار.

واكتسب العراقيون خبرة انشاء الجسور والكباري بعدما كنا نعتمد على شركات اجنبية في انشائها. وخلال الحصار انشأنا ١٣٥ جسرا تم تدميرها خلال الحرب وبناء جسر جديد من طبقتين (الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط) على نهر دجلة طوله خمسة كيلومترات. ويمكن للعراقيين - بهذه الخبرة - المساهمة لاحقا في عمليات الإعمار في الدول العربية مقابل مقايضة سلعية لتنفيذ التبادل التجاري. واكتشفنا ان ما كانت اعادة بنائه تتطلب اكثر من مئة مليون دولار تم بمستلزمات محلية وبأيد عراقية. يضاف الى ذلك ما تم على صعيد الاصلاح الاقتصادي. فبينما كان العراق يعتمد كليا على النفط بنسبة ٩٥ في المئة وكانت عائداته تمول الواردات والخطة الاستثمارية والموازنة الجارية، هناك الآن تمويل ذاتي للموازنة والخطة والمنشآت من ايرادات حقيقية داخلية من دون حاجة الى الاقتراض من البنية المركزية. وتم تقليص العجز في الموازنة من ٩٥ في المئة الى ٥٠ في المئة عام ١٩٩٦. وهذا انجاز كبير.

وهذا يعني انه اصبحت للعراق قدرات اقتصادية غير نفطية. يضاف الى ذلك ان العراق ونتيجة الحصار لم يستنفد احتياطاته من النفط (نحو ٢٠٠ بليون برميل) في الوقت الذي استنفد فيه احتياط دول اخرى لتعويض غياب العراق. وباضافة الاكتشافات الجديدة يصبح العراق في المرتبة الاولى، في حال لم تتم اكتشافات جديدة في المملكة العربية السعودية.

### قبضة الدولة

● الى اي مدى تم تخفيف قبضة الدولة على الاقتصاد الوطني ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي؟

- العراق بدأ برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٨٧. والآن تحول جزء كبير من منشآت الدولة الى القطاع الخاص. وهناك توسع فيه خلال سنوات الحصار بحكم الحاجة الى تعبئة الموارد. وأصبح القطاع الخاص ينظم الجزء الاكبر من التجارة الخارجية والداخلية، اضافة الى مئة في المئة من القطاع الزراعي انتاجاً وتوزيعاً. كما تم تحويل جزء مهم من منشآت القطاع الصناعي.

والخطة تستهدف بقاء المنشآت الاستراتيجية فقط التي لا يستطيع القطاع الخاص تمويلها او ادارتها تحت ادارة الدولة.

● من وجهة نظركم ما هو المجال المتاح للمؤسسات الاقتصادية العربية للقيام بمبادرة لانهاء او تخفيض معاناة الشعب العراقي او تفعيل مبادرة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في هذا الاتجاه بعد عدم نجاحها سياسياً؟

- للاسف لم يصدر عن هذه المؤسسات، باستثناء مجلس الوحدة الاقتصادية، اي بيان ايجابي تجاه معاناة شعب العراق والمطالبة برفع الحصار.

العلاقات مع الامارات متطورة ومتنامية في الاتجاه الافضل وستكون دولة الامارات، بعد رفع الحصار، سوقا مهمة للاقتصاد العراقي بدلا من الكويت التي كانت مخزنا ووسيطاً للعراق قبل الحصار. ونحن نتوقع ايرادات من التجارة الخارجية لا تقل عن ١٥ بليون دولار سنويا بعد رفع الحصار.

## الاتحاد الأوروبي يستبعد توقيع اتفاق الشراكة مع الأردن قريباً

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال السيد هارولد كول، المسؤول عن الاردن في الادارة العامة للشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي، ان توقيع اتفاق الشراكة الاوروبية مع الاردن لن يتم على المدى القريب، وذلك على رغم تأكيده ان اداء الاقتصاد الأردني جيد، والتزامه ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي يطبقه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي يستحق الثناء.

وأوضح كول، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي شارك فيه مع ايف غازو ممثل المفوضية الأوروبية في عمان، ان التقويم الايجابي من جانب الاتحاد الأوروبي لاداء الاقتصاد الأردني لا يعني الموافقة الفورية من جانبه على اتفاق الشراكة، مشيراً الى ان هناك عدداً كبيراً من النقاط التي يجب على كل دولة تود عقد اتفاق شراكة مع اوروبا تحقيقها.

واضاف ان التفاوض حول اتمام اتفاق الشراكة لا يتم بين الاتحاد الأوروبي والاردن فقط بل بينه وبين دول عديدة أخرى.

وكان من المفترض ان يوقع الأردن ودول الاتحاد الأوروبي على اتفاق الشراكة المشار اليه في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي، غير ان ذلك تأجل بسبب المحادثات المستمرة حول المنتجات الزراعية التي ينوي الأردن تصديرها الى أوروبا، كما قالت نشرة صادرة عن المفوضية الأوروبية في عمان العام الماضي.

وقال ايف غازو بدوره ان دول الاتحاد الاوروبي تقوّم ايجابياً ما حققه الأردن من انجازات في سبيل تطوير قطاعاته الاقتصادية كافة. وأشار في صورة خاصة الى ما بدأ الأردن تنفيذه من تحويل مؤسسات حكومية الى القطاع الخاص، وعملية الاصلاح القانوني والتشريعي.

وأوضح غازو ان كول يزور الأردن ضمن بعثة فنية تهدف الى تقويم الاداء الاقتصاد الأردني، وانه في ضوء هذا التقويم تقدم في العادة المعونات المالية للاردن.

وكان الاتحاد الأوروبي وافق في العام الماضي على منح الأردن نحو ١٠٠ مليون وحدة نقد أوروبية للتخفيف من الضغوط المالية على اقتصاد المملكة، ولتعزيز اتفاق الصداقة بين الاتحاد الاوروبي والأردن، حيث وصل الجزء الأول من هذه المنحة، ومقداره ٦٠ مليون وحدة نقد اوروبية في العام الماضي، وسيقدم الجزء الثاني من هذه المنحة في السنة الجارية.

ولم يحدد المسؤولان الوقت الذي ستصل فيه المعونة الى الأردن، حيث قالا ان مهمة البعثة فنية وانها سترفع تقريرها في هذا الشأن الى الادارة الخارجية في لوكسمبورغ حيث يتحدد كل شيء بعد ذلك.

شملت اختصار فترة التراخيص واعفاءات جديدة

## اليمن: تشريعات تتيح للعرب والأجانب تنفيذ مشاريع من دون شركاء محليين

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اقر مجلس النواب اليمني أول من أمس تعديلات جديدة لقانون الاستثمار الرقم ٢٢ لعام ١٩٩١ الهدف منها زيادة التسهيلات والميزات والاعفاءات للمشاريع وتقليص البيروقراطية الحكومية في اصدار التراخيص.

وصوت البرلمان لصلحة المشروع بغالبية كبيرة عقب مناقشة تقرير اعدته اللجنة الاقتصادية برئاسة السيد عبدالجليل ثابت.

وقال المدير العام لهيئة الاستثمار عبدالكريم مطير لـ «الحياة» ان من أبرز التعديلات التي أقرت منح المستثمر العربي او الأجنبي حق تنفيذ مشاريع بمفرده من دون الحاجة الى شريك يمني كما كان يحصل في السابق. وأضاف: «شملت التعديلات تسهيلات جديدة تتعلق باختصار الفترات الزمنية لاصدار التراخيص وتسجيل الشركات الاستثمارية واشهارها، كما تتضمن امتيازات جديدة تتعلق بالاعفاءات الجمركية والضريبية للمشاريع القائمة». ولا تصبح التعديلات سارية إلا بعد مصادقة رئيس الجمهورية عليها في فترة لا تزيد على شهرين.

وقالت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب ان اتجاه اليمن الى اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمار يفرض على نصوص القانون ان تصبح مرنة ومنسجمة وخالية من اي قيود او تعقيدات. وأشارت اللجنة في تقريرها، الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، الى الغاء فقرات تمنع رأس المال من الاستثمار في أي مجال او قصر المشاريع على مستثمرين بعينهم.

وأضافت التعديلات فقرة الى المادة ١٣ من القانون تؤكد عدم جواز الغاء أي ترخيص لمشروع او سحب اي حق او اعفاء إلا بموجب حكم قضائي. وبررت اللجنة الاقتصادية ذلك بطمأنة المستثمرين ازاء اي اجراءات ادارية تعسفية تعرقل سيرة مشاريعهم او مستقبلهم في البلد.

ونصت التعديلات على زيادة الاعفاءات الضريبية واستحداث فقرة تتعلق باعفاء الأرباح التي توزعها المشاريع من ضريبة الدخل. وزادت فترة الاعفاء من ٣ - ٥ سنوات من تاريخ بدء الإنتاج من كافة الضرائب والرسوم كما اضيفت ضريبة العقارات الى بند الاعفاءات.

واقترحت تعديلات اللجنة الاقتصادية اضافة ممثل عن الاتحاد العام للغرف التجارية الى عضوية مجلس ادارة هيئة الاستثمار لتفعيل دور القطاع الخاص. وذكر التقرير ان التعديلات حددت بت طلبات الترخيص بمدة ٣٠ يوماً حداً اقصى وكانت ٤٥ يوماً في السابق. وستسري على توسيع المشاريع وتطويرها الضمانات والحقوق والاعفاءات السارية على المشروع الأصلي. كما تستفيد المشاريع القائمة قبل انشاء هيئة الاستثمار من الميزات نفسها.

وخلصت اللجنة الاقتصادية الى ان حاجة اليمن ماسة وملحة الى استثمارات خارجية. وبالتالي يجب عدم التفريق بين المستثمرين حسب جنسياتهم.

من جهة اخرى، رخصت الهيئة العامة للاستثمار لنحو ٢٣ مشروعاً في كانون الثاني (يناير) بكلفة استثمارية بلغت ٩,٥ بليون ريال.

وأفاد بيان لقطاع الترويج في الهيئة ان اجمالي المشاريع المرخصة ارتفع الى ٩٦٢ مشروعاً بكلفة تبلغ ٢٢٧ بليون ريال. ووفرت هذه المشاريع ٤٨ الف فرصة عمل. ولاحظ البيان أن المشاريع الصناعية والسياحية والخدماتية استأثرت بالحصة الأكبر من اجمالي التراخيص.

If Napoleon had better information, he might not have met his Waterloo.

How goes the battle?

It's tough enough even when you're armed with the right information. So Datastream™ makes every effort to make that information easy to use. The data itself is second to none, including 40,000 equities, 70,000 bonds, plus forex, interest rates, macroeconomic items, options and futures. We bring you all this, then simplify it. In familiar Windows™ format, you can integrate it with your own data, create your own graphics and spreadsheets, produce documents in your house style. Just talk to Bakheet Financial Advisors on (+966-1) 462-0588. Datastream. If you don't need it, you're not asking the right questions.

PRIMARK

DATASTREAM

ارباحه ارتفعت الى ٣٣٢ مليون درهم عام ١٩٩٦

## "دبي الاسلامي" يتسلم ٧٧,٥ مليون درهم من استثماراته في "بنك الاعتماد والتجارة"

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ كشف «بنك دبي الاسلامي» تسلمه مبلغ ٧٧,٥ مليون درهم (٢١,٢ مليون دولار) في اجمالي استثماراته الموظفة في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» (قيد التصفية) قبل انهياره عام ١٩٩١ والتي تصل الى نحو ٣٣٠ مليون درهم (٩٠ مليون دولار).

وتشكل المبالغ التي تسلمها «بنك دبي الاسلامي» نسبة ٢٤,٥ في المئة من استثمارات المرابحة الموظفة في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي». ويتعين ان يتسلم البنك نحو ٣٣ مليون درهم اخرى بنسبة ١٠ في المئة من امواله المودعة. وأفاد «بنك دبي الاسلامي» في موازنته التي وزعها على المساهمين ان صافي الاموال المستثمرة لدى مجموعة «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» في شكل مرابحات دولية بصفته وكيلاً للبنك وكفيلاً للمبالغ المستثمرة بلغ ٣٣,٠٤٣ مليون درهم وكان في عام ١٩٩٥ نحو ١١٠,٥٦٧ مليون درهم.

واضاف انه تسلم من المصفي عام ١٩٩٦ ٧٧,٥ مليون درهم.

ومن المتوقع تسلم الرصيد المتبقي والبالغ ٣٣ مليون درهم حداً أدنى. وادرج هذا المبلغ تحت بند مرابحات وسلع وسيارات.

وتأتي هذه التعويضات التي تسلمها «بنك دبي الاسلامي» في اطار خطة اعتمدها مصفو «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» بدفع تعويضات ابتداء من كانون الأول (ديسمبر) الماضي للمودعين تشكل نسبة ٢٤,٥ في المئة من ودائعهم، تضاف اليها نسبة ١٠ في المئة من مرحلة لاحقة، وذلك عقب التوصل الى اتفاق مع كبار حملة الاسهم دفعوا بموجبها ١,٨ بليون دولار للمصفين.

وذكر «بنك دبي الاسلامي» ان تسلمه نسبة من موجوداته من «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» زادت من ارباحه عام ١٩٩٦.

وتشير مصادر مصرفية الى ان «بنك دبي الاسلامي» تمكن خلال الاعوام الماضية من توفير احتياطات لتغطية خسائره في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي».

وأشار «بنك دبي الاسلامي» ان ارباحه بما فيها حصة المودعين لعام ١٩٩٦ ارتفعت الى ٣٣٢,٧ مليون درهم مقابل ٢٨٢ مليوناً لعام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ٥٠,٧ مليون درهم.

وزادت حصة المودعين من الأرباح الى ٢٧٦,٣ مليون درهم مقابل ٢٤١,٥ مليون درهم بزيادة ٣٤,٨ مليون درهم.

ويشير البنك في تقريره السنوي الذي سيبحث في اجتماع تعقده الجمعية العمومية للبنك الاربعاء المقبل الى انه بصدد زيادة رأس ماله بتوجيه جزء من كبير من ارباحه الى الاحتياط العام. وكشف البنك ان اجمالي الارباح التي سيوزعها بعد اعتمادها من الجمعية العمومية تبلغ ٥٦,٣٧٣ مليون درهم من اجمالي ارباحه البالغة ٣٣٣ مليون درهم، مؤكداً ان أرباحه القابلة للتوزيع في عام ١٩٩٦ ستزيد بنحو ١٦ مليون درهم على الأرباح الموزعة عام ١٩٩٥ والبالغة ٤٠,٤٩٢ مليون درهم.

وترتكز ارباح «بنك دبي الاسلامي» عام ١٩٩٦ الى زيادة ايرادات المرابحات والمشاركات والمضاربات والصفقات الى ٤٢٦,٨٣٣ مليون درهم مقابل ٤٠٦,٣٤٢ ملايين درهم عام ١٩٩٥.

وقال البنك انه مقابل ارتفاع ايراداته عام ١٩٩٦ انخفضت مصروفاته الى نحو ١٤٩ مليون درهم مقابل حوالى ١٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وتشير الموازنة العمومية لعام ١٩٩٦ الى ارتفاع موجوداته الى ٧,١٠٩ بليون درهم مقابل ٦,١٥٨ بليون درهم عام ١٩٩٥ فيما ارتفع مجموع المطلوبات لعام ١٩٩٦ الى ٦,٥٨٦ بليون درهم مقابل ٥,٧٢٦ بليون درهم لعام ١٩٩٥.

وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ٥٢٢,٧ مليون درهم لعام ١٩٩٦ مقابل ٤٣٢,٤ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وفي اشارة الى طبيعة عمله الاسلامية قال ان معظم نشاطاته انحصرت في عمليات اسلامية.

وارتفعت قيمة المضاربات الى ٣٦٤,٦٣٠ مليون درهم مقابل ٢٨٥,٠٢٧ مليون درهم عام ١٩٩٥، فيما انخفض تمويل الصفقات التجارية الى ٦,٤٠٣ مليون درهم مقابل ٨,٨٧٠ مليون درهم.

وتتبع «بنك دبي الاسلامي» مجموعة شركات منها «مطبعة بنك دبي الاسلامي» بنسبة ٨٠ في المئة و«الشركة الاهلية للالومنيوم» في الامارات بنسبة ٧٥ في المئة و«الشركة المتحدة للمياه المعدنية» في مصر بنسبة ٧٤ في المئة و«شركة نسيج» في الامارات بنسبة ٩٨ في المئة. كما يشارك في «شركة الجبس» في الامارات بنسبة ٢٧ في المئة.

## شركة ايرانية ومستثمرون كويتيون يتفقون على انشاء مصنع للحديد

● الكويت – رويتر – قال مبعوث ايران لدى الكويت ان شركة الصلب الوطنية الايرانية (نيسكو) ومستثمرين كويتيين من القطاع الخاص على وشك انشاء مصنع للحديد المسلح بتكلفة تبلغ ٧٠ مليون دولار في الكويت. وقال غلام علي سنطي انه «تم الاتفاق على ذلك ووضعت اللمسات النهائية لعدد من الأمور المرتبطة. والمتبقي الآن هو للترتيبات المالية وفي المستقبل القريب سنبدأ انشاء المشروع».

ومن المتوقع ان ينتج المصنع المقترح نحو ٣٠٠ الف طن سنوياً بينما يقدر الاستهلاك السنوي للكويت بنحو ٤٠٠ الف طن. وسيستخدم الانتاج محلياً.

وسيكون لشركة «نيسكو» حصة قدرها ٤٩ في المئة في المشروع بينما تبلغ حصة المستثمرين الكويتيين ٥١ في المئة وقال سنطي ان محادثات أولية تجري ايضاً مع الكويت لاقامة مصنعين مشتركين للاسمنت في الكويت.

## «البنك الأوروبي للاستثمار» يقرض المغرب ٣٩ مليون دولار

● الرباط – «الحياة» – وافق «البنك الأوروبي للاستثمار» على منح المغرب قرضاً قيمته ٣٤ مليون وحدة نقد أوروبية (٣٧٤ مليون درهم أو ٣٩,٧ مليون دولار) لتمويل مشاريع تطهير القنوات في مدينة مراكش لحساب الوكالة المحلية لتوزيع الماء والكهرباء.

وافاد بيان من المفوضية الأوروبية في الرباط ان القرض الذي وقعه فريدولين ويبركريبس المدير العام للمصرف الاوروبي يندرج ضمن برنامج «ميتاب» الذي يهتم بحماية البيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية ويشمل عشرة مدن كبرى و١٥ مدينة متوسطة يتم تمويلها من برنامج التعاون المالي العمودي الموجه الى دول البحر الأبيض المتوسط الذي تقدر مساهمة الجانب الاوروبي فيه بنحو ١,٨ بليون وحدة نقد اوروبية. وتقدم هذه القروض عادة بفائدة متدنية لا تتجاوز ٢,٦ في المئة لمدة ١٨ سنة وست سنوات سماح. ويشارك في تمويل البرنامج كل من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وسيخصص قرض مدينة مراكش لتحديث قنوات مياه المجاري بطول ٢١٢ كيلومتراً واعادة استخدام المياه المعالجة في الري الزراعي وسيستفيد من المشروع نحو ٧٠٠ ألف شخص. وكان الاتحاد الأوروبي منح المغرب منذ عام ١٩٩١ نحو ٦٧٠ مليون وحدة نقد (ايكو) في اطار البروتوكول المالي المشترك.

## وزير الاقتصاد الألماني يزور الإمارات الشهر المقبل للمشاركة في فاعليات معرض «المانيا والخليج»

● دبي – «الحياة» – يصل الى دبي الشهر المقبل الدكتور غونتر ريكسروت وزير الاقتصاد الألماني بمناسبة انعقاد فعاليات معرض «المانيا والخليج» الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٤ و٢٧ آذار (مارس) المقبل.

ومن المقرر وصول الوزير في الثالث والعشرين من آذار حيث سيشارك في اليوم التالي في افتتاح المعرض.

وقالت مصادر ان ريكسروت سيزور عدداً من حكام الإمارة وكبار المسؤولين في حكومة دبي، وكذلك سيلتقي العديد من كبار المسؤولين في أبو ظبي في الرابع والعشرين من الشهر نفسه.

وسيلتقي الوزير ايضاً رجال الأعمال الألمان في دبي ويحضر حفل الاستقبال الذي سيقيمه السيد فرانتس رينغ قنصل المانيا العام في دبي بالتنسيق مع شركة «اي. اي. ار اكزيشنز» التي تنظم معرض «المانيا والخليج».

## خط جوي بين تونس وموسكو

● تونس – «الحياة» – تبدأ الخطوط التونسية تسيير رحلات مباشرة بين تونس وموسكو في نيسان (ابريل) المقبل. وقالت مصادر في الشركة لـ «الحياة» انها تعتزم فتح مكتب لها في العاصمة الروسية لاحقاً.

ويباشر خبراء تونسيون حالياً اجراء دراسات فنية لمعرفة جدوى ربط الخط الجديد بالعاصمة السلوفاكية براتيسلافا لتنشيط حركة السياح بين البلدين.

وقدرت أحدث الاحصاءات التونسية أعداد السياح الروس الذين يزورون تونس بـ ٢٠ الف سائح في السنة.

من جهة ثانية يدرس رجال اعمال تونسيون وروس حالياً مشروعاً لانشاء غرفة مشتركة للتجارة والصناعة. وقال رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة هادي الجيلاني لـ «الحياة» «ان الفكرة وصلت الى مرحلة متقدمة وتوقع أن تكرس لمناسبة زيارة سيقوم بها وفد من رجال الأعمال والصناعيين الروس الى تونس قبل نهاية السنة الجارية، وستكون الأولى التي يقوم بها وفد اقتصادي روسي من القطاع الخاص الى تونس.

## شركة سياحة تونسية تصدر سندات قيمتها ستة ملايين دينار

● تونس – رويتر – أصدرت شركة «اوليس» التونسية للسياحة الخاصة اول من امس سندات قيمتها ستة ملايين دينار (٦,٤٢ مليون دولار) ومدتها سبع سنوات وتمنح كوبونات أرباح بنسبة ٩,٥ في المئة.

وتقول الشركة ان باب الاكتتاب في ٦٠ الف سند بسعر ١٠٠ دينار للسند الواحد سيفتح في ٢٤ شباط (فبراير) الجاري ويغلق في الثالث من آذار (مارس) المقبل. واضافت ان الاصدار يضمنه «بنك الأمان» و«البنك العربي لتونس» و«البنك القومي الفلاحي» والاتحاد الدولي للبنوك.

وقالت شركة «اوليس» انه سيبدأ دفع الفوائد في الثالث من آذار سنة ١٩٩٨ واقساط سنوية من رأس المال في الثالث من آذار سنة ٢٠٠٠.

## زيادة حصيلة الضرائب ٥٩ في المئة في الجزائر عام ١٩٩٦

● باريس – رويتر – قالت وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن بيانات حكومية ان حصيلة الضرائب زادت بنسبة ٥٩,٥ في المئة في العام الماضي لتصل الى ٣٦,٧ بليون دينار (٦٥٨ مليون دولار) من ٢٣ بليون دينار فقط في عام ١٩٩٥.

وقالت الوكالة ان زيادة حصيلة الضرائب نتجت عن تشديد سياسة الحكومة التي تهدف الى القضاء على التهرب الضريبي بين ٤٤ الف شركة خاصة منها نحو خمسة الاف شركة استيراد خاصة.

وكانت الحكومة شكلت مجموعة عمل من وزارات عدة في عام ١٩٩٦ لمكافحة التهرب الضريبي وتحسين عمليات التنسيق بين ادارات تحصيل الجمارك والضرائب.

وقال مسؤولون ان حصيلة الضرائب ستنفق في مجالات القضاء على الفقر وحل مشاكل اجتماعية اخرى تقول السلطات انها من اسباب لجوء الشباب الى التطرف الاسلامي.

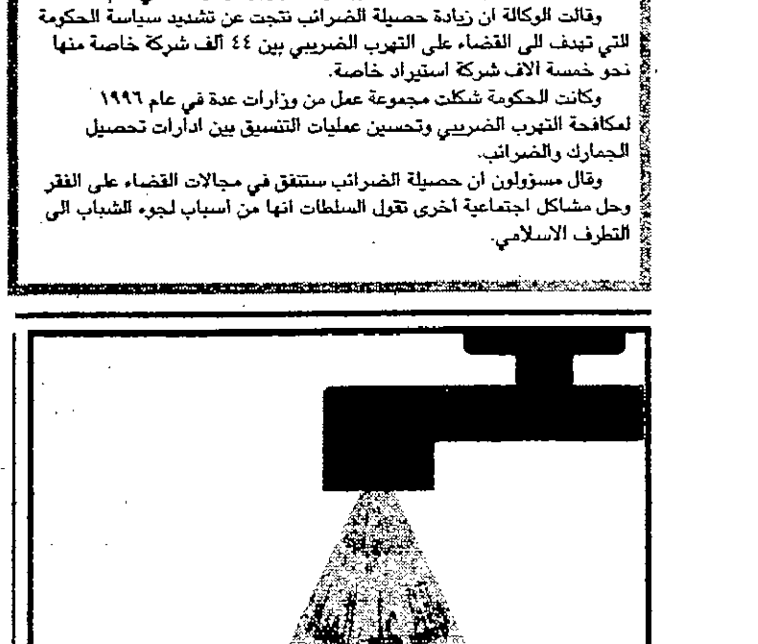


# عمان وبغداد تبحثان في حصة الأردن من مستوردات «النفط مقابل الغذاء»

□ عمان – من صلاح حزين:

■ قالت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة ان عمان وبغداد بحثتا في حصة الجانب الأردني من المستوردات العراقية للادوية والاغذية من دول العالم بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واضافت ان المحادثات التي اجراها وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب، ووزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قبل مغادرتهما، كل على حدة، الى القاهرة، شملت ايضاً آليات تنفيذ البروتوكول التجاري الموقع بين البلدين في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وذكرت المصادر لـ «الحياة» ان الجانب الأردني طرح بعض التساؤلات حول عقود التصدير التي قدمها الأردن الى لجنة العقوبات الدولية للموافقة عليها قبل تصدير السلع المطلوبة الى العراق.

وبموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمه العراق مع الأمم المتحدة تقرر لجنة المقاطعة قبول او رفض عقود لتصدير الغذاء والدواء الى العراق.

وعلمت «الحياة» ان لجنة العقوبات الدولية درست عدداً من العقود يزيد على ١٥٠ لكنها لم توافق سوى على عدد محدود منها، وليس بينها أي عقد اردني. ولا يعني هذا رفض العقود الأردنية، بل هو مجرد تأخر في الموافقة من جانب اللجنة الدولية.

وكان عدد من الشركات الأردنية وقع اتفاقات مع العراق لتصدير سلع غذائية وأساسية تصل قيمتها الى ١١٠ ملايين دولار، وذلك ضمن اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرم العام الماضي. ويذكر ان السلع التي تصدر الى العراق من الأردن، تتضمن الأدوية ومساحيق التنظيف والزيوت النباتية ومستحضرات التجميل والمصنوعات الكيماوية.

وقالت المصادر ان العقود التي تدرسها اللجنة تعود الى دول عربية، ابرزها الأردن، ودول غربية من ضمنها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

إضافة الى ذلك بحث الجانبان الأردني والعراقي آليات تنفيذ بنود البروتوكول التجاري الذي وقعه الأردن والعراق الشهر الماضي، واتخاذ الاجراءات التي من شأنها الاسراع في تنفيذ مختلف جوانب البروتوكول المشار اليه.

وكان الجانبان وقعا البروتوكول المذكور بعد زيادة حجمه من ٢٢٠ مليون دولار الى ٢٥٥ مليون دولار، وذلك خلال زيارة قام بها وفد اردني برئاسة وزير الصناعة علي ابو الراغب، ووزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاشم الدباس.

وكان الأردن خفض حجم البروتوكول مع العراق مطلع العام الماضي من ٤٠٠ مليون دولار الى ٢٢٠ مليون دولار كانت قد استنفدت كلها قبل نهاية العام ١٩٩٦، وهو ما جعل بغداد تطالب بسحب سلع قيمتها ٣٥ مليون دولار من حساب بروتوكول لسنة ١٩٩٧.

واثناء بحث امكان زيادة حجم البروتوكول اتفق الطرفان على اضافة مبلغ الـ ٣٥ مليون دولار الى حجم البروتوكول المخفض البالغ ٢٢٠ مليون دولار ليصل الى ٢٥٥ مليون دولار.

ولا تدخل السلع التي يستوردها العراق من الأردن بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء ضمن البروتوكول الموقع بينهما.

### قضية الاشراف على شبكات المياه والمجاري والكهرباء في الدار البيضاء

# الحكومة المغربية تتعرض لضغوط لاعلان مناقصة دولية قبل التوقيع مع «ليونيز دي زو»

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ قال مسؤول مغربي لـ «الحياة» ان شركة «ليونيز دي زو» الفرنسية لم تحصل بعد على صفقة تدبير المياه والمجاري والكهرباء في مدينة الدار البيضاء كما ذكرت بعض وسائل الاعلام وانه لم يتم رسمياً توقيع اي عقد بهذا الخصوص.

واوضح ان المحادثات لا تزال جارية بين الطرفين وتتركز حالياً على الجوانب التقنية وتفاصيل اسناد الامتياز وبحث الاحتمالات المختلفة لامكان ارتفاع كلفة الخدمات بالنسبة الى المستهلكين.

وكشف المسؤول وجود اتجاه لاعلان مناقصة دولية مفتوحة تسبق التوقيع ولو تبين ان الشركة الفرنسية لها حظوظ اكبر بالفوز نظراً الى تقدم المفاوضات والعروض المقدمة ومعرفتها بالسوق المغربية. وتشدد الاطراف المناهضة للمشروع على ضرورة تطبيق اجراءات المناقصة الدولية المفتوحة وعدم تخلي الدولة عن قطاع الماء والكهرباء الذي تعتبره من مسؤوليات القطاع العام.

وكانت «ليونيز دي زو» واجهت حملة اعلامية عنيفة الاسبوع الماضي في بعض وسائل الاعلام واتهمتها بتقديم بيانات ومعطيات غير صحيحة عن حجم العجز المرتقب في مؤسسة «لاراد» التي تتولى ادارة خدمات الماء والكهرباء في المدينة لحساب الدولة. وتتوقع «لاراد» عجزاً في موازنته بنهاية العقد الحالي يصل الى نحو ١٦٠ مليون دولار بينها تكاليف تسديد قروض دولية كانت تعاقدت عليها مع اطراف خارجية. بينما وضعت الشركة الفرنسية تقديرات بنحو ١٣ بليون درهم (نحو ١,٥ بليون دولار). وهو ما اعتبرته تلك الاوساط صيغة لتبرير عرض الشركة الفرنسية واظهار «لاراد» بمظهر الشركة المفلسة. وذهبت جهات اخرى الى مطالبة المؤسسة المغربية بتوفير مزيداً من الشفافية في شأن حساباتها السنوية. في حين عقدت «ليونيز» مؤتمراً صحافياً في الدار البيضاء لتوضيح موقفها وتصحيح بعض الارقام المعلنة، ومنها اعتماد حسابات العجز على مدى ٣٠ سنة وهي المدة التي ستعود بعدها حقوق الامتياز الى الشركة. وحسب مصادر قابلتها «الحياة» فان حجم مبيعات «لاراد» يقدر سنوياً بين ٤٥٠ و٥٠٠ مليون دولار، بينما قدرت ديونها بنحو ٤٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ منها ٢,٦ بليون درهم (٢٩٠ مليون دولار) ديون قصيرة الأجل. وقد تصل الى ٤٠٠ مليون دولار بنهاية السنة ٢٠٠٠.

وتقترح «ليونيز دي زو» استثمار نحو بليوني دولار للتجهيز واعادة تأهيل المجاري والقنوات، على مدى السنوات الثلاثين التي ستشرف فيها على مجال المياه والكهرباء في الدار البيضاء مقابل استيفاء تسديدات المستهلكين. لكن الشركة لم تحسم أمر الزيادات المرتقبة في اسعار مياه الشفة. واعتبرت ان ذلك

من اختصاصات الجهات المعنية في اشارة الى مكتبي الكهرباء والماء اللذين ينتجان هذه الخدمات ويتم بيعها الى الشركة التي تتولى بدورها توزيعها على المشتركين في المدينة التي يتجاوز عدد سكانها اربعة ملايين نسمة ويشكل استهلاكها للكهرباء نصف الاستهلاك المغربي بفعل وجود الشركات والمؤسسات الصناعية فيها.

ولمعالجة مشكلة الزيادات المرتقبة في اسعار خدمات مياه الشفة في المغرب بنحو ١٢ في المئة لجأ المكتب الوطني للماء الى اعلان تغيير فترات التسديد من النظام ربع السنوي الى النظام الشهري لتجنب اي ردود فعل محتملة بعد الارتفاع الذي شهدته فواتير تلك الخدمات الشهر الماضي. ويقول مصدر مغربي ان كلفة انتاج الماء في ارتفاع متواصل نتيجة قلة الموارد المائية، من جهة، وتلوث بعض الانهار والمجاري المائية، من جهة ثانية. وهو يعتقد ان حاجات المستهلكين والصناعة في تزايد مقابل تناقص الاحتياط المائي الذي يستخدم بنسبة ٧٠ في المئة في الزراعة.

ويشكل موضوع اسناد خدمات الماء والكهرباء في الدار البيضاء موضوع جدل بعدما اعلن عن احتمال اسنادها في العاصمة الرباط الى مجموعة اسبانية – برتغالية.

وكان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري اجتمع مطلع الشهر الجاري برئيس مجلس مجموعة «بليانيس» البرتغالية خوسيه روكيت وممثل لمجموعة «دراغادوس» الاسبانية. ونقل عن المسؤولين في الشركتين ان «الكونسورتيوم الايبيري» اعرب عن رغبته في القيام بخدمات توزيع الماء والكهرباء في العاصمة الرباط بالشروط نفسها المتاحة للشركة الفرنسية. وفي حال نجاح التجربتين ينتظر تعميمها على بقية المدن المغربية التي تواجه مصاعب في الاستجابة لمعايير الجودة المطلوبة لنمو هذه الخدمات.

### بضائع الشركات الفلسطينية الى معرض دبي تنقل عبر الأردن

# سلطة الحكم الذاتي تنظم الشهر المقبل مؤتمراً عن تأثير «غات» في الاقتصاد الفلسطيني

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ قال مصدر مطلع في وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطينية ان الوزارة ستنظم مطلع الشهر المقبل مؤتمراً تجارياً مهماً في الضفة الغربية وقطاع غزة عنوانه «النظام العالمي والاقتصاد الفلسطيني في ضوء الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة – غات».

واضافه في حديث الى «الحياة» ان المؤتمر سيعقد في جامعة بيرزيت قرب رام الله في الضفة الغربية في الثاني والثالث من آذار (مارس) وفي مدينة غزة في الخامس والسادس من الشهر نفسه. وسيشارك فيه ثمانية من الخبراء الذين يعملون في المنظمات الدولية، اضافة الى خبراء من برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة التجارة الدولية.

وسيبحث المؤتمرون في مدى تأثير اتفاقية «غات» في الاقتصاد الفلسطيني في السنوات العشر المقبلة.

وقال المصدر: «سيحضر المؤتمر عدد كبير من الوزراء المعنيين ووكلائهم والمديرين العامين، اضافة الى ممثلي اكثر من مئة شركة ومندوبين عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».

من جهة اخرى، اكملت الشركات الفلسطينية المشاركة في «معرض دبي الدولي» الذي سيقام في ١٦ الشهر المقبل، المرحلة الأولى من نقل بضائعها ومنتجاتها الى الأردن ثم الى دبي.

وستعرض ٦٠ شركة فلسطينية منتجاتها في خطوة هي الأولى من نوعها لتعريف العالم بالقدرة التنافسية للصناعات الفلسطينية. وستتضمن المعروضات الملابس والرخام والأحذية والدهانات والزجاج الملون والخيزران ومستحضرات التجميل وأدوات كهربائية وصناعات غذائية ومواد تنظيف.

واوضح مدير برنامج تطوير المشاريع الانتاجية (DAI) في غزة الدكتور بشير الريس ان العرض التجاري الفلسطيني الذي تشرف عليه وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطينية والمركز الفلسطيني لتطوير التجارة والمشروع الاوروبي للتطوير والاعمار، سيعرف العالم بالمنتوجات الفلسطينية وسيفتح لها اسواقاً جديدة.

## مصارف مغربية تخفض أسعار الفائدة نقطة مئوية واحدة

● الرباط – رويتر – قال مصدر مصرفي ان المصارف التجارية في المغرب أعلنت انها ستخفض أسعار الفائدة على قروض الإستثمارات طويلة الأجل بمقدار نقطة مئوية واحدة من أول آذار (مارس) المقبل. واضاف المصدر ان السعر الاسترشادي لمثل هذه القروض سيصبح ١٠,٢٥ في المئة بدلاً من ١١,٢٥ في المئة. وقالت رابطة المصارف في اعلان نشر في الصحف ان هذا الخفض الذي لم تذكر حجمه يهدف الى تشجيع الاستثمارات.

وسيصبح الخفض ساري المفعول على قروض الاستثمار التي يتم الحصول عليها في الفترة بين أول آذار (مارس) والحادي والثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) من هذه السنة.

ويأتي هذا الاجراء بعد ارشادات أصدرتها سلطات النقد في كانون الثاني (يناير) الماضي نصحت فيها المصارف بخفض اسعار الفائدة لاجتذاب المزيد من الاستثمارات.

وفي شباط (فبراير) الجاري خفض «البنك المغربي للتجارة الخارجية» اسعاره للفائدة على القروض القصيرة الأجل الى ٩,٥٠ في المئة من ٩,٧٥ في المئة.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣٤ | ,٤٨٨٠ | ٥,٥٥٤ | ٤٠٤,٧ | ١٨,٧٦ | ٤,٨٦٢ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٠٣٠ | ,٤٤٩٤ | ٣٢,٧٥ | ١,٥١٨ | ,٣٩٣٤ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٠٦ | ,٤٥٨٩ | ٣٣,٤٤ | ١,٥٥٠ | ,٤٠١٧ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦٠٦٢ | ٤,٤٧١ | ٣٢٥,٨ | ١٥,١٠ | ٣,٩١٤ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦١٩١ | ٤,٣٧٨ | ٣١٩,٠ | ١٤,٧٨ | ٣,٨٣٢ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٨٥٣ | ,٤٦٣١ | ٣٣,٧٥ | ١,٥٦٤ | ,٤٠٥٤ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٤٣,٥ | ٢٤٨٢,٢ | ٩١٥,٦ | ١٢,٥٦ | ٢٧١,١ | ١٠٤٦,٠ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٧ | ٥,٤٤٧ | ,٤٩٧٥ | ٣٦,٢٦ | ١,٦٨٠ | ,٤٣٥٥ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٣٨ | ٢,٣٨٠ | ١٧٣,٥ | ٨,٠٤١ | ٢,٠٨٤ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٢٩,٨ | ,٠٠١٤ | ,١٠٢٣ | ,٠٠٤٧ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٢ | – | ,٣٦٨٨ | ,٠٠٥٠ | ,١٠٩٢ | ,٤٢١٤ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٠٨٢ | ,٥٩٣٢ | ,٠٠٨١ | ,١٧٥٦ | ,٦٧٧٧ |
| الين الياباني | ١٢٢,٨٤ | ١٩٧,٥٥ | ٧٢,٨٧ | – | ٢١,٥٧ | ٨٣,٢٥ |
| المارك الالماني | ١,٦٨٥٦ | ٢,٧١٠ | – | ,٠١٣٧ | ,٢٩٦٠ | ١,١٤٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٩٣ | ٩,١٥٥ | ٣,٣٧٧ | ,٠٤٦٣ | – | ٣,٨٥٨ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٧٥ | ٢,٣٧٢ | ,٨٧٥٣ | ,٠١٢٠ | ,٢٥٩١ | – |
| الليرة الايطالية | ١٦٧٥,٢ | ٢٦٩٤,١ | ٩٩٣,٨ | ١٣,٦٣ | ٢٩٤,٢ | ١١٣٥,٣ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| الاجل / العملة | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٧٥ | ٧ | ٥,٣٧ | ٥,٥٠ | ٥ | ٥,٣٧ | – | – | ٤,٨٧ | ٥,٢٥ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٥,٤٣ | ٥,٥٦ | ٥,٢٥ | ٥,٥٠ | – | – | ٥ | ٥,٣٧ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٧٥ | ٧,١٢ | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٢٥ | ٥,٥٠ | – | – | ٥,٠٦ | ٥,٤٣ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٩٣ | ٧,٣١ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٣١ | ٥,٥٦ | – | – | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٢٥ | ٥,٣٧ | ٥,٣١ | ٥,٤٣ | ٥,٣١ | ٥,٤٣ | ٥,٤٣ | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٦ | ٦,٢٥ | ٦ | ٦,٢٥ | ٦,٣٧ | ٦,٦٢ | ٦,٦٨ | ٦,٩٣ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٣٧ | ٠,٥٠ |
| المارك الالماني | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٨٧ | ٢ | ١,٥٦ | ١,٨١ | ١,٨١ | ١,٩٣ | ١,٥٠ | ١,٧٥ | ١,٧٥ | ١,٨٧ |
| الليرة الايطالية | ٧,٤٣ | ٧,٥٦ | ٧,٤٣ | ٧,٥٠ | ٧,١٨ | ٧,٣١ | ٦,٩٣ | ٧,٠٦ | ٦,٦٨ | ٦,٨١ |

## المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٤ | ٢/١٣ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٤,١٠ | ٣٤٢,٤٠ | ٣٤٢,٦٥ | ٤١٤,٨٠ | ٣٢٦,١٠ |
| فضة | ٥,١٥ | ٥,٢٠ | ٥,٢٠ | ٥,١٧ | ٥,١٦ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٦٢,٥٠ | ٣٦٧,٧٥ | ٣٦٣,٢٥ | ٣٦٦,٥٠ | ٣٦٨,٨٠ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| المعدن / السعر | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٤ | ٢/١٣ | تسليم ٣ اشهر ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٤ | ٢/١٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢٤١٤ | ٢٣٥٤ | ٢٣٢٠ | ٢٣٦٦ | ٢٣٧١ | ٢٣٣٥ | ٢٢٨٦ | ٢٢٦٤ | ٢٢٧٠ | ٢٢٧١ |
| الومنيوم (دولار) | ١٥٨٠ | ١٥٤٨ | ١٥٣٣ | ١٥٣٣ | ١٥٣٢ | ١٦١٠ | ١٥٨١ | ١٥٦٥ | ١٥٦٤ | ١٥٦٤ |
| زنك (دولار) | ١١٩٦ | ١١٩٧ | ١١٩٥ | ١١٩٢ | ١١٩٤ | ١٢١٨,٥ | ١٢١٨ | ١٢١٦ | ١٢١٣ | ١٢١٥,٥ |
| نيكل (دولار) | ٧٧٣٥ | ٧٦٣٥ | ٧٦٤٠ | ٧٦٤٥ | ٧٧٩٥ | ٧٨٣٥ | ٧٧٣٥ | ٧٧٣٩ | ٧٧٣٠ | ٧٩٠٠ |

## النفط (دولار-برميل)*

| الخام | ١٩٩٧ ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٤ | ٢/١٣ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٨,٤٥ | ١٨,١٥ | ١٨,٥٠ | ١٨,٦٥ | ١٨,٣٠ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ٢٠,٣٥ | ٢٠,٢٥ | ٢٠,٤٠ | ٢٠,٥٥ | ٢٠,١٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ٢١,٩٥ | ٢٢,١٥ | عطلة | ٢٢ | ٢١,٥٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٤٧ | ٥,٥٦ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩,٧٥ | ١٠٠,٥٠ | ٩٩,٤٠ | ١٠٠,٣٤ |
| العائد | ٥,٩٧ | ٦,١٣ | ٦,٣٣ | ٦,٦٠ |

## السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

| السلعة / السعر | ١٩٩٧ ٢/٢٠ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣١٠ | ٣٠٥,١ | ايار |
| بن (دولار) | ١٦٠٦ | ١٥٤٥ | آذار |
| كاكاو (جنيه) | ٨٥٣ | ٨٤٩ | ذار |
| قمح (جنيه) | ٩٤ | ٩٤,٠٥ | آذار |
| شعير (جنيه) | ٩٢,٢٥ | ٩٢,٥٠ | آذار |
| صويا (دولار) | ٢٥٦,٣ | ٢٤٨,٢ | آذار |
| بطاطا (جنيه) | ٦٢,٥ | ٦٢,٥ | نيسان |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة مترولبوم لكونوميكس (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة*

| الدولة | العملة | ٢/٢٠ | ٢/١٨ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١,٤١ | ٤١,٤١ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٥٥٥ | ٠,٣٥٥٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٦٩ | ١,٠٦٩ |
| الجزائر | دينار | ٥٧,٤٩ | ٥٧,٤٩ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٤١ | ٩,٣٤١ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٢,٠٩ | ١٤٢,٠٩ |
| السودان | دينار | ١٤٦,٥٠ | ١٤٦,٥٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٦٠ | ١٦٠ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٦ | ٧,٧٤٩ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٠٧ | ٤٠,٠٧ |
| الفليبين | بيسو | ٢٦,٣٣ | ٢٦,٣٣ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤١٨٠ | ١,٤١٨٠ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٥٤ | ٢٧,٥٤ |
| تايلاند | بات | ٢٥,٩٨ | ٢٦,٠٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٨٧٤٠ | ٠,٨٧٠٣ |
| اليونان | دراخما | ٢٦٥,٢٩ | ٢٦٤,٨٣ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٣,٤٠ | ١٤٣,٢٠ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٦٩ | ٥٦٩ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢٢ | ٢٢ |
| سيراليون | ليون | ٧٥٠ | ٧٥٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٩ | ٥٦٩ |
| استراليا | دولار | ١,٣٠٦٨ | ١,٣٠٩٨ |
| كندا | دولار | ١,٣٥٤٢ | ١,٣٥١٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٢٨٦ | ,٧٢٤٥ |
| قبرص | جنيه | ,٥٠٥٥ | ,٥٠٤٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

## [illegible] بورصة بيروت

١٩٩٧/٢/٢٠

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ التثبيت السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٠,٣٧ | ١٠,٣٧ | ١٦٠٦٦ | ١١٩٩٣٢٢ | ١٠٢٥٠ | |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١١ | ١٠,٧٥ | ١٦٦٤٦ | ٤٧٩٠٣ | ٧٢٥٠ | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٦٢٥٩ | ١٢١٥٣٠٨ | ٣٠٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٠,٨٧ | ١٠,٨٧ | ١٦٨٤٠ | ٦٣٦٠٣ | ٦٩٧ | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| البنك اللبناني للتجارة «جـ» | ١٢,٦٢ | ١٢,٥ | ١٩٣٥٦ | ٣٧٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| بنك عودة «جـ» | ١٧,٢٥ | ١٧,٢٥ | ٢٦٧١٢ | ١٨٦٣١ | ١٥٦٣١ | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| شركة التربة اللبنانية | ١,١٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٢-١٩ |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦,٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٢-١٤ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦,١٨ | – | – | ٦٠٠٠ | – | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة لترنيت | ١,٦٢ | – | – | ١٥٠٠ | – | ١٩٩٦-٥-٢٣ |
| يونيسيرامك (لحامله) | ١,٥ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٢-٧ |
| | | | | | | ١٩٩٧-١-٣١ |

# الوسط الاثنين ٢٤/٢/١٩٩٧

## مصر: «الجماعة» تغرق في دماء الأقباط

محسن دلول يتذكر:
## الحريري أبلغ عون عدم معارضة سورية انتخابه رئيساً

- هذه قصة الاجتماع مع الجنرال والهراوي طلب الاستعانة بالقوات السورية
- غيّر أمين الجميل خطابه فاتهمنا وليد جنبلاط بأننا خدعناه
- صدام: انتم نظام خراب تفسدون عقول المصطافين العراقيين
- كمال جنبلاط وريمون اده لا علم لهما بالصفقات!

## «اخوان» سورية تشقهم العودة

## الامارات والعراق: العلاقات مسألة وقت

## دهاليز جهاز الأمن السوداني ونشاطه الخارجي

## دينغ...آخر الاباطرة في ضيافة التاريخ

## ما هي حكاية ميادة الحناوي مع المأكولات الحلبية؟ ولماذا غيرت سيندي كروفورد العربية حبيبها وشقتها؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## تمديد الإكتتاب في رأس مال الشركة حتى نهاية شباط

# صعب لـ«الحياة»: «تي.ام.اي» انطلقت الى المستقبل ووضعنا استراتيجيا تلحظ تحديث كل قطاعاتها

□ بيروت –
من دانيال الضاهر:

■ أعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.اي) فادي صعب «انطلاقة الشركة الى المستقبل». واشار الى «استراتيجيا وضعت تلحظ تحديث كل القطاعات التي تضمها من الخدمات الى التسويق والادارة والاسطول. وهي (الشركة) تطمح الى دخول اوسع في اسواق العالم اضافة الى استعادة حصة الاسد في السوق اللبنانية».

عرض صعب في حديث الى «الحياة» خطوط هذه الاستراتيجيا بعدما اتخذت الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين في جلستها الاخيرة في ٣١ كانون الثاني (يناير) الماضي، قرارات تتعلق بعملية استكمال الاكتتاب في رأس المال الذي زيد ٤٠ مليون دولار اواخر العام ١٩٩٦.

وقضت هذه القرارات:

– اولاً: بتعديل بعض شروط الاكتتاب في زيادة رأس المال المقرر من الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٨ وطريقة تحرير قيمتها لتصبح كالآتي:

١ – يحق لكل مساهم حالي الاكتتاب في صورة غير قابلة للخفض، بحيث ان كل سهم قيمته الاسمية الف ليرة لبنانية يعطي صاحبه حق الاكتتاب بـ ٩٩٩٩ سهماً جديداً. ويحق له الاكتتاب بعدد من الاسهم الجديدة زيادة على نسبة مساهمته في صورة قابلة للخفض. وتحرر نسبة قيمتها ٢٥ في المئة من قيمة الاسهم الجديدة نقداً عند الاكتتاب، والرصيد بالتواريخ التي يحددها مجلس الادارة خلال ١٩٩٧.

٢ – تكون لمجلس الادارة الصلاحية كاملة في اسناد الاسهم غير المكتتب بها من طريق استعمال حق الافضلية، الى المكتتبين في صورة قابلة للخفض، والا الى من يشاء.

ثانياً: بتمديد مهلة الاكتتاب في مركز الشركة لغاية نهاية يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٢/٢٨ واعطاء مجلس الادارة الصلاحية كاملة في تمديد تلك المهلة اذا رأى ذلك ضرورياً.

وتناول صعب الاعتبارات التي استندت اليها الجمعية العمومية للشركة لاتخاذ هذا القرار، فقال ان «القرار الذي قضى برفع رأس مال الشركة الى ٤٠ مليون دولار يعني وجوب الاكتتاب في المبلغ كاملاً لتستفيد الشركة منه. وحصل تأخير في اتمام الاكتتاب في شكل كامل نتيجة طلبات بعض المساهمين الحاليين والمحتملين لدراسات تفصيلية اضافية عن وضع الشركة ومخططاتها المستقبلية فارتأينا تمديد مدة الاكتتاب شهراً حتى ٢٨ شباط (فبراير) الجاري. وتسهيلاً لعملية الاكتتاب، غيّرت الشركة اسلوب تحري الاسهم بحيث تدفع نسبة ٢٥ في المئة من قيمتها عند الاكتتاب على ان تدفع النسبة المتبقية، وهي ٧٥ في المئة، عندما تطلب ادارة الشركة ذلك السنة الجارية. وهذه الآلية ستسمح باعادة النظر في الحاجات بحسب طبيعة المكتتبين. وستفسح الشركة في نهاية الشهر الجاري في المجال امام مساهمين جدد للدخول في رأس مال الشركة في حال لم يكتتب الشركاء الحاليون بالمبلغ كاملاً».

وعن الاستراتيجيا الموضوعة لتطوير الشركة واستعادة مركزها، قال صعب: «كان الهم الاساسي للادارة الجديدة منذ تسلمها قبل ثلاثة اشهر اقفال الملفات الاجتماعية العالقة بين الادارة، من جهة، والموظفين والطيارين، من جهة اخرى، وانجاز الدراسات اللازمة لوضع الخطة المستقبلية. فعلى الصعيد الاجتماعي، تمكنت الشركة من التوصل الى حلول ترضي جميع الاطراف. ووقعت عقود عمل مع الطيارين لمدة سنتين واتفاق عمل مع الموظفين للمدة نفسها. وقبلت عدداً من الاستقالات التي تقدم بها موظفون. وقد وفت الشركة بكل التزاماتها. وتستعد، في حجمها الحالي، لفتح صفحة جديدة والانطلاق الى المستقبل».

واضاف: «على الصعيد التشغيلي، تعد الشركة دراسات لتحديد كلفة التشغيل وتنظيم اسلوبه، وبالتالي الاسواق، في شكل يضمن تحقيق هامش ربح لها. وستساهم هذه الدراسات، وعلى مراحل انجازها، في تطبيق اسلوب تسويقي او فتح خطوط او تعديل اتجاهات العمليات. ولـ تي.ام.اي اهتمامات عدة ايضاً بينها ايلاء السوق اللبنانية اهمية. اذ تطمح الى استعادة مركزها الرائد. وقد كانت لها حصة الاسد وخسرتها، نتيجة الظروف التي عانتها والمنافسة الشديدة من الشركات الاجنبية. وتتفاوت هذه الآن ما بين ٣٥ و٥٠ في المئة حداً اقصى من الحركة الاجمالية لشحن البضائع».

وعن الآلية التي ستعتمدها الشركة لتحقيق الزيادة في حصة السوق، اعتبر صعب ان «اكتساب حصة في السوق لا يكون بالمنافسة في الاسعار فحسب بل يتعداها الى الخدمة. وهي مكونة من عناصر عدة: الشبكة ومعاملة العميل والقدرة على استيعاب طلباته والمرونة في العمل لتلبيتها. ولتحقيق ذلك، نعمل على اسس عدة منها تحسين جودة خدماتنا وكل ما يتبعها من اجراءات. وشكلت لجنة تحسين الجودة التي تجتمع يومياً للنظر في العلاقة بين الشركة وعملائها. ونعمل ايضاً على توسيع شبكة الاسواق التي تخدمها تي.ام.اي بهدف تغطية كل دول اوروبا. وباشرنا تغطية معظم الدول الواقعة في منطقة الشرق الاوسط في مرحلة اولى. وفي المرحلة الثانية ستضاف اليها دول الشرق الاقصى. وبدأنا العمل على دول في افريقيا على ان يتدرج دخول السوق الافريقية تباعاً في انتظار العودة الى اسواق اميركا الشمالية والجنوبية».

سئل: الا يشمل الحظر الاميركي رحلات «تي.ام.اي» الى الولايات المتحدة؟ فأجاب: «الحظر قائم. وتقدمت الشركة خلال مؤتمر اصدقاء لبنان واللقاءات مع المسؤولين الاميركيين بطلب لرفع الحظر كون قطاع الشحن لا تنطبق عليه الامور التي يتخوفون منها. ونأمل ان يؤمن لنا ذلك شبكة خطوط كاملة تخدم السوق اللبنانية. وننسق ايضاً مع الوزارات والادارات المختصة لتقديم الخدمات التي تساهم في حل مشكلات المصدرين والمستوردين. ونعمل ايضاً من خلال الحملات الاعلانية والمشاركة في المهرجانات، ومنها مهرجان شهر التسوق (في بيروت). وقد منحت الشركة حسومات بنسب مرتفعة على حركة التصدير من لبنان. وتعقد اتفاقات مماثلة مع غرف التجارة والصناعة والجمعيات الاقتصادية».

وتحدث صعب عن التطوير في الهيكلية البشرية، فقال: «تعمل الشركة على تعزيز الهيكلية البشرية لتغطية السوق اللبنانية من طريق تعيين وكلاء عامين في المناطق اللبنانية. وستكون لدينا شركات متخصصة في كل منطقة لتساعد الشركة على التغطية الشاملة. اضافة الى تعزيز فريق التسويق والمبيعات بتوظيف عناصر جددة تتمتع بكفايات عالية. وتلي ذلك دراسة الاسعار. وهي تشكل النقطة الاخيرة لمعرفة سبل اعطاء اسعار تنافسية. ونعتمد مبدأ يقضي بعدم اعتماد اسعار السوق في اسلوب عشوائي بل يجب وضع هيكلية الكلفة. وهي التي تؤدي الى السعر الممكن اعتماده. وهناك خطورة في اتباع اسعار السوق لانها تكون مبنية، في احوال كثيرة، على اسس مختلفة لا تدخل في اعتباراتنا وقد تؤدي الى خسائر مستقبلية تعيد الشركة الى تراكم الخسائر التشغيلية. ويجب ان تسعى تي.ام.اي الى تغطية هامش الربح او الكلفة. وتالياً لا تكون اعلى من السوق لتتمكن من المنافسة. وفي حال اكتشفنا انه يمكن العمل بموجب اسعار السوق نعطي اسعاراً تنافسية والا نجد حلولاً اخرى لتغطية السوق او التوصل الى هامش ربح باعتماد تسويق او تشغيل مختلفين يمكن ان يحقق خفضاً في الكلفة لمجاراة سعر السوق».

ورأى رئيس مجلس ادارة «تي.ام.اي» ان «قطاع الطيران، كصناعة في العالم، قطاع شديد التنافسية. ويتأثر الشحن الجوي خصوصاً بالركود الشامل وما يتبعه من منافسة وتآكل في هامش الربح. اضف الى ذلك ان الزيادة في كلفة التشغيل بفعل ارتفاع اسعار الوقود والتضخم المالي تؤدي الى زيادة في النفقات. اذاً، هناك ضغط على هامش الربح من اتجاهي الزيادة في الكلفة والنقص في الحركة والمنافسة المفروضة من الاسواق. وتسعى تي.ام.اي الى ايجاد اسواق فتتمكن من المنافسة. وتهدف الى اعتماد اسلوب انتقائي لهذه الاسواق. وهناك نوعان من المنافسة في قطاع شركات الطيران. الاول من شركات متخصصة بالشحن وبدأت تسيّر رحلات الى مطار بيروت او الى الاسواق التي تعمل فيها الشركة بطائرات احدث من طائراتنا وبقدرات تسويقية اقوى وبهيكلية مالية اصلب. والثاني من شركات نقل الركاب التي تستعمل طائرات كبيرة قادرة على نقل البضائع. والاسعار التي تحددها لا علاقة لها في بعض الاحيان بكلفة النقل فيكون الشحن بمثابة مدخول اضافي وتغطي الكلفة من سعر تذاكر الركاب. وهناك شركات اجنبية تحدد اسعاراً غير اقتصادية على البضائع. وهذا امر خطير ونحاول الوقوف ضده. اما من الناحية التشغيلية فهناك حسنات، كون هذه الشركات لا تنقل حمولات كبيرة وخطيرة».

وتابع صعب: «تضاف الى منافسة قطاع الشحن الجوي، منافسة من قطاع الشحن البري والبحري، في ظل التطور والتحديث في الاساطيل وبالتالي الغاء القيود الجمركية بين دول اوروبا». واعتبر ان «الاسلوب الافضل لمواجهة المنافسة هو في التعاون وانتقاء شركاء في التشغيل يمكن ان يكملوا عملياتهم مع عملياتنا وبالعكس. وقد باشرنا تطبيق هذا الاسلوب بإقامة تعاون مع شركة ميدل ايست لتغطية الاسواق اللبنانية ومع الشركات الكبرى الاخرى التي تعمل على مناطق جغرافية. ولكي تتمكن تي.ام.اي من التعامل مع الشركات الاجنبية ومنافستها غيرت الهيكلية التسويقية واسسنا مكاتب اقليمية لنقل القرار من لبنان المركز الرئيسي للشركة الى السوق مباشرة حيث يتخذ المديرون الاقليميون قراراتهم في سرعة اكثر وبكفاية اكبر كونهم يملكون المعلومات الدقيقة عن السوق. وعيّن اول مدير اقليمي لأوروبا مقره باريس وآخر للشرق الاوسط مقره لبنان وللشرق الاقصى مقره بانكوك أو اليابان. وسيتم تغيير جذري في اسلوب ادارة قسم التسويق والمبيعات. وستشترك تي.ام.اي في شبكة انترنت في غضون اسابيع لتكون لها صفحاتها الخاصة».

□ قررت السلطات الروسية *ملاحقة الشركات* التي تتهرب من دفع الضرائب. وحسب وزير الداخلية الروسي فان ١٦ في المئة فقط من الشركات دفعت ضرائبها بالكامل العام الماضي. وفي الصورة ملصق في احد شوارع موسكو يحض الناس على دفع الضرائب المترتبة عليه. (رويترز)

# الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يدرس تجديد الموارد المالية ومكافحة التصحر

□ روما – «الحياة»:

■ بدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة، الدورة الـ ٢٠ لمجلس المحافظين التي تستمر اليوم أيضاً.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عدداً من المواضيع المهمة لحياة الصندوق ولمستقبل عملياته لمكافحة الفقر الريفي في العالم. وتتقدم المواضيع التي سيتداولها مندوبو الدول الـ ١٦٠ الاعضاء في الصندوق التوصل الى الاتفاق حول تجديد موارد الصندوق.

وتجدد موارد الصندوق كل ثلاثة سنوات وكان يفترض ان ينجز التجديد الحالي (الرابع) في عام ١٩٩٢، لذا فهو متأخر عن موعده الاعتيادي بخمسة أعوام.

وانجز التجديد الثالث للموارد في عام ١٩٩٠ وبلغ اجمالي التجديد ٥٦٧,٤٤ مليون دولار اميركي، قدمت الدول الصناعية (وهي أعضاء الفئة الأولى) ٣٧٨ مليون دولار منها، في حين قدمت الدول الاعضاء في الفئة الثانية (وهي الدول المصدرة للنفط – اعضاء أوبك) ١٢٤ مليون دولار وقدمت الدول النامية التي تنتمي الى الفئة الثالثة من اعضاء الصندوق ٦٥ مليون دولار.

ويقدم الصندوق قروضاً الى المزارعين في البلدان النامية بشروط وفوائد تيسيرية لزيادة انتاجهم الغذائي وتحسين شروط معيشتهم وحياتهم. وتركز المهام الرئيسية للصندوق في مكافحة الفقر الريفي في المناطق والاقاليم ذات الدخل المتدني ومناطق العجز الغذائي.

وستصادف في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الذكرى العشرين لتأسيس الصندوق الذي بدأ في عملياته في كانون الثاني ١٩٧٨.

ومنح الصندوق حتى الآن قروضاً بحوالي ٤,٦٨٦ بليون دولار لتمويل ٤٦١ مشروعاً ساعدت المزارعين الفقراء في زيادة انتاجهم من الحبوب بحوالي ٥٠ مليون طن.

### المانح الاكبر

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية، تاريخياً، المانح الاكبر لموارد الصندوق، وساهمت بتقديم ٨٢,٨ مليون دولار كمساهمة منها في التجديد الثالث لموارده، غير ان أسباباً تتعلق بميزانية الدولة في الولايات المتحدة ستقصر المساهمة في عمليات التجديد الرابع للموارد على ٣٠ مليون دولار.

وبما ان مبالغ التجديد الرابع للموارد البالغة ٥٧٠ مليون دولار كانت تعتمد بالأساس على المساهمة الاميركية التي كان يفترض ان تشكل ثلث مبالغ التجديد، فإن المجلس التنفيذي للصندوق صادق في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ على تعديل مبالغ التجديد الرابع فاصبح ٤٩٠ مليون دولار، علماً بأن الصندوق سيستلم في الفترة اللاحقة إعادات لمبالغ القروض التي منحها وفوائد عن الاستثمارات التي قام بها.

وينتظر أن يصادق وزراء المال والزراعة وكبار المسؤولين الذين سيشاركون في اجتماعات المجلس على هذا الاتفاق. وسيعلن رئيس الصندوق السيد فوزي حمد السلطان امام المؤتمرين بأن «الاتفاق الذي تم التوصل اليه مقنع لنا جميعاً، وبأن الصندوق يمتلك الآن «أسساً متينة لانجاز عملياته في المستقبل»، وسيوضح رئيس الصندوق بأن تجديد الموارد «عملية معقدة تحتاج الى الوقت» وانه من الضروري جداً البدء بالتفكير في جعل هذه العملية أكثر رشاقة وسرعة «بحيث يصبح تجديد الموارد ونتائجه اكثر دقة في المستقبل».

ويمنح الصندوق قروضاً بشروط تيسيرية عالية وبعضها تمنح من دون أية فوائد باستثناء تكاليف ادارة لا تتجاوز الـ ٠.٧٥ في المئة ولفترة نفاذ تصل الى ٤٠ سنة، وقروضاً بشروط متوسطة بنسبة فائدة تبلغ نصف نسبة الفوائد المتغيرة السائدة على العموم ولفترة نفاذ تصل الى ٢٠ سنة، وقروضاً اعتيادية (بنسبة ٧.١ في المئة في عام ١٩٩٦) بفترة نفاذ تتراوح بين ١٥ إلى ١٨ سنة.

ومنح ٢٥ من القروض الـ ٣٣ التي أقرت في عام ١٩٩٦ بالشروط التيسيرية العالية. وما بين الفترة ١٩٧٨ و١٩٩٦ بلغت نسبة القروض الممنوحة بشروط تيسيرية عالية ٦٢,٤ في المئة من مجموع قروض الصندوق، في حين بلغت القروض الممنوحة بشروط تيسيرية متوسطة ٢٥.٧ في المئة والقروض الممنوحة بشروط اعتيادية بنسبة ١١.٩ في المئة. ويقدم الصندوق منحاً للمساعدة التقنية، إلا ان هذه المنح لا تتجاوز نسبة ٧,٥ في المئة من مجموع عمليات الصندوق.

### قروض صغيرة

وكان الصندوق من أولى المؤسسات المالية الدولية في مجال منح القروض للمشاريع الصغيرة. وقبل حوالي عشرين سنة مول الصندوق «مؤسسة مصرف غرامين» في بنغلاديش، وهي المؤسسة الوليدة انذاك، والمعروفة عالمياً في الوقت الراهن.

وكان السيد فوزي حمد السلطان، رئيس الصندوق، اعلن في الاجتماع الدولي الخاص بالقروض الصغيرة الذي عقد مؤخراً في واشنطن بأن الصندوق دعم حوالي ٣٠٠ مشروع يعتمد على أساس القرض الزراعي «ومول ودعم عمليات القروض الصغيرة بحوالي بليون دولار أميركي».

وعلى الرغم من انه تأكد لدى الصندوق بأن فكرة وضع القروض الصغيرة هذه في متناول يد السكان الفقراء مباشرة هو الطريق الافضل لمساعدة فقراء الريف في اطلاق العنان لطاقاتهم الكامنة. فإن رئيس الصندوق حذر في مداخلته الى الاجتماع العالمي بأن القروض «ليست كافية لوحدها لضمان تنمية مستدامة لسكان الريف الفقراء». واضاف قوله بأن «الفقراء يحتاجون الى الحصول على الامكانات التكنولوجية والى الخدمات الصحية والمدرسية والى سوق تعتمد على اسس صحيحة والى بنى تحتية مناسبة».

وعلى الرغم من التأخر الذي حصل في عملية تجديد الموارد الرابعة، فإن الصندوق تمكن في عام ١٩٩٦ من تطوير حافظة عملياته بنسبة ٥ في المئة وصولاً الى اجمالي ٤٣٥.٧ مليون دولار. ومنحت قروض لـ ٣٣ مشروعاً. ويوضح التقرير السنوي الصادر في عام ١٩٩٦ بأن الصندوق، وعلى رغم التأخر في تجديد موارده، منح منذ عام ١٩٩٢ قروضاً بقيمة ١٧٨٣ مليون دولار لـ ١٥٠ مشروعاً. وكانت ستة من المشاريع الـ ٣٣ التي اقرت في عام ١٩٩٦ من المشاريع التي تم العمل بها في اطار الاتفاقات الخاصة بالتمويل المشترك.

وحصلت افريقيا على ٤٢.١ في المئة من اجمالي القروض المقررة في عام ١٩٩٦ (اعلى نسبة على الإطلاق) نتيجة للحاجة الماسة التي تواجهها القارة. وفي الفترة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٦ حصلت افريقيا على ٣٠.٥ في المئة من قروض الصندوق، ومنحت ٨٥ في المئة من هذه القروض بشروط تيسيرية عالية جداً.

وفي عام ١٩٩٦ طور الصندوق العلاقة الخاصة التي يمتلكها مع المنظمات غير الحكومية والتي احتلت موقعاً متميزاً في دراسة وتنفيذ مشاريع الصندوق. وفي عام ١٩٩٦ ساعد الصندوق في اقتراح واقرار مشاريع تسهم في تقوية وتنشيط المنظمات القاعدية.

وسيناقش الوزراء وكبار المسؤولين الذين سيحضرون اجتماعات المجلس برنامج العمل وميزانية الصندوق لعام ١٩٩٧. واقر المجلس التنفيذي للصندوق برنامج عمل لعام ١٩٩١ بقيمة ٤٥٠ مليون دولار. وفي نية الصندوق الحفاظ على هذه المستويات بشكل واقعي لسنين عدة.

وينتظر اقرار ٣٢ مشروعاً في عام ١٩٩٧. ولا توجد لدى الصندوق نية لاجراء تغيير في مستويات الميزانية في العام الجاري.

وكانت الميزانية تعرضت في السنوات الثلاث الاخيرة الى الخفض. في عام ١٩٩٦ كانت الميزانية بلغت ٥٠.٧٨ مليون دولار.

وينتظر ان يجدد المجلس خلال انعقاده انتخاب السيد فوزي حمد السلطان (كويتي) رئيساً للصندوق لولاية جديدة تستمر لاربع سنوات. وكان السيد فوزي حمد السلطان انتخب رئيساً للصندوق في عام ١٩٩٣ خلفاً للسيد ادريس الجزائري.

## يتزامن مع ثلاثة معارض متخصصة

# بيروت تستضيف في نيسان «ميدياكوم – ٩٧»

□ بيروت – «الحياة»:

■ يعقد «مؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط والبلاد العربية للاتصالات والمعلوماتية» (ميدياكوم – ٩٧) في بيروت بين ٩ نيسان (ابريل) المقبل و١٣ منه برعاية رئيس الحكومة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رفيق الحريري. ويتزامن المؤتمر مع ثلاثة معارض متخصصة في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء هي: «معرض لبنان الثاني للاتصالات – ٩٧» ومعرض «كومبيكس – ٩٧» ومعرض «انفوروت – ٩٧» وهو متخصص بشبكات ربط المعلومات العلمية وتقنياتها.

ويركز مؤتمر «ميدياكوم – ٩٧» على الاتصالات وشبكات المعلومات العالمية وتحدياتها في العالم العربي ودول حوض البحر الابيض المتوسط والدول الناطقة بالفرنسية.

وجاء الاعلان عن انعقاد هذا المؤتمر واهدافه والمشاركين فيه في مؤتمر صحافي عقد في فندق بريستول تحدث خلاله ممثلون للهيئات المنظمة وهم رئيس مؤسسة «حوض البحر المتوسط للاتصالات» (Incom) السناتور الفخري لويس بيرين ومدير الشركة الدولية للمعارض البرعون والمدير الاقليمي للهيئة الدولية للتعليم العالي والبحث العلمي والتقني بالفرنسية اريك بينون.

وينظم هذا المؤتمر بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية (ITV) بدعم من الاتحاد الاوروبي، على ان يفتتح المعرض والمؤتمر في احتفال رسمي في مركز المعارض الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٩ نيسان. وتعقد حلقات العمل في فندق بريستول.

وتغطي مواضيع المؤتمر التطورات الاخيرة في الاتصالات وانترنت والتقنية الرقمية في الاتصالات وتحليل المعلومات وانترنت والبث وشبكات ربط المعلومات العالمية. ويركز على استراتيجيا التطور لهذه التقنيات في التعليم العالي والابحاث والثقافة في البلاد العربية ودول حوض المتوسط مع مطلع القرن الحادي والعشرين، خصوصاً استعمالات الفرنسية في هذه التقنيات.

وتشارك في فاعليات المؤتمر وادارة حلقاته اكثر من مئة شخصية عالمية من خبراء ومسؤولين واكاديميين واختصاصيين وصناعيين في الاتصالات والمعلوماتية من فرنسا وكندا وتونس ومصر وسورية ولبنان، اضافة الى مسؤولين من الحكومة الفرنسية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والحكومة اللبنانية.

# تونس تستثمر ١٤٠ مليون دولار في ١٠ جسور وقسم من شبكة طرق

□ تونس –
من سميرة الصدفي:

■ خصصت تونس ١٤٠ مليون دينار (١٤٠ مليون دولار) لتطوير البنية الأساسية السنة الجارية التي تعتبر حلقة الوصل بين خطتي التنمية الثامنة (١٩٩٢ – ١٩٩٦) والتاسعة (١٩٩٧ – ٢٠٠١). وأفادت مصادر في وزارة التجهيز ان القسط الأوفر من الاستثمارات سيخصص لاستكمال مشاريع توجد حالياً قيد التنفيذ وتشمل تحديث طرقات وإنشاء جسور ومحولات جديدة خصوصاً في المدن الكبرى ومد طرقات جديدة.

وتشمل خطة تحديث البنية الأساسية السنة الجارية إنشاء عشرة جسور قدرت كلفتها الاجمالية بـ ١٣ مليون دولار وسيستثمر منها مليونا دولار فقط خلال السنة الجارية، اضافة الى مباشرة إنشاء الجزء الأول من شبكة طرقات جديدة قدرت كلفتها الاجمالية بـ ٢٠ مليون دولار سيستثمر منها ١,٥ مليون دولار السنة الجارية.

وكان مجلس الوزراء التونسي قرر في احد اجتماعاته الأخيرة تحديث شبكة الطرقات وإنشاء ٢٥٠٠ كلم من الطرقات الجديدة، بالاضافة الى تحديث البنية الأساسية في المطارات والموانئ البحرية وشبكات السكك الحديد.

وقدرت الاستثمارات المخصصة لتحديث البنية الأساسية في قطاع السكك الحديد خلال السنة الجارية بـ ٥٩ مليون دولار فيما قدر الحجم الاجمالي للاستثمارات في القطاع باكثر من ٧٥ مليون دولار.

ويأتي في مقدم المشاريع المقررة للسنة الجارية تطوير الخط الرئيسي للسكك الذي يربط العاصمة تونس بمدينة قابس الصناعية (جنوب) والذي قدرت كلفة تنفيذه بـ ٤٠ مليون دولار، وكذلك تحديث شبكات السكك الحديد في المحافظات الجنوبية. ومنحت الأولوية في وضع خطط التحديث للخطوط ذات المردود الاقتصادي العالي خصوصاً خط تونس – قابس القريب من الحدود المشتركة مع ليبيا وخط تونس – غار الدماء الذي يصل الى الحدود التونسية – الجزائرية غرباً.

وتتركز خطة تحديث قطاع النقل البحري على تحسين الخدمات في الموانئ الرئيسية واعادة هيكلة قطاع الشحن خصوصاً اعادة تنظيم «الشركة التونسية للملاحة» (قطاع عام) المتخصصة بالنقل بواسطة السفن.

اما قطاع النقل الجوي فقدرت احصاءات رسمية نسبة نموه بـ ٣.٢ في المئة العام الماضي.

وتعمل حالياً ٧٢ شركة طيران عربية وأجنبية في اتجاه مطارات تونس الستة.

وكانت أعمال توسعة استكملت اخيراً في مطار المنستير (وسط) مما أتاح رفع طاقة استيعابه الى ٣,٥ مليون مسافر سنوياً. كذلك بدأ العمل آواخر العام الماضي في تنفيذ خطة شاملة لتوسيع مطار قرطاج الدولي القريب من العاصمة تونس ستستمر ١٨ شهراً وترفع طاقة استيعابه من ستة ملايين مسافر حالياً الى ٧,٥ مليون مسافر في سنة ١٩٩٨. وقدرت أكلاف تنفيذ الخطة، التي كرست التخلي عن فكرة انشاء مطار جديد في منطقة سليمان القريبة من العاصمة، بـ ٣٤ مليون دولار.

وقدر وزير النقل التونسي صادق رابح الحجم الاجمالي للاستثمارات التي خصصت للقطاع خلال اعوام خطة التنمية الثامنة (١٩٩٢ – ١٩٩٦) بـ ١,٨ بليون دولار، فيما قدر نسبة مساهمة قطاع النقل في الانتاج المحلي الاجمالي بـ ٥,٢ في المئة. وكانت مطارات طبرقة (شمال) وصفاقس (وسط) وجربة وتوزر (جنوب) اخضعت بدورها الى برامج توسعة لاستيعاب حركة السياح المتزايدة.

## رئيس هيئة قناة السويس:

# مشاريع اسرائيل للنقل البحري تتناقض مع «العلاقات الطبيعية»

□ القاهرة –
من حسين عبدالهادي:

■ كشف رئيس هيئة قناة السويس احمد علي فاضل لـ «الحياة» قيام الهيئة بـ «مراقبة مشاريع اسرائيل في مجال النقل خصوصاً تطوير ميناءي حيفا وإيلات واقامة محطات روافد للحاويات وانشاء شبكة طرق سريعة تربط بينها بكلفة بليون دولار». واعتبر ان هذه المشاريع تشكل «منافسة شديدة لقناة السويس ولن نسمح بها لأن الهدف الاساسي منها نقل محور التجارة في الشرق الأوسط من مصر الى اسرائيل».

ووصف المشاريع بأنها «مشروعة بالنسبة الى اسرائيل الا انها بالنسبة الينا تتناقض مع اعلانها اقامة علاقات طبيعية مع جيرانها العرب في ظل سلام شامل».

واعتبر منح خفوضات تراوح بين ٢٠ في المئة لسفن الحاويات و١٠ في المئة لسفن الحبوب العابرة قناة السويس في رحلتي الذهاب والعودة من ميناء العقبة الاردني واليه خطوة تجريبية لتشجيع سفن البضائع الغربية على التعامل مع هذا الميناء وزيادة ايراداته بواقع ٢٠٥ ملايين دولار تحقيقاً للمصلحة العربية العليا المشتركة بين مصر والأردن كبلد عربي شقيق»، واشار الى رفض الهيئة طلب اسرائيل منح السفن المتجهة الى ميناء ايلات خفوضات مماثلة. وقد شكت اسرائيل مصر لدى منظمات دولية خصوصاً «غات».

وقال المستشار الاعلامي في سفارة اسرائيل في القاهرة ليئور بن دور ان حكومة بلاده طلبت عقد اجتماع مع رئيس هيئة قناة السويس للبحث في منح السفن التي تتعامل مع ميناء إيلات الميزة نفسها التي منحتها مصر للأردن.

وكانت «الحياة» كشفت قبل أيام حملات اسرائيلية على مصر في شأن شكوى اسرائيل الاخيرة الى «غات» والولايات المتحدة في ما يتعلق بمنح تلك الخفوضات للأردن فقط وطلبها «عدم التحيز والتمييز».

وقال مسؤول من هيئة القناة لـ «الحياة»، ان «الخفض الذي منحته الهيئة جاء بناء على طلب هيئة ميناء العقبة لتفادي آثار السلام السلبية على الميناء وانقاذه من التوقف. ووجدنا ان ذلك ليس في مصلحتنا لانه يعني خسارة عوائد التجارة المتجهة الى العراق وتركيا وشمال السعودية». واشار الى ان الأردن خفض في الوقت نفسه نفقات الشحن والتفريغ في الميناء للسفن العابرة القناة بما يراوح بين ٢٠ و٥٠ في المئة لتشجيع حركة النقل البحري وتنشيطها.

# في دافوس... غاب الاقتصاد العربي الرسمي ووجود رجال أعمال عرب سد بعض الفراغ

□ لندن - «الحياة»:

■ كان المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس فرصة جيدة للبحث في قضايا اقتصادية مختلفة لعل أهمها قضية الاتحاد النقدي الأوروبي وجوانب التباين بين الاقتصاديين الاميركي والأوروبي.

وكانت قضايا الاقتصاد العربي غائبة باستثناء ملاحظات أبداها الرئيس حسني مبارك عن الاقتصاد المصري واخرى عن الاقتصاد الفلسطيني طرحها الرئيس ياسر عرفات والوزير نبيل شعث.

ولم تطرح قضية اقتصادية عربية واحدة نتيجة غياب التمثيل العربي الرسمي في مناقشات المنتدى الذي استمر اربعة ايام متواصلة وبحث في شؤون الحياة المختلفة من الطب الى الهندسة الى التكنولوجيا الى الانسان وقضاياه الى السياسة والاقتصاد.

وعوضت زيارات بعض رجال الاعمال العرب الى دافوس جزءاً من غياب الحضور العربي الرسمي الذي لو وجد لقدم شروحاً مهمة عن الدول العربية وألقى ضوءاً على سياساتها الاقتصادية خصوصاً مصر والمغرب.

ويمكن القول ان التمثيل الافضل جاء من المغرب. اذ حضر المؤتمر وفد شبه رسمي كان بين اعضائه الاقتصادي أندريه أزولاي مستشار الملك الحسن الثاني.

وسألت «الحياة» ازولاي عن رأيه في المنتدى فقال انه يحضره منذ ست سنوات ويعتبره فرصة جيدة للقاء المسؤولين في اطار مجتمع شبكة الاتصالات وبيئة العولمة، مضيفاً ان المنتدى مناسبة للاجتماع بفاعلين ومسؤولين ورؤساء شركات عالمية وشخصيات سياسية واقتصادية.

واعتبر ان المغرب يجب ان يكون موجوداً في دافوس كل سنة ليعطي المجتمعين من السياسيين والاقتصاديين والعلماء في مختلف حقول المعرفة، فرص التعرف الى الاقتصاد المغربي.

وعن احتمال تخصيص المنتدى ندوة او جلسة خاصة بالمغرب قال انه يطمح الى تحقيق ذلك.

وعن الاقتصاد المغربي افاد ازولاي انه حقق العام الماضي نمواً بلغت نسبته ١٢ في المئة «وهذه من اعلى النسب في العالم. ونامل ان تكون السنة الجارية سنة خير ايضاً خصوصاً اذا هطل المطر. كما نامل ألا تبقى اجتماعات دافوس السنة المقبلة مناقشات مهمة فحسب بل ان تتحول عملاً جدياً رصيناً».

وذكر ان المغرب بدأ خطة طموحة من الاصلاحات الاقتصادية وتحرير السوق الاقتصادية «لكن المهمة الأولى أمامنا هي الاهتمام بالشأن الاجتماعي وتضييق الهوة بين الذين يملكون والذين لا يملكون من طريق توفير الوظائف والمساكن وفرص التدريب والعناية الصحية والتربوية. وهذا هو التحدي الذي نواجهه ويتطلب منا معالجة عاقلة».

وقال أزولاي، الذي يملك خبرة مصرفية واقتصادية تزيد على ٣٠ عاماً، انه مرتاح الى وتيرة نمو الاقتصاد المغربي، مؤكداً ان هذه الوتيرة يمكن زيادة سرعتها «طالما وجدنا المعادلة المطلوبة».

ورداً على سؤال عن المعادلة المطلوبة أجاب: «إنها التوازن بين دور الحكومة في الاقتصاد والانفتاح»، وقال ان المغرب لا يستطيع ان يسلك طريق الانفتاح الاقتصادي الكامل في شكل يستبعد دور الدولة وان تحقيق ذلك عملية طويلة، موضحاً ان هدف بلاده تحقيق النمو وجعله قوياً ومتواصلاً ومحصناً ضد الظواهر الطارئة وحل مشكلة البطالة. وأشار الى ان المغرب تخطى مرحلة الشعارات ويريد ان يبني اقتصاده بمقاومة جاذبية الكلام والبدء بالعمل الجاد.

## «الخطوط الجزائرية» تتحول شركة مساهمة

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ قرر مجلس إدارة «الخطوط الجزائرية» امس تحويل الشركة الى شركة مساهمة وفتح رأس مالها امام القطاع الخاص.

وقال الرئيس الجديد للشركة فيصل خليل الذي انتخب امس رئيساً لمجلس الادارة ان قرار تكريس استقلال الشركة (عن القطاع العام) سيكون منطلقاً لعملية تطهير واسعة، خصوصاً على الصعيد المالي.

واعتبر التغييرات الأخيرة «مقدماً لتطوير خدمات المؤسسة وفتح افاق جديدة امامها وإنشاء شركات خدمات تتكامل مع دور المؤسسة».

وأكد خليل ان «الخطوط الجزائرية» لا تنوي شراء طائرات جديدة «بسبب غلاء الكلفة بالعملة الصعبة التي لن نكون قادرين على مواجهتها».


# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

## أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

## AL HAYAT on CD ROM

## ١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

**مستلزمات التشغيل:**

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

**لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:**

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215


## اتجاهات دولية

## منظمة التجارة تشكل لجنة للبحث في نزاع أميركا وأوروبا في شأن كوبا

جنيف - رويتر - قال ناطق باسم منظمة التجارة الدولية ان المنظمة عينت أمس لجنة من ثلاثة أعضاء للنظر في النزاع الاميركي - الاوروبي على التجارة مع كوبا بعد محادثات بين كبار المسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

والثلاثة الذين أعلن ريناتو روجيرو المدير العام للمنظمة اسماءهم هم آرثر دنكل السويسري الرئيس السابق لـ «غات» القديمة وتومي كوه وهو سفير متجول من سنغافورة وتيد وودفيلد وهو ديبلوماسي نيوزيلندي.

وعقد روجيرو اجتماعاً في وقت سابق مع سفير المجموعة الأوروبية لدى المنظمة رودريك ابوت والقائم بأعمال البعثة التجارية الاميركية في جنيف اندرو ستولر.

وقال ديبلوماسيون ان تعيين لجنة لبت النزاع لا يترك مجالاً للشك في ان مواقف الطرفين لا تزال متباعدة على رغم انه يرجح ان تستمر المشاورات الثنائية في محاولة لايجاد حل.

وقال كيث روكويل الناطق باسم منظمة التجارة الدولية ان أمام اللجنة مهلة ستة أشهر لرفع تقريرها وان اعضاءها جميعاً «من الخبراء البارزين».

ويجادل الاتحاد الأوروبي بأن قانون «هيلمز - بيرتون» الأميركي الذي يستهدف الاستثمارات الاجنبية في كوبا يتعارض وقوانين حرية التجارة التي وضعتها المنظمة. فيما تقول الولايات المتحدة ان الأمر يتعلق بأمنها القومي ومن ثم فإنه لا يخضع لاختصاصات المنظمة.

## صعود اسهم الصين وتايوان وهونغ كونغ على رغم نبأ وفاة دينغ

● هونغ كونغ - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في بورصات الصين وهونغ كونغ وتايوان امس بعد تذبذبها صعوداً وهبوطاً عند الافتتاح عقب اعلان نبأ وفاة الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ.

وقفزت اسهم هونغ كونغ ١,٩٦ في المئة بحلول الظهر أي بواقع ٢٥٦,٩٦ نقطة بعد تراجعها ٩٢ نقطة في بداية المعاملات.

وقال بيتر سو نائب رئيس الأبحاث في مؤسسة «شرودر» للأوراق المالية: «شعر المستثمرون ان آخر الشكوك التي يمكن رصدها في الصين زالت بوفاة دينغ شياوبينغ».

وكان رد الفعل ازاء نبأ الوفاة محدوداً في الأسواق الأميركية. وفقد مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية ٤٧,٣٣ نقطة مسجلاً ٧٠٢٠,١٣ نقطة.

ولم تبد أسواق آسيوية عدة رد فعل قوياً ازاء النبأ وتركز اهتمامها على العوامل المحلية.

وصعدت اسهم طوكيو قرابة ٥٠٠ نقطة بعد ان نشرت صحيفة يابانية تقريراً قالت فيه ان الحكومة قد تلجأ الى صناديق الاستثمار العامة لحل مشكلة القروض لدى المصارف اليابانية.

وفي شانغهاي ارتفع مؤشر الاسهم (ب) بنسبة ٠,٢٩ في المئة أو ٠,١٨٨ نقطة ليسجل ٦٥,٣١٨ نقطة بعد هبوطه الحاد في الدقائق الأولى من التعامل.

وقالت اليكس كونروي محللة الأسهم في مؤسسة «اي.ان.جي بارينغز» في شانغهاي ان الهبوط الذي أعقب الفتح بعد اعلان نبأ وفاة دينغ وما تلاه من انتعاش كان متوقعاً منذ فترة طويلة لكنها أشارت الى ان سرعة رد الفعل كانت مثيرة للدهشة.

وفي تايوان تحركت الحكومة سريعاً لإشاعة الاستقرار في بورصتها عقب وفاة دينغ. وأعلن المصرف المركزي انه سيضخ أموالاً في النظام المصرفي لضمان توافر سيولة كافية. وقال ناطق حكومي ان الحكومة مستعدة لدعم الاسواق المالية.

## «البوندسبنك» يثبت أسعار الفائدة الالمانية

● فرانكفورت - رويتر - أعلن المصرف المركزي الالماني «بوندسبنك» امس انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومبارد والريبو وذلك في نهاية الاجتماع الدوري لمجلسه.

ويبقى سعر الخصم ثابتاً على ٢,٥٠ في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ على ٤,٥ في المئة.

ولم يعدل المصرف أيضاً سعر الفائدة على اتفاقات إعادة شراء الأوراق المالية (الريبو) وهو سعره الرئيسي في سوق النقد حيث استقر على ثلاثة في المئة.

ولم يكن الاقتصاديون يتوقعون أي تغيير في اسعار الفائدة بعدما قال «بوندسبنك» في وقت سابق امس ان مؤشره الرئيسي للمعروض النقدي سجل نمواً قوياً في كانون الثاني (يناير).

وقال اقتصاديون ان بيانات المعروض النقدي التي اظهرت نمواً بنسبة ١١,٧ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي مقارنة مع متوسط معدل النمو في الربع الأخير من العام الماضي بددت احتمالات اجراء خفض جديد في اسعار الفائدة.

وتوقع عشرة من كبار المحللين الاسبوع الجاري عدم تغيير الفائدة لأسباب منها قوة الدولار الاميركي، اذ ان أي خطوة يتخذها المصرف المركزي الآن قد تفسر بأنها موافقة على ضعف المارك الالماني.

وعلى رغم تصريحات «بوندسبنك» انه يفضل استقرار الدولار حول ١,٦٥ مارك فقد ارتفعت العملة الاميركية منذ أوائل السنة الجارية الى ١,٧٠ مارك.

وقال الاقتصاديون ان ارتفاع الدولار الذي يدعم الصادرات الالمانية أزال بعض الضغوط التي يواجهها «بوندسبنك» لخفض الفائدة بهدف تعزيز النمو الاقتصادي.

## ارتفاع مخزونات النفط الاميركي في اسبوع

● واشنطن - رويتر - قال معهد النفط الاميركي ان مخزونات النفط الخام الاميركي المحتفظ بها في الخزانات الرئيسية ارتفعت بمقدار ٣,١٢ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في ١٤ شباط (فبراير) الى ٣٠١,٧٦ مليون برميل من ٢٩٩,٤٧ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وأضاف المعهد في تقرير أذيع أول من أمس ان مخزونات نواتج التقطير انخفضت بمقدار ٢,٩٠ مليون برميل الى ١٠٧,٧١ مليون من ١١٠,٦١ مليون برميل.

وارتفع انتاج البنزين بمقدار ٢٤٤ ألف برميل على مدى الاسبوع الى ٧,٢٩ مليون برميل يومياً من ٤,٠٤ مليون. لكن مخزونات البنزين انخفضت بمقدار ١,٢٧ مليون برميل الى ٢٠٦,٢٩ مليون برميل من ٢٠٧,٥٦ مليون برميل. وارتفعت نسبة طاقة المخزونات الى ٨٨,٣ في المئة من ٨٧,٦ في المئة.

وذكر المعهد ان مخزونات البنزين المحسن ارتفعت بمقدار ٨٤٩ ألف برميل الى ٣٩,٤٤ مليون برميل من ٣٨,٥٩ مليون برميل.

وانخفضت مخزونات الوقود المتبقي الى ٤٢,٦٢ مليون برميل من ٤٣,٣٦ مليون. وانخفضت واردات النفط الخام الى ٧,٤٣ مليون برميل يومياً من ٧,٨٩ مليون برميل.

## مؤشر نيكاي يتجاوز ١٩٠٠٠ نقطة في طوكيو

● طوكيو - رويتر - سجلت الاسهم في سوق طوكيو للأوراق المالية ارتفاعاً كبيراً أمس. اذ أغلق المؤشر الرئيسي للسوق فوق مستوى ١٩٠٠٠ نقطة للمرة الأولى منذ أكثر من شهر. وقادت اسهم الشركات العقارية موجة الصعود.

وتجاهلت بورصة طوكيو نبأ وفاة الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ.

وصعد مؤشر «نيكاي» المكون من اسهم ٢٢٥ شركة ممتازة عند الاغلاق ٤٥٢,٥٩ نقطة اي بنسبة ٢,٤٣ في المئة ليصل الى ١٩٠٥١,٧١ نقطة. وكانت آخر مرة تجاوز فيها المؤشر مستوى ١٩٠٠٠ نقطة في السادس من كانون الثاني (يناير) الماضي وكان أول أيام التعامل في السنة الجارية.

وارتفعت عقود المؤشر الآجلة لشهر آذار (مارس) ٤٢٠ نقطة الى ١٩٠٧٠ نقطة.

## انخفاض طفيف للذهب في أوروبا

● زوريخ - رويتر - سجل الذهب انخفاضاً طفيفاً في بداية المعاملات الاوروبية امس بعد ان فشل في تحقيق مكاسب جديدة من نبأ وفاة الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ أول من أمس.

وبلغ سعره ٣٤٥,٠٠ - ٣٤٥,٤٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٤٦,٣٠ - ٣٤٦,٨٠ دولار عند الاغلاق في لندن أول من أمس. لكنه استقر على مستوياته عند اغلاق نيويورك البالغ ٣٤٥,١١ - ٣٤٥,٥٠ دولار.

وعلى رغم عدم ظهور أي مكاسب دائمة من نبأ وفاة دينغ باعتبار الذهب الملاذ الآمن للاستثمارات في حالة التقلبات العالمية قال متعامل سويسري انه من المحتمل ان يكون منتجون يتمتعون بانخفاض التكاليف الانتاجية مثل

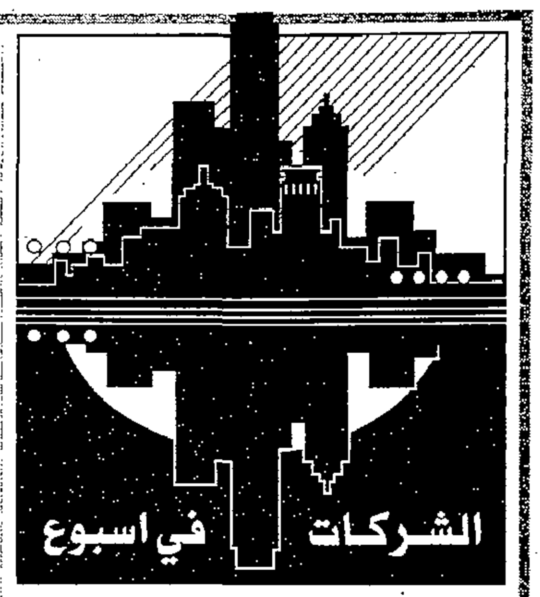


## "سوني" تخترع أول شاشة تلفزيون مسطحة في العالم

● أنخلت «سوني» احدى الشركات الرائدة في صناعة اجهزة التلفزيون الملونة وأول مخترع لتكنولوجيا الترينيترون، أول شاشة تلفزيونية مسطحة في العالم اعتباراً من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال المدير العام لمركز التسويق الدولي في اليابان: «ان جهاز التلفزيون المسطح بالكامل كان بمثابة الحلم لكل الشركات المصنعة لأجهزة التلفزيون، وبمثابة الشيء الذي طال انتظاره من قبل العملاء.

ونتيجة للابحاث المتواصلة، استطاعت بعض الشركات ان تتوصل الى درجات متفاوتة من التسطيح، لكن ظل التلفزيون المسطح بالكامل حلماً بعيد المنال.

وعن طريق ادخال تلفزيون (KV-28 SV5) العريض، استطاعت «سوني» للمرة الاولى في العالم، ان تتوصل الى التسطيح الكامل في جهاز التلفزيون في الاسطوانة الاشعاعية (CRT).

والاسطوانة الاشعاعية الكبيرة التي ادخلت على جهاز تلفزيون (KV-28 SV5) العريض تم اعدادها بصورة متكاملة بعد اعوام عدة من البحث والتطوير.

حققت الشاشة المسطحة رأسياً وافقياً مستوى عالياً من الراحة في المشاهدة واكتسبت رضا المشاهد الكامل، وهي شيء غير مسبوق في تاريخ صناعة الاجهزة التلفزيونية.

وتقلل الشاشة المسطحة بالكامل مساحة الانعكاس الى أقل مستوى بحيث لا يتسبب الضوء المحيط في ايذاء العين أو يعرقل متعة المشاهدة.

والى جانب ذلك، تقلل الطبقة ذات الانعكاسات المتعددة التي تستخدم في اطراف شاشات الكومبيوتر الانعكاس في التلفزيون الى نحو ٠,٦٪، مقارنة بنسبة ٤٪ في التلفزيونات العادية، كما انها تزيد وضوح الصورة بدرجة كبيرة.

ويوفر الترينيترون المسطح بالكامل صورة خالية من أي تشوهات، بفضل جهاز الربط شديد الانحراف الذي طورته «سوني» ويزيل ايضاً كل التشوهات على اطراف الشاشة ويقلل انحراف الألوان، كما يوفر صوراً عالية الوضوح.

## "دبنهامز" في البحرين

● لختارت «دبنهامز»، اقدم سلسلة متاجر عمومية في بريطانيا، البحرين لتكون أول جهة تنتقل اليها لمباشرة نشاط تجارة التجزئة على المستوى الدولي.

ومن المقرر ان يفتتح أول محل لدبنهامز في منطقة الشرق الأوسط في آذار (مارس) المقبل في مجمع للسيف، وهو احدث مجمع تجاري في البحرين.

وتبلغ مساحة المتجر ٢٨ ألف قدم مربع وسيتوافر فيه احدث تصاميم الديكور والتركيبات وانظمة عرض البضائع، وصمم على احدث «افكار سنة ٢٠٠٠» التي طورت اخيراً في المملكة المتحدة.

وقال متحدث باسم «مجموعة بيرتون» التي تملك متاجر «دبنهامز»: «تعد هذه أول خطوة لاستراتيجية طويلة المدى تهدف الى تقديم الاسماء التجارية لمجموعة بيرتون لعملاء في اسواق اخرى غير المملكة المتحدة».

وقال متحدث باسم «شركة محمد حمود الشايع»، صاحبة حق الامتياز الوحيد لمجموعة «بيرتون» في الشرق الاوسط «كانت البحرين دائماً من أهم الدول في منطقة الشرق الاوسط وكانت البحرين هي الاختيار الأول بكل تأكيد نظراً لأهميتها كمركز للأعمال التجارية وكمركز مالي، اضافة الى اننا متفائلون بمستقبل اقتصاد البحرين».

## "كوكاكولا" في الكبائن الهاتفية

● سيتمكن الاستراليون الراغبون في تناول المرطبات الباردة قريباً من الحصول على «كوكاكولا» المثلجة بمجرد التوجه الى اقرب كابينة للهاتف!

وباستخدام بطاقة هاتفية معينة سيتمكن المستهلكون في استراليا خصوصاً الشباب منهم من عمل شيئين في وقت واحد هما الحصول على مشروب «كوكاكولا» والتحدث بالهاتف.

وأعلنت الشركة الاسترالية لتعبئة كوكاكولا وهي «كاكولا اماتيل» تفاصيل المشروع وهو الأول من نوعه في العالم بأنها شكلت تحالفاً استراتيجياً مع «تليسترا» احدى أكبر شركات الاتصالات في استراليا لاستكشاف وسائل جديدة لتقديم أفضل الخدمات للعملاء عن طريق الاستفادة من ماكينات كوكاكولا أماتيل التي يبلغ عددها نحو ٦٠ ألف ماكينة وكبائن تليسترا التي يبلغ عددها نحو ٨٠ ألف كابينة في جميع انحاء البلاد.

وستبحث الشركتان في امكانات الاستفادة من الكبائن والماكينات لتبادل المنافع حيث قدم مشروع كوكاكولا من داخل كبائن الاتصالات الهاتفية وتتم الاتصالات الهاتفية من داخل مكائن بيع كوكاكولا.

ويتضمن الاتفاق الجديد ايضاً شراء الاجهزة والتوزيع والتسويق واختيار المواقع والامن، وادارة السيولة وادارة الانظمة وغيرها.

وفي اليابان بدأت مكائن بيع كوكاكولا تستخدم ايضاً في مجال الاتصالات عبر الهواتف النقالة وتم تزويدها بهوائيات للهواتف الخلوية واصبحت بذلك أماكن متميزة للاستقبال الهاتفي القوي.

## المصانع السعودية تنتج احدث ابتكار من "اريال"

● على رغم ان مسحوق الغسيل «اريال» يعد من افضل مساحيق الغسيل في العالم الا ان احدى الشركات الوطنية العاملة في مجال انتاج منظفات الغسيل استطاعت ان تطور منظف «اريال» المنتج بمصانعها ليصبح من احدث ما انتج من مسحوق الغسيل «اريال» على مستوى العالم في ازالة البقع المستعصية من الملابس بتقنية متقدمة وفي الوقت نفسه تساعد في المحافظة على انسجة الملابس من التلف رغم تكرار مرات الغسيل.

واجرى خبراء المنظفات العالميون تجارب عدة على المنظف الجديد اثبتوا من خلالها فعاليته القصوى في تخليص الملابس من انواع عدة من البقع الصعبة ومساعدته في المحافظة على انسجة الملابس مما دفع الشركة المنتجة الى تسويق منتجها تحت شعار «غسيل انظف مظهره أروع حتى مع تكرار الغسيل». وقال المهندس هاني ابراهيم خوجة مدير التسويق وخبير «اريال» في منطقة شبه الجزيرة العربية: «ان انتاج هذا المسحوق في المملكة العربية السعودية يعد انجازاً تكنولوجياً مهماً للصناعة السعودية التي باتت تحظى بالتقدير العالمي لاعتمادها على منهج البحث العلمي في تطوير منتجاتها».

اضاف: «نقلنا الى خبرائنا رغبات المستهلكين في المملكة ودول الخليج التي تتمثل في الحصول على نظافة فائقة مهما كانت طبيعة البقع وعمقها، وفي الوقت نفسه تساعد في المحافظة على انسجة الملابس من التلف وظهورها بشكل جيد مهما تكررت مرات الغسيل وعمل الخبراء جاهدين على ابتكار تركيبة فعالة لمسحوق اريال يلبي هذه الرغبات حتى استطاعوا التوصل الى انتاج احدث ابتكار لمسحوق اريال على مستوى العالم مما يعكس كفاءة وتقدم الصناعة الوطنية وقدرتها على انتاج منتجات تنافس منتجات الدول الصناعية الاكثر تقدماً على مستوى العالم» وبدأت شركة «الصناعات الحديثة» انتاج «اريال» في مصانعها في جدة منذ عام ١٩٨٢.

# "بوينغ" تقدم نموذجاً جديداً من الطائرة ٧٦٧

■ فوض مجلس ادارة شركة «بوينغ» مجموعة بوينغ للطائرات التجارية تقديم نموذج مقترح من الطائرة ٧٦٧ يدعى ٧٦٧ – ٤٠٠ ERX للبيع الى شركات الطيران العالمية استجابة لاهتمامات السوق.

وسيعتمد البدء في البرنامج الحصول على ما يكفي من الطلبيات لتدشين انتاج الطائرة الجديدة. والموعد المبدئي لبدء تسليم اولى الطائرات من هذا النوع هو السنة الفان.

وستكون الطائرة ٧٦٧ – ٤٠٠ ERX نموذجاً مشتقاً من الطائرة ٧٦٧ وعضواً مهماً جديداً في عائلة طائرات «بوينغ» التي تاتي من ٧٦٧ – ٣٠٠ و٧٧٧ – ٢٠٠ من حيث الحجم.

ومن مميزات الطائرة الجديدة الهيكل الممدد والتحسينات الايروديناميكية التي تضم باعاً اضافياً للجناح وجنيحات على اطراف الجناح والقدرة على الاقلاع بوزن اكبر ومعدات هبوط جديدة تماماً.

وتعليقاً على تقديم الطائرة الجديدة قال إد رينوارد، نائب الرئيس المدير العام لبرامج ٧٤٧ و٧٦٧: «ان طائرة ٧٦٧ – ٤٠٠ ERX الجديدة ستقدم تحسينات ملحوظة في اقتصادات التشغيل بالمقارنة مع الطائرات التي يقدمها منافسونا. وستمثل الزيادة في حمولتها ومداها عبر القارات وراحة المسافرين واوجه التشابه مع سائر طائرات بوينغ قيمة كبيرة في السوق.

ويمكن للطائرة الجديدة حمل ٢٤٥ راكباً في ٣ درجات مقارنة مع ٢١٨ راكباً في النموذج ٣٠٠.

## مدير ادارة العطلات والرحلات في "طيران الامارات" يفوز بجائزة تايلندية مرموقة

● حصل هانس هانل، مدير ادارة العطلات والرحلات في «طيران الامارات»، على جائزة مرموقة من الحكومة التايلندية تقديراً لجهوده في ترويج تايلند كوجهة سياحية.

وتلقى هانسل اخيراً جائزة «اصدقاء تايلند» ضمن فئة الافراد الذين يقدمون الدعم لصناعة السياحة التايلندية ليصبح بذلك أول فائز بهذه الجائزة المرموقة في منطقة الشرق الأوسط.

وجاء منح الجائزة ضمن حفل «جوائز السياحة التايلندية» الاول الذي نظمته هيئة السياحة التايلندية وضمن مناسبات راقية عدة تنظم هذه السنة لمناسبة احتفال الدولة بالعيد الخمسين لاعتلاء ملك تايلند العرش.

ووزع رئيس وزراء تايلند الجنرال شافليت يونجشيود الجوائز على الفائزين ضمن احتفال كبير في فندق «اورينتال» في بانكوك في ٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وتمنح الجوائز للمؤسسات والافراد الذين يقدمون مساهمات بارزة لصناعة السياحة التايلندية. وتم تأسيس فئة «اصدقاء تايلند» ضمن الجوائز خصيصاً لتكريم الافراد من الاجانب وشركات الطيران وبائعي التذاكر بالجملة الذين قدموا مساهمات مهمة لزيادة اعداد السائحين والترويج لتايلند في أوساط صناعة السفر العالمية.

## "ماستر كارد" الدولية تستخدم وجودها العالمي لتعزيز برنامج "مايكرو كريدت"

● من الممكن ان تلعب الشركات العالمية التي تقدم مبادرات «مايكرو كريدت» دوراً مهماً في محاربة الفقر الذي يعد احد اسوأ شرور الانسانية.

وقال رتشاردن تشايلد، رئيس منطقة اميركا اللاتينية والكاريبي في «ماستر كارد» في مؤتمر «مايكروكريدت» ١٩٩٧ الذي عقد في واشنطن دي سي وترعاه «ماستر كارد» مؤسسة الدفع العالمية. ان المؤتمر طرح حملة تضمن حصول ١٠٠ مليون من أفقر العائلات في العالم، خصوصاً النساء على القروض بهدف تأسيس عمل مستقل وتوفير الخدمات المالية والتجارية الاخرى، وذلك بحلول سنة ٢٠٠٥».

وأضاف تشايلد في كلمة امام المشاركين: «ان التزامنا يتمثل في رفع الوعي من خلال شبكتنا الشاسعة، كوسيلة لتحفيز التزام الاخرين ويتخطى التزام ماستر كارد حد الدعم المالي. فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار البنية التنظيمية لماستر كارد وقدرتنا على التأثير على القطاع التجاري حول العالم نتوقع ان نصبح عنصراً عالمياً محفزاً لمبادرات «مايكرو كريدت» بين المؤسسات المالية العضوة في شبكتنا حول العالم البالغ عددها ٢٣ ألف مؤسسة».

## "معرض دبي للقوارب ٩٧" يشهد تطوراً نوعياً كبيراً ومشاركة دولية واسعة

● من المتوقع ان يشهد «معرض دبي للقوارب ٩٧» الذي سيقام بين ٧ و١٠ ايار (مايو) المقبل في مركز دبي التجاري العالمي دفعة قوية بعد ان دخلت مجموعة راي للمعارض في شراكة استراتيجية مع المركز التجاري للاشتراك في تنظيمه. وستضيف هذه الشراكة دعماً كبيراً للمعرض نظراً للخبرة الادارية والتسويقية لمجموعة راي للمعارض. واكدت مجموعات وطنية عدة من هولندا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مشاركتها للمرة الاولى في هذا المعرض.

كما تشارك فيه مجموعات وطنية من ايطاليا وبريطانيا.

ومن المتوقع ان يحقق المعرض من خلال هذه المشاركة العالمية نجاحاً كبيراً. وسيشهد المعرض عرضاً مائياً لعدد من القوارب واليخوت في نادي خور دبي للغولف واليخوت الذي يبعد نحو ٥ دقائق بالسيارة عن مجمع المعارض في مركز دبي التجاري العالمي الذي سيستضيف المعرض.

ويذكر ان مجموعة راي للمعارض التي تنظم سلسلة من انجح معارض القوارب والمعدات البحرية في العالم بما فيها معرض «آمستردام ميتس METSå» و«آسيا ميتس» و«ميسوا» ومعرض «أمستردام للقوارب» اشترت ٥٠ في المئة من معرض دبي الدولي للقوارب من مركز دبي التجاري العالمي خلال ايلول (سبتمبر) الماضي. وبدأت مجموعة راي منذ ذلك التاريخ الاستفادة من شبكة مكاتبها الدولية وخبراتها التسويقية للترويج لهذا المعرض كأفضل وأهم حدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

وقال روبرت تايلور مدير مشروع معرض القوارب: «انعكست زيادة عائدات النفط العام الماضي نمواً ملحوظاً في اقتصادات دول الخليج. وترجم النمو الاقتصادي في زيادة عدد الطلبيات للمشاركة في معرض السنة الجارية وتنظر صناعة القوارب العالمية الى هذه السوق المتنامية لتحقيق نمو في مبيعاتها والحصول على حصة من الطلبيات التي تتجاوز كل عام عشرات الملايين من الدولارات. كما تلقينا عدداً كبيراً من الطلبيات لحجز اجنحة كبيرة من قبل عارضين سابقين يضاف اليهم عدد كبير من الشركات الجديدة التي ستشارك للمرة الاولى. وزادت شركة «فينيقيا مارين» على سبيل المثال مساحة جناحها من ٥٠ متراً مربعاً الى ٣٥٠ متراً مربعاً وستشارك ضمن جناحها مجموعة ايطالية من ٦ شركات تحضر الى دبي للمرة الاولى. بينما زادت شركة «غلف كرافت» مساحة جناحها هذه السنة بنسبة ٨٠ في المئة لتصل الى ٥٠٠ متر مربع.

## شركة "طيران ايرتشينا" تطلب شراء طائرتي "بوينغ ٧٤٧ ٤٠٠ كومبي"

● أكدت مجموعة بوينغ للطائرات التجارية انها تلقت طلبية من شركة «طيران ايرتشينا» (شركة الطيران الوطنية لجمهورية الصين الشعبية) لشراء طائرتين من نوع ٧٤٧ – ٤٠٠ كومبي تقدر قيمتها بنحو ٣٨٣ مليون دولار اميركي.

وتضاف هذه الطلبية الى ثلاث طائرات من نوع ٧٤٧ – ٤٠٠ بقيمة ٥١٠ ملايين دولار كانت «اير تشينا» طلبت شراءها آخر العام الماضي.

وقال لاري ديكنسون، نائب الرئيس للمبيعات الدولية لمنطقة آسيا – الباسفيكي في مجموعة بوينغ للطائرات التجارية: «ان الثقة القوية التي منحتنا اياها شركة طيران اير تشينا مبعث فخر لنا، وستساهم طائرات بوينغ ٧٤٧ هذه في نمو الشركة ونجاحها في المستقبل».

وأضاف: «تحتفل الصين وبوينغ هذه السنة بمرور ٢٦ عاماً على تعاونهما المشترك. اننا ملتزمون بمواصلة علاقتنا القوية مع اير تشينا ورواد صناعة الطيران في الصين».

وتخطط «اير تشينا» لاستعمال طائرات ٧٤٧ كومبي على خطوطها المتوجهة الى اوروبا والولايات المتحدة. وتشغل الشركة حالياً ٤٥ طائرة بوينغ بينها ١٧ طائرة ٧٣٧ و١٦ طائرة ٧٤٧ و١٠ طائرات ٧٦٧.

## مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط العاشر للنفط

● تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني يقام في الفترة بين ١٥ و١٨ آذار (مارس) المقبل مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط العاشر للنفط الذي يعقد بدعم من وزارة النفط والصناعة وشركات النفط الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي وتنظمه ادارة للمعارض العربية.

ويناقش المؤتمر، الذي يعقد مرة كل عامين، مختلف أمور الصناعة النفطية مع التركيز على العنوان الرئيسي للمؤتمر الذي سيتناول زيادة الربحية من خلال درس الجوانب البيئية في الصناعة النفطية ومن خلال محاور حماية الصحة وعمليات الانتاج والتآكل وادارة الاحتياطات النفطية وتنمية القوى العاملة وتطوير الادارة وأنظمة وتكنولوجيا المعلومات في مجال الصناعات النفطية».

كما يناقش المؤتمر ايضاً موضوع تكنولوجيا حفر آبار النفط وتقنية التنقيب عن النفط واستخراجه وتقنية التقويم الجيولوجي والجيوفيزيائي واجهزة التحكم والاجهزة الدقيقة المستخدمة في الصناعة النفطية ومعدات تكرير الغاز والنفط ومعدات السلامة ومكافحة التلوث ومنتجاتها وخدماتها في مجال الصناعة النفطية وبرامج التدريب والخدمات التعليمية المرتبطة بالصناعة النفطية.

ويهدف المؤتمر الى اطلاع المشاركين فيه على احدث المستجدات في مجال تكنولوجيا الصناعة النفطية خصوصاً، يختص بتنمية الانتاج وحفر الآبار والتنقيب عن النفط.

ومن المتوقع ان يحضر المعرض وأعمال المؤتمر ما يصل الى أربعة آلاف بين مشارك وعارض من جميع انحاء العالم، حيث ان المؤتمر التاسع الذي عقد عام ١٩٩٥ كان استقطب حوالى ٣٧٠٠ مشارك وتمت خلاله مناقشة ١٣١ ورقة عمل تناولت مختلف شؤون الصناعة النفطية في ١٥ جلسة عمل بحضور اكثر من ألف مشارك.

## "آي آي آر" تعلن تنظيم معرض للخدمات المالية في دبي

● أعلنت شركة تنظيم المعارض «آي آي آر اكزيبيشنس» مبادرة جديدة في السوق المالية الخليجية المزدهرة ترمي الى تنظيم معرض جديد مخصص للعاملين في القطاع المالي، لتضيفه الى المعارض الثمانية الاخرى التي تقيمها في دبي.

ويقام المعرض الجديد سنة ١٩٩٨ ويحمل اسم «فينبرو». وقال جف ديكنسون، المدير العام للمجموعة في الشرقين الاوسط والاقصى في «آي آي آر اكزيبيشنس» ان قطاع الخدمات المالية في دول مجلس التعاون الخليجي يشهد توسعاً واعادة هيكلة كبيرتين.

وأضاف: تم تصميم «فينبرو ٩٨» ليكون فرصة تسويق فريدة للمنتجات وشركات الخدمات المتزايدة التي تسعى الى دخول هذه السوق التي تشهد نمواً سريعاً.

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| معرض الكويت الدولي للبيت الحديث | ١٩٩٧/٢/٢٨-١٩ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات | ١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣ | دبي | دبي ٣٠٦٤٠٤٣ – ٤ |
| معرض المختبر العربي ٩٧ | ١٩٩٧/٢/٢٧-٢٤ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢ |
| الحلقة: التمويل الخاص لمشاريع البنية التحتية | ١٩٩٧/٢/٢٦-٢٤ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض جودة التصميم البريطاني | ١٩٩٧/٢/٢٨-٢٥ | البحرين | المنامة – ٥٣٣٥٣٢ – ٥ |
| معرض اوبتيكا | ١٩٩٧/٣/٤-١ | ابوظبي | ابوظبي – ٣٥٢٥٢٥ – ٢ |
| معرض الكومبيوتر السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٦-٢ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض السعودي للتعليم ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٦-٢ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٦-٢ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض مستلزمات المرأة ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٦-٣ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض لقو ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٧-٣ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية | ١٩٩٧/٣/٨-٥ | دبي | دبي – ٣٠٦٤٠٤٢ – ٤ |
| معرض الربيع التجاري الدولي | ١٩٩٧/٣/١١-٥ | دبي | دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤ |
| معرض الكويت الدولي للعطور | ١٩٩٧/٣/١٤-٥ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: المخاطر والتأمين في عقود الانشاءات | ١٩٩٧/٣/٩-٨ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في» | ١٩٩٧/٣/١٢-٩ | دبي | دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤ |
| معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه | ١٩٩٧/٣/١٢-٩ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض اسبوع المرور الخليجي | ١٩٩٧/٣/١٤-٩ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: المطالبات والدعاوى وكيفية تسويتها وتجنبها | ١٩٩٧/٣/١٢-١٠ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض الزهور | ١٩٩٧/٣/١٤-١٠ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض المفروشات والاثاث والديكور الداخلي «هلين ٩٧» | ١٩٩٧/٣/١٥-١١ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية | ١٩٩٧/٣/١٥-١١ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| الحلقة: اعادة تنظيم وتخطيط المرافق | ١٩٩٧/٣/١٦-١٥ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط | ١٩٩٧/٣/١٨-١٥ | البحرين | البحرين – ٥٥٠٠٣٣ – ٩٧٣ |
| معرض الكويت الدولي للقوارب | ١٩٩٧/٣/٢١-١٥ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| معرض تقنية التغليف والطباعة | ١٩٩٧/٣/١٩-١٦ | دبي | دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤ |
| معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧» | ١٩٩٧/٣/٢٠-١٦ | ابوظبي | ابوظبي – ٧٢٢٦١٦ – ٢ |
| معرض الالعاب والدمى | ١٩٩٧/٣/٢٠-١٧ | دبي | دبي – ٢١٠٥٥١ – ٤ |
| معرض العروس والام والطفل | ١٩٩٧/٣/٢١-١٧ | دبي | دبي – ٨٢٤١٣٢ – ٤ |
| معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦» | ١٩٩٧/٣/٢٢-١٧ | صنعاء | صنعاء – ٢٧١٠٣١ |
| الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق | ١٩٩٧/٣/١٩-١٨ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض ليبستون الصناعي ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٢٢-١٨ | بيروت | – |
| معرض ومؤتمر للماكينات والغزل والنسيج «ايتش ٢» | ١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩ |
| الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS | ١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض المأكولات السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الفنادق السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الاتصالات | ١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال | ١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣ | جدة | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ» | ١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤ | دبي | دبي – ٨٢٤٧٣٣ – ٤ |
| معرض المانيا في الخليج | ١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤ | دبي | دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤ |
| المعرض الدولي للمجوهرات | ١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦ | دبي | دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤ |
| معرض التحف والمجوهرات | ١٩٩٧/٣/٣١-٢٧ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧ |
| معرض الكويت الدولي للسفر | ١٩٩٧/٤/٤-٣/٣٠ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: نظم الامن للكمبيوتر والمعلومات والاتصالات | ١٩٩٧/٤/٢-١ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض ارابكس | ١٩٩٧/٤/٤-١ | دبي | دبي – ٣١٣٣٣٣ – ٤ |
| معرض مودانكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة | ١٩٩٧/٤/٧-٤ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧ | ١٩٩٧/٤/٧-٤ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| معرض الكهرباء السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض التهوية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الانارة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٠-٧ | عُمان | عُمان – ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض الالكترونيات «الكترونيكس» | ١٩٩٧/٤/١١-٧ | ابوظبي | ابوظبي – ٧٩٥٤٤ – ٢ |
| معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات | ١٩٩٧/٤/١٠-٨ | دبي | دبي – ٢٦١٠١٠ – ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي – ٢٦١٠١٠ – ٤ |
| معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢ |
| معرض «جلف ستاديا ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي – ٥١٢٦٦٦ – ٤ |
| معرض مرتيكنا / تشايلد كيبو | ١٩٩٧/٤/١٢-٩ | دبي | دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤ |
| معرض كوكب الشباب | ١٩٩٧/٤/٢٢-١٧ | دبي | دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤ |
| معرض ايف | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢ |
| معرض العقارات الدولي | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢ |
| معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية | ١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع | ١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٦-٤/٢٩ | ابوظبي | الامارات – ٢١٠٥٥٦ – ٠٤ |
| مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية | ١٩٩٧/٥/٤-٢ | البحرين | بريطانيا – ٩٠٩١٩٢١ – ١١٧ |
| معرض الخليج للرعاية الصحية | ١٩٩٧/٥/٤-٣ | البحرين | بريطانيا – ٩٥٧٤٢٤٩ – ١١٧ |
| المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٨-٥ | الاردن | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض سوق السفر العربي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٩-٦ | دبي | لندن – ٩١٠١٩٩١٠ – ١٨١ |
| المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق» | ١٩٩٧/٥/١١-٨ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩ |

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٤٤٥ | ٧٠٠,٠٠ | ٧٣٥,٠٠ | ٧٠٠,٠٠ | ٧٠٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ٧٠٦ | ١٢١٠,٠٠ | ١٢٧٠,٥٠ | ١٢٧٠,٥٠ | ١٢١٠,٠٠ | ٦٠,٥٠٠ |
| | البنك الوطني للتنمية | ٤.١٩٨ | ٣٤,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ٣٤,٢٠ | ٣٦,٠٠ | ١,٨٠- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٨.٧٧٤ | ٨٤٤,٢٣ | ٨٤٤,٢٣ | ٨٤٤,٢٣ | ٨٠٤,٠٣ | ٤٠,٢٠ |
| | بنك مصر الدولي | ٦.٥٠٠ | ٨١٨,٧٧ | ٨٥٩,٧٠ | ٨٥٩,٧٠ | ٨١٨,٧٧ | ٤٠,٩٣ |
| | البنك الوطني المصري | ٣٠.٩٩٩ | ٧٣,٥١ | ٧٦,٠٠ | ٧٥,٠٠ | ٧٤,٠٠ | ١,٠٠ |
| | بنك المهندس | ٥.٨٠٥ | ٤٦,٦٠ | ٤٨,٩٣ | ٤٦,٦٠ | ٤٦,٦٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ٩٥,٠٠ | - |
| مطاحن وصناعات غذائية | مطاحن شرق الدلتا | ٢١.٧٧٠ | ٨٣,٠٠ | ٨٦,٩٠ | ٨٥,٥١ | ٨٦,٩٠ | ١,٣٩- |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٣٠.٣١٥ | ٢٠٠,٠٠ | ٢٠٢,٥٠ | ٢٠٠,٠٠ | ٢٠٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الاهرام للمشروبات | ٥٠ | ١٣٢,٤٠ | ١٣٩,٠٢ | ١٣٢,٤٠ | ١٣٢,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٢.٣٨٠ | ٧١,٢٥ | ٧٧,٢٥ | ٧١,٢٥ | ٧٥,٠٠ | ٣,٧٥- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | - | - | - | - | ١٢٠,١٨ | - |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٩.٢٧٠ | ١٢٤,٠٠ | ١٣٥,٠٠ | ١٢٤,٨٧ | ١٣٠,٠٠ | ٥,١٣- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ١٠.٨٧٥ | ٥٩,٩٠ | ٦٣,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٦١,٧٥ | ١,٧٥- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٤.٧٠٦ | ١١١,٩١ | ١١٩,٩١ | ١١٩,٩١ | ١١٧,٨٠ | ٢,١١ |
| | مطاحن مصر العليا | ١١٩٠٠ | ٩٧,٩٠ | ١٠٣,٠٠ | ٩٨,٥١ | ١٠٠,٠٠ | ١,٤٩- |
| | مصر للزيوت والصابون | ١١.٠٠٠ | ٣٢,٣٤ | ٣٢,٣٤ | ٣٢,٣٤ | ٣٠,٨٠ | ١,٥٤ |
| | الزيوت المستخلصة | ٢٠٥ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٣٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٠٠ | ٠,٠٠ |
| ادوية وصناعات كيماوية | المصرية للصناعات الدوائية | ٣٢.٩٤٨ | ١٩٨,٠٠ | ٢٠٠,٠٠ | ١٩٩,٠٠ | ٢٠٠,٠٠ | ١,٠٠- |
| | فايزر مصر | ٤٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠١ | ١٩,٠١ | ١٩,٠٠ | ٠,٠١ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ١٢ | ٢٧,٦٥ | ٢٨,٧٠ | ٢٨,٧٠ | ٢٨,٧٠ | ٠,٠٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٣٧٦٧١ | ٣٠,٥٠ | ٣٢,٠٢ | ٣٢,٠٢ | ٣٠,٥٠ | ١,٥٢ |
| | العربية للادوية | ٤.٢١٦ | ٤١,٥٠ | ٤٦,٠٠ | ٤٤,٢٠ | ٤٤,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | النيل للادوية | ٣٦٨ | ٥٨,٠٠ | ٦٠,٧٥ | ٦٠,٧٥ | ٦٠,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | الاسكندرية للادوية | ٢٠.٠٤٦ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | ممفيس للادوية | ٢.٥٥٦ | ٧٧,٠٠ | ٨٢,٤٢ | ٨٢,٤٢ | ٧٨,٥٠ | ٣,٩٢ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ١.٨٧٤ | ٦٣,٣٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٣,٣٠ | ٦٦,٥٠ | ٣,٢٠- |
| | العربية المتحدة للغزل والنسيج | ١١.٦٨٨ | ٧٧,٥٠ | ٧٧,٥٠ | ٧٧,٥٠ | ٧٧,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | العربية لحليج الاقطان | ٥٠ | ٥٠,٠٠ | ٥١,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | النصر للملابس والمنسوجات | ١.٠٧٥ | ٩٩,٠٠ | ١٠٢,١٠ | ١٠٢,١٠ | ٩٧,٢٤ | ٤,٨٦ |
| | المصرية لصناعة الملابس الجاهزة | - | - | - | - | ٦٧,٠٠ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٢.٦٦٨ | ٢٣,٢٨ | ٢٤,٥٥ | ٢٣,٢٨ | ٢٤,٥٠ | ١,٢٢- |
| | الشرقية ايسترن كومباني | ١٢.٤٨٠ | ٨٦,٧٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٦,٧٠ | ٠,٣٠ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١٢.٤٩٤ | ٣٠٥,٠٠ | ٣٢٩,٩٤ | ٣١٤,٢٣ | ٣١٤,٢٣ | ٠,٠٠ |
| | الحديد والصلب المصرية | ٧٨٥ | ٨,٤١ | ٨,٨٣ | ٨,٨٣ | ٨,٤١ | ٠,٤٢ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٤.٣٥٩ | ١٣,١١ | ١٣,١١ | ١٣,١١ | ١٢,٤٩ | ٠,٦٢ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٣٨٠ | ١٣٠,١٥ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٠,١٥ | ١٣٧,٠٠ | ٦,٨٥- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٢.٤٠٥ | ٤٧,٠٠ | ٤٨,١٥ | ٤٨,١٥ | ٤٥,٨٨ | ٢,٢٧ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٧.١٨٠ | ٣٨,١٠ | ٤١,٠٠ | ٤٠,٤٥ | ٣٩,٥٠ | ٠,٩٥ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ١٦.٠٥٠ | ٢٤,٧١ | ٢٨,٧٨ | ٢٨,٧٨ | ٢٧,٤١ | ١,٣٧ |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٨.١٥٦ | ٤٢,٦٩ | ٤٤,٨٢ | ٤٤,٨٢ | ٤٢,٦٩ | ٢,١٣ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢.٥٥٠ | ٢١,٠٠ | ٢٢,١٥ | ٢١,٥٠ | ٢٢,٠٥ | ٠,٥٥- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٣٢١٩٠ | ٥٠٥,٠٠ | ٥٢٥,٥٠ | ٥٢٠,٠٠ | ٥١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٢٥ | ٤٥٨,٨٥ | ٤٨٣,٠٠ | ٤٨٣,٠٠ | ٤٨٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٦.٣٢٠ | ٣٧,٠٥ | ٣٩,٠٠ | ٣٧,٠٥ | ٣٩,٠٠ | ١,٩٥- |
| إسمنت | القومية للاسمنت | ١.١٦٩ | ٣٦,٨٢ | ٤٠,٠٠ | ٣٦,٨٢ | ٣٨,٧٥ | ١,٩٣- |
| | السويس للاسمنت | ٣٧.١٣١ | ٣٣,٠٢ | ٨٠,٥٠ | ٧٩,٥٠ | ٧٨,٩٩ | ٠,٥١ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ١٧.٦٢٥ | ٧٧,٥٠ | ٨٠,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٧٨,٠٠ | ٢,٠٠ |
| | اسمنت العامرية | ٤٦.٤٧٦ | ٨٥,٠٠ | ٩٠,٠٠ | ٨٧,٢٥ | ٩٥,٧٥ | ٨,٥٠- |
| | اسمنت طرة المصرية | ٥٧٠ | ٩٠,٠٠ | ٩٤,٠٠ | ٩١,٠٠ | ٩٤,٠٠ | ٣,٠٠- |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي | ٢١.٠٨٠ | ٢,٩٨ | ٢,٩٨ | ٢,٩٨ | ٢,٩٨ | ٠,٠٠ |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٣,٩٠ | - |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠,٨٣ | - |
| | ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٥٧.٧٥٠ | ١٢٩,٧٣ | ١٢٩,٧٣ | ١٢٩,٧٣ | ١٢٣,٥٦ | ٦,١٧ |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السوق النظامية | المطاحن العمانية | - | - | - | - | ٣,٧٩٠ | - |
| | ريسوت للاسمنت | ١٧.٣٩٤ | ٣,٥٤٠ | ٣,٥٥٠ | ٣,٥٤٠ | ٣,٥٢٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الوطنية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ٣,٣٠٠ | - |
| | اريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ١,٤٣٠ | - |
| | اعلاف ظفار | ٢٧.٤٠٧ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٣,٠٠٠ | - |
| | عمان للمرطبات | - | - | - | - | ٣,٢١٠ | - |
| | الوطنية لصناعة البسكويت | - | - | - | - | ٢,٣٥٠ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٤,٠٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٧٥٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٤٦٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكمبيوتر | ١٠.٥٠٥ | ١,٧٠٠ | ١,٧٠٠ | ١,٧٠٠ | ١,٦٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | اسمنت عمان | ١٥.٤١٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٦٠.٧٠٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٤٠٠ | ٤,٤٠٠ | ٤,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك عمان والبحرين والكويت | ٢.٧٠٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك عمان الدولي | ١٣١.٢٩٠ | ٤,٥٥٠ | ٤,٥٩٠ | ٤,٥٩٠ | ٤,٥٠٠ | ٠,٠٩٠ |
| | العمانية للتنمية والاستثمار | ٥.٠٠٠ | ٣,٣٥٠ | ٣,٣٥٠ | ٣,٣٥٠ | ٣,٤٣٠ | ٠,٠٨٠- |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ٢٠.٥٠٠ | ٤,٩٤٠ | ٤,٩٦٠ | ٤,٩٦٠ | ٤,٩٠٠ | ٠,٠٦٠ |
| | الوطنية العمانية القابضة | ١٠.٩٠٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣٩٠ | ٤,٣٩٠ | ٤,٣٥٠ | ٠,٠٤٠ |
| | التامين الاهلية | ٢٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية المتحدة للتامين | ٣٠٠ | ٢,٢٣٠ | ٢,٢٣٠ | ٢,٢٣٠ | ٢,٢٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | ظفار للتامين ٥٠٪ | ٦١.١٠٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٢,١٧٠ | - |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٢,٢٤٥ | ٣,٣٧٠ | ٣,٣٧٠ | ٣,٣٧٠ | ٣,٣٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الاسماك العمانية | ١١.٢٠٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٢٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | نسيج عمان | ١٢.١٠٠ | ٢,٣٤٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٤٢٠ | ٠,٠٥٠- |
| السوق الموازية | الوطنية لمنتجات الالمنيوم | - | - | - | - | ١,٨٠٠ | - |
| | ريم للبطاريات | ٤.٠٠٠ | ١,٦٨٠ | ١,٦٨٠ | ١,٦٨٠ | ١,٦٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية للتغليف | - | - | - | - | ١,٣٥٠ | - |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ١,٦٠٠ | - |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | - | - | - | - | ١,٣٦٠ | - |
| | مصنع السجاد الوطني | - | - | - | - | ١,٤٧٠ | - |
| | زجاج مجان | - | - | - | - | ١,٣٦٠ | - |
| | تمور عمان | ١٤,٠٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢١١ | ١,٢٠٠ | ١,٢٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | مطاحن صلالة | - | - | - | - | ١,٢٣٠ | - |
| | العمانية لصناعة الفلاتر | ٢٣١ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | ٧٠٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٥٠ | ١,٣٩٠ | ٠,٠٤٠- |
| | الوطنية للارز | ٤.٣١٥ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٧٠ | ٠,٠٢٠- |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٦.٠١٠ | ١,٢٦٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ١,٢٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | ٢٨.٣٠٨ | ١,١٩٠ | ١,٢٠٠ | ١,١٩٠ | ١,١٨٠ | ٠,٠١٠ |
| | مصانع مسقط للخيوط | ١٩٢ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ٨.٥٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,١٥٠ | ١,١٩٠ | ١,١٥٠ | ٠,٠٤٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٣٥.٢٣٦ | ١,٦٩٠ | ١,٧٤٠ | ١,٧٢٠ | ١,٦٩٠ | ٠,٠٣٠ |
| | بنك مسقط الاهلي | ٦.٥٠٠ | ٤,١٠٠ | ٤,١٢٠ | ٤,١٢٠ | ٤,٠٠٠ | ٠,١٢٠ |
| | مسقط للتمويل | - | - | - | - | ٢,٨٢٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان | ٢.٣٠٠ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات | - | - | - | - | ١,٥٨٠ | - |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ٣٦.٨٠٠ | ١,٢٢٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٣٠ | ١,٢٢٠ | ٠,٠١٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ٢١.٠٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢١٠ | ٠,٠١٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٤٠.٥٠٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٠٧٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | - | - | - | - | ١,٠٩٠ | - |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | ٥٠.٠٠٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتامين ٥٠٪ | ٩١.٦٦٥ | ٢,٥٣٠ | ٢,٥٨٠ | ٢,٥٨٠ | ٢,٤٨٠ | ٠,١٠٠ |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٧٥٠ | - |
| | بندر الروضة | - | - | - | - | ١,٥٥٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٥.٥٠٠ | ١,٨٤٠ | ١,٨٤٠ | ١,٨٤٠ | ١,٨٢٠ | ٠,٠٢٠ |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ١,٤٦٠ | - |
| | العمانية للتنمية الزراعية | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | عمان اوريكس للتاجير | - | - | - | - | ١,٧٠٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ١.٥٠٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٠٠ | ٠,٠٢٠ |
| | فنادق الداخلية | - | - | - | - | ٠,٩٤٠ | - |
| | خدمات مياه الباطنة | - | - | - | - | ١,٠٧٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ٨.٩٥١ | ١,٣١٠ | ١,٣٢٠ | ١,٣٢٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |

## السعودية

| | | عدد الاسهم المتداولة | ادنى سعر | اعلى سعر | سعر الاقفال ٢-١٩ | سعر الاقفال السابق | التغير (+) (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٣٨.٥٣٢ | ٢٤٤ | ٢٤٧ | ٢٤٤ | ٢٤٦ | ٢- |
| | بنك الجزيرة | ٦.٤٥٤ | ١٦٢ | ١٦٣ | ١٦٢ | ١٦٢ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ٥٠٠ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢٢٤ | ٢ |
| | البنك الهولندي | ٢٥٠ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٤٣٧ | ٢- |
| | البنك الفرنسي | ٥.٩١٠ | ٣٣٥ | ٣٣٨ | ٣٣٥ | ٣٣٩ | ٤- |
| | البنك البريطاني | ٦.١٩٠ | ٥٠٠ | ٥١٥ | ٥١٥ | ٥٠٠ | ١٥ |
| | بنك القاهرة | ١١.٧٦٦ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٥٣ | ٢٤٧ | ٦ |
| | البنك العربي | ٨٠ | ٥٣٥ | ٥٣٥ | ٥٣٥ | ٥٣٥ | ٠ |
| | البنك الامريكي | ٢.٢٨٠ | ٥٤٥ | ٥٤٩ | ٥٤٦ | ٥٤٦ | ٠ |
| | البنك المتحد | ٥.٢١٠ | ٣٠٠ | ٣١٢ | ٣٠٦ | ٣٣١ | ٢٥- |
| | شركة الراجحي | ٧.١٦٩ | ٩٧٧ | ٩٩٢ | ٩٩٢ | ٩٧٧ | ١٥ |
| الصناعة | سابك | ١٦.٨٧٩ | ٤١٨ | ٤٢١ | ٤١٨ | ٤٢٠ | ٢- |
| | الاسمدة | ١.٦٥٠ | ٦٨٧ | ٦٩٠ | ٦٨٧ | ٦٩٠ | ٣- |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٠٢ | ٠ |
| | الخزف | - | - | - | - | ٣٥٢ | - |
| | صافولا | ٨٨٢ | ٤٦٤ | ٤٧٣ | ٤٧٠ | ٤٦٤ | ٦ |
| | التصنيع الوطنية | ٥٦.٥٠٠ | ٨٣ | ٨٦ | ٨٤ | ٨٤ | ٠ |
| | الدوائية | ١٤.٤٤٨ | ١٩٦ | ١٩٨ | ١٩٧ | ١٩٦ | ١ |
| | الغاز | ٢.١٨٠ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٣ | ١ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٢٨ | - |
| | الغذائية | ٥٥٢ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٣ | ١ |
| | الكابلات | ٢.٣٣٧ | ١٠٩ | ١١٠ | ١١٠ | ١٠٩ | ١ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٦٢ | - |
| | صدق | ١٨.٣٣٨ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٦ | ٩٦ | ٠ |
| | الاحساء للتنمية | ١.٠٦٢ | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٤ | ١ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٣٨ | - |
| | اميانتيت | ٦.٥٢٠ | ٥٩ | ٦١ | ٦٠ | ٦١ | ١- |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٣١.٣٧٧ | ١٦٨ | ١٧١ | ١٦٩ | ١٦٩ | ٠ |
| | اسمنت اليمامة | ١٣.٢٤١ | ٤٠٠ | ٤٠١ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | الاسمنت السعودية | ٦٦.٦٨٤ | ٢٠٠ | ٢٠٢ | ٢٠٠ | ٢٠١ | ١- |
| | اسمنت القصيم | ١٣.٧٥٩ | ٣٠٦ | ٣١٩ | ٣١٦ | ٣٢٣ | ٧- |
| | اسمنت الجنوبية | ٧٤٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٣٨ | ١٢ |
| | اسمنت ينبع | ٢.٤٣٣ | ٢٢٢ | ٢٢٥ | ٢٢٢ | ٢٢٤ | ٢- |
| | اسمنت الشرقية | ١.١١٣ | ٤٠٨ | ٤١٠ | ٤٠٩ | ٤٠٦ | ٣ |
| | اسمنت تبوك | ٣٣.١٥١ | ١٢٠ | ١٢٢ | ١٢١ | ١٢١ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | - | - | - | - | ١٣٦ | - |
| | العقارية | ٤٠٠ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٢ | ٠ |
| | النقل البحري | ١٩١.٥٧٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٦ | ٦٧ | ١- |
| | النقل الجماعي | ١٦٥.٥٧٩ | ١١٢ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٣ | ٢ |
| | السيارات | ١٦٧.٥٥٢ | ٤٧ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٧ | ١ |
| | مواشي مكيرش ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣٧ | - |
| | مواشي مكيرش ١٠٠٪ | ٥٨.٨٩١ | ٩٧ | ١٠٧ | ١٠٧ | ٩٨ | ٩ |
| | تهامة للاعلان | - | - | - | - | ٦٦ | - |
| | عسير | ١٩.٠٣٥ | ٧١ | ٧٢ | ٧٢ | ٧٢ | ٠ |
| | طيبة للاستثمار | ٣١.٤٨٩ | ٤٨ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٨ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ١١.١٣٦ | ٢١٤ | ٢١٦ | ٢١٦ | ٢١٧ | ١- |
| | مبرد | ١٦٨.٨٤٣ | ٧٥ | ٧٧ | ٧٧ | ٧٥ | ٢ |
| | العزيزية بنده | ١٠٠ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ٠ |
| | الباحة | ٨.٠٠٠ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٤ | ٠ |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٠٣ | ٠ |
| | للتعمير | ١٦٢.٣١٦ | ٨٩ | ٩١ | ٩٠ | ٨٩ | ١ |
| | ثمار | - | - | - | - | ٩٩ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٥٦.٢٨٠ | ١١٣ | ١١٦ | ١١٤ | ١١٤ | ٠ |
| | كهرباء الغربية | ٥٩.٦٦٨ | ١١٢ | ١١٥ | ١١٤ | ١١٢ | ٢ |
| | كهرباء الشرقية | ٤.٨١٦ | ١١٣ | ١١٧ | ١١٦ | ١١٤ | ٢ |
| | كهرباء الجنوبية | ٣٤٥ | ١١٠ | ١١١ | ١١٠ | ١١١ | ١- |
| | كهرباء تبوك | - | - | - | - | ٩٠ | - |
| | كهرباء عرعر | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| | كهرباء الجندل | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| | كهرباء تيماء | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء حقل | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء رفحة | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| الزراعة | نادك | ٧٨٤ | ١١٢ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٣ | ١ |
| | القصيم الزراعية | - | - | - | - | ٢٧ | - |
| | حائل الزراعية | ٢.٦٠٠ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٠ |
| | تبوك الزراعية | ١.٩٨٧ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٦ | ٨٥ | ١ |
| | الاسماك | - | - | - | - | ١٩٠ | - |
| | الشرقية الزراعية | ٣.٣٩٠ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٣٠ | ١- |
| | الجوف الزراعية | ١٤.١٠٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٠ |
| | بيشة الزراعية | ١٢ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٠ |
| | جازان الزراعية | ٢.٢١٥ | ٦٩ | ٦٩ | ٦٩ | ٦٩ | ٠ |

## الكويت

| | | عدد الاسهم المتداولة | ادنى سعر | اعلى سعر | سعر الاقفال ٢-١٩ | سعر الاقفال السابق | التغير (+) (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ١١.٠٩٠.٠٠٠ | ٦٥٠ | ٦٧٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ١٠ |
| | بنك الخليج | ١٥.٨٩٠.٠٠٠ | ٥٥٠ | ٥٩٠ | ٥٦٠ | ٥٤٠ | ٢٠ |
| | البنك التجاري | ٣٥.٨٠٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٢٥٠ | ٢٤٦ | ٤ |
| | البنك الاهلي | ٨.١٧٠.٠٠٠ | ٢٤٦ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٤٦ | ٩ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ٥٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٠ | ٥ |
| | البنك العقاري | ١.٠٣٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | بنك برقان | ٢١٠.٠٠٠ | ٣١٠ | ٣٢٠ | ٣١٠ | ٣١٥ | ٥- |
| | بيت التمويل الكويتي | ٨٤٠.٠٠٠ | ٧٧٠ | ٧٨٠ | ٧٧٠ | ٧٨٠ | ١٠- |
| | الكويت الاستثمارية | ١.٩٤٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٥٠ | ٣٣٥ | ٣٥٥ | ٢٠- |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٥٩٥.٠٠٠ | ٨٥٠ | ٨٦٠ | ٨٦٠ | ٨٦٠ | ٠ |
| | الإستثمارات المالية | ٥.٢٨٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٦ | ٢٦٠ | ٢٧٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات الوطنية | ١١.٨٨٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٧٦ | ٤ |
| | مشاريع الكويت | ٨.٩٠٠.٠٠٠ | ١٧٤ | ١٧٦ | ١٧٤ | ١٧٤ | ٠ |
| | الاهلية لاستثمار | ١.٩٣٠.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٦٠٠ | ٦٨٠ | ٥٨٠ | ١٠٠ |
| | الساحل للتنمية | ١.٢٠٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٤ | ٤- |
| | مستثمر دولي | - | - | - | - | ٣٧٥ | ٠ |
| | البيت اوراق مالية | ١.١٩٠.٠٠٠ | ٦٩٠ | ٧٣٠ | ٧٧٠ | ٧٦٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ٢٠.١٨٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٤٥ | ٣٣٠ | ١٥ |
| التامين | الكويت للتامين | ١٠٠.٠٠٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٧١٠ | ٠ |
| | الخليج للتامين | ٢٥.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | الاهلية للتامين | ٢٠.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ١٠- |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٥٩٠ | - |
| العقار | عقارات الكويت | ١٥.١٢٠.٠٠٠ | ٢١٠ | ٢١٤ | ٢١٤ | ٢١٠ | ٤ |
| | العقارات المتحدة | ٢.٣٠٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٠ |
| | الوطنية العقارية | ٥.٢٧٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٥ |
| | الصالحية العقارية | ٢٤٥.٠٠٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٢.٨٨٠.٠٠٠ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٣ | ٩٤ | ١- |
| | التمدين العقارية | ١٢٠.٠٠٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ٠ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ١.٢٤٥.٠٠٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١.٠٧٠.٠٠٠ | ٣٨٥ | ٣٩٠ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٠ |
| | إسمنت الكويت | ١٨٠.٠٠٠ | ٤٤٠ | ٤٤٥ | ٤٤٠ | ٤٥٥ | ١٥- |
| | صناعات التبريد | ٢٤٠.٠٠٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٧٠ | ١٠- |
| | الخليج للكابلات | ١.٠٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ١.١٠٠ | ٠ |
| | اصلاح السفن | ٣٤٠.٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢٢٠ | ٢١٨ | ٢١٢ | ٦ |
| | الخدمات البحرية | - | - | - | - | ٢٠٤ | - |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٨٢٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٥٠.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٣٠ | ٣٠- |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٦٥٠ | - |
| | السينما الكويتية | ١٧٠.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| خدمات | الفنادق الكويتية | - | - | - | - | ٢٤٦ | - |
| | المخازن العمومية | ٤٤٠.٠٠٠ | ٣٩٥ | ٤٠٠ | ٣٩٥ | ٤٠٠ | ٥- |
| | مجمعات الاسواق | ٩٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | الإتصالات المتنقلة | ١٩٠.٠٠٠ | ١.١٤٠ | ١.١٤٠ | ١.١٤٠ | ١.١٦٠ | ٢٠- |
| | الحاسبات الالكترونية | ٥٦٠.٠٠٠ | ١١٢ | ١٢٤ | ١١٦ | ١١٦ | ٠ |
| | الخدمات التعليمية | ١٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٣١٠ | ٣٠- |
| | المجموعة البترولية | - | - | - | - | ١٨٨ | - |
| | الوطنية للتنظيف | ٨٠.٠٠٠ | ١.٠٨٠ | ١.١٠٠ | ١.٠٨٠ | ١.١٢٠ | ٤٠- |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٢.١٤٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٣٠ | ١٠ |
| | الاسماك الكويتية | ٦٠.٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٠ | ١٠ |
| | المتحدة للدواجن | ١٠.٠٠٠ | ٣١٠ | ٣٢٠ | ٣١٠ | ٣٢٠ | ١٠- |
| | الكويت للاغذية | ٥٠.٠٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ١٠- |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ٤.٠٨٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٨ | ١٣٦ | ١٣٦ | ٠ |
| | الموسسة المصرفية العربية | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| | شعاع | ٨٠.٠٠٠ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ١١٤ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٢٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٠ | ٢ |
| | اسمنت الخليج | ١.٠٨٠.٠٠٠ | ٢٤٦ | ٢٥٠ | ٢٤٨ | ٢٥٠ | ٢- |
| | اسمنت ام القيوين | ٢.٠٨٠.٠٠٠ | ٩٠ | ٩١ | ٩١ | ٩٢ | ١- |
| | اسمنت الفجيرة | ١.٢١٤.٠٠٠ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٥٨ | ٢- |

## الاردن

| | | عدد الاسهم المتداولة | ادنى سعر | اعلى سعر | سعر الاقفال ٢-١٩ | سعر الاقفال السابق | التغير (+) (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٢.٤٤٠ | ٢٦٠,٠٠ | ٢٦٢,٠٠ | ٢٦٢,٠٠ | ٢٦١,٠٠ | ١,٠٠ |
| | بنك الأردن | ٦٥٠ | ٣,٢٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٣ | ٣,٢٥ | ٠,٠٢- |
| | بنك القاهرة عمان | ٤.٦٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,١٠ | ٥,٠٠ | ٥,١٠ | ٠,١٠- |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ١,١٤ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٢.١٠٠ | ٢,٣٣ | ٢,٣٣ | ٢,٣٣ | ٢,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإسكان | ٤٦.٧٥٧ | ٤,٧١ | ٤,٨٣ | ٤,٧١ | ٤,٧٣ | ٠,٠٢- |
| | البنك الاردني الكويتي | ٤.٤٧٥ | ٢,٧٥ | ٢,٧٧ | ٢,٧٧ | ٢,٧٤ | ٠,٠٣ |
| | بنك الاردن والخليج | ٣.٨٠٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٢ | ٠,٠٢- |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٦٠ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ١.٢٠٠ | ٣,٨٥ | ٣,٨٦ | ٣,٨٦ | ٣,٨٥ | ٠,٠١ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٤٧ | - |
| | الاردني للاستثمار | - | - | - | - | ٣,٣٨ | - |
| | بيتنا | ٢٥٠ | ١,٥٠ | ١,٦٠ | ١,٦٠ | ١,٦٢ | ٠,٠٢- |
| | بنك عمان | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٤,٧٥ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ١,٢٠ | - |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٢,٧٨ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٤,٢٥ | - |
| | الشرق الأوسط للتامين | - | - | - | - | ٣,٥٠ | - |
| | الاردنية الفرنسية | ٥٠ | ١,٩٤ | ١,٩٤ | ١,٩٤ | ١,٩٥ | ٠,٠١- |
| | تامين وطنية اهلية | - | - | - | - | ٣,١٠ | - |
| | دلتا للتامين | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | العرب للتامين | - | - | - | - | ٢,٠٥ | - |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ٢٢.١٨٧ | ١,٦٧ | ١,٦٨ | ١,٦٧ | ١,٦٨ | ٠,٠١- |
| | كهرباء إربد | ١.١٠٠ | ١,٤٥ | ١,٤٦ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ٠,٠٠ |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٦٣ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٤٢ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٤٦ | - |
| | المحفظة الوطنية | ١٤.٤٥٠ | ١,٢٣ | ١,٢٦ | ١,٢٤ | ١,٢٤ | ٠,٠٠ |
| | عقاركو | ٧.١٧٥ | ٠,٩٥ | ٠,٩٥ | ٠,٩٥ | ٠,٩٥ | ٠,٠٠ |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٤٥ | - |
| | المركز الاردني | - | - | - | - | ٠,٦٤ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٧,١٩ | - |
| | الكومودور | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | الدولية للتعليم | - | - | - | - | ٣,٤٧ | - |
| | الزرقاء للتعليم | ٥٠٠ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٦ | ٠,٠١- |
| | النقل البري | ١٤.٧٥٠ | ٢,٠٠ | ٢,٠٤ | ٢,٠١ | ٢,٠٥ | ٠,٠٤- |
| | تطوير الاراضي | ٧٥٠ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٠٠ |
| الصناعة | التبغ والسجاير | - | - | - | - | ١٩,٠٠ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ٠,٩٨ | - |
| | الاسمنت | ٥٧٤ | ٣,٤٤ | ٣,٤٤ | ٣,٤٤ | ٣,٥٠ | ٠,٠٦- |
| | الفوسفات | ١٥٠ | ٣,٣٥ | ٣,٣٥ | ٣,٣٥ | ٣,٣٥ | ٠,٠٠ |
| | البوتاس العربية | ١.٢٢٥ | ٦,٠٠ | ٦,٠٥ | ٦,٠٠ | ٦,٠٧ | ٠,٠٧- |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٢٧٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠١ | ٠,٠١- |
| | الصناعات الصوفية | ١.٨٠٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ١,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ١,٢٥ | - |
| | الإنتاج | ٢.٨٠٠ | ٢,٦٧ | ٢,٧٥ | ٢,٦٧ | ٢,٧٠ | ٠,٠٣- |
| | الاجواخ الاردنية | ٢٠٠ | ٦,٩٦ | ٦,٩٦ | ٦,٩٦ | ٦,٩٥ | ٠,٠١ |
| | العربية للادوية | ٣.٨٨٥ | ٣,٧٧ | ٣,٧٦ | ٣,٧٦ | ٣,٧٨ | ٠,٠٢- |
| | الخزف الاردنية | - | - | - | - | ٧,٢٠ | - |
| | الالبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٢٥ | - |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٦٣ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٣,١٦ | - |
| | تعدينكو | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,٢٤ | - |
| | دار الدواء | ٢.٣٥٠ | ٤,٨٥ | ٤,٩٠ | ٤,٩٠ | ٤,٩٠ | ٠,٠٠ |
| | الالومنيوم /ارال | - | - | - | - | ٢,٥٥ | - |
| | المواشي والدواجن | ١٦.٠٠٠ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | ٠,٦٠ | ٠,٥٩ | ٠,٠١ |
| | تصنيع الورق | ١٥٠ | ١,١٧ | ١,١٧ | ١,١٧ | ١,١٧ | ٠,٠٠ |
| | الصلب | - | - | - | - | ١,٢٣ | - |
| | الصناعات الوطنية | ٦.١٥٠ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٦٥ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ١.٧٠٠ | ١,٠٦ | ١,٠٧ | ١,٠٦ | ١,٠٨ | ٠,٠٢- |
| | الصوف الصخري | - | - | - | - | ٠,٨٠ | - |
| | العالمية الكيماوية | ١.٤٠٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٩ | ٢,٥٠ | ٢,٦٠ | ٠,١٠- |
| | الوطنية للكوابل | ٢٥٠ | ٢,٣٠ | ٢,٣٠ | ٢,٣٠ | ٢,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | السلفوكيماويات | ٢٥٠ | ٠,٧٧ | ٠,٧٧ | ٠,٧٧ | ٠,٧٩ | ٠,٠٢- |
| | المركز العربي / دوائي | ٣.٧٠٠ | ١,٥١ | ١,٥٣ | ١,٥٢ | ١,٥٤ | ٠,٠٢- |
| | الكوثر | - | - | - | - | ١,١٠ | - |

## البحرين

| | | سعر الاقفال ٢-١٩ | الاقفال السابق | التغير |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤١٢ | ٠,٤١٠ | ٠,٠٠٢ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٠٠ | ٠,٢٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الاهلي التجاري | ٠,٣٣٠ | ٠,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٥٣ | ٠,١٥٢ | ٠,٠٠١ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٣٨ | ٠,١٣٧ | ٠,٠٠١ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٥١ | ٢,٥١ | ٠,٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ٩,٢٠ | ٩,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,٠٩٧٠ | ٠,٠٩٧٠ | ٠,٠٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٥٦ | ٠,١٥٦ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ١,٨٦ | ١,٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,٠٨٢٠ | ٠,٠٨٢٠ | ٠,٠٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,١٦١ | ٠,١٦٠ | ٠,٠٠١ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٠٥ | ٠,٧٠٥ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ٠,٩٩ | ٠,٩٩ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٦٢ | ٠,٣٦٢ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الاهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٦ | ٠,٢٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٤٠ | ٠,٤٣٨ | ٠,٠٠٢ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٦٤٠ | ٠,٦٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٣٦٠ | ٠,٣٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية | ٠,٥٦٥ | ٠,٥٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) | ٠,٤٢٢ | ٠,٤٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٣٨ | ٠,١٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٦٨ | ٠,١٦٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٨٥ | ٠,١٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٢٤ | ٠,٢٢٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٤٥ | ٠,١٤٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | سعر الاقفال ٢-١٩ | الاقفال السابق | التغير |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٥٨ | ٥٨ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٥- |
| | بنك الشارقة الوطني | ١١ | ١١ | ٠ |
| استثمار | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢١,٥ | ٢١,٥ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٣٥ | ٣٣٠ | ٥ |
| | بنك ام القوين الوطني | ٢٣٢ | ٢٣٢ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ١٩٣ | ١٩٣ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٩٠ | ١٩٠ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٢٢,٥ | ٢٢,٥ | ٠ |
| التامين | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | شركة العين الاهلية للتامين | ١٢٧٥ | ١٢٧٥ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٩٠ | ٨٩٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٦٣٥ | ٦٣٥ | ٠ |
| | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٠٤٠ | ١٠٤٠ | ٠ |
| | اتصالات | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٠ |
| الخدمات | شركة الجرافات الوطنية | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٢/٢٠ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٤ | ١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٩٠٥١,٧١ | ١٨٤٧٠,٧٥ | ١٨٧٥٠,٦٥ | ١٨٧٢٢ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٦٩٧٨,٩٥ | ٧٠٦٧,٤٦ | عطلة | ٦٩٨٨,٩٦ | ٧٠٢٢,٤٤ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | فد ت (١٠٠ سهم) | ٤٣٥٦,١٠ | ٤٣٣٢,٣٠ | ٤٣٣٧,٨٦ | ٤٣٤١ | ٤٣٥٦,١٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣١٩٦,٠٣ | ٣٢٧٦,١٦ | ٣٢٣٢,٥٧ | ٣٢٤٨,١٨ | ٣٢٧٦,١٦ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٥٧٥,٢٤ | ٢٦١٧,٥٢ | ٢٦٣٤,٤٨ | ٢٦٢٧,٤٢ | ٢٦٣٤,٤٨ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٢٨٧٥,١٩ | ٢٨٥٣,٩٨ | ٢٨٦٦,١٩ | ٢٨٣٩,٤٣ | ٢٨٧٥,١٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٣٤١١,٣٣ | ١٣١٠٢,٩٤ | ١٣١٤٤,٦٢ | ١٣١١٣,٣٦ | ١٣٨٦٨,٢٤ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ٢٢٥١,٩٨ | ٢٢٢٩,٧٩ | ٢٢٥٦,١٠ | ٢٢٥٢,٤٦ | ٢٤٩٣,٧١ | ٢١٨٠,٨٠ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٤٧٦,٣٠ | ٢٥٠١,٧٠ | ٢٤٩٣,٢ | ٢٤٨٧,٦٠ | ٢٥٠١,٧٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 783.5 | -18.5 | 802 | 529 |
| AIRTOURS | 977.5 | 6 | 977.5 | 430 |
| ALLIED COLLOIDS | 133 | 3 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 443 | 6.5 | 529 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1316 | 1 | 1334 | 884 |
| ANGLIAN WATER | 646 | 7 | 646 | 518 |
| ARGOS | 698.5 | 3 | 798.5 | 604.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 151.5 | -1 | 211 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 113.5 | -3.25 | 129 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 496.5 | -2.5 | 505 | 376 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 312 | 0.5 | 314.5 | 261 |
| BAA | 530 | -1 | 554 | 454 |
| BANK OF SCOTLAND | 363.5 | 1 | 363.5 | 228 |
| BARCLAYS | 1126.5 | 15.5 | 1216 | 688 |
| BASS | 864.5 | -1.5 | 875 | 730.5 |
| BAT INDS. | 544 | -1.5 | 577.5 | 415 |
| BBA GROUP | 341.5 | 13.5 | 370.5 | 289 |
| BG | 176.5 | -2 | 178.5 | 119.18 |
| BICC | 265.5 | 2 | 352.01 | 246.5 |
| BIOCOMPATIBLES | 1347.5 | -5 | 1355 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 391 | 2 | 416 | 323 |
| BOC GROUP | 959.5 | 21.5 | 963 | 836 |
| BOOKER | 355 | -1 | 417.5 | 346 |
| BOOTS | 687.5 | 1 | 701 | 555 |
| BOWTHORPE | 383.5 | -1.5 | 472.5 | 383.5 |
| BPB | 344.5 | -0.5 | 391.5 | 303 |
| BRIT.AEROSPACE | 1229.5 | -2.5 | 1295.5 | 843 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1270 | -5 | 1365 | 429 |
| BRIT.PETROLEUM | 684.5 | 0.5 | 748.5 | 521.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 607 | -16.5 | 696.5 | 392.5 |
| BRITANNIC ASR. | 861.5 | -6 | 870 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 634.5 | 16.5 | 634.5 | 495 |
| BRITISH BIOTECH | 248 | 5 | 326.46 | 192 |
| BRITISH ENERGY | 245 | 0 | 260 | 192 |
| BRITISH ENERGY PP | 144 | -3 | 162 | 91 |
| BRITISH LAND | 535 | 7.5 | 544 | 380 |
| BRITISH STEEL | 143.75 | 1 | 200 | 140 |
| BRITISH TELECOM. | 433 | -5 | 444 | 326.5 |
| BTR | 242.5 | 0.5 | 336 | 230.5 |
| BUNZL | 206.5 | 1 | 245 | 196 |
| BURMAH CASTROL | 1032.5 | 0 | 1167 | 978 |
| BURTON GROUP | 154.5 | 0 | 161.75 | 131.75 |
| CABLE & WIRELESS | 509 | -3.5 | 546 | 399 |
| CADBURY SCHWEPPES | 485 | -4.5 | 561 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 555 | 6 | 557.5 | 199.08 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 391.5 | 0 | 391.5 | 234 |
| CARADON | 269 | 0 | 274 | 200 |
| CARLTON COMMS. | 549 | -6.5 | 575 | 402.33 |
| CHUBB SECURITY | 423.5 | -3.5 | 427 | 309.5 |
| COATS VIYELLA | 132.5 | 0 | 207 | 122 |
| COMMERCIAL UNION | 721 | 0 | 748 | 561 |
| COMPASS GROUP | 723.5 | 11 | 736 | 487 |
| COOKSON GROUP | 239.5 | 1 | 327 | 205.5 |
| COURTAULDS | 373.5 | 3.5 | 487.5 | 370 |
| COWIE GROUP | 428 | 4 | 444 | 295.19 |
| DAILY MAIL'A' | 1607.5 | 2.5 | 1653 | 1270 |
| DALGETY | 341 | -2 | 444 | 298 |
| DANKA BUS.SYS. | 682.5 | 2.5 | 848 | 388 |
| DE LA RUE | 661 | 24.5 | 753 | 527.5 |
| DIXONS GP. | 513.5 | -7.5 | 586.5 | 444 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 736 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 409.5 | -3 | 466.5 | 336 |
| EMAP | 810.5 | 0 | 831.5 | 582 |
| EMI GROUP | 1235 | -9.5 | 1485 | 1101 |
| ENTERPRISE OIL | 644 | 0.5 | 686.5 | 372 |
| FKI | 188 | 2.5 | 215 | 156 |
| FLEXTECH | 800 | -1 | 802.5 | 474 |
| GENERAL ACCIDENT | 844 | -9 | 872 | 613.5 |
| GENERAL ELEC. | 381.5 | 5.5 | 412.5 | 344 |
| GKN | 935.5 | 22 | 1172.5 | 814 |
| GLAXO WELLCOME | 1039.5 | -10.5 | 1050 | 771.5 |
| GRANADA GROUP | 927 | -1 | 929.5 | 705 |
| GRAND MET. | 466 | 6.5 | 495 | 412 |
| GREENALLS GP. | 554.5 | 1.5 | 633 | 547 |
| GT.PORTLAND EST. | 205 | 1 | 217.31 | 161.01 |
| GT.UNVL.STORES | 676.5 | 13.5 | 770 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 296 | -0.5 | 300 | 220 |
| GUINNESS | 459 | 12 | 490.5 | 426 |
| HAMMERSON | 443.5 | 6.5 | 443.5 | 335 |
| HANSON | 88.75 | -0.75 | 124.8 | 77.25 |
| HARRISONS &CROS. | 129 | 1.5 | 172 | 119 |
| HAYS | 572 | -3.5 | 577.5 | 379 |
| HILLSDOWN HDG. | 190 | 0 | 201 | 165 |
| HSBC HOLDINGS | 1570.5 | 16 | 1570.5 | 932 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1517.5 | 22.5 | 1520 | 931 |
| HYDER | 830 | -1 | 835 | 658 |
| IMI | 359 | -1 | 411 | 328 |
| IMP.CHM.INDS. | 761.5 | -0.5 | 954 | 733.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 425.5 | -4.5 | 430 | 353 |
| INCHCAPE | 275 | -5 | 314 | 242 |
| INVESCO | 325.5 | -0.5 | 326 | 217 |
| JOHNSON MATTHEY | 542 | 5.5 | 663 | 526.5 |
| KINGFISHER | 657.5 | -3 | 682.5 | 507 |
| LADBROKE GROUP | 234 | -1.5 | 244 | 176 |
| LAND SECURITIES | 782 | 0.5 | 794.5 | 601.5 |
| LAPORTE | 638.5 | -7 | 763 | 634.5 |
| LASMO | 242.5 | 3 | 262.5 | 172 |
| LEGAL & GENERAL | 409 | 6 | 414.5 | 266 |
| LIBERTY INTL. | 476.5 | 13.5 | 476.5 | 329 |
| LLOYDS TSB GP. | 513.5 | -18 | 531.5 | 294.5 |
| LONDON ELTY. | 702.5 | 0 | 855 | 566.5 |
| LONRHO | 143.5 | 4 | 216 | 117 |
| LUCASVARITY | 193.5 | -1.5 | 259 | 186 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1382.5 | -7.5 | 1397.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 486 | -3.5 | 530.5 | 419 |
| MEDEVA | 292 | 8.5 | 293 | 226 |
| MEPC | 473.5 | 0 | 473.5 | 391 |
| MERCURY ASSET | 1339 | -6 | 1382.5 | 844 |
| MFI FURNITURE | 184 | 0 | 209 | 152 |
| MICE GROUP | 7 | 0 | 7 | 4 |
| MIRROR GP. | 203 | -0.5 | 239 | 186 |
| MISYS | 1160 | 27.5 | 1160 | 688 |
| MORGAN CRUCIBLE | 475 | 0 | 486 | 388 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 149 | 0 | 175 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 813.5 | 9.5 | 834.5 | 609.5 |
| NATIONAL GRID | 208 | -1 | 215 | 165 |
| NATIONAL POWER | 489.5 | -11.5 | 605 | 375 |
| NEXT | 594 | -1 | 601.5 | 464 |
| NFC | 157 | -0.5 | 199 | 151 |
| NORTHERN FOODS | 219 | -2 | 224 | 174 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 106 | -1 | 126 | 87 |
| ORANGE | 210 | -1.5 | 253 | 169 |
| PEARSON | 764.5 | 11 | 780.5 | 601 |
| PEN.& ORNTL.DFD. | 664.5 | 9.5 | 665 | 474.5 |
| PERPETUAL | 2625 | -30 | 2685 | 2118 |
| PILKINGTON | 133 | 1 | 222 | 130 |
| POWERGEN | 642 | -6.5 | 662 | 462 |
| PREMIER FARNELL | 519 | -11.5 | 751 | 519 |
| PROVIDENT FINL. | 553.5 | 1 | 557.5 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 558 | 0.5 | 585 | 403 |
| RACAL ELECTRONIC | 291.5 | 2.5 | 346 | 225 |
| RAILTRACK GP | 601 | 0 | 603.5 | 380 |
| RAILTRACK GP.PP. | 422.5 | 11.5 | 422.5 | 190 |
| RANK GROUP | 442 | 27 | 545 | 403.5 |
| RECKITT & COLMAN | 778 | 17.5 | 778 | 653.68 |
| REDLAND | 347 | -3 | 472.5 | 328.5 |
| REED INTL. | 1157.5 | 10 | 1210 | 1017.5 |
| RENTOKIL INITIAL | 474 | 0.5 | 489 | 338 |
| REUTERS HOLDINGS | 672 | 5.5 | 806 | 626 |
| REXAM | 321 | -4.5 | 408.5 | 320.5 |
| RMC GROUP | 935 | -2.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 229.5 | 4 | 267.5 | 202 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 494 | -8 | 513 | 355 |
| RTZ CORP. | 922 | 9 | 1074 | 882.5 |
| RYL.BK OF SCTL. | 629.5 | 0.5 | 629.5 | 469 |
| SAFEWAY | 359 | -3.5 | 426.5 | 295 |
| SAINSBURY (J) | 314 | -2 | 407 | 314 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 312.5 | 0 | 366 | 243 |
| SCHRODERS | 1730 | -15 | 1757.5 | 1189 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 665 | -4 | 699 | 629.5 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 352 | -3 | 368 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 357 | 6 | 392.42 | 294.92 |
| SEARS | 79.5 | -1.5 | 104 | 79.5 |
| SECURICOR | 331.5 | 14 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1267.5 | 30 | 1267.5 | 536.95 |
| SEVERN TRENT | 692.5 | -7 | 726.5 | 524 |
| SHELL TRANSPORT | 1074 | -5.5 | 1089 | 834 |
| SIEBE | 974.5 | 7 | 1089 | 805 |
| SLOUGH ESTATES | 278 | 2.5 | 291.5 | 192.5 |
| SMITH & NEPHEW | 191 | -1.5 | 216.25 | 175 |
| SMITH (DAVID S) | 262.5 | -1.5 | 344 | 260.5 |
| SMITH(WH)GROUP | 455 | -8 | 532 | 416.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 945 | 4 | 945 | 630.03 |
| SMITHS INDS. | 764.5 | 2.5 | 830 | 670 |
| SOUTH WEST WATER | 685 | 1 | 729 | 490 |
| SOUTHERN ELEC. | 744.5 | -4 | 903 | 609 |
| STAGECOACH HDG. | 697.5 | 0 | 799.5 | 382.41 |
| STAKIS | 105.5 | 0 | 109.49 | 83.2 |
| STD CHARTERED | 809 | 4 | 817.5 | 564 |
| STOREHOUSE | 280.5 | -4 | 361 | 248 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 291.5 | -5 | 299.5 | 209 |
| T & N | 150.5 | 1 | 190 | 121 |
| TARMAC | 99 | 0.5 | 134 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 456.5 | 5 | 497 | 426 |
| TELEWEST COMMS. | 116.5 | -0.5 | 188.5 | 106 |
| TESCO | 349 | 1.5 | 370 | 263.5 |
| THAMES WATER | 675.5 | 3 | 682.5 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 196 | 1 | 196 | 156 |
| THORN | 193 | -4.5 | 405 | 184 |
| TI GROUP | 521 | -0.5 | 593.5 | 473 |
| TOMKINS | 286.5 | -1.5 | 294 | 236 |
| UNIGATE | 454.5 | -0.5 | 461.5 | 394 |
| UNILEVER (UK) | 1617.5 | 24 | 1617.5 | 1174 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 537.5 | -6 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 236 | -1.5 | 249 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 679.5 | 2 | 693 | 530 |
| UTD.FRIENDLY B | 1012.5 | 0 | 1012.5 | 715 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 692 | 8 | 752 | 605 |
| VENDOME LUXURY U | 497 | 11.5 | 654 | 482.5 |
| VICKERS | 256.5 | 0 | 300 | 241 |
| VODAFONE GP. | 288.5 | -10.5 | 299 | 218.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 252 | -4.5 | 395 | 237.5 |
| WESSEX WATER | 375.5 | 5.5 | 387.5 | 302 |
| WHITBREAD | 783 | -7.5 | 816.5 | 679 |
| WILLIAMS HDG. | 310.5 | 1.5 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 488.5 | -1 | 508.5 | 420 |
| WPP GROUP | 253.5 | 1.5 | 267 | 181 |
| YORKSHIRE ELTY. | 815 | 1 | 898 | 653 |
| YORKSHIRE WATER | 731.5 | -9 | 758 | 582.5 |
| ZENECA | 1817.5 | 16.5 | 1817.5 | 1242 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 775 | 7 | 799 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 199.2 | 1.2 | 199.2 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 890 | 0 | 928 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 587 | 2 | 601 | 374.1 |
| AXA-UAP | 369 | -0.5 | 379.8 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 680 | 4 | 725 | 493 |
| BIC | 927 | 7 | 934 | 535 |
| BNP | 238.9 | 0.9 | 244.9 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1100 | -51 | 1596 | 1010 |
| BOUYGUES | 541 | -17 | 587 | 450.1 |
| CANAL + | 1122 | -13 | 1318 | 899 |
| CAP GEMINI | 310.7 | -5.3 | 339.2 | 144.5 |
| CARREFOUR | 3504 | -26 | 3558 | 2114 |
| CASINO GUIPCHN. | 264 | 16.2 | 264 | 169.2 |
| CASTORAMA DUBOIS | 907 | -10 | 1040 | 857 |
| CCF | 261 | -5.7 | 276 | 229.9 |
| CETELEM | 697 | 3 | 710 | 488 |
| CGIP | 1590 | 0 | 1671 | 1093 |
| CHRISTIAN DIOR | 860 | -15 | 924 | 566 |
| CLF DEXIA FRANCE | 512 | 0 | 533 | 385.2 |
| COMM UNION FRANCE LI | 708 | 0 | 719 | 435 |
| COMPT. MODERNES | 2955 | 20 | 3020 | 1720 |
| DANONE | 841 | -8 | 875 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1403 | -27 | 1430 | 452 |
| DASSAULT SYSTEMES | 337.4 | -2 | 359 | 153 |
| EAUX (GENERALE DES) | 765 | -16 | 802 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 554 | -3 | 584 | 338.4 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 894 | -11 | 927 | 693 |
| ESSILOR INTL. | 1568 | -22 | 1704 | 1202 |
| FINAXA | 337.9 | 23.9 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 448 | -4.7 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 1585 | -8 | 1650 | 1105 |
| IMETAL | 823 | 0 | 880 | 644 |
| L'OREAL | 2006 | -20 | 2073 | 1244.55 |
| LAFARGE | 348.5 | -3.9 | 370 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 160.5 | -2 | 177.8 | 117 |
| LEGRAND | 916 | 0 | 1005 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2262 | 1 | 2599 | 1401 |
| LVMH | 1378 | -19 | 1551 | 1056 |
| LYONNAISE DES EAUX | 562 | 1 | 577 | 439.2 |
| MICHELIN | 350.6 | -0.2 | 354 | 223.5 |
| MONTAIGNE | 2040 | -60 | 2255 | 549 |
| MOULINEX | 125 | -1.1 | 142.6 | 71.05 |
| NAVIGATION MIXTE | 910 | 0 | 951 | 712 |
| PARIBAS A | 391.3 | -4.6 | 405.5 | 253.8 |
| PATHE | 1433 | -27 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY A | 249 | -8 | 259.4 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 301 | -3 | 354 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 563 | 1 | 731 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2339 | -70 | 2445 | 1134 |
| POLIET | 490 | -2 | 558 | 441 |
| PRIMAGAZ | 575 | -28 | 630 | 481 |
| PROMODES | 1646 | -11 | 1687 | 1212 |
| RENAULT | 123.5 | 2.3 | 156.7 | 104.1 |
| REXEL | 1699 | -1 | 1775 | 1043 |
| RHONE POULENC A | 197.1 | -2.4 | 199.5 | 120.6 |
| ROUSSEL-UCLAF SUSP - | 1531 | 0 | 1531 | 968 |
| SAINT GOBAIN | 820 | -2 | 858 | 608 |
| SAINT-LOUIS | 1437 | 4 | 1600 | 1168 |
| SANOFI | 539 | -9 | 589 | 342.3 |
| SCHNEIDER | 286.4 | -7.4 | 307.5 | 205 |
| SEB | 1095 | 5 | 1154 | 687 |
| SEITA | 225.1 | -4.8 | 240 | 188.7 |
| SIDEL | 412.8 | -2.2 | 415 | 275.25 |
| SOCIETE GENERALE | 683 | -2 | 687 | 530 |
| SODEXHO | 2854 | 59 | 2895 | 1769 |
| SUEZ (CIE.) | 266.4 | -4.4 | 280 | 170.2 |
| SYNTHELABO | 573 | 1 | 605 | 336.7 |
| THOMSON-CSF | 180 | -2 | 182 | 114 |
| TOTAL | 455.5 | -2.6 | 486 | 316 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 542 | -11 | 635 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 145 | -1.5 | 150.5 | 98.5 |
| USINOR SACILOR | 86 | -2.3 | 88.3 | 65 |
| VALEO | 375 | -2 | 398.9 | 249 |
| WORMS ET CIE R | 372.5 | 5.6 | 372.5 | 245 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1145 | -40 | 1430 | 900 |
| ADIDAS | 157.35 | -1.65 | 164 | 90 |
| ALLIANZ HLDG. | 3227 | -13 | 3323 | 2486 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1169 | -7 | 1230 | 870.88 |
| ALTANA | 1448 | 12 | 1448 | 911 |
| ASEA BROWN BOVERI | 630 | 1 | 680 | 600 |
| BADENWERK | 601 | 1 | 616 | 490 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 32.3 | 0.05 | 39.85 | 25.07 |
| BASF | 62.81 | -0.82 | 64.2 | 34.5 |
| BAYER | 69.53 | -0.92 | 70.72 | 42.85 |
| BAYER.HYPBK. | 49.83 | -0.77 | 53.8 | 35.96 |
| BAYERISCHE VBK. | 61.82 | -1.48 | 66 | 41 |
| BEIERSDORF | 94.3 | -2.1 | 98.5 | 54.5 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 469 | 4.5 | 490 | 400 |
| BHF BANK | 39.5 | -0.15 | 43.8 | 35.1 |
| BILFINGER & BERGER | 68 | 0.1 | 68.3 | 54.8 |
| BMW | 1142 | -24 | 1190 | 771.5 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 147.5 | -1 | 155.5 | 99.5 |
| COMMERZBANK | 42.5 | -0.35 | 44.65 | 31 |
| CONTINENTAL | 31.4 | 0.2 | 31.97 | 23 |
| DAIMLER-BENZ | 122.6 | -0.35 | 124.95 | 77.3 |
| DEGUSSA | 710.3 | -7.7 | 742 | 483.5 |
| DEPFA-BANK | 74.7 | -0.7 | 76 | 49.58 |
| DEUTSCHE BANK | 86.8 | -1.38 | 88.35 | 68.25 |
| DEUTSCHE LLOYD VERS. | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 32.26 | -0.04 | 33.9 | 29.93 |
| DRESDNER BANK | 53.8 | -0.6 | 54.68 | 37.48 |
| FORD-WERKE | 859 | 0 | 930 | 750 |
| FPB HOLDING | 315.5 | -4.5 | 335 | 300 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 146.4 | -0.3 | 150.8 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 359.5 | 3.5 | 359.5 | 191.5 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 250 | -8 | 264.5 | 190.5 |
| GEHE | 111.1 | -4 | 116.5 | 77.1 |
| HAPAG LLOYD | 909 | 0 | 1008 | 710 |
| HEIDELB.ZEMENT | 137 | -0.5 | 141.5 | 93 |
| HENKEL | 80.5 | -2.5 | 87 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 84.1 | -2.7 | 88.9 | 54.25 |
| HEW | 480 | -2 | 496 | 380 |
| HOCHTIEF | 73.4 | -2.85 | 76.5 | 57.8 |
| HOECHST | 72.53 | -2.17 | 76.9 | 43.5 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 29.75 | 0 | 30.1 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 526.5 | 0 | 645 | 499 |
| KARSTADT | 520 | -3 | 615.5 | 479 |
| LINDE | 1065 | -18 | 1125 | 855 |
| LUFTHANSA | 22.75 | -0.35 | 25.83 | 19.75 |
| MAN | 432.6 | -8.9 | 453.5 | 350.4 |
| MANNESMANN | 672.5 | -5.5 | 695 | 497.2 |
| MERCK KGAA | 62.5 | 0.4 | 66.1 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 34 | 0.4 | 34.15 | 24.61 |
| METRO | 139.5 | -0.3 | 143.5 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4015 | -105 | 4205 | 2700 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 437 | -13 | 450 | 400 |
| PREUSSAG | 408.9 | -2.6 | 438 | 339.5 |
| RHEINELEKTRA | 1300 | 0 | 1380 | 1062 |
| RWE | 72.75 | -1.35 | 76.6 | 52.61 |
| RWE PREF. | 58.84 | -0.86 | 61.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 422 | -8 | 435.5 | 381 |
| SAP | 253.8 | -4 | 277 | 175 |
| SAP PREF. | 256.5 | -2 | 284 | 182 |
| SCHERING | 141.95 | -0.35 | 147.3 | 101 |
| SCHWARZ PHARMA | 115 | 0 | 121.9 | 79.4 |
| SGL CARBON | 231.5 | 6 | 231.5 | 123 |
| SIEMENS | 84.45 | -1.35 | 87.35 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 49.3 | -0.58 | 50.5 | 30.01 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1135 | 15 | 1135 | 843 |
| SUEDZUCKER | 775 | 5 | 789 | 640 |
| THUEGA | 450 | -1 | 505 | 425 |
| THYSSEN | 321 | -1 | 327.5 | 261.7 |
| VEBA | 93.9 | -0.95 | 95.95 | 64.79 |
| VEW (B) | 500 | -4 | 522.5 | 428 |
| VIAG | 688.5 | -2 | 715 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1300 | 0 | 1360 | 842 |
| VOLKSWAGEN | 801.5 | 3.5 | 818 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 627.5 | 0.5 | 646 | 376 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 865 | 5 | 940 | 820 |
| ABB AG B | 1811 | -11 | 1845 | 1402 |
| ABB AG R | 350 | 0 | 357 | 277 |
| ADECCO B | 454.5 | 29.5 | 454.5 | 225 |
| ALUSUISSE B | 1164 | -4 | 1178 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1193 | -2 | 1209 | 916 |
| ARES-SERONO B | 1505 | 10 | 1555 | 870 |
| BALOISE R | 2885 | -15 | 2960 | 2280 |
| BK VISION B | 843 | -1 | 845 | 690 |
| CLARIANT | 718 | 2 | 718 | 367 |
| CREDIT SUISSE R | 154.75 | 2 | 154.75 | 106 |
| ELEKTROWATT B | 539 | -2 | 541 | 412 |
| EMS-CHEMIE B | 5775 | 5 | 5775 | 4550 |
| GOTTHARD BANK B | 717 | 1 | 720 | 630 |
| HOLDERBANK B | 1105 | 2 | 1105 | 837 |
| HOLDERBANK R | 221 | 0 | 221 | 171 |
| JULIUS BAER B | 1583 | -2 | 1627 | 1215 |
| LLB B | 463 | -3 | 466 | 368 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2390 | 40 | 2730 | 2110 |
| NATIONAL-IN. R | 2745 | -25 | 2950 | 2425 |
| NESTLE R | 1626 | -14 | 1649 | 1275 |
| NEUE AARG BANK R | 390 | 0 | 400 | 380 |
| NOVARTIS B | 1792 | 13 | 1792 | 1072 |
| NOVARTIS R | 1791 | 14 | 1791 | 1061 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 142.5 | -1.5 | 150 | 104.5 |
| PARGESA B | 1500 | -3 | 1520 | 1340 |
| PHARMA VISION B | 747 | -8 | 755 | 516 |
| PIRELLI INTL. B | 203.5 | 2.5 | 220 | 131 |
| RICHEMONT B | 2100 | -35 | 2135 | 1610 |
| ROCHE HOLDING B | 17900 | 0 | 18020 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12800 | 15 | 12800 | 8780 |
| SAURER AG.ARBON R | 690 | 2 | 710 | 440 |
| SCHINDLER R | 1550 | 0 | 1565 | 1130 |
| SMH B | 950 | -10 | 982 | 695 |
| SMH R | 219.25 | -0.75 | 224.5 | 155 |
| STILLHALTER VIS. | 650 | 0 | 651 | 543.28 |
| SUEDELEKTRA B | 1154 | -12 | 1250 | 890 |
| SULZER P | 915 | -17 | 945 | 633 |
| SULZER R | 964 | -11 | 984 | 691 |
| SURVEILLANCE B | 3340 | 80 | 3450 | 2300 |
| SURVEILLANCE R | 608 | 6 | 620 | 435 |
| SWISS BANK CO R | 278 | -0.5 | 280 | 215.25 |
| SWISS RE. R | 1504 | 0 | 1504 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1300 | -9 | 1350 | 963 |
| TAG HEUER | 195.5 | 1.5 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1296 | -1 | 1339 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 262 | -0.5 | 301 | 230.75 |
| VALORA R | 302 | -4 | 308 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 895 | -4 | 899 | 698 |
| ZURICH IN. R | 428.5 | -3.5 | 432 | 306 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 4760 | -70 | 5200 | 3820 |
| ADVANTEST | 6740 | -130 | 7190 | 3870 |
| AISIN SEIKI | 1700 | 20 | 1910 | 1460 |
| AJINOMOTO | 1090 | 30 | 1320 | 987 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 908 | 68 | 1200 | 742 |
| AMWAY JAPAN | 3800 | -20 | 5500 | 3480 |
| ASAHI BANK | 823 | 19 | 1350 | 744 |
| ASAHI BREWERIES | 1160 | 40 | 1290 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 639 | 7 | 824 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1110 | 20 | 1340 | 1010 |
| ATL SYSTEMS | 335000 | 6000 | 424000 | 325000 |
| AUTOBACS SEVEN | 8100 | 320 | 10600 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 636 | 6 | 957.6 | 630 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1960 | 100 | 2590 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 605 | 6 | 1010 | 570 |
| BANYU PHARMS. | 1820 | 50 | 1860 | 1210 |
| BENESSE | 7100 | -30 | 10533.33 | 6960 |
| BRIDGESTONE | 2150 | -50 | 2300 | 1630 |
| CANON | 2650 | -10 | 2780 | 1800 |
| CANON SALES | 2420 | -30 | 2799.99 | 2281.81 |
| CHIBA BANK | 719 | 44 | 986 | 670 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2070 | 30 | 2660 | 2010 |
| CHUGOKU BANK | 1550 | 0 | 2050 | 1540 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2030 | 10 | 2500 | 2000 |
| CREDIT SAISON | 2800 | -10 | 2830 | 2240 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2040 | 50 | 2140 | 1780 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1350 | 100 | 2160 | 1190 |
| DAIEI | 813 | -1 | 1490 | 778 |
| DAIICHI PHARM. | 1970 | 20 | 2010 | 1510 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 405 | 2 | 569 | 368 |
| DAIWA BANK | 509 | 13 | 827 | 477 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1360 | 50 | 1720 | 1310 |
| DAIWA SECURITIES | 1000 | 33 | 1640 | 891 |
| DDI | 761000 | 22000 | 962000 | 698000 |
| DENSO | 2530 | -30 | 2810 | 2040 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2350 | -30 | 2500 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAYS | 506000 | 8000 | 603000 | 474000 |
| EBARA | 1540 | 20 | 1780 | 1400 |
| EISAI | 2270 | -70 | 2400 | 1790.47 |
| FAMILYMART | 5080 | -20 | 5340 | 4180 |
| FANUC | 3820 | 20 | 4640 | 3330 |
| FUJI BANK | 1570 | 90 | 2420 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 515 | 14 | 608 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 575 | 14 | 575 | 411 |
| FUJI PHOTO FILM | 3990 | 90 | 4230 | 2890 |
| FUJIKURA | 978 | 13 | 987 | 702 |
| FUJISAWA PHARM. | 1030 | 20 | 1170 | 853 |
| FUJITSU | 1240 | 30 | 1240 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 567 | 9 | 672 | 465 |
| GUNMA BANK | 960 | 20 | 1260 | 913 |
| HACHIJUNI BANK | 1060 | 30 | 1260 | 1010 |
| HANKYU | 586 | 18 | 649 | 541 |
| HITACHI | 1130 | 0 | 1160 | 968 |
| HITACHI ZOSEN | 520 | 15 | 624 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 2020 | 40 | 2510 | 1960 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 3020 | 40 | 2510 | 1980 |
| HONDA MOTOR | 3730 | 80 | 3730 | 2130 |
| HOYA | 5250 | -20 | 5590 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1430 | 60 | 2849.5 | 1370 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 467 | 17 | 545 | 427 |
| ISUZU MOTORS | 504 | 30 | 650 | 417 |
| ITO YOKADO | 5490 | -110 | 6860 | 5030 |
| ITOCHU | 579 | 9 | 800 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 515 | 13 | 910 | 485 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 7100 | 100 | 13400 | 6800 |
| JAPAN ENERGY | 294 | 4 | 430 | 282 |
| JAPAN TELECOM | 2350000 | 0 | 2800000 | 1800000 |
| JAPAN TOBACCO INC. | 802000 | 15000 | 1000000 | 754000 |
| JOYO BANK | 608 | 15 | 820.86 | 585 |
| JUSCO | 3480 | 30 | 4030 | 2550 |
| KAJIMA | 685 | 29 | 1200 | 656 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2120 | 10 | 2550 | 2050 |
| KAO | 1340 | 10 | 1490 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 536 | 13 | 565 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 336 | 18 | 401 | 278 |
| KDD | 7730 | 50 | 12200 | 7070 |
| KEIO TEITO ELEC. | 558 | 23 | 658 | 521 |
| KEYENCE | 14800 | -200 | 15800 | 11600 |
| KINDEN | 1460 | 40 | 1760 | 1420 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 720 | -7 | 817 | 704 |
| KIRIN BREWERY | 1060 | 30 | 1420 | 1010 |
| KOBE STEEL | 227 | 10 | 342 | 203 |
| KOKUYO | 2770 | 40 | 3160 | 2380 |
| KOMATSU | 922 | 49 | 1090 | 790 |
| KUBOTA | 547 | 13 | 760 | 506 |
| KURARAY | 1020 | 0 | 1240 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2580 | 40 | 2750 | 2209.06 |
| KYOCERA | 7210 | -10 | 8000 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 819 | 22 | 1080 | 751 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2070 | 20 | 2620 | 2020 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 405 | 18 | 920 | 383 |
| MARUBENI | 485 | 15 | 637 | 428 |
| MARUI | 1920 | 100 | 2430 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3700 | 70 | 3870 | 2360 |
| MATSUSHITA COMMS. | 3170 | -30 | 3470 | 2290 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1940 | -20 | 2060 | 1650 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1030 | 10 | 1190 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 370 | 15 | 550 | 338 |
| MINEBEA | 1070 | 20 | 1060 | 862 |
| MITSUBISHI | 1120 | 20 | 1490 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 348 | 2 | 600 | 312 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 708 | -9 | 824 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1390 | 80 | 1540 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 907 | 6 | 964 | 836 |
| MITSUBISHI MATERIAL | 474 | 7 | 642 | 405 |
| MITSUBISHI MOTORS | 910 | 3 | 973 | 833 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1560 | 90 | 1870 | 1100 |
| MITSUI & COMPANY | 907 | 11 | 1000 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1300 | 60 | 1520 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 659 | 21 | 887 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 769 | 65 | 1300 | 691 |
| MITSUKOSHI | 723 | 14 | 1240 | 680 |
| MURATA MANUFACTURING | 4220 | -30 | 4350 | 3100 |
| MYCAL | 1630 | 0 | 1890 | 1430 |
| NAGOYA RAILROAD | 445 | 5 | 569 | 433 |
| NANKAI ELEC.RY. | 586 | -2 | 722 | 569 |
| NEC | 1450 | 10 | 1470 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1120 | 10 | 1240 | 1030 |
| NGK SPARK PLUG | 1300 | 10 | 1330 | 1100 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 665 | -10 | 900 | 610 |
| NICHIEI | 9160 | 170 | 9280 | 6500 |
| NIKKO SECURITIES | 730 | 23 | 1370 | 654 |
| NIKON | 1710 | -90 | 1860 | 1150 |
| NINTENDO | 8350 | 140 | 8500 | 6310 |
| NIPPON CREDIT BANK | 239 | 14 | 444 | 181 |
| NIPPON EXPRESS | 739 | 22 | 1110 | 656 |
| NIPPON OIL | 509 | 14 | 766 | 487 |
| NIPPON PAPER INDS. | 591 | 10 | 773 | 505 |
| NIPPON STEEL | 340 | 10 | 385 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 33000 | -1200 | 37400 | 28300 |
| NIPPON YUSEN KK | 493 | 16 | 649 | 453 |
| NISSAN MOTOR | 790 | 26 | 998 | 623 |
| NISSHIN STEEL | 296 | 8 | 483 | 270 |
| NISSHO IWAI | 439 | 9 | 624 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2320 | 10 | 2900 | 2170 |
| NKK | 263 | 5 | 344 | 223 |
| NOMURA SECURITIES | 1670 | 70 | 2370 | 1490 |
| NPN.TELG. & TEL. | 878000 | 8000 | 916000 | 744000 |
| NSK | 716 | 13 | 854 | 561 |
| NTT DATA COMMS.SYSTE | 3200000 | 0 | 3710000 | 2990000 |
| OBAYASHI | 706 | 41 | 1040 | 650 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 638 | 21 | 755 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 685 | 11 | 975 | 626 |
| OKI ELECTRIC IND. | 668 | 24 | 931 | 506 |
| OMRON | 1960 | 70 | 2400 | 1740 |
| ONO PHARM. | 3720 | 60 | 3980 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7610 | 70 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 5380 | -320 | 5880 | 3990 |
| OSAKA GAS | 301 | 10 | 428 | 290 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2190 | 80 | 2650 | 1810 |
| PROMISE | 5340 | 40 | 5800 | 4430 |
| RICOH | 1450 | 10 | 1510 | 1060 |
| ROHM | 8730 | 310 | 9100 | 5600 |
| SAKURA BANK | 750 | 54 | 1240 | 650 |
| SANKYO (1ST) | 3410 | -100 | 3710 | 2370 |
| SANYO ELECTRIC | 515 | 7 | 675 | 414 |
| SAPPORO BREWERIES | 920 | 14 | 1050 | 894 |
| SECOM | 6710 | 20 | 7400 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3630 | 0 | 5380 | 3160 |
| SEIBU RAILWAY | 5020 | 340 | 6430 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1190 | 20 | 1420 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1070 | 10 | 1340 | 1030 |
| SEVEN ELEVEN JAPAN | 7490 | 0 | 7710 | 6480 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 980 | 12 | 1100 | 899 |
| SHARP | 1590 | 10 | 1920 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 2040 | 60 | 2570 | 1970 |
| SHIMIZU | 754 | 28 | 1240 | 713 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2430 | -10 | 2440 | 1870 |
| SHISEIDO | 1390 | -10 | 1450 | 1140 |
| SHIZUOKA BANK | 1050 | 50 | 1450 | 1000 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 875 | 49 | 1180 | 800 |
| SMC | 8250 | -30 | 8610 | 7050 |
| SOFTBANK | 10900 | -200 | 15714.29 | 7680 |
| SONY | 8890 | 60 | 9080 | 6080 |
| SONY MUSIC ENTMT. | 4560 | 0 | 5780 | 4050 |
| SUMITOMO | 924 | 29 | 1250 | 860 |
| SUMITOMO BANK | 1480 | 90 | 2260 | 1240 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 474 | 14 | 572 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1710 | 10 | 1710 | 1320 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 671 | 7 | 996 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 291 | 8 | 348 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 817 | 19 | 1100 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 849 | 69 | 875 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1060 | 60 | 1540 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1170 | 40 | 1490 | 1050 |
| TAISEI | 525 | 23 | 815 | 502 |
| TAISHO PHARM. | 2850 | 10 | 2930 | 1980 |
| TAKASHIMAYA | 1300 | 30 | 1770 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 2550 | -20 | 2700 | 1500 |
| TAKEFUJI | 8200 | 40 | 10200 | 7710 |
| TDK | 8300 | 130 | 8500 | 4920 |
| TEIJIN | 500 | 7 | 605 | 434 |
| TERUMO | 1800 | 40 | 1840 | 1030 |
| THE SANWA BANK | 1400 | 100 | 2170 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 514 | 9 | 736 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2050 | 50 | 2620 | 1960 |
| TOKAI BANK | 986 | 63 | 1450 | 900 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1170 | 40 | 1470 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING | 1830 | 30 | 2020 | 1600 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2180 | 30 | 2860 | 2130 |
| TOKYO ELECTRON | 4190 | -90 | 4530 | 2800 |
| TOKYO GAS | 315 | 7 | 412 | 292 |
| TOKYU | 567 | 23 | 855 | 530 |
| TONEN | 1280 | 60 | 1620 | 1140 |
| TOPPAN PRINTING | 1430 | 20 | 1630 | 1270 |
| TORAY INDS. | 732 | 14 | 784 | 659 |
| TOSHIBA | 742 | 4 | 832 | 685 |
| TOSTEM CORPORATION | 2660 | -10 | 3500 | 2660 |
| TOTO | 1310 | 70 | 1660 | 1140 |
| TOYO SEIKAN KAISHA | 3000 | 110 | 3970 | 2400 |
| TOYO TRUST & BANKING | 803 | 35 | 1150 | 725 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2130 | 20 | 2240 | 1820 |
| TOYOTA MOTOR | 3340 | 50 | 3440 | 2180 |
| UBE INDUSTRIES | 361 | 13 | 448 | 302 |
| UNY | 2140 | 10 | 2280 | 1720 |
| VICTOR | 1230 | 0 | 1590 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAYS | 383000 | 3000 | 383000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1450 | 20 | 1930 | 1430 |
| YAMAHA | 2330 | -20 | 2450 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 455 | 29 | 833 | 402 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2500 | -30 | 2550 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1180 | 10 | 1300 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1790 | 50 | 2160 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 538 | 15 | 839 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 325 | 6 | 706 | 319 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 9.7 | 0 | 11.6 | 8.25 |
| BANK OF EAST ASIA | 33.8 | 0.4 | 37.3 | 25 |
| CATHAY PACIFIC | 11.95 | 0.15 | 14.8 | 11.65 |
| CHEUNG KONG HDG. | 72 | 1 | 77.75 | 49.7 |
| CHEUNG KONG INFR. | 20.8 | 0.6 | 23.3 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 34.6 | 0.5 | 37.8 | 32 |
| CHINA RES.ENTREP. | 15.7 | 0.6 | 18.2 | 4 |
| CITIC PACIFIC | 39 | 1.2 | 45.6 | 27.8 |
| COSCO PACIFIC | 9.5 | 0.15 | 9.5 | 4.85 |
| DAO HENG BANK GP. | 39.3 | 1.9 | 43 | 26.75 |
| FIRST PACIFIC | 11.35 | 0.35 | 12.85 | 9.4 |
| HANG LUNG DEV. | 15.9 | 0.3 | 17.5 | 13.9 |
| HANG SENG BANK | 91.5 | 2.75 | 96.25 | 72 |
| HENDERSON INV. | 8.75 | 0.1 | 9.65 | 6.4 |
| HENDERSON LD.DEV. | 70.5 | 3 | 79.5 | 50.5 |
| HK.& CHINA GAS | 14.5 | 0 | 15.55 | 11.92 |
| HK.TELECOM. | 13.45 | 0.25 | 16.4 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 26.9 | 0.2 | 27.9 | 22.55 |
| HOPEWELL HDG. | 4.47 | 0.05 | 5.9 | 4.1 |
| HSBC HDG. | 188.5 | 3.5 | 189.5 | 110.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 58.25 | 1.5 | 64.25 | 44.8 |
| HYSAN DEV. | 27.2 | 1 | 31 | 20.95 |
| KERRY PROPERTIES | 19.6 | 0 | 22.85 | 17.5 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 8.4 | 0.3 | 8.5 | 5.8 |
| NEW WORLD DEV. | 48.4 | 1.1 | 53.75 | 32.3 |
| PEARL ORIENTAL | 6.05 | 0.1 | 6.15 | 1.62 |
| SINO LAND | 8.85 | 0.1 | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 91 | 2.75 | 98 | 64.25 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 67.25 | 2.5 | 75.75 | 62 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 10.7 | 0.25 | 12.15 | 9.8 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 23 | 0.9 | 23 | 8.25 |
| WHARF HDG. | 34.9 | 1.2 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 20.75 | 0.8 | 24.1 | 14.05 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 8.4 | 0 | 9 | 7.05 |
| CEREBOS PACIFIC | 10.1 | -0.1 | 13.5 | 9.55 |
| CITY DEVELOPMENTS | 14.4 | 0.1 | 15.3 | 10.3 |
| CYCLE & CARRIAGE | 16.3 | 0.3 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 5.95 | 0 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.55 | 0.05 | 10.6 | 8.7 |
| FRASER & NEAVE | 12.9 | -0.2 | 16.5 | 12.9 |
| GREAT EASTERN LIFE | 25 | -0.2 | 33 | 23.5 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 4.28 | 0 | 4.88 | 3.82 |
| KEPPEL CORPORATION | 10.5 | -0.1 | 14.3 | 10.1 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 9.65 | 0 | 10.86 | 9 |
| OVERSEAS UNION BANK | 6.6 | 0 | 7.35 | 6.2 |
| PARKWAY HOLDINGS | 5.8 | 0 | 6 | 3.48 |
| SEMBAWANG | 8.15 | 0 | 8.4 | 5.7 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.35 | 0 | 8.45 | 7.1 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.3 | 0 | 8.45 | 7.05 |
| SINGAPORE LAND | 9 | 0 | 10.8 | 7.4 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 12.9 | 0 | 15.6 | 12.2 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.92 | 0.02 | 4.14 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 3.36 | 0 | 4.1 | 3.04 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 3.36 | 0 | 3.98 | 3.04 |
| STRAITS SSHIP.LAND | 5.15 | 0.05 | 5.2 | 4.06 |
| UNITED INDUSTRIAL CO | 1.3 | 0.01 | 1.61 | 1.15 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 9.8 | 0.05 | 9.9 | 8.35 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.68 | 0.04 | 4.68 | 2.82 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 22.9 | 0.7 | 22.9 | 15.12 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 14.4 | 1 | 14.4 | 7.05 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 20 | 0 | 20 | 13.8 |
| DCB HOLDINGS | 9.95 | -0.05 | 10.5 | 7.45 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 27 | 0.5 | 27.25 | 18.2 |
| GENTING | 16.9 | -0.1 | 24.5 | 16.4 |
| HICOM HOLDINGS | 7 | 0 | 7.6 | 5.45 |
| HONG LEONG CREDIT | 16.6 | 0.4 | 16.6 | 10.5 |
| MAGNUM CORPORATION | 5.35 | 0 | 5.35 | 3.58 |
| MALAYAN BANKING | 29.25 | 0.25 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.5 | 0 | 8 | 6.45 |
| MALAYSIAN RESOURCES | 10.4 | 0 | 11.2 | 5.55 |
| PETRONAS GAS | 9 | 0 | 11.8 | 8.9 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 16.9 | -0.1 | 17 | 9.5 |
| PUBLIC BANK | 3.88 | 0.02 | 3.88 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 21.2 | -0.2 | 21.8 | 7.95 |
| RENONG | 4.9 | -0.08 | 5.1 | 3.6 |
| RESORT WORLD | 11.9 | -0.1 | 15.8 | 11.5 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 26.25 | 0.75 | 28 | 21.7 |
| SARAWAK ENTER.CORP. | 4.7 | 0.2 | 6.05 | 3.98 |
| SIME DARBY | 9.55 | -0.15 | 10.4 | 6.3 |
| TELEKOM MALAYSIA | 19.3 | 0 | 24.2 | 19.3 |
| TENAGA NASIONAL | 12.3 | 0.2 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (M) | 23.4 | 0.4 | 24.1 | 16.1 |
| YTL CORP. | 13.6 | -0.1 | 15.3 | 11.3 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.45 | 0.01 | 9.61 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.37 | -0.19 | 8.56 | 5.55 |
| BORAL | 3.59 | -0.05 | 3.66 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 21.76 | -0.46 | 24.65 | 15.4 |
| BROKEN HILL PTY. | 17.6 | -0.08 | 19.93 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 13.33 | -0.22 | 13.93 | 9.87 |
| COCA-COLA AMATIL | 11.51 | 0.03 | 18 | 11.48 |
| COLES MYER | 5.53 | 0.07 | 5.53 | 4.23 |
| COMALCO | 6.74 | -0.06 | 7.9 | 5.97 |
| CRA | 18.85 | 0.1 | 21.5 | 17.35 |
| CSR | 4.68 | 0.01 | 4.68 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.63 | 0 | 2.69 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 12.7 | 0.04 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 23.35 | -0.13 | 24.65 | 18.11 |
| NAT.AUS.BANK | 16.64 | -0.31 | 17.15 | 11.07 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 1.89 | -0.03 | 1.94 | 1.69 |
| NEWS CORP. | 6.7 | -0.08 | 7.74 | 6.05 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 5.6 | -0.13 | 6.79 | 4.96 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.12 | -0.03 | 3.2 | 2.43 |
| PBL-AND BCAST. | 6.71 | -0.07 | 6.86 | 5.12 |
| PIONEER INTL. | 3.96 | -0.06 | 4.06 | 3.29 |
| WESTPAC BANKING | 7.68 | -0.06 | 7.84 | 5.27 |
| WMC LIMITED | 8.23 | -0.02 | 9.82 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 9.2 | -0.04 | 9.83 | 6.61 |
| WOOLWORTHS | 3.51 | -0.04 | 3.59 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 56.88 | -0.75 | 59.63 | 39.38 |
| AETNA INC COM STOCK | 85.88 | 0.88 | 86.5 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 28.75 | 0.25 | 33.63 | 23.13 |
| ALLIED SIGNAL | 74.13 | 0.13 | 74.13 | 53.88 |
| ALLSTATE CORP. | 66.75 | -0.5 | 67.63 | 38 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 71.13 | 0.88 | 73 | 54.63 |
| AMER.EXPRESS | 67.88 | -1.88 | 69.75 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 66.88 | -0.5 | 67.38 | 49 |
| AMER.INTL.GP. | 125.63 | -0.88 | 128 | 88.13 |
| AMERITECH | 63.13 | -0.88 | 64 | 50.25 |
| AMGEN | 59.38 | -0.13 | 65.5 | 51.5 |
| AMOCO | 86.63 | -1 | 88 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 44.38 | -0.5 | 44.88 | 32.44 |
| APPLIED MATS. | 54.44 | 1.81 | 54.44 | 22.5 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 18.75 | -0.25 | 23 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 40 | -0.38 | 46.07 | 32.14 |
| ATLANTIC RICH. | 127.63 | -0.63 | 142 | 108.75 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 43.13 | -0.13 | 45.63 | 36.38 |
| BANC ONE | 46.75 | 0.38 | 47.63 | 32.13 |
| BANK OF BOSTON | 75.25 | -1 | 76.25 | 46 |
| BANK OF NEW YORK | 39.75 | -1.38 | 41.13 | 23.31 |
| BANKAMERICA | 120.88 | -1.75 | 123 | 70.63 |
| BARNETT BANKS | 49.38 | -0.38 | 50.13 | 29.25 |
| BAXTER INTL. | 47.75 | 0 | 48 | 38.74 |
| BELL ATLANTIC | 70.25 | -0.25 | 71.38 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 45.63 | -1.13 | 46.88 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 36300 | -100 | 37950 | 30100 |
| BIOCHEM INTL. | 5.25 | 0.25 | 8 | 4.25 |
| BOEING | 109.88 | -0.13 | 113.88 | 74.88 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 68.25 | 0.5 | 71.5 | 39.13 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 134.88 | -0.13 | 135 | 79.75 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 85.5 | -1.5 | 89.88 | 78.13 |
| CAMPBELL SOUP | 88.5 | 0.88 | 88.5 | 57.13 |
| CATERPILLAR | 80.38 | 0.5 | 83.13 | 63 |
| CHASE MANHATTAN | 104 | 2.38 | 104 | 65 |
| CHEVRON | 67.25 | -0.75 | 69.5 | 53.63 |
| CHRYSLER | 34.75 | -0.13 | 36.13 | 26 |
| CHUBB | 57.5 | -0.5 | 58.88 | 41.38 |
| CIGNA | 160.13 | -0.88 | 161.38 | 101.88 |
| CISCO SYSTEMS | 64.88 | 1.13 | 74.88 | 42.94 |
| CITICORP | 125 | -0.25 | 126.25 | 75.38 |
| COCA COLA | 62 | 0.5 | 62 | 39.37 |
| COLGATE-PALM. | 104.88 | -2.38 | 107.75 | 75.38 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 44.5 | -0.38 | 44.88 | 32.17 |
| COMPAQ COMPUTERS | 85.38 | 1.88 | 86.75 | 36.5 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 48.88 | 0.38 | 67.25 | 40.5 |
| CONAGRA | 53.25 | -0.63 | 53.88 | 37.88 |
| CORESTATES FINL. | 52.88 | -2.13 | 55 | 36.63 |
| CPC INTL. | 79.88 | -0.5 | 83.5 | 65.63 |
| CSX | 47.5 | -0.38 | 52.75 | 41.75 |
| CUC INTL. | 24.23 | -0.27 | 27.33 | 18.67 |
| DEAN WITTER DISCOVER | 43.75 | 0.25 | 43.75 | 24.63 |
| DEERE | 42.75 | 0.88 | 47.13 | 35.13 |
| DELL COMPUTER | 75.13 | 0.5 | 75.13 | 14.12 |
| DISNEY (WALT) | 76.13 | -1.38 | 78.13 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 80.38 | -0.38 | 91.88 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 108.25 | -1.25 | 112.38 | 74.63 |
| EASTMAN KODAK | 92.88 | -1.38 | 94.25 | 67 |
| EDISON INTL. | 22.25 | -0.13 | 22.63 | 15.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 46.88 | 0.25 | 63 | 41.13 |
| EMERSON ELECTRIC | 103 | -2.25 | 105.25 | 77.88 |
| ENRON CORP. | 42 | -0.38 | 47.5 | 34.88 |
| EXXON | 103.25 | -0.88 | 106 | 78.25 |
| FANNIE MAE | 42.38 | -0.75 | 43.25 | 28 |
| FED.HM.LN.MGE. | 33.38 | -0.13 | 33.5 | 19.5 |
| FIRST BANK SYS. | 81.88 | -1 | 82.88 | 55.5 |
| FIRST CHICAGO NBD | 62.25 | 0.38 | 62.25 | 38.13 |
| FIRST DATA | 39.13 | -0.13 | 43.81 | 34.06 |
| FIRST UNION | 92.5 | -3.13 | 95.63 | 57.5 |
| FLEET FINL.GP | 59 | -0.88 | 59.88 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 32.75 | -0.5 | 37.25 | 30.38 |
| GANNETT | 83.25 | 0.25 | 83.25 | 64 |
| GEN.ELEC. | 107.5 | 0 | 107.5 | 74.63 |
| GEN.MILLS | 66.63 | -1.13 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 176.38 | 0.88 | 176.38 | 139.13 |
| GENERAL MOTORS | 57.75 | -1.25 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 85.63 | -0.38 | 86 | 48.88 |
| GTE | 48 | -1.25 | 49.25 | 38 |
| HEINZ.H.J. | 41.38 | -0.38 | 42 | 30.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 56.75 | 4.56 | 56.88 | 38.25 |
| HOME DEPOT | 51 | -0.38 | 59 | 43.25 |
| HONEYWELL | 75 | -0.63 | 75.75 | 49.75 |
| HOUSEHOLD INTL. | 101.75 | -2.13 | 105.63 | 63 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 86.88 | -0.5 | 87.38 | 62 |
| INTEL | 153.88 | -0.75 | 164.75 | 53.13 |
| INTL.BUS.MACH. | 143.63 | -1.63 | 168 | 90.25 |
| INTL.PAPER | 42.25 | -0.75 | 44.38 | 35.75 |
| JOHNSON&JOHNSON | 61.63 | -1.13 | 62.75 | 43.75 |
| KELLOGG | 70.88 | 0.25 | 79.25 | 63.13 |
| KEYCORP | 56 | 0.38 | 56 | 35.63 |
| KIMBERLY-CLARK | 101.38 | -0.63 | 102.88 | 69.88 |
| LILLY ELI | 93.88 | 1.25 | 93.88 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 89.25 | -0.25 | 95.63 | 74.5 |
| LOEWS | 103.38 | -0.63 | 104 | 73.38 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 59.63 | 0.63 | 59.63 | 30.63 |
| MAY DEPT.STORES | 46 | -0.13 | 50 | 41.13 |
| MBNA CORP. | 37.13 | 0.5 | 37.13 | 17.75 |
| MCDONALDS | 46.25 | -0.63 | 52.75 | 42.75 |
| MCDONN.DOUGLAS | 68.63 | 0 | 70.5 | 42.81 |
| MCI COMMS. | 35.88 | -0.25 | 36.88 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 68.13 | -3.25 | 71.38 | 47.38 |
| MELLON BANK | 82.88 | -1.38 | 84.25 | 51.13 |
| MERCK | 98 | -1.25 | 99.63 | 57 |
| MERRILL LYNCH | 102 | 1 | 102 | 55.25 |
| MICROSOFT | 97.5 | 0.13 | 103.13 | 47.56 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 84.38 | -1.25 | 86.25 | 63 |
| MOBIL | 130.25 | -1.13 | 132.38 | 107.88 |
| MONSANTO | 37.38 | -0.88 | 42.63 | 26.8 |
| MORGAN (JP) | 108.25 | -1.25 | 109.5 | 77.13 |
| MORGAN STANLEY | 71.88 | 1 | 71.88 | 42.13 |
| MOTOROLA | 62.63 | 0.5 | 69.38 | 44.75 |
| NAT.CITY | 50.13 | -0.75 | 50.88 | 33.13 |
| NATIONSBANK | 122.5 | 0.13 | 122.5 | 73.38 |
| NIKE 'B' | 74.25 | -1.25 | 75.75 | 31.81 |
| NORFOLK SOUTHERN | 89.13 | -0.63 | 95.13 | 79.38 |
| NORWEST | 51.75 | 0.13 | 51.75 | 32.5 |
| NYNEX | 52.63 | 0 | 53.38 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 41.38 | 0.63 | 49.75 | 27.67 |
| PACIFIC TELESIS | 40.75 | -0.02 | 41 | 26.38 |
| PENNEY (J.C.) | 47.88 | -0.88 | 56.75 | 47 |
| PEPSICO | 32.88 | 0.13 | 35.63 | 28.13 |
| PFIZER | 97.5 | -1.25 | 98.75 | 61.63 |
| PHILIP MORRIS | 133.13 | 1.88 | 133.13 | 86.25 |
| PHILLIPS PTL. | 42.63 | -0.5 | 46.75 | 34.77 |
| PNC BANK | 43.75 | 0 | 43.75 | 28.63 |
| PPG INDUSTRIES | 55.13 | 0.13 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 127.13 | -2.38 | 129.5 | 81 |
| RAYTHEON | 46.88 | -0.5 | 55.63 | 44.38 |
| REED INTL.SPN.ADR.NE | 36.5 | 0.75 | 39.25 | 31.25 |
| RHONE POULENC RORER | 75 | 0.13 | 78.25 | 58.38 |
| RJR NABISCO HDG.CORP | 37.75 | 0.38 | 37.75 | 25.13 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 68.88 | 0 | 70.5 | 46.63 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 40.63 | 0 | 40.63 | 22.38 |
| SAFEWAY | 48.25 | 0.75 | 48.5 | 26.88 |
| SARA LEE CORP. | 39.25 | -0.5 | 40.25 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 56.88 | -0.13 | 57.5 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 79.88 | -0.63 | 80.5 | 53.5 |
| SCHLUMBERGER | 104.13 | -1.25 | 115.5 | 72.75 |
| SEAGATE TECH. | 54.25 | 1.63 | 54.25 | 19.44 |
| SEARS.ROEBUCK | 54 | -0.63 | 54.75 | 40.63 |
| SOUTHERN | 21.88 | -0.25 | 25.25 | 21.25 |
| SPRINT | 44.5 | -0.13 | 44.63 | 31.95 |
| SUN MICROSYSTEMS | 34.69 | 0.94 | 35 | 21.81 |
| SUNTRUST BANKS | 54 | -0.5 | 54.5 | 33.62 |
| TEXACO | 102.13 | -0.38 | 108.38 | 79.5 |
| TEXAS INSTS. | 83.5 | 2.88 | 83.5 | 41.75 |
| TIME WARNER | 43.13 | 0.75 | 45 | 32.13 |
| TRAVELERS GP. | 57.38 | -0.88 | 58.25 | 28.57 |
| UNION PACIFIC | 59.63 | -0.5 | 63.63 | 44.96 |
| UNITED HEALTHCARE | 51.38 | -1.75 | 66.88 | 31 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 76.75 | 0 | 76.75 | 51.87 |
| UNOCAL | 40 | -1 | 45.13 | 29 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 33.5 | -0.75 | 34.75 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 20.13 | 0.38 | 23 | 15.63 |
| WACHOVIA CORP. | 62.75 | -0.63 | 63.38 | 40.88 |
| WALGREEN | 42.13 | -0.75 | 43.63 | 30.75 |
| WALMART STORES | 24.38 | -0.5 | 28.13 | 21.25 |
| WARNER LAMBERT | 87.13 | 0.13 | 89.88 | 49.44 |
| WELLS FARGO | 313.5 | -2.88 | 316.88 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 17.63 | -0.13 | 20.63 | 15.5 |
| WMX TECHNOLOGIES | 34 | -0.63 | 36.63 | 28.25 |
| WORLDCOMM INC.GA | 26.5 | -0.5 | 28 | 18.63 |
| XEROX | 56.75 | 0.25 | 59.75 | 41.83 |

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

# الأمير سلطان في واشنطن: بحث في علاقة استراتيجية

■ يقول المطلعون على الاعدادات الجارية لزيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى واشنطن الاثنين المقبل، ان هدفها هو اطلاق «عملية» استراتيجية بعيدة المدى تنتج عن «التفكير معاً» ليس فقط في سبل تعزيز العلاقة الاميركية – السعودية الثنائية وتنشيطها، وانما ايضاً في شأن شكل المنطقة، خليجياً وشرق أوسطياً، اليوم وغداً. المحادثات لن تكون سهلة بسبب الأجواء الحكومية والاعلامية – السلبية احياناً – حيال الرياض بعد انفجار الخُبر، لكن متانة العلاقة ستجعل التغلب على المصاعب ممكناً. الأصعب سيكون في الطرح المشترك لمختلف الملفات الاقليمية بسبب تضارب التقويم والمواقف احياناً، وافتراق المصالح احياناً اخرى.

العلاقة الاميركية – السعودية كانت دائماً مميزة عن علاقات الولايات المتحدة ببعثة دول المنطقة، وهي فريدة في اطار العلاقة الاميركية مع الحلفاء. فأميركا تعتبر المملكة العربية السعودية حليفاً يشكل مصلحة حيوية لها وتتعهد بالدفاع عنه بقواتها العسكرية. وفي الوقت ذاته يجد هذا الحليف نفسه محرجاً كلما برز الكلام عن شرائه طائرات اميركية ليس فقط لأن الحليف الأول لأميركا، اسرائيل، يشن حملة على الصفقة المحتملة، وانما أيضاً لأن الرئيس الاميركي نفسه يقول ان اميركا تبيع المملكة السلاح والطائرات من دون تهديد أمن اسرائيل.

وبسبب انغلاق المملكة واختلاف عاداتها، أصبح الحليف، من وجهة نظر الاميركيين العاديين، غامضاً بل شبه مجهول، سماته وفوائده النفط حصراً. وكلما واجهت المملكة حملة اعلامية اسرعت الادارة الاميركية الى إبراز مركزية العلاقة ثنائياً واقليمياً، ولجأت دائماً الى النفط لتفسير ضرورة ميزة العلاقة.

السياسيون في الادارات الاميركية المختلفة يدركون ان المملكة لم تكن نفطاً فقط خصوصاً في السنوات الأخيرة، اذ انها لعبت وتلعب دوراً في قضايا الشرق الأوسط كما في قضايا الخليج، من عملية السلام في الشرق الأوسط الى العراق وايران.

المسؤولون السعوديون أدركوا أهمية التوغل في العملية السياسية الاميركية، والحزبين الجمهوري والديموقراطي، واللوبي اليهودي الفاعل في المؤسسة السياسية في اميركا، والمؤسسات الفكرية والاكاديمية المؤثرة في صنع السياسة. وانتقل بعض الاتصالات من السرية الى العلنية. وجاء التحرك أولاً حرصاً على ضمان المصلحة السعودية في العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة، وثانياً من أجل التأثير في السياسات المرجوة نحو أقطاب المنطقة، من اسرائيل الى العراق، وثالثاً للدخول كطرف في رسم السياسات نحو المنطقة من تلك المتعلقة بالاقتصاد الى تلك المعنية بالارهاب.

كل هذه الأمور والتوجهات ستطرح أثناء زيارة الوفد السعودي الى واشنطن. والأمير سلطان بن عبدالعزيز يزور العاصمة الاميركية ليس فقط بصفته وزير الدفاع والطيران السعودي، فمن شأن ذلك ان يحصر الزيارة في مسائل السلام والدفاع، وانما ممثلاً بلاده بصفته النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يرافقه وزير الخارجية ووزير النفط ووزير التجارة. وبرنامج اللقاءات يعكس اهمية الزيارة الرسمية، إذ أنه سيشمل الاجتماع بالرئيس الاميركي، ونائب الرئيس، ووزراء الخارجية والدفاع والتجارة ومدير مكتب التحقيق الفيديرالي، وغيرهم.

المطلعون على التحضيرات يقولون ان الوفد السعودي يريد ان يطرح كل المواضيع على الطاولة من دون تحفظ كي يستمع الى الرأي الاميركي ويناقشه وتبدأ «عملية» لوضع ما يشبه «التصميم الهندسي» للمنطقة على «الجسر الى القرن الواحد والعشرين». ويريد الوفد السعودي ان يستمع مباشرة الى مآخذ الطرف الاميركي وقلقه وتوقعاته من المملكة والتحدث بصراحة عن كل الأمور بما فيها المشاكل المالية والسياسية والارهاب. يريد ان يقول للطرف الاميركي: لنتكلم في مجمل الأمور، من الأمن النفطي، الى أمن القوات الاميركية في المنطقة، الى ما يتطلبه التعاون الأمني بين الطرفين. من التبادل التجاري الى سياسة الطاقة البعيدة المدى. وستكون العلاقة الثنائية محط تركيز بهدف تقنينها والتعرف الى نواقصها ثم «التفكير معاً» في سبل تعزيزها وتطويرها وتنشيطها.

وفي ما يخص قضايا المنطقة، يود الوفد السعودي لن يدخل في نقاش مع الادارة الاميركية في شأن الاستراتيجية البعيدة المدى ومتطلباتها. فأميركا تقول، مثلاً، انها ملتزمة استقرار المنطقة. ما هي أطر الالتزام، وما هي قواعد الاستقرار، وكيف هو التصور للالتزام وللاستقرار معاً؟

وعند الحديث عن منطقة الخليج حصراً، سيبرز الكلام عن وجود القوات الاميركية في المنطقة، والسياسة المطلوبة حيال كل من العراق وايران. وضمن الأسئلة المطروحة في هذا الاطار حجم القوات الاميركية الموجودة في المنطقة وقدرات ونفقات نقل القوات بسرعة من الأساطيل الى المنطقة اذا برزت الحاجة، والفترة الزمنية لبقاء القوات الاميركية في القواعد العربية، وشروط بقائها ومتطلباته.

ثم هناك موضوع العراق. والكلام عن العراق سيكون بمنتهى الصراحة وبكثير من التفاصيل، وبعلاقة مباشرة مع حجم القوات الاميركية في المنطقة. وتفيد حصيلة اتصالات بمطلعين على هذا الملف ان النقاش سيطرح من ناحيتين اساسيتين هما: ماذا يعني تعايش الأمر الواقع مع العراق بنظامه الحالي؟ وماذا بعد صدام حسين؟

بمعنى انه اذا كان اسقاط النظام لا يزال وارداً في الحسابات، فماذا يتطلب تنفيذ هذا الهدف من مختلف الأطراف المعنية. واذا كان هدفاً مؤجلاً، فما هي الحوافز التي ستتحكم بإطاره الزمني. واذا لم يعد وارداً، فلماذا. وفي حال باتت الأطراف مقتنعة بأن لا مجال لاجراء تغيير في العراق، فماذا يعني ذلك. وما هو شكل العراق مستقبلاً، اذا بقي صدام في السلطة، أو ما بعده.

رسمياً، ليس متوقعاً ان يصدر أكثر من التشديد على ضرورة تنفيذ بغداد كل قرارات مجلس الأمن، روحاً ونصاً. لكن المحادثات ستدخل في كل تفصيل من النظام الى النفط العراقي وتأثيرهما اقليمياً وعالمياً.

كذلك ايران. وموضوع ايران سيطرح اقليمياً وثنائياً. أي، ماذا ستكون نتائج سياسة الولايات المتحدة القائمة على عزل ايران اذا ما استمرت أوروبا واليابان في رفض تنفيذ سياسة العزل ضد ايران. وماذا اذا كانت ايران حقاً وراء انفجار الخبر، كما تعتقد السعودية، هل ستتخذ الولايات المتحدة لاجراءات مكلفة ضد ايران، أم تكتفي بصفعة لتوبيخها؟

وزيرة العدل الاميركية وسلطات التحقيق الفيديرالي اتهمت السعودية بعدم التعاون في تحقيقات الخبر. وقضية الخبر ستطرح في المحادثات السعودية – الاميركية من نواح متعددة تشمل طبيعة العلاقة الثنائية واجراءات العقاب ضد الأطراف الاقليمية المتورطة. كذلك ستبحث مسألة الرسائل المفخخة التي ترند ان السفارة السعودية في واشنطن تسلمت بعضها أيضاً. والتحقيق لم يستنتج بعد ان كانت ايران وراءها أو مجموعات معارضة سعودية أو تنظيمات دينية أصولية متطرفة. إلا ان موضوع الارهاب سيكون محل بحث موسع في المحادثات الاميركية – السعودية خصوصاً ان العلاقة نفسها بين الطرفين هدف للارهابيين.

أما موضوع عملية السلام للشرق الأوسط فانه ايضاً مهم في المحادثات بسبب دور المملكة ووزنها اقليمياً. الإدارة الاميركية ستؤكد ضرورة التطبيع مع اسرائيل كحافز لحكومة بنيامين نتانياهو لاستكمال ما بدأه في اتفاق الخليل مع الفلسطينيين ولاقناعه بفوائد السلام الشامل الذي يضم سورية ولبنان. وستعمل الادارة على ربط الشرق الأوسط بالخليج من منطلق المصالح الاميركية والتزام الولايات المتحدة بأمن المنطقة واستقرارها.

ومن المستبعد ان تطرح مسألة شراء طائرات «اف – ١٦» على برنامج عمل الوفد السعودي اثناء الزيارة. فالهدف السعودي من الزيارة لشمل وأعمق من ليقافها على صفقة الطائرات يدخل في تطلعات جعلها زيارة تاريخية، استراتيجية، فلسفية، رؤيوية، عملية وبراغماتية.

التوافق التام ليس متوقعاً، بل ان بوادر الاستياء المتبادل موجودة. وتبادل الآراء بصراحة والتفكير معاً استراتيجياً مفيد بلا شك. من المفيد ايضاً محاولة التأثير الفعلي في التفكير الاميركي نحو المنطقة بتوظيف للعلاقة الاميركية – السعودية الثنائية الفريدة بما يتعدى الشراكة النفطية والأمنية. فنادراً ما يمتلك طرف عربي ذخيرة رئيسية في علاقته مع الاميركي. وفي الامكان الاستفادة من هذه الذخيرة من دون أي تأثير سلبي على المصالح الثنائية.

نيويورك – راغدة درغام

# هل يسعى نتانياهو الى تحقيق اختراق على المسار اللبناني؟

أمين هويدي *

■ البحث في الاحتمالات المستقبلية ليس عملية رجم بالغيب ولا هو صياغة اماني نرجو ان تتحقق. فالحوار الذي يجري بين الاطراف على موائد المفاوضات، او عبر القنوات السرية المباشرة، او عن طريق اطراف اخرى يعملون كوسطاء او وكلاء، ينطلق من امر واقع تتحكم فيه موازين القوى المتغيرة. الحوار، اذن، يدور بين ارادات متصارعة استبدلت الكلمة بالطلقة، ولو بطريقة ظاهرية. وهو يعتمد على العامل الجغرافي اكثر من اعتماده على الحق التاريخي.

والسلام الذي يجري الحوار حوله ينطوي على مفاهيم مختلفة لدى الاطراف المتصارعة. ولذلك لا توجد لغة مشتركة يتم بها الحوار. فالسلام في رأينا – نحن العرب – هو وببساطة نزع الفتائل التي اشعلت الحرب الضارية مع اسرائيل ما يعني عودة الحق التاريخي الى اصحابه اي الارض مقابل السلام، الامر الذي يلقى تفهماً في المحافل الدولية. ولكن الامر ليس بهذه البساطة لدى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، لان السلام في رأيه وكما ورد في كتابه «مكان تحت الشمس» نوعان: السلام بين دول ديموقراطية والسلام مع دول ديكتاتورية. والسلام بين الدول الديموقراطية معناه حدود مفتوحة وتجارة حرة وسياحة وتعاون في مجال العلوم والثقافة وتقييد الدعاية المعادية. اما النظم الدكتاتورية – عنده – فهي تميل الى حل النزاعات الدولية بالطريقة نفسها التي تحل بها النزاعات الداخلية، وذلك باستخدام القوة كوسيلة وحيدة، بسبب وجود علاقة بين شكل الحكم وبين الميول للعدوان والحرب. ولذلك يرى ان يكون السلام مع هذه الدول هو «سلام من خلال القوة» أو هو «سلام الردع»، لان من يخضع لتهديدات الدكتاتوريين يزيد من احتمالات الحرب. ولذلك فإن السلام هنا يكون مقابل الامن، لان سياسة الحلول الوسط وتقديم تنازلات تجاه هذه الانظمة تشجعها على المطالبة بالمزيد.

ولكي نزيد الامر وضوحاً في شأن موقف الطرف الاخر، الذي يمارس اللعبة امامنا، لابد من فهم معتقداته، لانه اذا كان يؤمن بسلام الردع فمعنى ذلك انه يتمسك بالارض، التي تحقق له اقصى انواع الامن وتتشكل في رأيه الجدار الواقي. فالضفة الغربية هي عبارة عن سور يشكل الحاجز الطبيعي الذي يحمي السهل الساحلي من اي هجوم، ويمنح الجيش الاسرائيلي الوقت المطلوب للتعبئة ونقل قوات الاحتياط الى الجبهة، وبذلك يستحيل التخلي ليس فقط عن العمق الاستراتيجي بل عن الارتفاع الاستراتيجي لان كليهما لازمان لتحقيق الامن لمساحة بين الضفة الغربية والبحر المتوسط لا تزيد على ١٥ كم يمكن لاي قوات قطعها في وقت قصير. وكذلك الحال مع هضبة الجولان التي ترتفع ١٣٠٠ متر عن الحقول الخصبة في غور الحولة، ولا يزيد عرضها على ٢٥ كم في اوسع نقطة. واذا كان العمق الاستراتيجي في هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل محدوداً، فإن الارتفاع الاستراتيجي الذي يحققه جبل الشيخ ونقاط مرتفعة اخرى في الهضبة يعوض هذا النقص. هذا علاوة على ان هضبة الجولان تسيطر على مصادر نهر الاردن في بحيرة طبريا، اي على ٤٠ في المئة من احتياطي المياه في اسرائيل. ولذلك فإن من ينزل عن هضبة الجولان يكون قد تخلى عن امن اسرائيل. وترتيباً على ذلك يعتقد نتانياهو ان شعار «اراض – ولا يقول الاراضي – مقابل السلام» غير صحيح من اساسه وان وجود اسرائيل في المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ هو الذي يردع العرب عن شن حرب شاملة، الامر الذي يزيد احتمالات السلام. ويرفض نتانياهو الارتكان الى ضمانات دولية او وضع قوة دولية رمزية في هضبة الجولان – تماما كما فعل ايغال آلون في مشروعه الذي وضعه بعد حرب ١٩٦٧ – لان اي قوات دولية سوف تصل الى اسرائيل لانقاذنا من هجوم تتعرض له لن تجد شيئا تدافع عنه كما قالت غولدا مائير من قبل.

وبعكس ما يراه اغلب علماء الديموغرافيا من ان انقلابا كبيرا سيحدث في تعداد السكان العرب بالنسبة الى اسرائيل سواء عبر الخط الاخضر او شرقه، يعتقد نتانياهو ان اليهود سيحافظون على اغلبيتهم الحالية، بل سترتفع نسبتهم اذا استمروا في تنمية هجرة يهودية من الخارج على نطاق واسع لان الهجرة بالنسبة الى اسرائيل تشبه الوريد المتصل بقلب الانسان، فهي تغذي الاقتصاد الاسرائيلي وتوفر الجنود والعمال والفلاحين. ولذلك فهي في جوهر امن اسرائيل واكبر تحدي يواجه الامة العربية. ولاستيعاب الزيادة المنتظرة يرفض نتانياهو الاستماع الى الاراء التي تنادي بالكف عن بناء المستعمرات الجديدة او تجميد البناء في المستعمرات القائمة، لان هذا التجمد يعني الموت البطيء لها كون يمنع انشاء المدارس والمستشفيات وغيرها من الخدمات العامة ومن ذا الذي سيرغب في الاقامة في مستعمرات مجمدة لا مستقبل لها. فالتجميد معناه التصفية في المستقبل لانه يحول دون التنمية الطبيعية اللازمة لمواجهة زيادة السكان التلقائية.

واخيرا وليس اخراً فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول «لا» لدولة فلسطين ولتقسيم القدس ليزيد من تعقيد الامور امام طريق السلام العادل الذي ينبغي أن يبنى على توازن المصالح وليس على توازن القوى. وهنا نلاحظ انه اذا كان سلفه بيريز اراد ان يدخل الى السلام عن طريق «البوابة الاقتصادية» قافزاً فوق الحقوق التاريخية باعتبار إن ما فات مات، فإن نتانياهو يريد ان يدخل عن طريق «بوابة الامن المطلق» متجاهلاً امن الاخرين وحقوقهم. فما الذي نرجوه من هذا الرجل؟ هذا موضوع اخر ولكن علينا ان نضع افكاره تلك في الظروف التي كتب فيها كتابه «مكان تحت الشمس» اذ كان ذلك في ايام وجوده في المعارضة حين كان الشعار يسبق القرار، اي قبل ان يصل الى الحكم. ولكن ربما تفرض عليه الضغوط المتنوعة ان يغير آراءه، ويتخذ قرارات ربما لا يرضى عنها، كما قال له شمعون بيريز في الكنسيت في حزيران (يونيو) الماضي. ويبدو ان ممارسته للحكم في الاشهر القليلة الماضية اقنعته ولو جزئيا بفصل الايديولوجيا عن الواقع، كما ظهر في بروتوكول الخليل.

ولكن السؤال المهم الآن هو: كيف سيتحرك نتانياهو على المسارات الثلاثة

> «المسار الفلسطيني سيسير في طريق لا يعرف احد بالضبط نهايته، الا انه قد ينتهي الى دولة «مقزمة»...»

لعملية السلام. في اعتقادنا ان المسار السوري تحوطه المصاعب، لان الفجوة بين موقف الحق السوري وبين موقف الباطل الاسرائيلي واسعة يصعب ردمها في وقت معقول. فالحق السوري يقضي بان تعود الجولان الى اصحابها حتى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧. والباطل الاسرائيلي يرفض الانسحاب من الجولان لان التخلي عنها معناه التخلي عن امن اسرائيل لاهميتها الاستراتيجية ولسيطرتها على مصادر المياه. ويمكن تلخيص كل من الموقفين حتى الان في الاتي:

* ترى سورية بدء المفاوضات من حيث توقفت في شباط (فبراير) ١٩٩٦ بينما ترى اسرائيل بدءها من جديد على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يفسره نتانياهو بانه «يدعو الى السلام ضمن حدود امنة ومعترف بها، ويطالب بالانسحاب من اراضي محتلة، ولم يحدد لا عمق هذا الانسحاب ولا الجهات التي يتم فيها، وقد انسحبت اسرائيل من سيناء وبذلك احترمت قرار مجلس الامن وجاء دور العرب ليتنازلوا».

* تطالب اسرائيل بالفصل بين الحدود السياسية والحدود الامنة، على ان يكون عمق المنطقة الامنة ما بين ٤٠ – ٦٠ كم على ان تتمركز القوات السورية على بعد ١٠٠ كم من الحدود، ويجري تخفيض حجم هذه القوات وتسليحها وخاصة الصواريخ، وهو ما ترفضه سورية التي تطالب بأن يكون هناك اجراءات امنية على الجانب الاخر اي داخل اسرائيل.

واقترح الاسرائيليون في المفاوضات السابقة ان يتم الانسحاب على مراحل بحيث يكون رمزياً في بادئ الامر، يليه تطبيع العلاقات بين الطرفين لمدة ٣ سنوات لاختبار النوايا ثم يلي ذلك سحب القوات الى حدود سلام. كما كان الاسرائيليون اقترحوا اقامة محطتي انذار سوريتين في الجليل ومحطة انذار اسرائيلية في جبل الشيخ. ورفضت سورية، واقترحت كبديل ان تكون المراقبة من الجو دون وضع محطات انذار على الارض، الامر الذي رفضته اسرائيل. ويرى نتانياهو انه لا يجب على سورية ان تنظر الى ما حدث في سيناء، التي يصل عمقها الاسرائيلي الى ٢٠٠ كم، مما يعطي فترة انذار معقولة.

وفي ظل هذه التعقيدات، ربما ينال المسار السوري اهتماماً ظاهرياً من اسرائيل من دون التعامل معه بجدية حتى عام ٢٠٠٠، الذي تنتهي فيه ولاية كلينتون الثانية وفترة حكم نتانياهو، الا اذ حدث اختراق غير متوقع استجابة لضغوط فعالة تشجع على دفع الامور لبناء السلام.

اما عن المسار الفلسطيني فسوف يسير في طريق لا يعرف احد بالضبط نهايته، الا انه قد ينتهي الى دولة «مقزمة» منزوعة السلاح في مدة اقصاها عام ١٩٩٩، او عام ٢٠٠٠، مع اصرار اسرائيل على مواصلة سيطرتها بطريقة او اخرى على مرتفعات الضفة الغربية، واستمرار استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي يقوم فيها نتانياهو بالمجهود الفرعي باعطاء تنازلات سياسية محدودة على فترات متباعدة ليفسح الطريق لاريل شارون وزير البنية التحتية لتنفيذ المجهود الاساسي الذي يقوم به لتغيير الارض جغرافيا وديموغرافيا.

اما عن المسار اللبناني ففي تقديري ان نتانياهو ينظر اليه على انه محور الاختراق الممكن لتغطية الابطاء على المسار الفلسطيني والتجميد في المسار السوري. وربما يلجأ الى اعلان الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد، بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة بالاتفاق المباشر او بالوكالة عن طريق أطراف اخرى. وفي هذا المجال، ينبغي ان نتوقف عند بعض الشواهد لكي نرى الوضع بمنظار يقربنا من الحقيقة:

– منذ فترة قصيرة قام اللواء متقاعد انطوان لحد بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي في مكتبه، وسلطت الاضواء على الزيارة التي كان يفترض ان تتم في سرية. فقد نشرت صور يتصافح فيها الرجلان بحرارة. واعلن مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية بعد الزيارة بوقت قصير انه تم الاخذ بتوصية مشتركة في وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي برفع مرتبات افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. كما نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ضباطا من جيش لبنان الجنوبي يتلقون تدريباً مكثفاً في اسرائيل تمهيداً للقيام باعادة تنظيم جديد لقواتهم.

– دعا يوسي بيلين أحد قادة حزب العمل المقربين من بيريز الى ان تسحب اسرائيل قواتها من جانب واحد من جنوب لبنان لانه «لا يوجد مجال للتوصل الى اتفاق، اذ ترفض سورية ذلك تبريرا لاستمرار وجودها في لبنان». وقد عرضت فرنسا المساعدة في تأمين هذا الانسحاب في نيسان (ابريل) الماضي، الا ان بيريز رفض بسبب اقتراب المعركة الانتخابية في ذلك الوقت. ويمكن لوسيط فرنسي او اميركي ترتيب الانسحاب مع الحكومة اللبنانية وان يطلب منها الالتزام بتجريد حزب الله من سلاحه».

– شدد مجلس الامن حينما اصدر قراره بمد فترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان ٦ شهور اخرى، على ضرورة الاسراع بتنفيذ القرار ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ في كل جوانبه. وفي الوقت نفسه قام السفير البريطاني في لبنان بزيارة الناقورة ومنطقة تبنين وبلدة قانا. وكان حريصاً على تفقد القوات الدولية والسؤال عن عملها.

وربما يؤدي حادث اصطدام طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين كانتا في طريقهما الى جنوب لبنان اخيرا، ما ادى الى مقتل ٧٣ عسكرياً، الى تسريع التفاعلات الداخلية في اسرائيل حول الانسحاب من لبنان.

وعلى هذا النحو، يمكن استشراف ما ستكون عليه سياسة نتانياهو وهو يواجه الموقف الصعب الذي يجد نفسه فيه: تجميد المسار السوري مع اظهار حماس ظاهري لاستئناف المفاوضات، والسير البطيء في المسار الفلسطيني، مع اختراق غير مكلف على المسار اللبناني. وننهي المقال بمثل ما بدأناه وهو ان رسم الخطوط الحمراء عادة ما يعبر عن قدرة الاطراف على تحمل الضغوط القائمة او المحتملة سواء كانت ضغوطاً محلية او اقليمية او عالمية. والضغوط على كل هذه المستويات تحتاج الى ارادة، لان الحوار حتى على موائد المفاوضات هو حوار ارادات ناقصة يمكنها ان تعطي وتأخذ وتطرح البدائل ولا تكتفي بتلقيها.

* كاتب مصري – وزير دفاع سابق.

## موقع دينغ

■ لا يمكن، بالعقل وحده، فهم الأسباب التي تجعل الموت يضيف قيمةً الى الميّت لم تكن فيه. فالميت يصبح دائماً أحسن مما كان في حياته، وذلك لاعتبارات لها صلة بالطقوس والأديان والأعراف اكثر مما بالعقل والمحاكمة الدقيقة للأمور. وربما كانت الصين اكثر البلدان والحضارات تحسيناً لصورة الميت. ففضلاً عن الحاجة الى رموز موحّدة وجامعة، كان لليل المذكور عاملاً آخر وراء احترام ماوتسي تونغ على نحو لم يحظ به الراحلون الآخرون. فلا ارتكاباته الهائلة التي توّجتها «الثورة الثقافية»، ولا عداواته وضحاياه، ولا زعمه الفلسفةَ والشعرَ والنبوغَ في الفكر العسكري كما في الرياضة البدنية، تسبّبت في «تشويه» صورته الصينيّة.

ولئن عُرف خروتشوف بالتعاق نيلي ومديد بستالين، لينقضّ عليه انقضاض الجزّار على نبيحته في المؤتمر العشرين، فهذا ما لم يحصل مع دينغ شياو بينغ حيال ماو، علماً ان الأول تصدّى للثاني خلال «الثورة الثقافية» وتعرّض لعزله. كما انعطف لاحقاً عن الماويّة أكثر بكثير من انعطافة خروتشوف عن الستالينية.

بعيداً عن هذا كلّه ينبغي لدينغ لن يحتلّ مكانه الفعلي، من دون الاجلال الذي يُسبغ على الموتى، والتبخيس الذي يتأتى عن العداوات. فالشاب الذي اعتنق الشيوعية في فرنسا، مثله مثل هوشي منه الفيتنامي، ليشارك في الثورة الصينية ويصبح لاحقاً من مسؤوليها، هو من مرتكبي «القفزة الكبرى الى الأمام». وهو ايضاً ممن كان لهم الفضل في نزع «الثورة الثقافية» وتأثيراتها المدمرة.

ودائماً كان دينغ هكذا: رجل التحديث الاقتصادي للصين، على ما سبق وأراد رفيق آخر سيء الحظ هو ليو تشاو تشي، والرجل الذي وطّد شوكة الحزب الواحد بحسب ما هجس ماو. رجل القمع الذي شهدت عليه ساحة تيان نمين، والعسكرة التي طالما راودت لين بياو، والرجل الذي أسّس درجةً من المعقولية الدولية والديبلوماسية، كان بدأها شوان لاي. فصاحب «اصطياد الفئران»، لا «لون القطط»، انتهت معه الصين وقد اصطادت فئراناً كثيرة، إلا انها ايضاً بالغت في تلوين القطط ولو بطريقة هادئة وغير ماوية. فـ «العنصر الايديولوجي» بعدما كان حزبياً في العهد الماوي، رفعه دينغ الى مصاف «الكرامة الوطنية» ومحطّ «الاجماع العام». وهو يتبدّى الآن في تكريس موقع الحزب الحاكم، كما في الطموحات الامبريالية للصين، ناهيك باللغة الخشبية التي تُستخدم في صدّ التأثيرات الثقافية والفكرية للعالم الخارجي.

والباحثون عن أعذار لدينغ يذكرون اثنين أساسيين. فالتخلف في بلاده ليس شيوعياً حصراً، ولا دينغياً خصوصاً. انه قديم الزمن توارثه جيل عن جيل بحسب ما رأينا في الفيلم الرائع «وداعاً يا خليلتي»، كما ورثته الحفيدة عن الأم والأم عن الجدة، تبعاً لـ «البجعات البريّة»، تلك السيرة – الرواية الباهرة عن التاريخ الصيني الحديث ليونغ تشانغ. ثم ان ما حصل في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا السابقين يحمل على عدم التعجل في الاصلاح، وعدم تفكيك بُنى السلطة القائمة دفعة واحدة.

اما الذين لا تستهويهم الأعذار، فعندهم لن الشيوعية ضاعفت تخلّف الصين بأن زاوجته مع المادة الانفجارية اللازمة: القمع والكبت المركزيين والحديثين، موطّدةً طابع الدولة غير الدستوري بحيث لا يقوى على ردع الاجنحة والكتل وتناسلها. وهذا، بدوره، يعني ان استبعاد الانفجار لن يكون سوى تأجيل. فقبل ان يتحلّل جسد دينغ في التراب يبدأ جسد امبراطوريته بالتحلل المعلن. وما تركستان المسلمة، وربما التيبت (ومعهما بعد أسابيع هونكونغ)، غير النُذر التي يكمّلها التوجس في صدد معركة الوراثة والأجنحة. واحتمالٌ كهذا، في بلد كالصين، أرهب مما يمكن للخيال ان يتخيّل، وللخوف ان يخاف!

حازم صاغيّة

## مَن يحوك «لَن» في مصر؟

■ كأنّ «الجماعة الاسلامية» في مصر تتوقع ان العالم يجب ان يصفق لها انبهاراً بـ «انسانية» هذا التنظيم لمجرد انه «تنازل» فاعتبر الهجوم الارهابي، الذي نفذه الاسبوع الماضي مسلحون تابعون له على كنيسة مار جرجس في مدينة ابو قرقاص في صعيد مصر وقتلوا خلاله تسعة مصلين مسيحيين اقباط «ربما كان خاطئا»! (قتلت «الجماعة» بعد يومين ثلاثة اقباط آخرين ولم تعتبر القتل «خطأ» بذريعة ان هؤلاء تعاونوا مع الشرطة، بينما هم لم يفعلوا اكثر من طلب حمايتها من ارهاب «الجماعة»).

من المفارقة ان كلمة «الفتنة» هي الاكثر شيوعا في قاموس اللغة التي تستخدمه هذه الجماعة وامثالها، وهي تحذر كل يوم من ان العالم كله لا هم له سوى إثارة الفتن والتربص بـ «أمة الإسلام» (ولكن من فوضها ان تنطق باسم هذه الأمة؟) والتفنن في حوك المؤامرات والدسائس ضد المسلمين.

لكن الحقيقة هي ان هذا هو بالضبط ما تفعله هذه الجماعات باعمالها التي تندرج ضمن مفهوم جرائم ضد الانسانية. وهذا ينطبق على الجماعات المسؤولة عن ذبح مسلمين في الجزائر او قتل مسيحيين أشوريين في كردستان العراق او «نصارى» في مصر او مسيحيين في باكستان. الى أي ظلام تريد «الجماعة الاسلامية» في مصر ان تعيد المجتمع الواقف على عتبة القرن الحادي والعشرين حين تعلن انها تتعامل مع اقباط مصر، وهم أهل البلد قبل أن يظهر الاسلام بقرون، بصفتهم «اهل ذمة»؟

والحق ان البيان الذي اصدرته «الجماعة الاسلامية» وبررت به «خطأ» قتل اقباط مصريين هو نموذج لعقلية موغلة في التخلف والهمجية والتعالي المقيت. فـ «الجماعة» تؤكد ان موقفها من الاقباط «ثابت ومعروف» و«ليس من سياستنا قتل النصارى في أي مكان (يا له من تسامح!) وليس من منهجنا الاساءة الى دور العبادة مهما كانت إلا (هنا بيت القصيد) إذا كانت داراً يُحاك فيها للاسلام (هل يعني تجمع مسيحيين للصلاة في كنيسة انهم يحوكون للاسلام؟) ولكن الجماعة تلقت معلومات بأن من كانوا في الكنيسة نقضوا الذمة (!)، فقامت المجموعة المنفذة بإطلاق النار عليهم».

هكذا بكل بساطة: جماعة نصبت نفسها، من دون تفويض شعبي او سماوي، قيّمة على الاسلام تلقت «معلومات» بأن مسيحيين ابرياء تجمعوا في كنيسة للصلاة كانوا في الواقع «يحوكون» للاسلام، فأصبح «واجباً» عليها أن تأمر بقتلهم فقام مسلحوها باطلاق النار عليهم داخل الكنيسة التي تباهت «الجماعة» في البيان ذاته بأن ليس من منهجها الاساءة الى دور العبادة. ولكي يؤكد مصدرو البيان «تسامحهم الانساني» فإنهم تكرموا بأن «يلفتوا» الى ان القتلة «كان اجتهاداً منهم ان يقتحموا الكنيسة وربما كان الخطأ اقتحامهم للكنيسة»! هل بعد هذا كله يحتاج «الآخرون» لأن «يحوكوا» للاساءة الى هذا «الاسلام» الذي تمثله «الجماعة»؟

يبقى ان التعويض – اذا كان يمكن الحديث عن تعويض الضحايا الابرياء – ربما يأتي في شكل الانباء التي تتحدث عن خلافات وانشقاقات محتملة في صفوف «الجماعة الاسلامية»، بين اجنحتها وتياراتها و«مجاهديها» في مصر و«مجاهديها» في أوروبا، عقاباً على ما تحوكه للمسلمين والمسيحيين... لعله غضب من الله شاء ان يقول لهم: «بأسهم بينهم شديد».

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٠ – ١٧١ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٠، التلكس: ٩٢٥٠٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٠/٢/٣/٢/٠١/٧٤٢٢٠ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام ص.ب. ٦٩١٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى التجاري والخترش – الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٠٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٠٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: – الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٩٩ الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣ – التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط – ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، القامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء – صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية الهاتف ٦٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

# الانتخابات اليمنية والموقف الأوروبي

الدكتور عبدالعزيز السقاف *

■ تمثل الانتخابات البرلمانية في الجمهورية اليمنية، والمقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧، نقطة تحول في الحياة السياسية، لأنها تاتي بعد الحرب الأهلية التي وقعت صيف ١٩٩٤، ولأنها بذلك اما ان تشفي الجراح او تجعل الأوضاع تتفاقم اكثر. لذلك يتابع المراقبون والمهتمون الترتيبات الجارية لهذه الانتخابات.

في الأيام القليلة الماضية، اجريت، بصفتي رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» والأمين العام للجنة رقابة الانتخابات، سلسلة من اللقاءات مع عدد كبير من الشخصيات الاعلامية والاكاديمية وبعض المسؤولين في الخارجية الفرنسية والاتحاد الاوروبي وغيرهما. وكان السؤال الموجه إليّ في هذه اللقاءات في شأن ما وصلت إليه التحضيرات للانتخابات، وقد اجبت أنه:

بالنسبة إلى الجوانب الاجرائية، تستكمل اللجنة العليا للانتخابات العديد من الأعمال منها مثلاً تشكيل اللجان التي ستشرف على الاقتراع، وانجاز اربعة آلاف صندوق اقتراع، وطباعة حوالى خمسة ملايين بطاقة اقتراع... وغير ذلك.

كما بدات اللجنة العليا للانتخابات تضع ضوابط العمل للإعلام الرسمي وكذلك ترتيبات مشاركة المراقبين من الخارج وأيضاً التغطية الإعلامية للمراسلين.

اما بالنسبة إلى الجانب السياسي، فإن الأحزاب تقوم بالمشاورات والمناورات بهدف تحسين فرصها في المنافسة. فالمعلوم ان المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح قد اتفقا على تنسيق نشاطهما في بعض الدوائر، ويجري حالياً التحاور مع الحزب الاشتراكي اليمني لانجاز اتفاق مماثل، وربما ينتقل الحوار إلى أحزاب أخرى.

اما بالنسبة إلى الأطراف التي تدعو لمقاطعة الانتخابات، فالواضح ان هناك بعض الأطراف التي قررت مقاطعة الانتخابات لأسباب خاصة بها. منها من سيقاطع بحجة التجاوزات والخروقات التي حدثت عند التحضير للانتخابات، ولم يفسح لها في المجال لتجاوز آثار تلك التجاوزات. وهناك من سيقاطع لأنه يرى في الانتخابات تثبيتاً لنتيجة الحرب الأهلية في ١٩٩٤. واعتقد ان المقاطعة - عندما تحدث - ستكون محصورة في جيوب محدودة في عدن وحضرموت، وفي نظري لن تغير من نتائج الانتخابات وشرعيتها. ومع ذلك نتمنى ان يشارك الجميع وندعو من بيدهم زمام الأمر القيام بكل ما يمكن لتذليل الصعوبات أمام مشاركة الجميع.

والواقع اني لم اجتمع بأي شخص كرسول عن او ممثل للجهات الرسمية، فانا التقي بالأصدقاء بشكل شخصي. وكان مجمل الحديث عن الانتخابات والتحضير لها. استطيع القول اني وجدت اجماعاً اوروبياً على دعم الانتخابات اليمنية.

فقد التقيت بعدد من المسؤولين في الخارجية الفرنسية، كما التقيت ببعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي. وجمعتني الفرصة أيضاً بالعديد من الاكاديميين والاعلاميين وغيرهم من صناع الرأي في اوروبا. وقد تبادلنا الحديث حول التطور السياسي في اليمن وعلاقات الصداقة والتعاون. ولا يخفى على احد الدعم الأوروبي الواضح لجهود التنمية والتحول السياسي في اليمن، وبشكل خاص للانتخابات. وقد بدا واضحاً ان الكثير من المراقبين الأوروبيين سيحضرون عملية الاقتراع في ٢٧ نيسان ١٩٩٧.

وبصفتي اميناً عاماً للجنة مراقبة الانتخابات اقول: اولاً، لجنة رقابة الانتخابات مبادرة أهلية طوعية وليس لها أية علاقة بالدولة. ثانياً، بالنسبة إلى الخروقات، فقد قامت اللجنة بتوثيق وتدوين أكثر من مئة وسبعين طعناً عن مرحلة القيد والتسجيل، وأغلبها يتعلق بتسجيل ناخبين ليس لهم الحق في التسجيل في المراكز التي تم تسجيلهم فيها. ومعظم هؤلاء الخروقات موجود الآن مع اللجنة العليا للانتخابات لتصحيحها. كما صدرت بعض الاحكام بشأن العديد من الطعون.

اريد القول ان حدوث الاخطاء أمر متوقع بخاصة في ظروف اليمن الحالية، ولكن المهم هو السعي إلى تصويب الاخطاء. وفي كل الأحوال، لا اعتقد أنه من الصواب استخدام الاخطاء لمحاربة الانتخابات والتجربة الديموقراطية، إذا كانت هناك نية للمساهمة في التطور السياسي، ليكن عن طريق التفاعل الايجابي وإصلاح الخطأ، وليس عن طريق المقاطعة أو الاساءة إلى التجربة كلها.

المستقبل بيد الله، ولكن المرونة التي تظهرها الأحزاب وبخاصة الحاكمة منها يسمح بالكثير من الامل والتفاؤل.

اتمنى الا يحدث أي شيء يسيء إلى الانتخابات، لاننا جميعاً سنخسر من ذلك.

اعتقد بان الأمور ستسير بشكل طبيعي.

* رئيس تحرير «يمن تايمز» والأمين العام للجنة رقابة الانتخابات في اليمن.

---

### الجزائر بين شرعية الانتخابات وجماعات العنف (٢ من ٢)

# هل انهزم الاسلاميون؟

اسعد حيدر *

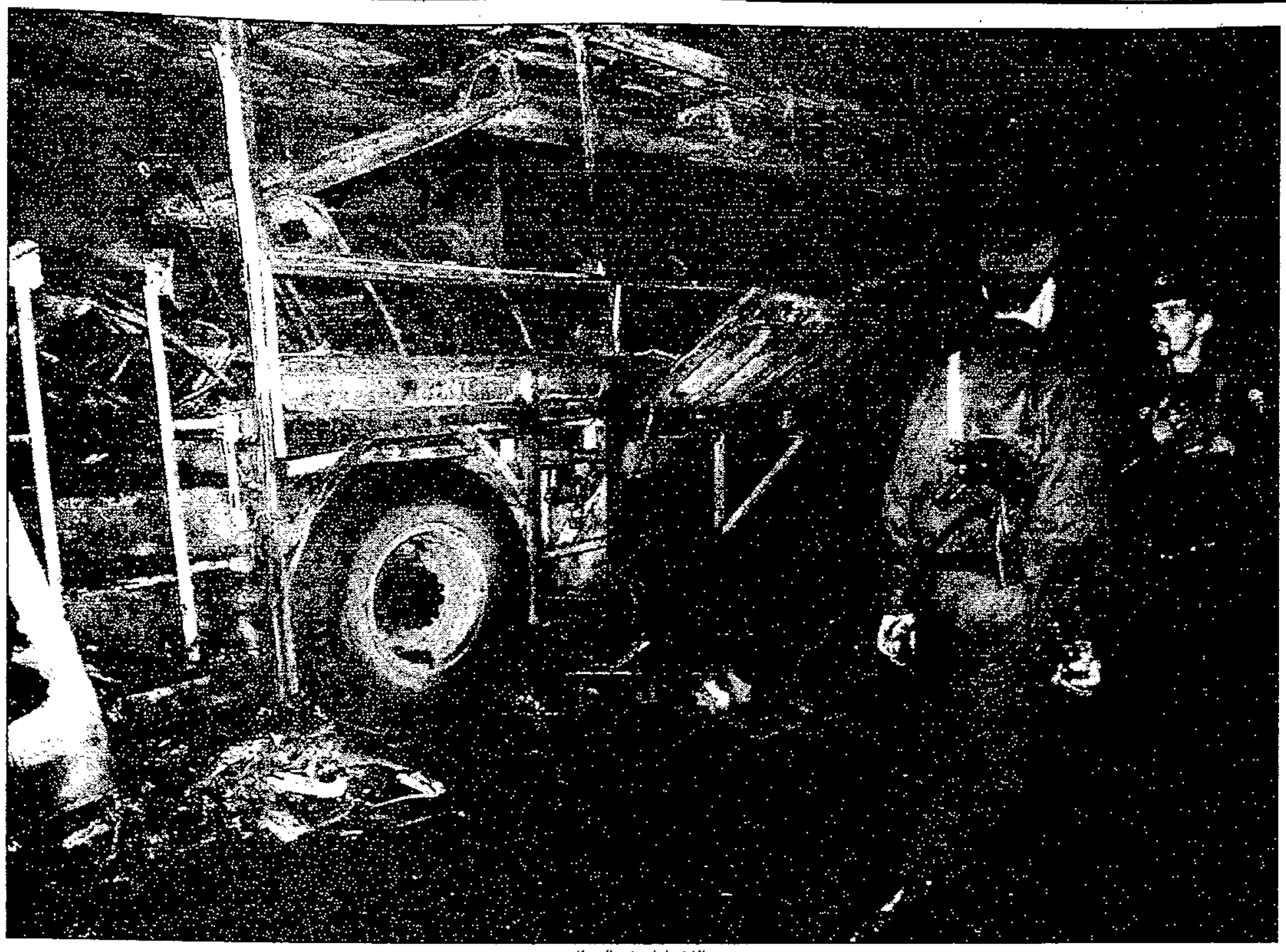

من الانفجارات في الجزائر.

■ الميت في هذا النعي هو «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، والناعي هو وزير الشؤون الدينية في الجزائر احمد المراني. والمراني كما قال في مقابلة صحافية (٩٦/١٠/٢١) انه «احد مؤسسي جبهة الانقاذ، وترك الجبهة بعدما قام بتبرئة ذمته في حزيران (يونيو) ١٩٩١ على شاشة التلفزيون وبرفقة الشيخين البشير فقيه والهاشمي سحنوني».

بعيداً عن موقع المراني السابق، فان منصبه في الوزارة الجزائرية، يجعل هذا النعي رسمياً. فهل صحيح ان جبهة الانقاذ توفيت؟ وهل يمكن قياساً، القول بان الاسلاميين خسروا الحرب، وقضي عليهم وعلى مشروعهم السياسي؟

من البديهي القول، ان الحركة الاسلامية في الجزائر اوسع من حصرها حالياً بالانقاذ. ومن دون الدخول في التاريخ، ونكتفي بالتركيز على الحاضر نجد ان الاسلاميين ينقسمون الى تيارات واسعة تدخل في صلب الوضع الحالي وهي:

– الجبهة الاسلامية للانقاذ، وذراعها المسلحة الجيش الاسلامي للانقاذ.

– الجماعة الاسلامية المسلحة.

– حزب حماس برئاسة الشيخ محفوظ نحناح وحركة النهضة الاسلامية برئاسة الشيخ عبدالله جاب الله.

– المستقلون من جبهة الانقاذ وغيرها سابقاً والمنضمون الى السلطة مثل الوزير المراني وغيره.

هذا التبسيط في رسم مروحة تشكيل الحركة الاسلامية في الجزائر هدفه تيسير الالمام بوضع الحركة بعد اكثر من خمس سنوات من العنف المسلح.

لا شك في ان هذه الحركة، تلقت ضربات قاسية، وان مشروعها للاستيلاء على السلطة او حتى المشاركة فيها من موقع القوي قد فشل، حتى الآن، لكن من المبكر جداً اعلان وفاتها بعيداً عن العنف الاخير في البلاد في شهر رمضان.

ابرز اسباب هذا الوضع الذي يجعلها معلقة بين الحياة والموت، والنصر والهزيمة، هي ذاتية وموضوعية. فالتعددية داخل الحركة الاسلامية في الجزائر، ليست هي موضع ضعفها القاتل. فهذه التعددية تساهم عادة في اغناء تجربتها. اما في حال الجزائر، عنت التعددية وتعني التمزق والتناحر والاقتتال انطلاقاً من رفض ميداني احياناً و«ايديولوجي» في حالات اخرى، سواء داخل كل حركة على حدة، او بينها.

بداية تتفرق جبهة الانقاذ، التي يعترف المجموع بزعامة الشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج عليها، او بالاحرى تفرقت بعد الصدامات الى تيارات. وبداية فان في طروحات الشيخين نفسهما موطن الخلاف وهو برز في توجه مدني المعتدل وبلحاج المتطرف (بالقياس السياسي التقليدي).

واختصاراً، اكد انور هدام رئيس البعثة البرلمانية لجبهة الانقاذ في الخارج، في مقابلة له في مطلع ايار (مايو) ١٩٩٦، وجود تيارين في الانقاذ حددهما بقوله: «ظهر للعيان منذ الرسالة التي وجهت للرئيس زروال من بعض افراد الجبهة ان هناك تيارين: الاول تيار يئس من المؤسسة العسكرية من الساحة السياسية ومن قادته رابح كبير وعلي جدي وعبدالقادر بو خمخم. وهذا التيار يسعى للتعاون مع النظام القائم على المؤسسة العسكرية. وتيار ثان يعتقد انه بالامكان مواصلة السعي عسكرياً وسياسياً لإبعاد المؤسسة العسكرية عن الساحة السياسية، وجعلها تقبل سلطة سياسية منتخبة في اطار التعددية الحزبية».

ويؤكد هدام، ان التيار الاول هو «التيار الاصيل الذي يتزعمه الشيخان عباسي مدني وعلي بلحاج شيخا الانقاذ المعتقلان منذ مطلع الاحداث اي قبل سنوات خمس تقريباً».

وقاد هذا الخلاف اخيراً الى الاعلان عن اقالة رابح كبير المقيم في المانيا ورفض الاخير عملية ابعاده. ويرى قمر الدين خربان (العضو المؤسس للجبهة وهو طيار سابق في الجيش هرب الى باكستان في العام ١٩٩١) في مقابلة معه (١٤ ايار ١٩٩٦ اي بعد مقابلة هدام) «ان قيادة الجبهة المتفق عليها هي اربع جبهات: شيخا الجبهة مدني وعلي بلحاج، والجيش الاسلامي للانقاذ، والشيوخ المفرج عنهم في الخارج، والهيئة في الخارج».

من الواضح ان الانقسام الظاهر علناً هو في الهيئة الاخيرة، اضافة الى تحول البعض من قيادات الانقاذ الى الجماعة الاسلامية لتشددها، ثم انقلاب قادة الجماعة عليهم واعدامهم. ولا شك في ان الاعتقالات الواسعة لقادة الانقاذ وابعادهم وعزلهم، ساهم في قطع خطوط الاتصالات او اعاقها وعرقلها ما فتح باب الاجتهاد لدى قيادة الداخل الهاربة وقيادة الخارج. وهذا يفسر الخلافات.

اما الجماعة الاسلامية المسلحة، فانه كلما قام فيها «امير» سقط قتيلاً. وابرز من قتل من قادتها منصور الملياني وموح لوالبي (اسمه محمد عليل) وجعفر الافغاني وابو عبدالله احمد (شريفي قوسمي وجمال زيتوني).

والجماعة التي تعتبر «ان قتال المرتدين مقدم على قتال غيرهم من الكفار الاصليين»، ترى انها «لا تتحالف مع اي جماعة اخرى تخالف الكتاب والسنة وهدى السلف». ويدخل في هذا الاطار: الاخوان المسلمون، وحزب التحرير، والجزارة والقطبية، والدعوة والتبليغ الطرقية (الصوفية) الحزبية، والتكفير والهجرة.

وهي ترى «ان مؤسسات الدولة (الجزائرية) من حكومات ووزارات ومحاكم ومجالس شعبية وشورية وبرلمانية وجيش ودرك وشرطة هي مؤسسات ردة وان الحكم الجزائري كافر». (الحياة ٩٦/٥/١٩ نقلاً عن كتاب «هداية رب العالمين في اصول السلفيين وما يجب من العهد على المجاهدين» لجمال زيتوني).

هذه الركائز التي أوردناها عن الجماعة هي تأكيد لرفضها باقي القوى والحركات الاسلامية الى درجة قتالها على مثال حربها ضد النظام. وأدى هذا الموقف الى الاقتتال الداخلي ثم الضعف الى درجة توجيه نداءات استغاثة لبعض القادة للعودة الى الاصول، بعدما ادى هذا التشرذم الى ضعف كامل لهم.

ورد ذلك في دعوة واضحة لقمر الدين خربان (٩٦/٥/١٤) لكل من السعيد مخلوفي ورابح قطاف بالعودة الى صفوف جيش الانقاذ لبناء هذا الجيش في «الوسط» من الجزائر، في ظل الظروف الصعبة. وكان هذا الكلام اعترافاً واضحاً بالضعف الذي تعانيه الحركة في جهة اساسية من البلاد.

بالنسبة الى الطرف الثالث فانه ايضاً مشرذم. فحركة حماس الجزائرية بقيادة الشيخ نحناح تعتبر نفسها انها الحركة الشرعية للاسلاميين وكان شيخها احد المرشحين الاربعة لرئاسة الجمهورية، في حين قاطعت حركة النهضة برئاسة الشيخ جاب الله (عضو في العقد الوطني الصادر عن لقاء روما للقوى والاحزاب المعارضة) الانتخابات الرئاسية.

ويرى الشيخ جاب الله ان حركته هي الحركة المؤسسة للعمل الاسلامي في الجزائر (١٩٩٥/٣/٤)، في وقت يصر رئيس «حماس»، ان حركته هي الممثل الطبيعي للحركة الاسلامية وبديل للانقاذ وشريك اساسي في النظام.

نحر هذا التشرذم الى الصراعات الداخلية والثنائية، جسد الحركة الاسلامية في الجزائر وادى الى اضعافها وسهل توجيه المزيد من الضربات اليها، واختراق بعضها للامساك بجزء من قرارها وتوجيهها الميداني بما يتعارض في النهاية مع تحقيق اهدافها الاساسية. ويخدم في النتيجة توجه النظام في حربه الاستئصالية ضدها.

تشكل المؤسسة العسكرية المفصل الاساسي «للحرب» الدائرة في الجزائر. وما يعنينا هنا، هو نجاح هذه المؤسسة على رغم الضغط اليومي والاغراء الفكري في الحفاظ على وحدتها. وفي حين توقع الاسلاميون، وخصوصاً «جبهة الانقاذ»، ان يفرط عقد الجيش او يهتز قرار قيادته نتيجة لانفصال القاعدة من جنود وضباط صغار عنها، لكن ذلك لم يحصل. كل ما جرى هو هروب عدد محدود من الضباط والجنود مما لم يشكل ضربة موجعة تدفع القيادة الى مراجعة قراراتها او دفعت باتجاه ابعاد او استئصال تيار الاستئصاليين في هذه المؤسسة.

لا شك في ان المؤسسة العسكرية التي تحولت منذ هواري بومدين الى نوع من «الحزب» الحاكم، حتى في ظل وحدانية جبهة التحرير، نجحت في نسج «بيت العنكبوت» بصمت وبعيداً عن تدخلات مراكز القوى وعلى راسهم السياسيين. فالرئيس كان دائماً هو وزير الدفاع (باستثناء تعيين زروال وزيراً للدفاع قبل ان يتم اختياره رئيساً)، وهذا المزج للمنصبين صاغ وحدانية القرار والبناء.

الى ذلك، قدمت هذه المؤسسة العسكرية لضباطها خدمات وامكانات مادية ضخمة وحدت بين الانتماء والمصلحة الفردية. ويبدو ان ضآلة عديد الجيش الجزائري ساهمت ايضاً في ضبطه ومعرفة خفاياه وخبايا الضباط. فالجيش لم يتجاوز عديده ١٥٠ الف جندي (عام ١٩٩٥ بلغ حسب اجماع المراقبين ١٣٨ الفاً) وضابط محترف في الخدمة الاجبارية. وقياساً على الشعب الجزائري (حوالى ٢٨ مليون نسمة)، فانه قوة محدودة جداً. ويكفي مقارنة عناصر الجيش الجزائري مع بعض الجيوش العربية الاخرى حتى يظهر الفارق واضحاً.

الى جانب هذا العدد المحدود للجيش الجزائري فان جهاز الأمن العسكري بقيادة محمد مدين (توفيق)، وقبله قاصدي مرباح يمسك بالمؤسسة العسكرية وبالحياة المدنية بيد من حديد، كانت اثارها وما زالت واضحة في الجزائر.

هذا الفشل الواضح والثابت ليس نهائياً لجبهة الانقاذ، وهي المعنية قبل غيرها من الحركات، هو الذي عزز تيار رفض الحوار معها، وباتت المصالحة مستحيلة. وهذه الاستحالة، دفعت باتجاه هزيمة سياسية واحياناً ميدانية في بعض الجهات على رغم استمرار العمليات والمواجهات المسلحة. فالفشل في ايصال خطابها السياسي الى الطرف المعني مباشرة بالحصيلة اليومية للمواجهات، يعني مزيداً من الارباك لدى قواعدها قبل الاوساط الشعبية التي قد تشكل بعض شرائحها خزاناً من الاحتياط والدعم لها.

اضاف انشاء «الميليشيات المسلحة» تحت مختلف التسميات، ومنها «الوطنيين» عبئاً كبيراً على كاهل جيش الانقاذ و«الجماعة الاسلامية المسلحة» وغيرهما. وتتولى هذه «الميليشيات» الدفاع عن قراها، وتحولت لاحقاً. كما حذر العديد من المراقبين، الى طرف في الحرب. فمن الطبيعي ان افراد هذه المجموعات المسلحة، يجعلون من دفاعهم عن قراهم، قضية شخصية وعائلية. ومثل هذا التحول يقود الى الثار والانتقام، وبذلك لا يعود العمل المسلح والدفاع الامني مسالة سياسية، ولا قضية نظام، وانما حال اجتماعية معمدة بالدماء. وفي ظل هذا التحول الانقلابي في طبيعة المواجهة، يصبح الانزلاق نحو الحرب الاهلية الشاملة، مسالة يومية، خصوصاً وان العمليات المسلحة تستتبعها عمليات انتقام مسلحة ومتبادلة، وان الدم يستسقي بالدم، والعنف يستجلب عنفاً اكبر واقسى واوجع.

والاخطر من كل ذلك ان هذه المجموعات او الميليشيات المسلحة خففت عن الجيش عبئاً امنياً كبيراً. الا ان دفع مخصصات مالية لافرادها تتراوح بين ١٥ و٢٠ الف دينار شهرياً (اكثر من ضعفي الحد الادنى للاجور) جعل من الدفاع الامني الذاتي وظيفة مربحة، والاخطر من ذلك قاد عجز الدولة عن دفع هذه المخصصات احياناً الى تجاوز افراد هذه المجموعات المهمة المنوطة بهم، وهي الدفاع، الى فرض الاتاوة والخوات ومن ثم الدخول او التعاون مع المافيات المتخصصة في مختلف انواع التهريب.

ما يزيد من كل هذه المخاطر الشعور بانه توجد خطة لدى الجيش في صياغة العلاقة مع القرى باختلاف توجهات غالبيتها السياسية، ويقول حسين آيت احمد في هذا الصدد: «السياسة الامنية التي يتبعها الجيش ليست في مصلحة الشعب. وقد برز في اكثر من حالة ان الجيش لم يتدخل للدفاع عن قرية معينة بينما تتولى الدفاع العناصر المحلية المسلحة».

ما هو الآن وضع الحركات الاسلامية المسلحة بعد مواجهات السنوات الخمس؟

لا يمكن لاي حركة مسلحة ذات مشروع للاستيلاء على السلطة او احداث تغيير عميق داخل مؤسساتها، ان تتعامل مع يوميات المواجهات، وكأنها جزيرة معزولة. فالخطوط الجغرافية، والامتدادات السكانية والعلاقات التاريخية تفرض نفسها في كل لحظة. وفي حالة الجزائر، تفقد الحركات الاسلامية المسلحة تدريجياً حرية الحركة مع هذا الاحتياط الاستراتيجي، وتدخل يوماً بعد يوم في صدامات تصل بها الى حد الطلاق مع الحكومات المعنية مباشرة بما يجري في الجزائر.

جغرافياً، تصرفت الدول المغاربية المعنية مباشرة بالجزائر، (المغرب وتونس وليبيا) من دون تنسيق. تونس، من البداية عملت على تقطيع كل الخطوط للاسلاميين الجزائريين في عملية دفاع ذاتية للنظام في مواجهة الحركة الاسلامية لديها ممثلة بحركة النهضة. لذلك، فان الحدود الجزائرية - التونسية مقفلة بشكل كامل، الى التعاون الامني الوثيق بين النظامين. اما المغرب، وبسبب العلاقات التاريخية المعقدة مع الجزائر، نتيجة لمشكلة الصحراء، ففتح الحدود الطويلة الصحراوية امام الاسلاميين الجزائريين لاستخدامها في عمليات التهريب منه واليه. لكن احتمال انتقال العدوى، خصوصاً بعد عمليات عدة داخل المغرب من اصوليين مغاربة، دفع نحو تشديد المغرب الرقابة على الحدود. ولعل تسليم الرباط عبد الحق العيايدة في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ وهو من ابرز قادة الجماعة الاسلامية المسلحة للجزائر، تاكيد لضرب هذه العلاقة الخاصة.

بدورها تبدو ليبيا ممزقة بين قلقها من نمو التيار الاسلامي في داخلها، والغضب الليبي الرسمي مما تصفه بضعف الموقف الجزائري في دعمها في مواجهة الحظر الدولي وموقف الولايات المتحدة منها. وعلى رغم هذا التمزق يرغب العقيد القذافي ويعمل لدور خاص في الوضع الجزائري يجعله يبدو فوق يوميات العلاقات السياسية. لهذا فان الكلام عن وساطة ليبية بطلب من الانقاذ يبدو منسجماً مع طموحات القذافي.

أوروبياً، الدول المعنية هي: فرنسا والمانيا وايطاليا. وتبدو فرنسا في هذه القضية في وضع لا تحسد عليه. فالعلاقات الفرنسية - الجزائرية تقوم على مزيج من الحب والكراهية، المستند الى التاريخ المعقد والجغرافيا التي تشد، فتجعل من الجزائر مشكلة فرنسية داخلية.

وظهرت فرنسا منذ البداية، ممزقة في الخيار بين «مرين» اي النظام الجزائري القائم الذي تتمنى ان يكون ديموقراطياً، ونظام اسلامي محتمل. ويبدو ان الخيار الاول يبقى اقل مرارة من الثاني خصوصاً مع احتمال ان تشهد الشواطىء الفرنسية في حال هذا النظام مراكب من الجزائريين الرافضين او الخائفين من النظام الجديد.

كان يمكن للموقف الفرنسي ان يبقى مشكلة شد وجذب سياسي فقط لولا سلسلة من العمليات التي حسمت الموقف الفرنسي الرسمي، ومن ذلك وقوع سلسلة من التفجيرات صيف ١٩٩٥ (محطة مترو سان ميشال)، واغتيال الشيخ عبدالباقي الصحراوي (احد مؤسسي جبهة الانقاذ ومن قادة الخارج) ومساعده على يد الجماعة الاسلامية المسلحة، اسقط التردد الفرنسي ودفع السلطات الى شن الحملة تلو الحملة في اوساط الجالية الجزائرية، لضرب شبكات الاسلاميين، وقطع خطوط الاتصال بقواعدهم وافقادهم احتياطاً استراتيجياً من المؤيدين.

علي بلحاج.

عباسي مدني.

بالنسبة لالمانيا، حيث يقيم رابح كبير، ابدت في البداية تسامحاً واضحاً مع «الانقاذ» كما تفعل مع العديد من الحركات الاسلامية الاخرى في ظل صمت متفق عليه. كذلك ايطاليا، لكن تطور عمليات التفجير والموقف الفرنسي الحاسم، دفعا تدريجياً الى تحول في الموقفين الالماني والايطالي، نحو مزيد من التصلب، ما ساهم في تشديد القبضة في الخارج على الاسلاميين.

لا يمكن الحديث عن العلاقة مع اوروبا من دون الاشارة الى الولايات المتحدة الاميركية وموقفها مما يجري في الجزائر. ومن دون الدخول في تفاصيل هذا الموقف المعقد القائم على الرغبة والعمل في رؤية تحول في نهج الجزائر تنحاز بموجبه اليها على طريق احداث انقلاب كامل في افريقيا ضد فرنسا ونفوذها، تبدو الادارة الاميركية منقسمة الى حد ما، اذ يوجد طرف يرى حتمية فوز الاسلاميين وضرورة التعامل معهم على طريق المستقبل، وآخر يرى تجاوز ذلك ومحاربة الاسلاميين لانهم في النهاية سينقلبون عليها. ويبدو اخيراً ان الكفة اخذت ترجح الى الطرف المتشدد خصوصاً بعد مؤشرات تؤكد تحسن علاقات التفاهم مع باريس.

ياتي رفض واشنطن دعوة حسين آيت احمد لها بلعب دور الوسيط ليؤكد رفضها الدخول في مزاحمة علنية مع باريس تشكل ازعاجاً حقيقياً يؤدي الى تبادل «اللكمات» السياسية في مواضع اخرى.

كذلك، يشكل القاء القبض على انور هدام بذريعة ادارية من هيئة الهجرة «رسالة» واضحة بتغيير حقيقي، قد لا يكون انقلابياً ولا نهائياً لكنه يساهم حالياً في التضييق على الاسلاميين الجزائريين وخصوصاً «الانقاذ».

هذا الوضع المعقد، بين انتصار غير مؤكد وغير حاسم للنظام والمؤسسة العسكرية، وهزيمة غير نهائية للاسلاميين يضع المسائل في نتيجة زئبقية معلقة لتطور الاوضاع نحو استقرار موازين القوى باتجاه غير واضح هو الذي يخيف. ذلك ان النظام يبدو مطمئناً الى انتصاره بعيداً عن الثمن وحجمه والاسلاميين متاكدين من انتصارهم عبر نخر النظام يومياً بعمليات تحاصره داخل العاصمة وباقي المدن.

وما يزيد من اتساع دائرة المخاطر المفتوحة على المجهول، ان اتجاها يسود بعض المواقع النافذة داخل النظام، نحو التزام سياسة امنية تقضي بتركيز الدفاع عن بعض المواقع الحساسة للسلطة وللاقتصاد (منابع النفط والغاز وانابيبه)، وترك الباقي للمواجهات والزمن.

امام تحصن النظام في موقفه، وتصلب الاسلاميين في تحقيق اهدافهم، ورفض مبادرات قوى المعارضة الديموقراطية (العقد الوطني في روما)، واستنكار وساطات الخارج ووضع اقتصادي سيئ عماده مديونية ضخمة (٢٦ بليون دولار) كل ذلك يقود الى استمرار نخر الغرغرينا اليومية في الجسد الجزائري، وصولاً الى الخوف فعلاً من «صوملة» الجزائر. فهل يعني ذلك، انتشار الامل بعملية انقاذية للجزائر؟

سبق وان استقال العديد من كبار الضباط، احتجاجاً على ما يحصل من مجازر واستمرار الوقوف امام طريق مسدود. حتى لا يبقوا مجرد شهود زور امام هذه المأساة التي تضرب الوطن.

ولان الجيش هو النظام، فان هذا الجيش هو المدعو الى القيام بخطوة عمادها الغاء كل القوى الاستئصالية في الطرفين، ولا يعني ذلك، دعوة لانقلاب وصدور بلاغ رقم واحد. فمن المعروف ان الضباط النافذين والاقوياء سبق لهم في كل مرة واجهت فيها الجزائر استحقاقاً (انتخاب الشاذلي بن جديد رئيساً بعد وفاة بومدين الخ) ان اجتمعوا وقرروا وابلغوا قرارهم، فنفذ حرفياً وسط صمت تام وبعيداً عن الاعلام.

ولا شك في ان قراراً او خطوة انقاذية من هذا النوع، ستجد المؤازرة في الداخل، لان الشعب الجزائري يريد عودة السلم الاهلي، وصدى داعم له لها في الخارج. كذلك تريد مختلف الدول والقوى المعنية بالجزائر نهاية لهذه الحرب، بعد ان تحولت بالنسبة لكل منها مشكلة داخلية تتعبها.

* صحافي لبناني مقيم في فرنسا.

# الاختلاف والوجود المقلق للمهاجر المغاربي

محمد نورالدين أفاية *

■ تفترض عملية استدعاء الغرابة والحديث عن الأجنبي الانتباه إلى أهمية الاعتبارات النفسية في البحث عن الهوية والاصغاء، بموازاة ذلك، إلى طبيعة حضور الغير في صيرورة هذا البحث. في هذا السياق يبدو مفهوم الهوية الفردية وكأنه مفهوم خادع لأنه لا يمكن أن يتقدم بوصفه مجرد حركة في اتجاه الفردنة من خلال مساءلة المكتسبات الجمعية التي قد يكون من مضاعفاتها الحد من حجم تأثير ما هو جمعي في الهوية. ومن ثم كل تأكيد على هوية وفي ادعاء فردي يكرس الفارق بينها وبين الخطاب الجمعي.

وإذا كانت «الغرابة»، بوصفها تعبيراً عن المأزق الوجودي الذي يعيشه الكتّاب المغاربة باللغة الفرنسية في علاقتهم بذاتهم وبالآخر، فإنه يبدو من المثير الاقتراب من هذا المفارقة من زاوية نظر المهاجر، أي من منطلق تلك الحالة الوجودية التي تجعل الانسان كائناً مُعلقاً، يعيش انزياحاً دائماً بين الانا والآخر، وتمزقاً بين الهوية والاختلاف. فكيف يتحمل خطاب المهاجر هويته الاشكالية؟ كيف تتحرك كتابات الشباب في المهجر معبرة عن تمزقها وعن غرابتها وعن مفارقاتها الوجودية؟

لقد كانت فرنسا هي الآخر الغازي بالنسبة إلى المغرب العربي. امتد احتلالها للجزائر ١٣٢ سنة، وللمغرب ٤٤ سنة ولتونس أكثر من ذلك قليلاً، وأحدث الاختراق الفرنسي للتاريخ وللجغرافيا المغاربية اهتزازاً وجودياً في الكائن المغاربي، خلخلت أنماط النظر، بل وخلقت رضات واقعية في الجسد والبناء النفسي وفي تصورات المغاربيين. وباسم الهوية العربية الإسلامية «طُردت» فرنسا من المنطقة من دون أن تنسحب كلية. تم ذلك باسم هوية مناضلة. إلا أنه، وعلى الرغم من هذه المواجهة، خلقت ظاهرة الهجرة إلى فرنسا معطيات شائكة ومفارقة ولدت علاقة صراعية تتميز بتارجح مثير بين الانجذاب والاستبعاد، بين الرغبة في تبني النموذج الفرنسي وبين الخوف من الفقدان.

وقد فرزت ظاهرة الهجرة الياتها الخصوصية عندما أعادت انتاج ذاتها من خلال الاجيال التي رأت النور على أرض الاستقبال. بالاختلاط والتمازج تعرضت الذاتية المغاربية، وما زالت، لهزات تاريخية وثقافية مؤلفة أحياناً بسبب أبعادها المأسوية. ذلك أن الجيل الثاني أو الثالث يطالب بـ«فرنساه» الخاصة، أي بانتمائه المميز للفضاء الوجودي والثقافي الفرنسي. ولا يكتفي بالمطالبة فقط بل يصوغ أنماطاً مختلفة من التدخلات المادية والرمزية، قد يتم ذلك من خلال سلوكات عنيفة، وقد يحصل بواسطة الإبداع. فهناك فن مهاجر «بور» beur – كما يقال في فرنسا: هناك سينما ومسرح ورواية وغناء... الخ، يميز هذه الفئة المغاربية. فأبناء المهاجرين يبدعون أيضاً، يكتبون تمزقهم وازدواجيتهم، يتحدثون عن آلامهم وأفراحهم، ويصرخون بتفاصيل هوية مقعرة ومعلقة. وهم يقومون بذلك لخوض نضال جديد ضد العنصرية المتنامية ورفض الآخر واللاتسامح، بالحركة والفعل والكتابة، محاولين نحت لغة جديدة تبرز تمزق الكائن المهاجر، وتصف غرابته دون أن تنسى المطالبة بالحق في الانتماء المختلف وفي المواطنة المغايرة.

تعيش الأنا المهاجرة، في دواخلها الميمية، مأزقاً حقيقياً. ذلك أنه، ولخلق المسافة مع الغرابة التي يشعر بها الأجنبي، ولحماية هويتي النفسية والجسدية من التحطيم، فإنني سوف أذوب في الجماعة التي تؤمن لي بعض الطمأنينة. وبإعادة التضامن مع شبيهي أستعيد الدرع الواقي لهويتي الجماعية التي تساعدني على استبعاد الآخر، الغازي والمضطهد، الذي ساعمل، بدوري، على الانتقام منه باكتساحه (من خلال التماثل معه)، أو باضطهاده، سواء في هويته الخاصة (الفردية، الجنسية، النفسية والعائلية) أو في هويته العمومية (الجماعية، المهنية، السياسية والوطنية). يواجه الأجنبي هوية جماعية، أحادية الشكل، متضامنة، حين يتطلع إلى اختراق دائرة هوية جماعية غير تلك التي يحمل أصلاً. لكي يختلط بالغير ويندمج في الهوية الجماعية المستقبلية، عليه أن يقر، في مقابل ذلك، باحتمال فقدان هويته الاصلية، هنا يجد الأجنبي، المهاجر المغاربي نفسه أمام اختيار مقلق، فهو إذا رفض التسليم بفقدان هويته الفردية – الأصلية – فإنه يعاند عملية التجانس الجماعي ويتبرم من الانصهار فيه. إنه يتقدم، هنا، باعتباره اختلافاً في مواجهة هوية جماعية. وباحتلاله لفضاء الاختلاف الذي يؤكد مغايرته، ينتزع من الآخر مبادرته ويوجه، بذلك للهوية الجماعية الفرنسية تحدي هويته الخاصة. وهكذا يموضع ذاته بوصفه آخر المواطن – حتى لو حصل على الجنسية – كتهديد، إن لم يكن كعدو للهوية الجماعية المركزية.

إلا أن خطاب الاختلاف كثيراً ما يكون اشكالياً كما هو الشأن بالنسبة إلى خطاب الهوية أيضاً، لا سيما حين يريد استعراض مكوناته داخل سياق من الانسداد والصراعات الرمزية. فالعنصرية نتاج عدواني لعملية المطالبة بالهوية، بل وللهوس الباثولوجي بالاختلاف. إذ الاختلاف عند العنصري أمر لا يمكن تخطيه أو التطابق معه، لأنه بيولوجي أو وطني، أو اختلاف في العرق وفي العادات. غير أنه يمكن أن يكون الاختلاف شعاراً نضالياً في اتجاه اللقاء الانساني والتسامح. فالشعار الذي رفع في فرنسا قبل بضع سنين: «كلنا معاً مع اختلافاتنا»، يفترض اعترافاً بالغير ونداءً للغرابة، دون فقدان تفاصيل الذات. لذلك فإن تسامح الغير «الشبيه والمختلف» في آن، يمثل إحدى أكبر الفضائل التي تسعى على الاتحاد في التمايز وعلى التعايش في الاختلاف وعلى مواطنية مفتوحة داخل الخصوصية، أي أن تقبل ذاتك وتقبل الغير عملية مرهونة باعتراف هذا الغير بكونه أجنبياً لذاته وللآخر.

طرح سؤال الذات والآخر، الشبيه والمختلف، من زاوية وجودية لا يمنع من الإقرار بخطورة الوضعية المأسوية للأجنبي وللمهاجر يتعلق الأمر بوجود صعب الاحتمال وبظواهر مرضية متنوعة، بل وبعملية تثاقف غير مضطلع بها تماماً. يصعب العيش حتى داخل اللغة الواحدة والعادات المشتركة، كما يقول جاك بيرك في تقريره الشهير عن «المهاجرين في مدرسة الجمهورية»، بل ان الصعوبة تتاجج بتمزقات داخلية غالباً ما تفرق المهاجرين إلى اصول متغايرة وذات تراتبية تزيد من تعميق الفارق مع الجماعة ذات الأغلبية. هذا فضلاً عن أنه لا يوجد مهاجر نوعي، هكذا في المطلق. ذلك أن أوروبا الجنوبية، بحكم موقعها الجغرافي وبسبب كونها نقطة عبور، مثلت دائماً قطباً جانبياً لحرمانات الجنوب. فهي منطقة مهاجرين، لذلك فإن القول بأن فرنسا كيان خالص هو مجرد تخيل خادع يعجز حتى الخطاب العنصري على البرهنة عليه.

تعبر مجتمع الهجرة، من ناحية أخرى، اختلافات هائلة، ويتميز بتباينات معقدة. إذ يختلف المهاجر عن المهاجر الآخر، بسبب نسبة نجاحه أو فشله، بحكم أقدمية وجوده، بل بالشعور الذي يحمله ازاء بلد الاستقبال. في هذا السياق تتشابك الأوهام بالاحكام المسبقة إلى درجة لا توصف.

فسيفساء من الهويات والاصول. ان تطالب بالاختلاف كأساس الهوية في هذا السياق يحتل مصدراً لكل أنواع سوء التفاهم والشكوك، سيما في «المختبر» الاجتماعي والسياسي والثقافي الفرنسي. لأنه في الوقت الذي يحتفظ فيه الاجنبي، بقوة، بغرابته في وعيه بسبب الخطاب الجماعي المركزي (الفرنسي هنا)، في هذه الحالة قد تؤدي صفة الغرابة بالأجنبي إلى السقوط في نوع من «الانغلاق الباثولوجي»، يفرز سلوكات ومواقف تعيق كل تواصل تثاقفي ايجابي. ومع ذلك هل يمكن للبعد التثاقفي أن يكتسب مضمونه الحواري دون تكسير غطرسة الهوية المركزية؟

لا أحد يمكنه ايقاف هجرة الرموز والصور والاجساد، تنتقل في كل الفضاءات وتتخطى الحدود والحواجز، على رغم المقاومات والمواقف المتشنجة. ذلك انه إذا كانت العنصرية تشكل احد العناصر المكونة للوعي الاوروبي، كما يقول كلود ليوزو، فإن خصوصيتها تتلخص في كونها تركز على الاختلافات بشكل مثير. ذلك ان هوية المغاربي والعربي والمسلم تبدو صعبة المعالجة، أحياناً، وكيفما كانت المظاهر، فهي تتقدم في كل مرة باعتبارها سؤالاً مزعجاً ومقلقاً، بل بوصفها معرضة دوماً لخطابات تبسيطية تصل إلى حد التطرف.

* كاتب وجامعي مغربي.

# الدكتاتور والتمثال، تمثاله!

عواد ناصر *

■ تتضمن تماثيل الدكتاتور وجدارياته رسائل عدة، في مقدمتها الاعلان، ولكن ما حاجة الدكتاتور الى كل هذه الاعلانات؟

لا شك بأن اعلانات العالم، عبر القارات لها هدف واحد ووحيد هو الربح، الربح المادي المباشر، او الربح المعنوي المباشر وغير المباشر معاً.

ولكن من الصعب ان نقيس ولع الدكتاتور بالتماثيل الشخصية وتوزيعها في منعطفات وساحات البلاد بمقاييس الاعلان التجاري، وأن كان ثمة ما هو مشترك بين بضاعة التاجر وبضاعة الدكتاتور: عرض فكرة بهدف التاثير على متلق.

ولكن كلنا نعرف ان الاعلانات تنشط وتتحرك، تبدع او تخيب، في جو من المنافسة الحرة، لكن الأمر مختلف مع الدكتاتور المتربع، كتمثال في الفضاء وحيداً فريداً، دون منازع، رغم الوحشة الرهيبة التي تحيطه.

على ان الفارق جوهري بين تلك العلاقة التي تقام بين اعلان تجاري يعرض بضاعة ومستهلك من جهة ووجود النصب العالية لدكتاتور على طول البلاد وعرضها، من جهة ثانية. فالاولى تتيح لنا قدراً كبيراً من الخيار عندما نشيح بوجوهنا عن اعلانات الشوارع وصفحات الاعلان الملونة وشاشة التلفزيون ...الخ، بل بإمكان المرء ان يعلن رأيه متذمراً او متعجباً او عاقداً العزم على شراء تلك البضاعة، غير انه قادر على إبداء رأيه وهو يتلقى الدكتاتور، كتماثيل عالية، أينما توجه، ولسنا بصدد تلك الكراهية الدفينة في أعماق المواطن وهو يرمق تمايل اجداده أنى توجه، انما الحديث يدور عن الاستجابة العلنية ازاء الاعلان.

ان الدكتاتور، وهو ينشر تماثيله العالية في الارجاء، ينشد، ولا شك تكريس الذات، والتماثيل، اضافة الى وسائل اخرى، تحقق هذا الهدف، لكنها تتفوق على سائر تلك الوسائل، بقدرتها على ملاحقة المواطن حتى الى الصحراء.

كما انها تمتاز عن صور الدكتاتور في الصحافة والتلفزيون بما تمتلكه من سطوة الصور المجسمة عندما نتلقى التمثال من جميع الجهات، فهو موجود في جهات الدنيا الاربع، وله الحضور الصلد، بخلاف ملمس الصحيفة الورقية، اضافة الى تلك «الهيبة الصخرية»، التي تشيعها المجسمات الطبيعية والصناعية في النفوس قبل الأمكنة.

... ولأن الدكتاتور يحس، في قرارة نفسه، بحجمه الطبيعي، الحجم البشري العادي، فإن رغبة التفوق على الآخرين لا تفارقه، فكم ستكون سعادته عندما يرى الى عمال التنظيف، وسائر المارة، يبدون عند قاعدته كنمال قميئة؟

اما اذا كان الدكتاتور مدركاً كم هو ضئيل، بحكم المنحدر واخلاق قطاع الطرق ولصوص الاستحواذ على السلطة بطريق غير شرعي، واذا كان عارفاً بحجم البغض الشعبي الذي يبيبه الناس في اكثر من مناسبة، فإن التمثال يلبي عنده رغبة صريحة بتعويض الضآلة. ومن هنا، اتصور المعادلة التي يقول طرفاها: دكتاتور قزم – تمثال عال، والنسبة عكسية: كلما شعر الدكتاتور بقزميته ادركته الرغبة المرضية بتمثال عال.

هكذا ينتصر الدكتاتور على لغتنا، دون ان يحسب حساب ذلك، عندما تهون مرامينا وتشوفاتنا الجمالية، فلا نتأمل رودان او هنري مور او جاكو ميتي من عباقرة النحت، بل نزجي الساعات ونخيرتها المريرة لنتحدث عن قزم مريض بتمثال عال ليدب الناس تحت قدميه كنمال قميئة.

* شاعر عراقي مقيم في بريطانيا.

# انطباعات عن محنة «الرأي الآخر» في الفكر العربي السائد

كرم الحلو*

■ عرف الفكر العربي المعني المتقدم لـ «الرأي الآخر». لكن العقل العربي كان يقف موقف التشكيك او الرفض والتكفير ازاء الرأي الآخر باعتبار كل «نقد» انما يندرج في اطار «البدعة» المهددة لأمن الامة او العقيدة او الطائفة او المذهب او الحزب. فالعقل العربي بجميع تمظهراته السياسية والاجتماعية والعقيدية والايديولوجية لم يتقبل الرأي الآخر ولم يعترف به كجانب اساسي من البنية الفكرية والثقافية العربية، مؤطر لنشاطاتها، محرك لحيويتها وتفاعلها وإبداعها، وكان يدرج كل «رأي آخر» في خانة «الطفيلية» و«المؤامرة» على الفكر والمجتمع والأمة.

هكذا كان المثقف العربي منذ بدايات الحركة الثقافية العربية تابعاً للسلطان غير مسموح له تجاوز الخطوط المرسومة او تجاهلها او المساس بها، فكان عليه ان يتحرك في الإطار المحدد الذي تبيحه «الايديولوجيا السلطانية»، وإلا تعرّض لهلاك محتم. أليس هذا ما استخلصه ابن المقفع اذ قال ناصحاً الكاتب: «فاعلم انك انما تعمل عمل السخرة»؟ وعليه فان تصرّف الكاتب تجاه السلاطين يجب الا يتجاوز وضعية كونه خادماً وتابعاً: «تشكرهم ولا تكلفهم الشكر، بصيراً بأهوائهم، مؤثراً لمنافعهم، ذليلاً ان ظلموك، راضياً ان اسخطوك. وإلا فالحذر منهم كل الحذر». ولم تنج هذه النصائح ابن المقفع فاعدم بصورة شنيعة، وليس من شك ان ثمة علاقة بين هذا الاعدام وبين آراء الكاتب ومعتقداته وتساؤلاته العقلانية التي قد تكون تجاوزت الحدود التي نصح هو بعدم تجاوزها.

ولم يكن من السهل ولوج الفلسفة الى الفكر العربي، لما طرحته من أفكار وآراء مختلفة تخرج عن البنية الفكرية السائدة، فاقتضى ذلك تحولها الى التراث العربي متلبسة بالطب او الرياضيات او الهندسة كي يتم قبولها وإدماجها لا كمختلف متعارض بل كمؤتلف متسق مع العقل السائد.

وبينما حاول بعض العلماء فصل العلوم الطبيعية والمنطقية والرياضية عن قاعدتها الميتافيزيقية، سعى اكثر الفلاسفة العرب الى التوفيق بين الفلسفة والفكر السائد باعتبارهما يؤديان الى حقيقة واحدة.

وهذا يعني في النهاية تذويب وإدماج «الرأي الآخر» الفلسفي في الفكر السائد ورفضه كرأي آخر.

مع هذا ظلت الفلسفة في الفكر العربي «معارف نخبة»، لم يقيّض لها الامتداد الطبيعي في المجتمع السياسي والمنطق العام المهيمن.

وقد شهد الربع الاخير من هذا القرن انتكاساً وتراجعاً حتى الى ما قبل النهضة العربية لجهة الاعتراف بـ«الآخر». فكان ان اغتيل في هذه الحقبة بالذات وبالرغم من كل ما أنجز، كمال الحاج وحسين مروة وفرج فودة، وحكم بالتشريد على نصر حامد ابو زيد، وعاد البعض يصم العلمانية بالشذوذ والخيانة الحضارية ويفكر في تكفير طه حسين وعلي عبد الرازق من جديد.

لقد تعالت في الآونة الاخيرة الاصوات الداعية الى الخطاب السياسي الواحد والايديولوجيا الواحدة والعقيدة الواحدة، في محاولة لتكريس احادية الرأي والتفكير واسقاط مشروعية الرأي الآخر إسقاطاً كاملاً.

ومع ان الاتهام يوجه الى «الأصولية» في تكريس هذا النمط من الفكر الأحادي، فاننا نرى ان الانظمة والاحزاب والمؤسسات السياسية العربية مارست هي كذلك نفي «الآخر» وإرهابه وإقصاءه. ولنا في الانقلابات العسكرية والتصفيات التي رافقتها، والارهاب المنظّم للخصوم الذي ميّز السياسة العربية في النصف الثاني من هذا القرن، أدلة واقعية دامغة.

في هذا المناخ التراجعي نجد كثيرين من المفكرين العرب البارزين الذين نشنوا «فكراً مختلفاً» في الثقافة العربية ينكفئون الى مواقعهم التراثية يأساً او انهزاماً واستسلاماً. فهذا زكي نجيب محمود رائد الوضعية في الفكر العربي يرجع عن وضعيّته ليزدرد تراث ابائه. وهذا عبد الرحمن بدوي يعود من وجوديته الى تحقيق ونشر التراث. وهذا محمد عابد الجابري انتهى من مشروعه الكبير «نقد العقل العربي» الى ان «لا سبيل الى التجديد والتحديث، إلا من داخل التراث نفسه وبوسائله الخاصة وإمكاناته الذاتية اولاً».

وتبدد وتقلّص الجذر الراديكالي في الحركات السياسية العربية، الاشتراكية والقومية والعلمانية، فتحولت من مشروع تغيير جذري للواقع العربي الى اطروحات اقل من اصلاحية، ومن «مختلف» مع السائد الى «مؤتلف» و«متفق» معه.

ما نستخلصه انن، انكفاء وتراجع وتعثر مستمر لـ«الرأي الآخر» في الثقافة العربية، رغم اصرار بعض المثقفين، من امثال اركون وشرابي والعروي ونصار وجعيط والعظم وآخرين، على دفع عملية النقد الى منتهاها غير آبهين بما قد يرتبه ذلك من مخاطر التصادم مع العقل السائد والايديولوجيا المهيمنة.

هؤلاء يؤسسون في نظرنا لقيام العقل النقدي العربي، الذي من بديهياته الاعتراف بالآخر وقبوله، والذي هو السبيل الوحيد الى الافلات من قبضة التوفيق، وبناء الأصالة الثقافية التي لا تتحدد إلا بالابداع ولا تستمد مشروعيتها الا من ذاتها.

فالابداع هو الذي يصون الامة ويؤكد اصالتها، وليس الخوف من الآخر ونفيه واستبعاده، او التلطي وراء عمليات توفيقية واهية لا تلبث ان تسقط وتتهافت إزاء اشكالات الواقع وتحدياته.

فما لم يتقدم العقل النقدي في الفكر العربي ويبلغ سن الرشد، بحيث لا يعود بحاجة الى الدفاع عن ذاته والاعتصام في التراث والسائد للاحتماء من المواجهة وردود الفعل، وما لم يجرِ الاعتراف بـ«الرأي الآخر» كمكون اساسي وثوري من مكونات الثقافة والحضارة، ما لم يتم ذلك سيبقى فكرنا العربي يدور حول ذاته ويكرر مقولاته وانماطه، فيما العالم من حولنا يحطم الزمن ويتطلع ابعد من الضوء.

* كاتب لبناني.

# ألمانيا: هل النازيون، أيضاً، ضحايا؟

اسكندر الديك *

■ «لو ان هتلر كان لا يزال حياً لكان يحق له الحصول على تقاعد خاص، اضافة الى تقاعده العادي، يعرف باسم «تقاعد ضحايا الحرب»، اذ انه في نظر قانون الضحايا المطبق حتى اليوم يعتبر ضحية حرب لأنه اصيب في حادثة اغتيال تعرض لها خلال الحرب.

ولذلك كان من الممكن ان يحصل على تقاعد خاص قد يصل الى عدة آلاف من الماركات في ظل ظروف معينة».

بمثل هذه الفقرة بدأت مقدمة مجلة «بانوراما» التلفزيونية باتريسيا شليسينغر عرضها للتحقيق المصور الذي اعده محرران في المجلة وفجر فضيحة في وجه المسؤولين الألمان على مدى العقود الاربعة الأخيرة يندى لها الجبين، خاصة وان الفضيحة التي كشفتها «بانوراما هي «فضيحة شرعية» من غير الممكن في الوقت الحاضر تغييرها».

ومن المعروف عن مجلة «بانوراما» قدرتها على كشف امور مخبأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويخاف لذعاتها المرة الجميع، وغالباً ما يهرع «المعنيون» او «المفضوحون» الى انقاذ ماء وجههم او الى اصلاح بعض الاخطاء التي ارتكبوها.

والواقع ان واضعي التحقيق المصور، وهما جون غوتس وفولكر شتاينهوف بحثا في فضيحة استمرار حصول النازيين القدماء، إلماناً كانوا ام غير المان، على «تقاعد ضحايا الحرب» منذ ستة واربعين عاماً على التوالي. وبعد اشهر من البحث والتدقيق واجراء المقابلات تبين لهما انه في الوقت الذي كان عشرات الآلاف من النازيين القدماء المشاركين في جرائم الحرب (والذين تطوعوا في المانيا وخارجها من تلقاء انفسهم للخدمة في الفرق النازية الخاصة مثل فرقة «إس. اس» او غيرها) يتلقون التقاعد المذكور فان عشرات الآلاف ضحايا النازية في المانيا وفي اوروبا الشرقية كانوا يعانون الأمرين للاعتراف بوضعهم ولحصولهم على تعويض عما اصابهم على يد النازية.

اكثر من ذلك كله فان مئات وآلاف الجنود الفارين من الجيش الهتلري، الذين لم يرغبوا في المشاركة في الحرب او في القتل الهمجي، لا يزالون حتى اليوم يعاملون كهاربين من الخدمة العسكرية ويحرمون من بعض الحقوق..

وقد ظهر بوضوح ان المسؤولية الكاملة تتحملها الطبقة السياسية في المانيا منذ البداية، اي عندما اقر مجلس البوندستاغ عام ١٩٥٠ قانوناً تحت اسم «قانون التأمين الاتحادي».

فهذا القانون كان مخصصاً لدفع تقاعد شهري لجميع من اصيب من الالمان خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك من دون ان يستثني – وعن قصد – النازيين الذين شاركوا في جرائم الابادة.

وكان الشرط الوحيد هو التالي:

ان يكون المرء مصاباً بجرح بأي شكل من الاشكال وعضواً في الجيش الالماني او في سلاح الـ«إس. إس». وقد ذكر المؤرخ التاريخي العسكري غيرهارد شرايبر انه على اقتناع بان نسبة خمسة في المئة من المليون عسكري الذين يتلقون التقاعد الخاص يشكلها النازيون القدماء الذين لهم علاقة بالجرائم التي ارتكبت في حق الدول والشعوب الاخرى.

وهذا يعني في لغة الحساب:

ان ٥٠ الف نازي قديم يقبض منذ ١٩٥٠ تقاعداً خاصاً كـ«ضحية حرب».

وهذا في الوقت الذي كانت نسبة كبيرة من الضحايا الحقيقيين لم تقبض شيئاً بعد، اضافة الى عدم اخلاقية الامر وعدم القدرة على تفسيره.

حول ذلك قال رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا ايغناتس بوبيس وهو رجل ليبرالي ومنفتح في التحقيق المصور، ما يلي من كلام لا تعوزه الدلالة:

«لقد عشت في اعتقاد خادع بأن هؤلاء الناس لا يحصلون على اية تقديمات.

ولكن كما هو واضح فان اعتقادي كان مخادعاً».

وتابع يقول في مكان آخر:

«السيء في الأمر هو التعابير المستخدمة».

واضاف:

«فعندما يسمع ضحية بان تعبير الضحية غير منطبق عليه، وانما على سجّانه، فان ذلك هو السخرية».

وفي احصاء مالي حول ما دفع حتى الآن الى «ضحايا الحرب» تبين ان الدولة الالمانية دفعت عشرات ومئات البلايين على مدى العقود الاربعة الأخيرة الى عناصر وفئات كان يجدر بها ان تحاكمها وتزلها من المجتمع.

فخلال العام الفائت حصل «المليون ضحية» على ١٢,٧٥ بليون مارك (حوالى ٨ بلايين دولار اميركي) من ضمنهم ٦٩٧ مليون مارك (اكثر من ٤٢٠ مليون دولار) مخصصين للنازيين القدماء او لزوجاتهم في حال وفاتهم. والمسؤول المباشر حالياً عن تنفيذ القانون هو وزارة العمل الاجتماعي الاتحادية في بون. وقد صرح جوزيف هيكين، احد كبار المسؤولين فيها، قائلاً:

«ان امر دفع تقاعد خاص للمشاركين في جرائم الحرب او لعائلاتهم من بعدهم امر يؤلمني شخصياً».

«ولكننا لا نستطيع اليوم تصحيح هذا الوضع بسبب مانع حقوقي يمنع اعادة النظر في الموضوع مهما كنا نرغب في فعل ذلك».

وكشف التحقيق المصور ايضاً ان الحكومة الالمانية في ذلك الوقت، وهي حكومة المستشار كونراد اديناور، خصصت لضحايا النازية قانوناً آخر اسمه «قانون التعويض الاتحادي»، انما وضعت فيه استثناءات تمنع على قسم من ضحايا النازية، مثل العديد من الشيوعيين الذين بقوا على قيد الحياة في معسكرات الاعتقال، من الاستفادة من القانون.

كما كشف وجود فروقات اخرى بين القانونين اعلاه: فالنازيون «الضحايا» حصلوا على امكانية تقديم طلباتهم دون تحديد مهلة زمنية لهم.

ولا فرق بالنسبة الى هؤلاء، ان كانوا في المانيا او خارجها بينما جرى تحديد مهلة تقديم الطلبات للضحايا الحقيقيين حتى عام ١٩٦٩ فقط واقتصر ذلك على الذين يعيشون في غرب اوروبا.

والفرق المادي واضح جداً:

فضحايا النازية حصلوا العام الماضي على ١.٨ بليون مارك (ما يعادل ١,١ بليون دولار) مقابل ١٢,٧٥ بليون مارك (٨,١ بلايين دولار) دفعت لمقاتلي هتلر، اي اكثر بحوالى سبعة اضعاف، وكلها من جيوب المواطنين، كما جاء في تحقيق مصور.

وقد لاحظ ايضاً هذا التحقيق الصحافي المصور اياه، ان الدوائر الالمانية المخصصة لدفع التقاعد الخاص غير مطلعة على حقيقة ان قانون عام ١٩٥٠ يمنع دفع هذا التقاعد للالمان الذين يهربون الى الخارج بسبب ملاحقتهم قضائياً عن جرائم الحرب التي شاركوا فيها.

ولذلك فان الدفع الى هؤلاء لا يزال مستمراً، تماماً كما هو مستمر الى غير الالمان الذين دخلوا طوعاً الى الجيش النازي وحاربوا الى جانبه.

وهذه هي الحال نفسها التي في هولندا حيث انتسب حوالى ٢٠ الف هولندي الى القوات الالمانية وفي ليتوانيا ايضاً.

وحصل نفس الأمر في دول اوروبية عديدة اخرى.

ولم يوفر التحقيق اتهام الاحزاب السياسية، خصوصاً الحزبين الكبيرين الديموقراطي المسيحي والاشتراكي الديموقراطي، بمسؤوليتهما عن اصدار مثل هذا القانون الذي اقر بالاجماع عام ١٩٥٠، كما اكد مصدر مسؤول بارز في وزارة العمل الاتحادية.

لا يقلل من هذه المسؤولية قيام عدد من ممثلي هذه الاحزاب بعد عرض التحقيق المصور في التلفزيون باستنكار القانون والدعوة الى الغائه او وقف العمل به.

* صحافي لبناني مقيم في المانيا.

ذاكرة القرن العشرين

## ٢١ شباط (فبراير) ١٩٩١

# مارغو فونتين: رقصة الوداع قبل الرحيل القاسي

كان ذلك في ١٩٩٠ في قاعة «كوفنت غاردن» احدى أشهر قاعات الاستعراض الكلاسيكي في العالم كله ومفخرة العاصمة البريطانية، ونقطة العبور الالزامية لأي فنان أوبرا أو موسيقى أو باليه يريد ان يقترب من عالم الخلود.

في ليلة من ليالي ذلك العام، وفي حضور العائلة المالكة البريطانية اعتلت خشبة المسرح لترقص رقصة الوداع امرأة كان من الصعب على أحد ان يخمن انها بلغت في ذلك العام الستين من عمرها. فرشاقة جسمها وأناقة حركاتها وابتسامتها الطفلة وعشقها لفنها: رقص الباليه، كل هذا كان يشي بأن الجمهور انما يشاهد فتاة في العشرينات من عمرها. وخلال تأديتها لرقصة الوداع تلك، كان قلة من الناس أولئك الذين أفاقوا بين لحظة وأخرى من انبهارهم بالرقص ليتذكروا انهم هنا انما يجلسون في مواجهة حقيقة بالغة المرارة. ولم تكن تلك الحقيقة تنحصر في العمر المتقدم الذي بلغته يومها تلك الطفلة الرشيقة، بل تمتد لتشمل الظرف نفسه، فإذا كانت السيدة ترقص رقصة الوداع فما هذا إلا لأنها اعتباراً من تلك الليلة سوف تترك الرقص الى الأبد، ليس لأنها سئمته، بل لأنها مصابة بسرطان قاتل سوف يقضي عليها بعد عام على الأكثر. وإضافة الى ذلك كان ما يزيد المأساة حدة ان تلك السيدة نفسها كانت منذ سنوات قد خففت، على أي حال، من اهتمامها بالرقص، لتنصرف الى العناية بزوجها الديبلوماسي الاميركي الجنوبي (البانامي) روبرتو آرياس، الذي كان قد اصيب خلال محاولة لاغتياله اصابة اقعدته الى الأبد.

السيدة اسمها مارغو فونتين. والذين عرفوا مارغو فونتين منذ ظهورها القوي في حياة فن الباليه على الصعيد العالمي منذ أواسط سنوات الأربعين، وعرفوا عنها تمسكها بالفن واقبالها على الحياة، ما كان بإمكانهم ان يتصوروا ان نهايتها سوف تكون مأسوية الى ذلك الحد. بل ان الكثيرين من الذين كان فن مارغو فونتين الراقص قد ملأهم سعادة وحباً للفن طوال عشرات السنين ما كان بإمكانهم ان يصدقوا ان ما يقال عن إصابتها بسرطان قاتل صحيحاً. كانوا يعتقدون ان في الأمر مزحة. ولكن حين أتى يوم ٢١ شباط (فبراير) ١٩٩١، وقضى السرطان على مارغو فونتين بالفعل، زال كل وهم وأمل، وودعوها وهم يستعرضون شريط حياتها المجيد.

وكان الانكليز بالطبع الأكثر احساساً بالخسارة، لأن مارغو كانت مواطنتهم التي عرفت كيف تجعل لنفسها مكانة اساسية وأولى في فن كان قبل ذلك وقفاً على الراقصات الروسيات، فمن آنا باقلوفا الى مايا بليستسكايا، كان المشهور ان فن رقص الباليه الكلاسيكي صار في القرن العشرين فناً روسياً. أما الاميركيون فكانت لهم الريادة والزعامة في الرقص الحديث والمعاصر.

ومن هنا حين برزت مارغو فونتين (واسمها الأصلي بيغي هوكمان) وزاحمت الروسيات على العرش، كان الانكليز يشعرون بأنهم حققوا ثأراً كبيراً، حتى ولو كان فرحهم قد تضاءل بعد ذلك حين علموا ان مارغو انما تتلمذت، في صباها الباكر على الراقصين الروسيين الكبيرين غونتشاروف وآستا فييفاء قبل ان تلتحق أول شبابها بفريق «سادلرز ويلز باليه» البريطاني. ولقد كان أول ظهور كبير – على الصعيد العالمي أي خارج بريطانيا – لمارغو فونتين، يوم قصدت باريس لتقدم، ضمن اطار التبادل الثقافي الفرنسي – البريطاني في العام ١٩٥٤، باليه «الحسناء النائمة في الغابة»، وكان النجاح في ذلك العرض حليفها الى درجة تذكر معها المتفرجون ان بدايتها الحقيقية انما تعود الى ١٩٣٤، وان الفرنسي رولان بيتي كان قد أخرج من بطولتها في ١٩٤٨ باليه «آنسات الليل». غير ان العرض الباريسي كان نقطة الانطلاق الأولى والحقيقية لمارغو فونتين، التي ستعرفها خشبة هياكل بعلبك في الستينات حين جاءت الى لبنان لترقص وكانت قد اضحت نجمة الرقص الكبرى في العالم.

أما العالمية الحقيقية فإنها تحققت لمارغو فونتين بعد ذلك، ومرة اخرى بفضل الروس، وكان ذلك حين وصل الراقص الروسي الأشهر رودولف نورييف الى لندن، هارباً من الاتحاد السوفياتي في ١٩٦٢، لتتلقفه العاصمة البريطانية وتجمعه سريعاً بنجمتها البراقة مارغو فونتين، فيرقصان معاً في تقديم لا ينسى لباليه «جيزيل». ومنذ تلك اللحظة صار الراقص الروسي والراقصة البريطانية ثنائياً يدور في شتى أنحاء العالم يعرض فنون الرقص، ويقدم أعظم اعمال الباليه. والحقيقة ان شراكة مارغو فونتين مع رودولف نورييف اعطتها حياة ثانية وأنستها انها في ذلك الحين كانت تقترب من الخمسين من عمرها.

ولكن كما ان لكل شيء نهاية، كذلك فإن للسعادة نهاية. اذ بالتدريج ومع حلول سنوات السبعين بدأ الثنائي ينفصل عن بعضه البعض، ثم رحل نورييف عن عالمنا مبقياً مارغو فونتين وحيدة. ثم كان القدر لها بالمرصاد، فإذا بمحاولة اغتيال زوجها تهزمها، فكرست له أيامها، ثم علمت بإصابتها بالسرطان ثم بأن أيامها باتت معدودة، فرقصت رقصة الوداع، ثم انتظرت عاماً ورحلت.

ابراهيم العريس

سالم حميش ينشئ رواية حياة ابن خلدون

# «العلاّمة» تفتح الباب أمام عبر الماضي للحاضر

□ بيروت - من انطوان أبي زيد:

■ صدرت، في الآونة الاخيرة، روايات وأعمال قصصية عربية لم تحظ بما حظيت به رواية «العلاّمة» لسالم حميش (دار الآداب - بيروت ١٩٩٦)، لوقوع هذه الرواية في باب الادب التاريخي، الذي يستمد الاديب فيه موضوعه من الماضي البعيد او القريب، ناسجاً منه حكايات أبطاله وشخصياته، دافعاً بها الى حدود من المعقولية نسبية.

وغنيّ عن الإشارة أن الروائي سالم حميش، الذي كانت روايته «مجنون الحكم» نالت جائزة مجلة الناقد للعام ١٩٩٠، كان عَبَر الى برّ الأدب الروائي من طريق البحث الاكاديمي الدؤوب في الشأن الفكري العربي والاسلامي. اذ كانت صدرت له كتب متفرقة نذكر له منها: «التشكيلات الايديولوجية في الاسلام»، و«التفكير في المحنة، من منطلق فكر ابن خلدون»، و«الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ»، وباللغتين العربية والفرنسية. ولا ضير في ذلك، ما دام رهط من الادباء قبل حميش اختط السبيل عينَه، وأبلى البلاء الحسن، على ما بلغه الأول.

ونحن لن يحملنا الحماس لهذه الرواية «العلاّمة»، أو إمعان النظر فيها، على استباق التوصيف، وبسط الاطر العامة التي صاغ الروائي مؤلفه ضمنها.

تستهل حكاية بطل الرواية «عبدالرحمن ابن خلدون»، بل سيرته الروائية، بعرض صلته المهتزة بالسلطان المملوكي الظاهر برقوق، وأهل الدولة في القاهرة، حيث اقام العلاّمة. اما الحقبة الزمنية التي توالت فيها أحداث تلك السيرة، أو قل القسط الاخير منها (اذ تتناول الرواية شخصية عبدالرحمن وكان بلغ نيفاً وخمسين عاماً) فتمتد من أواخر القرن الرابع عشر الميلادي الى أوائل الخامس عشر، او من ٧٨٦ هـ الى ٨٠٦ هجرية. وكان عبدالرحمن، لا يزال يعاني مرارة الفاجعة التي ألمّت بعائلته، زوجه وأبنائه، اذ مات أفرادها غرقاً في بحر المغرب، مع ركاب السفينة التي كانت تقلّهم الى مصر، مستقرّ ربّها.

وكادت معاناته تقضي به الى ترك سلك القضاء، والانصراف الى مداواة وحشته بالحج حيناً والتأمل الزاهد حيناً آخر في كتب المتصوفة والرائين، وقد رأيته برماً بسعايات الحكام وجناياتهم على العامة والخاصة، على حد سواء.

وبينما هو على هذه الحال من الانعزال عن العالمين، الا في ما تقتضيه الفتاوى والمراجعات النادرة من لقاء المعنيين بها، اذا بزوجين، مغربيي الاصل، وهما «حمو الحيحي» وامرأته، يتخلان عليه شاكيين امر خلافهما، حول ضرورة أن يرافق المرأة زوجها في نزهاتها داخل احياء القاهرة وفي شوارعها، والزوج لا يزال يحتج بقصر قامته حيالها والداعي الى الهزء منه. فيطلع لهما عبدالرحمن بحلّ يقضي بان يثابر خادمه شعبان السبعيني على مرافقة «أم البنين» في نزهاتها، على أن يلازم الزوج، حمو الحيحي، البارع في النسخ، عبدالرحمن ليدون له جلّ خواطره وآرائه وحوادث حياته، المنقضية والمتوالية مع أيامه.

وهكذا تنفتح دوائر الحكاية الى آفاق اعظم اتساعاً وامكاناً من قبل، اي قبل اتخاذ عبدالرحمن كاتباً. ذلك ان الرواية، من حيث هي فن الاخبار عن بطل وقد انخرط في شبه عالم متحرك نسبياً، انما يقتضي حدوثها وجود راوٍ، يسعه أن يفتتح - بالنيابة عن المنشئ - نسيج الحكاية ويختمها، معتمداً في تلك مستهلات من مثل: «في جلسة ليلة الاملاء الاولى... أسقط القصتين اللتين ترمز اليهما... سجلْ عليّ يا حمو... سجلّ أني رأيت يوماً... سجلْ كذلك يا حمو أني...» (ص ص ٢٧ - ٢٨ - ٢٩).

وتتوالى ليالي النسخ على عبدالرحمن وناسخه، فترد الى خاطر الاول مسائل شتى كان أمعنَ النظر فيها وخرج بيقينيات في شأنها، من مثل الفروق ما بين المصدق والمحال، وتدوين الرحلات التي يعمل بعضهم على انتخاب المشاهدات منها مما يلذّ للحواس، كالتعري لدى بعض الشعوب والاقطار. فرأيت عبدالرحمن وقد علّق عليها نابذاً الإبتذال ومزكياً في تدوين الرحلات، ذكرَ أفضال الشعوب المزورة وابراز قيمها، من مثل كرم الاخلاق لدى ملك الهند محمد شاه بن تغلق واقدامه على رمي الاعطيات الى عامته بالمنجنيقات. كما تخطر له فتاوى كان أجراها، عن غير وجه حق، في فرق المتصوفة، وذلك بدافعه من حميته حيال الاسلام الاول النقي حيناً، وحيناً آخر بتحريض من تعصب اعمى لفريق دون آخر.

وفي هذه الاثناء، يبدر من عبدالرحمن ما يدل على أن السلطان برقوق آخذ في التضييق على العلاّمة، عازماً على استغلاله بمثل ما اعتاد، بغير وجه حق. فما كان من عبدالرحمن الا أن هيّأ رحلةً ومضى الى الحج، وقد أعدّ له خير ما في نفسه ويده. وصبيحة سفره، اتته أم «البنين» زوجة كاتبه «الحمو حيحي»، باكية راجية منه الصلاة على نية أن يرزقها الله ابناً. ويُختم الفصل الاول، برؤيا طافت في خيال عبدالرحمن، ومؤداها أنه سوف يلتقي «بتيمور لنك» أحد قادة التتر، وانه سوف يتزوج من امرأة كاتبه «أم البنين».

ويفتتح الفصل الثاني من الرواية بعودة عبدالرحمن من حجه، وبتسليمه على السلطان الظاهر برقوق، الذي ما عتم ان اعلمه بوفاة كاتبه «حمو الحيحي»، وما اعقبها من سوء حال امرأته وحزنها الشديد، ولا سيما بعد أن اقام اخوها الفاسق، «سعد»، لديها.

وبعد اشهر قضاها عبدالرحمن في زيارة «أم البنين» ومؤاساتها والتخفيف عنها، قرّ رأيه على الزواج منها، وارسال اخيها الى أحد مصحات القاهرة. وعندما يتم له ذلك، تعمر الفرحة قلبه، الذي طال عذابه وأساه. وتتعاظم أفراح عبدالرحمن حتى تبلغ أوجها بحمل زوجته، وولادتها بنتاً. وفي هذه الاثناء وجدت عبدالرحمن، وقد حثه ضميره على إخراج نسيبه «سعد» من المصح المذكور، بعد أن ثبت له أن القيّمين عليه باتوا يقيدون المريض ويسومونه العذاب بغية استخلاص الارواح الشريرة من بدنه، ثم عاد واستبقاه في احدى زوايا طائفة الملامتية، من دعاة التحلل من آداب السلوك والمخاطبات. وما زال عبدالرحمن على حال النعيم تلك، الى أن هبت عليه رياح أخر، نغّصت عيشه: ومنها إجبار الحاكم منطاش المملوكي جموع العلماء على إصدار فتوى بكفر «برقوق»، لكونه يستخدم نصارى في جيشه، ثم عودة السلطان برقوق ظافراً من دمشق، وتنفيس عبدالرحمن لكربته، من موت اصدقاء له كثيرين قتلاً او مرضاً بالطاعون وغير ذلك، بالتعريج لحين، على الحانات لسماع المغنيات. ويختم الفصل الثاني على بعض عتاب من «أم البنين» لزوجها عبدالرحمن، بسبب تلك الليالي الطوال خارج المنزل، والتي خفيت عنها عللها الحقة.

على أن الفصل الثالث من الرواية «العلاّمة»، يفرده المؤلف للقاء عبدالرحمن، لتيمور (أو تيمورلنك)، وما سبقه وتلاه. ومعلوم أن تيموراً هذا كان زعيم التتر الذين كانوا اجتاحوا بلاد آسيا الصغرى، في القرن الثاني عشر، ومضوا في غزواتهم حتى بلغوا تخوم مدينة دمشق، في أواخر القرن الرابع عشر ميلادي، وباتوا يقضّون مضاجع حكام المغرب ومواطنيه، على السواء، عبدالرحمن ابن خلدون واحد منهم.

ويوفّق ابن خلدون، آخر الامر، في لقاء «تيمور»، وقد نصب الاخير خيمةً، أعدّ فيها لزواره من القضاة مأدبة عارمة بصنوف من المآكل. فإذا بعبدالرحمن، في حضرة قائد، شيخ، بيد انه عظيم الثقة بقدرته، وبلغته، عازم على الفتك بالمقتدرين في بلاد الشام، دون الفقراء. ورأيت ترجمانه لا يتورع عن رفد خطابه باي من القرآن الكريم، دالاً على اسلام الاعظم. وبعد ان نادى «شاه ملك» على القضاة الدمشقيين ليسلموا مفاتيح مدينتهم له، أوعز الى ابن خلدون وبعض القضاة بالبقاء للقاء تيمور ثانية. في غضون ذلك، مضت تروج الاخبار عن انتهاك المغول لاتفاق الاستسلام، اذ جعلوا يدخلون الى القلاع، فيضرمون النار فيها ويقتلون من كانوا لا يزالون معتصمين بجدرانها، حتى أدرك عبدالرحمن انه واقع، لا محالة، في اسر تيمور وطغيانه. فما كان منه الاّ أن قابل الاخير راجياً منه السماح له بالعودة الى دياره، المغرب، حيث عائلته، واشاعة الامان على جموع الكتّاب والعمّال الدمشقيين. فتم له ذلك، جزاء على ردّ دعوة بالخلافة، كان احدهم قد تقدم بها الى «تيمور».

غير ان رجاءه بلقيا امرأته وابنته في القاهرة يخيب، اذ يدرك ان امرأته كانت مضت الى فاس، موطن اهلها، اثر بلوغها خبر مزعوم يفيد بمقتل كل القضاة على يد المغول. ومضى عبدالرحمن يرسل الرسائل الى فاس لحمل امرأته على العودة، الى أن وقعت احداها في يدها. فسارعت الاخيرة للقائه مع قريبات لها، الى القاهرة، وحثته على العودة معها الى فاس حيث بقيت ابنتها لغرض مداواتها، الاّ أن المرض سرعان ما أصاب عبدالرحمن، فاقعده، ولازمه حتى تلاشت الحياة فيه، رمقاً بعد رمق، فاحتضر واسلم الروح الى باريها، في آخر المطاف.

## شاعر

**حبيب الصايغ ***

قال حين أتم قصيدته
قلتُ شيئاً مهماً
ومضى في الينابيع حتى تفجر حبر الصباحْ
ومضى في الينابيع حتى استراحت
وحتى استراحْ
من هنا ليس تبدأ هذي القصيده
وهذا كلامي أنا بين قوسين أو تهتمينْ
انها بدأت قبل أن أولدا
غير اني أمد اليدا
لأكتبها مرة ثانية
بين قوسين أو تهتمينْ
بين لاءين كلتاهما ناهيه
وكلتاهما نائيه
سأقول القصيدة رغم صداع خفيف أراه ابتدا
ورغم زمانٍ ثقيلْ
وهواء بخيلْ
سأقولُ القصيدة، أو لا أقولْ
وأقول النخيلْ
سأقول القصيدة كالموت ضيّقةً
وكالموت فضفاضةً
وأبكي، فقد يكتب الدمعُ مطلعها المستحيل.

* * *

ربما قالت الدمعة الماكره
لست - يا سيدي - شاعره!
ربما أصبحت دمعةٌ غيمةً،
واختفت في نشيد البلادْ
ربما أجّلت دمعةٌ مطلعَ الحزنِ
حتى هطول الخريفْ
ربما كتبت دمعةٌ مطلعاً لا يناسبني
مطلعاً تافهاً أو سخيفْ.
والقصيدة تبحث عن مطلعٍ لائقٍ
القصيدة قد نبحتني لأكتبها بدمٍ واضحٍ
فماذا أقول وماذا أغني
وكيف أرتّب حزني
وأنا غارق في النزيف؟

* * *

قلتُ عاصمتينْ
وكتبتُ ثلاث قرى
قلتُ عاصفتينْ
وكتبتُ الذرى
وترنمتُ ترنيمة بين صوتي وصمتي
مخنوقةً، ضائعه
ثم أطلقتُ مهدي بعيداً، بعيداً
وأطلقتُ قبري معه
وانتظرت الرسائلَ
أولها الطعنةُ الطالعه
وآخرها الغصةُ الراجعه
وقبلهما الفاجعه
وبعدهما الفاجعه.
وانتظرت الرسائلَ
لم تصل الروحُ إلا لحنجرتي
لم يطر طائر الموت
إلا ليصفعني بجناحين من غربة وعويلْ
انني مطلعُ الوهم
قاتلت قتلاي بعد انتشار الدماءْ
وكنت أنا أول القاتلينْ
وقافية القتل
لامَ التوغل في الحرب بين مديحينِ
كنت أنا لامَ قتلي
ولام القتيلْ
وكنت أنا لام لم
لام لا
لام ليس
ولام الذهولْ
واعترفت:
أنا لامُ لامية العرب الأولينْ
ولامُ جبالهم والسهولْ
أنا لامُ نيلك يا مصر
إذ يتدفق عبر حجارة روحي
الى الأبيض المتوسط بين الحنين وبين الحنينْ
ولام فلسطينَ
إذ تستفيق فلسطينُ
ناسجةً، وحدها، وعلي مهلها،
صحوناً ونهار السنين.
أنا لامُ طرفة حين يقول
«لخولة»
لامُ امرئ القيس
حين يقول لفاطم: «مهلاً»!
أنا لامُ أهلاً وسهلاً
أنا لامُ خيل وليل أبي الطيب المتجلي
أنا لامُ أهلي
أنا اللامُ تسكن قلبي وعقلي
أنا لامُ كلِّ القبيلة
ولامُ التقاليد، والفلسفات الدخيله
ولامُ التداخل والانطلاقْ..
ولامُ الهلالْ
ولام الضلالْ
سأذهب في الوزن حتى انعدام التوازن
حتى حضور الكثافة في شكلها الجوهر الفرد
أسكب خمرة روحي على النار حتى تكونْ
وأسكب خمرة روحي
في النون، حتى تغادر كل الكلامْ
وتمضي الى آخر الفن جذلى،
وتذهب، مجنونةً، في الجنون.

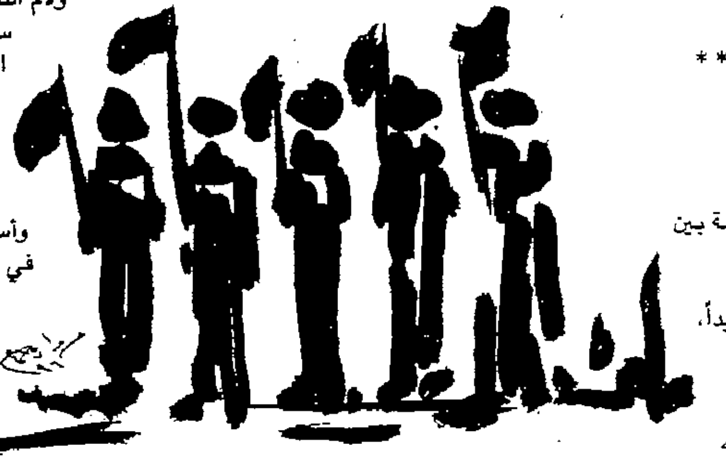

* شاعر إماراتي

«خلسات الكرى» أول الدفاتر

# جمال الغيطاني وتدوين التلقي الجمالي للكون

**صلاح فضل ***

■ أصدر الروائي المبدع جمال الغيطاني بفتره الأول من مشروع مطول يطلق عليه «دفاتر التدوين»، بعنوان شعري مراوغ هو «خلسات الكرى»، وخصصه لتسجيل الايقاعات الغائرة في ذاكرته الحيوية والفنية لآثار الحضور الانثوي وتلميحاً الى عذوبة الكون المتكون بالفعل والمحتمل ايضا: «انفقت عمري في التشوف إليه، غير انني لم ارتو ولم انل حظي»، كما يقول في مقدمته التي تحمل عنوان «تحنين».

وعلى الرغم من الاحتراز الذكي الذي يورده في المقدمة، جاعلاً هذه النماذج العليا لعذوبة الكون ادبية في الدرجة الأولى، تعود للمتخيل المحتمل كما حدده ارسطو باعتباره «مما يمكن ان يكون، لا ما كان بالفعل، وعلى الرغم من اصرار الغيطاني على ان يؤكد ان هؤلاء النسوة «بعضهن سعين في مجال بصري، لم ادرك وجودهن الحسي، لم يمتزج عرقهن بعرقي، غير ان طلعة كل منهن اختلتني عني، وكثيرا ما يقص المرء ما تمنى ان يكون لا ما كان بالفعل، والاكثر انه يرى بالتمني» على رغم هذه المخاتلة الفنية فإننا نستطيع ان نشهد في هذه الصفحات المفعمة بروح العشق الحسي الصوفي المعجون بعبق الواقع الفعلي تجليات بالغة الصفاء والعمق للحظات فائقة من وعي المبدع وذكرياته عندما تشف وترقى الى مرتبة الأحلام الكبرى في تاريخ الإنسان. عندئذ يتجلى لنا هذا المزاج المبدع من ثلاثة عناصر:

اولاً: تجربة غنية في الوجود تمثل البذرة الاولى لكل نموذج حي، بالغة الصدق والوضوح وكأنها كائن حيوي دقيق استمتع بالتخلق الحار في لحظة محددة.

ثانياً: حاضنة تخييلية فارهة استطاعت ان تطيل عمر هذه البذرة وان تلتقطها من رحم الواقعة الضيقة لتفسح لها وجودا محتملا متعدد المستويات تكملها بتفاصيل ورؤى من فعل الكتابة ذاتها عند التدوين، فتقيم علاقات لا يمكن ان تحدث لنماذج متباعدة في الزمان والمكان عن طريق الحلم واشتاته المجتمعات، والذاكرة وافعالها السحرية.

ثالثاً: خطاب سردي بالغ الثراء والوثارة، مضمخ بعطر الشعر منذ لفتته الاولى في افق الحلاج وضناه، لكن - وهذا هو الأهم - محمل بغضون وتجاعيد الاسلوب السردي العربي القديم في مدوناته الكبرى، وقد اخذ يتراءى فيها ماء الشباب والجدة، فهو يبعث عطر الأحباب ويثير تكتهم المنسابة في اعماق الروح، حيث نرى في لغته ظلال ابن حزم وابن عربي وذي النون المصري في أن واحد وقد اكتسبت بريق السبيكة المنسجمة بعروقها القديمة في تشكيل جديد ناعم عميق الايقاع اطياف الجمال الكوني.

واذا كان «جمال» يخرج في هذا الدفتر لاقتناص «اطياف الجمال» التي عمرت ذاكرته واشبعت حواسه واضنت قلبه فإنه يكاد يبعث تقليداً عريقاً في الأدب العربي اختمر في الشعر باسم «ذكر طيف المحبوب»، لكنه يخضعه لما ينبغي للسرد من تعددية وحوارية وواقعية، فهو يسعى خلف قائمة عريضة من الطيوف التي تتداعى وتتشابك، لكل منها وجوده المتميز وحركته الخاصة، ابتداء من صور الشباب الاولى إلى تجليات الكهولة.

بيد أن التحقق الادبي المتخيل لهذه النماذج يتم بالكتابة ويتحدد عبر التسمية. فأولاها يطلق عليها «الف»، وهو يصنعه على عينيه، يبث فيه من كرم الوصف واتقان الحرف ما يجعله ينتمي الى بلاغة اللغة ويعود ليصبح من «بنات الفكر» عندما يستحضره في وعيه امام البحر ويرتقي به الى الوصف الجميل.

اما النموذج الثاني «للملكة» الريفية فهو ابعد غوراً وأعمق تأثيراً يبوح فيه الفنان بواحدة من ادق خلجاته الحميمة منذ ثلاثة عقود عندما تتداعى في مخيلته ذكرى فتاة فاتنة، فيراها «مرمرية، فيضتها، خميرتها الباقية، اشعاعها الذهبي على ما عداها، سموقها، تلالؤ ثغرها اذ تنفرج شفتاها الريانتان المرتويتان المتوردتان. عيناها طازجتان رأسها مشرع، جبهتها مرفرفة، اما صاريها قاشم، وعلى رغم الهيبة وحيازتها سلطة الجمال الرادعة إلا أنها حانية دافئة النطق كحليب النوق الفائر الخارج لتوه من تلافيف الضرع، هذا البذخ الوصفي السخي في التصورات والصور لفتاة ريفية بسيطة لقيها في «دير الجنادلة» في إحدى رحلاته المبكرة لجمع نماذج وطرز البسط الشعبية يعادله نشاط تخيلي فائق، لانه يجعل هذا الطيف يناديه بعد عشرين عاما وهو في «موسكو» يستمتع بوجبه ساخنة مع صديقة روسية في احد المطاعم بينما تبلغ درجة البرودة خمساً وعشرين تحت الصفر، فيستدعي لمقابلة من يناديه على الباب، فإذا بها هذه الملكة بثوبها الصعيدي الأحمر وبصبحته فتى يافع يناهز العشرين، يحمل ملامح والد الراوي وطيبة امه، تقدمه له المرأة باعتباره ابنه الذي حملت به لحظة لقاح عينيه بعينيها، وهو ابن ترحال لا يتحقق له بقاء، عند ئذ نستطيع ادراك هذه الرؤى الادبية في جوهرها، باعتبارها خلاصة مخزون الروح من اشواق الجمال وذكريات الالتحام الخصب به في مدارج العمر وقد تجسدت في احلام مرئية تطوي صفحة الزمن وتطغى على موجه وزبده، لتصبح احق من الحقيقة بالوجود الفاعل الخلاق في الحياة والفن على السواء.

وهكذا عندما يشرع الغيطاني قلمه المسنون الرهيف كي يدون بدقة متناهية مظاهر التلقي الجمالي للكون فإنه يدرب حس القارئ - بعد ان تدرب هو لسنوات طويلة - على شرب الالوان وسماع الظلال ورؤية الأصوات.

لا يفعل ذلك على طريقة السورياليين منذ اكثر من قرن فيما اطلق عليه «تراسل الحواس» لكنه يفعله بالنهج السردي الوصفي الذي لا يخرج عن المعقول، بل يمعن في قلب الاشياء حتى يصل الى جوهرها السابح المكنون. انه صياد ماهر يخرج لاقتناص المحسوسات بشفافية بالغة فإذا بها تستحيل الى معنويات ثرية بالدلالات، لننظر اليه وهو يتابع ردود فعله التي يحسب انها بطيئة على إحدى التجليات الباهرة لنماذجه النسائية، الفتاة السمرقندية التي يشع وجودها بالضوء: لم تلتق عيوننا الا مقدار لحظات خاطفة، خلالها شب التعلق واندلع الحنين، تفتقت بذرة النزوع ومن اسف انني جبلت على ردود الفعل البطيئة المتمهلة، عندما تجد طريقها الى النطق شفاهة او كتابة يكون ذلك في الفوت، الصرخة التي كان يجب اندلاعها لحظة ولوجها عالمي انطلقت مرات، لكن على غير مسمع منها وفي زمان غير الذي جمعني بها، بسط الذراعين محاولة احتوائها وفنائها عندما تمت لكن حيث لا توجد، حيث لا تمثل الا في افق قضي امري بعد عودتي الى وطني كنت استعيدها يوميا في لحظة رؤيتي لها ثم افقدها الى ان ادركت وهج الصلة بين كينونتها وذلك الضوء الرقيق الذي ينساب من القباب، عندئذ لزمت القبة يوميا، اجيء إليها في وقت معلوم؟ اذ تحل الساعة الهندسية، يبدأ البث الداخلي فاخف واشف اشخص صابرا حتى لا تلفت بي لحظة لاندلاع اجتهد في تقصي ملامحها واذ تتحرك الرقرقة صوبي أسيل كماء الورد، تنتفض مكوناتي اعرف لذة لا عهد لي بها.

مضى عليّ حين من الزمان وانا اعتقد ان الشعر العربي الغزل مسؤول عن اصابة من يدمن قراءته بالرقة المفرطة والضعف المتمكن امام الجمال، اذ يجعل الانسان غزلا بدوره، نهما لتشرب الحسن، مشدود الوتر لا يمسه طرف اكحل حتى تنزف الموسيقى في داخله، يخترق ذاكرته المشحونة دائما بصور الجمال ويجلعه كيانا مضاعف الرنين، متلقيا مفرط الحساسية لكنني عندما اقرأ الغيطاني ادرك ان هذا الداء لا تكمن جرثومته في الشعر الغنائي وحده، بل يقوم السرد الذاتي بوظائفه على أكمل وجه. على ان ما يظنه الغيطاني بطئا في ردود الفعل ليس من هذا القبيل، بل هي الفترة اللازمة للاستيعاب الجمالي والفكري للاحداث ووقعها على النفس.

لعل التجربة المحورية التي تمثل بؤرة هذا النص السردي الشاعر هو مطالعة الغيطاني ومخاطبته للعمارة الاندلسية فعندما يصلها في مساره الغزلي ينتقل عشقه الى المكان وهوائه ونقوشه وعلاماته. لا ينسي الطلعة الانثوية المفجرة لوعيه الحسي بخطوطها المشبعة واضوائها المترعة، يعود لاستحضارها وهو مستغرق في مخاطبة اعمدة مسجد قرطبة وقراءة نقوشه، يقول: «عاودني اليقين انني اتحرك في دائرة بصرها، اقرب اليّ مما اتوقع، ان شفرة جسدها ليست مستمدة الا من تلك الموبجات الهادئة السارية، ملامحها الهادئة الراسخة الواثقة مبثوثة عبر الوجود كلها». عندئذ نرى ان معايشة الكاتب للتراث الصوفي وتشربه لآلياته المجازية قد اكسبته قدرة على ما يمكن ان نسميه «تصويف الحس» الانساني ودمغة بطوابع الحلول والسريان والتجوهر الحقيقي. انه يصل بهذه الطريقة الى وسيلة فعالة لاعادة مزج الروح والجسد في كينونة متناغمة تتجاوز الثنائية التي كرستها الثقافات القديمة، او لنقل يعيد اكتشاف زيف هذا الانفصام عبر ممارسة وحدة الوجود الكلي بمنطق محدث هذا «التصويف» يعتبر موقفا جذريا من الوعي الجديد بالكائنات، يكتسب فعاليته القصوى في هذا السياق عبر التوظيف الشعري للكلمات، فهو لا يتم ابدا خارج الكتابة، لان مخزون الحروف المكثف الباهظ هو وحده القادر حتى الآن على رفع الجسد بطاقة التخيل وكل محاولات خلق الواقع الاحتمالي في وسائل الذكاء الاصطناعي اليوم امتداد لهذه الطاقة في علمليات الكتابة. من هنا ندرك ان «التصويف» مرتبط بالتشعير سواء تم ذلك عن طريق اللغة الطبيعية، او اللغات العصرية المستحدثة في تجلياتها المحتملة.

على ان هذا التصويف للحس لا يبلغ اوجه عند الغيطاني سوى في «طليطلة» تلك المدينة العاشقة المعشوقة تحتضن صاحبنا عندما يسري فيها بليل، تعروه هزات النشوة التاريخية الماثلة في المكان يرى فيها جميع قسمات المدن الموزعة عل صباباته يسكب على بردها خلاصة وجده حتى يصل الى «الاورغازم» في تواشجه الحميم بها لنقرأ سطوره فهي بديعة في بيانها السردي «تمتد نراعي لتضم ما وراء الظاهر إلى مالا ادركه بالبصر، اتجرد من كل ما يغطيني، ما يحجبني عنها، ادرك احتوائي لها، اضمها الي باشجارها، اطيارها، فصولها، اصباحها، اصائلها، اصواتها الخاصة، نواصيها منائرها».

وكما كان المتصوفة الزهاد قديما يلجأون الى صور العشق الحسي واخيلة الوجد الانساني لتمثيل عوالمهم العصية على الكشف والوصف بأحوالها ومقاماتها فإن «جمال» يحث خطاه موغلا في هذا الطريق الى منتهاه في تمثيل انمماجه في الارض وانصاته لاسرارها، هنا ترق الكتابة لتجمع في بؤرة واحدة بين الحس والتجريد، بين اللحظة والابد، حتى يستحيلا الى شيء متوحد في انخطافة صادقة لا نستطيع ان نميز فيها بين الكاتب وما كتب، فهو في درجة عليا من البوح من الغنائية السردية، يبدو فيها وقد امتصت خلاياه الشعرية العربية في هذه السطور.

وهنا نجد ان الغيطاني يقضي على اقصى الطرف المقابل لشيخه وحبيبه نجيب محفوظ بينما يستل نجيب رؤيته للكون من تجسيمات موضوعية لحيوات الاخرين وتمثيلات فنية لإقاتهم التي لا تعت له شخصيا بسبب، نجد الغيطاني قد جعل من همسات روحه ورعشات جسده في اليقظة والكرى مبادة مباشرة لابداعه الذاتي الحميم، والعجيب انه يحضر في هذا النهج بعد طول رضاع من ثدي الكتابة العربية الاصيلة بما تزخر من شعريات متموجة عبر القصائد والسير وادب الرحلات واساطير الوجود منقوشة على مستوى الكتب.

* العمارة والجسد:

يُعرّف علماء السرد ونقاد القص على وجه الدقة مستويات الزمن الروائي، كما يحس بها القراء وهم يستشعرون تلافيفها في ثنايا الكتابة بتلذذ مبهم ممتع. وهي تتراكب من ثلاث طبقات متراسلة، زمن الحكاية الذي يفترض ان القصة تحدث فيه خلال وجودها الفعلي في الحياة المتخيلة. وزمن الخطاب السردي الذي يتشكل بمفاصله من ثنيات اللغة ووقفات الفقرات المتتالية وما تغطيه من مسافات وقتية ما تبوح به وما تفعله، ثم ما تبينه خاصة من هيكل نصي يستغرق مساحة مكانية تترجم بدورها فضاء زمنيا فهي تقصر او تطول لكنها تمثل امدادات اخرى لا تتطابق معها الا نادراً، فقد توجز آمادا من الزمن في عبارة واحدة قصيرة، وقد تسهب صفحات طوالاً في ذكر ما حدث في غمضة عين، مدى التوافق بين هذين الزمنين هو الذي يحدد ايقاع السرد ودرجة بطئه او سرعته. ثم ياتي الزمن الثالث الخاص بالقراءة ليصبح نتيجة ارتباط هذين المستويين بعمليات التلقي والوعي والاستجابة الجمالية.

ما يعنينا من هذا التوضيح الآن هو محاولة الاشارة لطريقة تراكب الزمن في هذا التكوين - كما يطلق عليه المؤلف، لتفادي كلمة رواية او سيرة - فهي لا تحكي قصة واحدة متماسكة كما حدثت متعاقبة بسببية ظاهرة في الواقع المتخيل، فمستواها الاول مفكك متناثر، يخضع بشدة لعمليات تقديم وتاخير ومزج طبقا لمنطق التداعي الحر من دون نظام وقتي ولكن ما تتمتع به بشكل فائق من تماسك داخلي ووحدة في الرؤية ينبع من طريقة «خرط المقص» او احكام صيغة الكتابة. فالمؤلف يعرف بدقة ماذا يفعل، يختار لحظات منتقاة ويقتطع منها شريحة ضوئية يخضعها لمنظومة منسقة من المواقف والرؤى والتجليات تتبلور اساساً في حبيبات مكانية ونماذج انسانية طبقا لتوارد مخصوص يعنيه تصميمه وتحديده بالية ابداعية واعية. قد يكشف عن بعض ملامحها بطريقة تراثية، عندما يستعرض حادثة مثلا فيلمح الى بعض تفاصيلها ثم يعلن للقارئ ان لها تتمة وبقايا ليس هنا موضع ذكرها، اذ لا تناسب هذا التكوين، او يشير الى موقف فيشرح كيفية ارتباطه بما بسطه في مؤلف آخر من كتاباته واسفاره المنشورة او يعد بالعودة اليه فيما بعد. في هذه الاشارات المفصلية يتجلى لنا كيف يعمل ما سميناه «مقص» الكاتب في تكوين زمن متسق لخطاب منسجم له ايقاعه ونسقه الساري في جميع ثناياه عبر الامكنة والاوصاف، بغض النظر عن تشذر وتبدد اللحظات المرجعية المفترضة له في التجربة، عندئذ يضمن هذا الانسجام في التركيب توافق ايقاع الخطاب الروائي مع الاستجابة الجمالية للمتلقي بما يحقق مستوى عاليا من تجانس النص الابداعي.

على ان هناك خاصية جوهرية لافتة في خلسات الكرى، هي خلوها الواضح من اية فلذات ثقافية متداولة، حيث لا يشير الكاتب الى ما يوظفه من مقروءات سابقة باستثناء بليغ سنحلل دلالته فيما يلي. لكنه على وجه العموم يبتكر مادته كلها من عجينة ملاحظاته وتاملاته الشخصية حتى تلك الاشارات اليسيرة لبعض رموزه المحببة تتم بسرعة واقتضاب مثلما يفعل عندما يعود الى صباه الاول وبداية افتتانه بالجسد الانثوي وعبادته الصامتة لتضاريسه المنبثقة من نافذة الجيران. بموقع الحارة على مقربة من شارع المعز حيث كان يسكن منذ ستة قرون مؤرخ المدينة الشهير «تقي الدين المقريزي» - صاحب الخطط - ثم لا يلبث ان يعدو اثر طيف «ام فريدة» باسرع ما يستطيع، حيث يكشف بولع وتنميق تشكيلي طريقة استجابتها العفوية لرغباته التي لا ينطبق بها. يرقبها من النافذة عصر كل يوم، لكنه يعرف كيف يقرأ بتمعن واتقان «لغة جسدها» ويضبط حركته عن بعد «كنت اناجيها الاغيها اصفها احكي لها ما يتردد عندي. خطر لي ذلك العصر ان اطلب منها اتخاذ وضع يخرجني عن مداري».

هذه العين المراهقة ليست هي التي ترصد المشاهد، بل عين الكاتب الناضج الذي قرأ شعر النابغة في المتجردة، وتشبع باوصاف الحسن والحسن في الف ليلة، وتغذى بكلمات الادب العربي في تثمين ثراء الجسد، لكنه نسي كل ذلك واخذ يستعيد شواظ ذكرياته المراهقة ليجسد سعير الشبق ويفك خطوط لغة الجسد، كما تدرب على قراءتها بهذه السلسلة من الابدالات المتعاقبة. والطريف انه بهذا الامعان في قراءة الجسد يبدو تراثيا بمقدار ما يصبح حداثيا، يشف عن التصاقه الشديد بحفاوة الكتابة العربية بمعمار الانوثة. ويكشف عن فصاحة نادرة في تتبع دلالاته المعاصرة. وبوسعنا ان نتامل فحسب طريقته في الجمع بين استدارة ثدي الانثى وشكل القباب المعزية في مدينة القاهرة حتى نتمثل المدينة المؤنثة، والمراة وقد اصبحت شكلا معماريا رفيعا من منظور سردي بليغ.

اما الاستثناء الذي نود الاشارة اليه في مقروءات الغيطاني الموظفة عبر هذا التدوين فهو الذي يحدده بوضوح كاشف عندما يعترف في باب «بلوغ الاسباب» لعل تسمية الفصل الروائي بالباب، تمثل اقترابا اكثر من عالمه وفهما اوضح لمقاصده - يعترف بهذه الرحلة التي اصطنعها الى تركيا لملاحقة صورة انثوية لفتاة شهد وجهها في تسجيل مرئي لحفلة موسيقية، وهو لا يفتأ يكرر في احاديثه الخاصة المتماهية بشدة مع كتاباته ولعه الشديد بالموسيقى التركية حتى انه اقتنى طبقا فضائيا خصيصاً لسماعها ورؤية الاخبار المصورة بلا تعليق في القناة الاوروبية. المهم انه اصطحب معه في هذه الرحلة، وربما في معظم سفراته اربعة كتب هي: القرآن الكريم، الف ليلة وليلة، حماسة ابي تمام، ونهج البلاغة «لسيدنا ومولانا علي بن ابي طالب» على حد تعبيره.

هذا هو المريد وتلك عدته الاساسية

* ناقد مصري.

# شعر في ثنايا تاريخ المغرب

حسن الامين *

■ المغرب الذي كان ابداً في صميم احداث الوطن العربي المترامي الاطراف، من حقه علينا نحن المشرقيين ان لا نجهل نخواته في غوث المستغيثين وانجاد المستنجدين، وفي الذود عن حياض ارضه التي هي ارضنا، وحماية شرفه الذي هو شرفنا.

ويجب ان نعترف اننا في المشرق لا نكاد نلم بالمناقب المغربية، وما كان لتلك الاصقاع التي هي منا والينا من بطولات حمت ما حمت من مرابع، وذادت ما ذادت من مطامع.

هناك على التلال الاندلسية، في الزلاقة والارث سالت دماء المغاربة صوناً للعروبة والاسلام. وفي وادي المخازن صمد المغاربة لا يتزحزحون امام السيل الدافق عليهم من كل جانب حتى صدوه عن بطاحهم الخضراء ومرابعهم الشماء. وما كان صدهم له عنها الا صداً لا عن مغربهم وحدهم بل عن مشرقنا معه، فلو نفذ من سدهم لتهدمت امامه السدود سداً بعد سد حتى يصل الينا.

من هذا الحق علينا لاخوتنا المغاربة في التعريف بامجادهم وايصالها الى كل عين واذن فينا، اردت هنا في هذه الجريدة المتعالية الصوت العربي والواصلة مشرق العرب بمغربهم وشمالهم بجنوبهم - اردت ان اشير على صفحاتها اشارات الى التاريخ المغربي بعربه وبربره، هذا التاريخ الذي سيظل يسطع نوراً في ظلمات العصور ودياجي الحواضر والثغور.

واذا كان المظهر الابرز للمغاربة هو خوضهم النضال الحربي، فان ما كان لقرائح شعرائهم من قصائد مستوحاة من الاحداث المتوالية لهو صفحة من انضر صفحات الشعر العربي. واخص بالذكر شعراء الدول البربرية التي كان ملوكها يطربون للشعر العربي ويهتزون لانشاده. وفي اخذ البربر بالعربية وعلومها وآدابها يقول عبد العزيز الحلزوزي المكناسي المتوفى سنة ٦٠٧ - يقول في ملحمته:

فجانت (زناتة) البرابرا / فصيروا كلامهم كما ترى

ما بدل الدهر سوى اقوالهم / ولم يبدل منتهى أحوالهم

بل فعلهم اربى على فعل العرب / في الحال والاتيار ثم في الادب

كذلك كانت قبلهم (مرين) / كلامهم كالدر اذ يبين

وعبد العزيز هذا هو شاعر الدولة المرينية على عهد يعقوب المنصور وولي عهده. وفي بني مرين يقول: هنيئاً يا مرين لقد علوتم بين الامـلاك باساً وانتجاباً.

بنو مرين

ومرين من قبائل البربر المخيمة جنوب المغرب، قام بدعوتهم عبد الحق بن محيو المريني لما اضعفت دولة الموحدين في اوائل القرن السابع الهجري. وقد تمكن ابو يوسف المريني (٥٦-٨٥) (١٢٥٨- ١٢٨٦م) من الاستيلاء على مراكش سنة ٦٦٧ هـ (١٢٦٩م). ثم اتخذ المرينيون مدينة فاس عاصمة لدولتهم، هذه العاصمة التي صارت من اهم المراكز التجارية، تربطها المصالح التجارية بالاقطار الاوروبية الواقعة على البحر الابيض المتوسط وببلاد الشرق العربي وببلاد السودان فيما وراء الصحراء الكبرى.

وكان الملك القشتالي فرناندو الثالث حطم في الاندلس جبهة الوادي الكبير واستولى على قرطبة واشبيلية وجيان ومرسية، ولم يبق من الاندلس الا رقعة صغيرة هي رقعة مملكة غرناطة التي كانت عبارة عن قوس صغير يمتد من الشمال الشرقي من المرية ويمر بالمجرى الادنى لنهر شينيل شمالي بلدة وادي آش وغرناطة ولوشة ورندة واركش، وينتهي غربي قادش على ساحل الاطلسي.

ومات فرناندو الثالث قبل ان يواصل الزحف الى غرناطة، وجاء ابنه الفونسو العاشر فلم تكن له كفاءة ابيه واضطربت عليه الامور في بلاده فلم ينفذ ما اعده هو والبابا لغزو غرناطة، هذا فضلاً عن ان محمد بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة دخل في طاعته وأدى له مالاً.

وفي سنة ٦٦٦ هـ (١٢٦٧م) استولى القشتاليون على قادش فادرك بنو الاحمر في غرناطة الخطر الذي احدق بمملكتهم. وزاد الامر خطورة ان خايمي الاول ملك أرغون استولى على مرسية واصبحت حدوده متاخمة لمملكة غرناطة. فهب ابن الاحمر للاستنجاد بالمنصور ابي يوسف يعقوب المريني مخاطباً اياه شعراً يقول فيه:

مرين جنود الله اكبر عصبة / فهم في بني اعصارهم كالمواسم

مشنفة اسماعهم لمدائح / مسورة ايمانهم بالصوارم

فلبى ابو يوسف الاستنجاد فارسل في اول الامر ابنه ابا زيان الى الاندلس في قوة ممهدة لقدومه. وفي صفر سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥م) عبر هو نفسه الى الاندلس في جيش كبير من البربر، فتلقاه القشتاليون بقيادة الدون نونيو دي لارا صهر ملك قشتالة، ووقعت المعركة الكبرى عند (استجه) بالقرب من قرطبة في ١٥ ربيع الاول سنة ٦٧٤ (١٢٧٥م) فانتصر المرينيون نصرهم الحاسم وقتل في المعركة الدون نونيو دي لارا.

وعاد ابو يوسف الى المغرب في رجب سنة ٦٧٤ (كانون الثاني/يناير ١٢٧٦م) وفي استنجاد آخر من بني الاحمر ببني مرين ارسل ابن الاحمر قصيدة نظمها له كاتبه ابو عمر بن المرابط يقول فيها:

أتعز من ارض العدو مدائن / والله في اقطارها لم يعبد

كم من اسير عندهم واسيرة / فكلاهما يبغي الفداء فما فدي

كم من عقيلة معشر معقولة / فيهم تود لو انها في ملحد

كم من تقي في السلاسل موثق / يبكي لآخر في الكبول مقيد

فرد ابو يوسف بقصيدة من نظم شاعره مالك بن المرحّل:

شهد الاله وانت يا ارض اشهدي / انا اجبنا صرخة المستنجد

لما دعا الداعي وردد معلناً / قمنا لنصرته ولم نتردد

نسري له باسنة قد جردت / من غضبها والصبح لم يتجرد

لولا الأسنة والسنابك ما دري / احد بسير خيولنا في الفرقد

ومما مُدح به بنو مرين قصيدة لشاعر تونسي كان يعتبر من ناشئة اهل الادب، هو ابو القاسم الرحوي، قال فيها:

أجابك شرق اذ دعوت ومغرب / فمكة هشّت للقاء ويثرب

وناداك مصر والعراق وشامه / بداراً فصدع الدين عندك يشعب

وفي احدى المرات التي عاود فيها ابو يوسف العبور الى الاندلس وذلك في صفر سنة ٦٨٤ (١٢٨٥م) غزا القشتاليين مما اضطر الملك سانشو الى طلب الصلح وتعهد بالكف عن التعرض لمملكة غرناطة والتعرض للتجار المسلمين، وارسل الى ابو يوسف احمالاً من الكتب العربية التي كان القشتاليون يغنمونها ويجمعونها.

ولم يكتف ابو يوسف بذلك بل امدّ غرناطة بجيش يقيم فيها اقامة دائمة لمعاونة الغرناطيين في الدفاع عن مملكتهم سماه (جيش الغزاة) وجعل في قيادته جماعة من الفرسان سماهم: (مشيخة الغزاة).

السعديون

في ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٤٥٨ كان الملك البرتغالي الفونس الخامس (١٤٣٨-١٤٨١م) يقوم بحملة كاسحة على شمال المغرب فيستولي على قصر المجاز ويقوم بمذبحة رهيبة، وفي كانون الثاني (يناير) ١٤٦٤ كان يستولي على طنجه بعد حصار طويل لها وينزل باهلها مذبحة اروع من مذبحة قصر المجاز، ثم كان في سنة ١٤٧١ يستولي على اصيلا فيعلن نفسه ملك البرتغال والمغرب.

وقبل ذلك كان القشتاليون قد استولوا سنة ٧٦٧ (١٤٦٢-١٤٦٣) على جبل طارق وقطعوا صلات غرناطة بالعالم الاسلامي. كما كان البرتغاليون قد استولوا على سبتة سنة ١٤١٥م.

وتمدد البرتغاليون فاستولوا على معظم مرافىء المغرب فوصلوا الى العرائش ثم الى انفى التي سميت بعد ذلك الدار البيضاء. وفي حدود سنة ٩٠٧ (١٥٠١م) نزلوا بارض الجديدة ما بين (ازمور) و(تيط)، وفي سنة ٩١٠ (١٥٠٤) استولوا على اغادير. وفي سنة ٩١٤ (١٥٠٩) استولوا على أزمور، وبعد اربع سنوات سنة ٩٢٠ (١٥١٤) استولوا على ثغر المعمورة (المحمدية).

واذا استثنينا قطعة من الساحل تحيط برباط الفتح وسلا، فان البرتغاليين ملكوا معظم مرافىء المغرب وسواحله، ثم بدأوا يتوغلون الى الداخل لا سيما بلاد السوس.

في هذا الوضع المنهار وفي هذا الاحتلال البرتغالي الزاحف خطوة بعد خطوة كان الناس يتطلعون الى من يستطيع ان يجمع الشمل وينكي الحماسة في الشعب التي كاد ان يضيع، وان يسترد ما سقط في ايدي الاعداء من بلاد. وفي ذلك يقول الشاعر الهبطي:

فرحم الله أميراً قد سلك / نهج الهوى وما سواه قد ترك

كما به اخذ الحدود والحقوق / والأمر في حرز الديار والطرق

والعون للثغور حيث الاغيار / دمرهم ربي سبوا للابكار

فان رأى امرأ يضر بالمسلمين / سدده ولم يكن في الغافلين

حنانه ايضاً على الرعية / مثل الاب المهموم بالذريه

فجد علينا يا عظيم المنه / بمن يقوم في الورى بالسنه

أمنن علينا بالامام العادل / يهد بنيان الخنا والباطل

حتى نرى الحق المبين ظاهرا / وكلنا به يصير ظافرا

وكانت اسرة حسينية النسب قد قدمت من الحجاز الى المغرب في النصف الاول من القرن العاشر الهجري (السادس عشر) واستقرت اول الامر على ضفاف المجرى الاوسط لوادي درعة في اقصى جنوب المغرب وارتبطت باهل الناحية بروابط النسب المتوالية واصبحت اقرب الى البربر اهل البلاد منها الى مهاجرة العرب. وقد رفع نسبها النبوي قدرها وميزها على من حولها، وظلت دائماً اهل دين وتقى وايمان، فنال رجالها بذلك مكانة رفيعة وكثرت اعدادها وازدادت قوتها وصارت لها زعامة على من هناك من عرب وبربر تلك هي الاسرة السعدية. فاتجهت الانظار الى شيخ هذه الاسرة محمد بن عبد الرحمان السعدي فاستدعاه فقهاء المصامدة وشيوخ القبائل فلبى الدعوة، فنصبوه اميراً عليهم وتقدم لحرب البرتغاليين لكنه فشل في صدهم فاعتزل وانزوى، وخلفه في القيادة ولده احمد الذي بويع سنة ٩١٦ هـ (١٥١٠) وهي السنة التي تعتبر بداية الدولة السعدية في المغرب.

وبعد عمل دؤوب دام نحو اربعين سنة استطاع السعديون توحيد معظم البلاد واسترداد الكثير مما احتله البرتغاليون، فاخرجوهم من آسفي (مرفا مراكش) ومن ازمور ولم يبق في احتلالهم من مرافىء غربي المغرب الا أصيلا.

ثم وصل مُلك السعديين الى المتوكل محمد بن عبدالله الغالب (٩٨١-٩٨٣) (١٥٧٣-١٥٧٥) وكان من اسوأ ملوكهم وانتهى الامر الى نزاع على السلطة بين الاقرباء ولجوء المتوكل الى البرتغاليين وتولي عبد الملك.

واراد المتوكل ان يبرر فعلته فارسل كتابا الى علماء المغرب يدافع فيه عن نفسه فاجابه العلماء بكتاب طويل ذكره الوفراني، في كتابه «نزهة الحادي باخبار القرن الحادي» قالوا فيه:

فهذا جواب من كافة اهل المغرب من الشرفاء والعلماء والصلحاء والاجناد والرؤساء وفقهم الله لمولانا محمد المتوكل بن مولانا عبدالله الغالب السعدي رحمهم الله عن كتابه الذي استدعاهم فيه لحكم الكتاب واستدل بحججه الواهية الاطناب المتنكبة عن الصواب قائلين له عن اول حجة صدر بها الخطاب: لو رجعت على نفسك باللوم والعتاب لعلمت انك المحجوج المصاب. فقولك خلعنا بيعتك التي التزمناها وطوقناها اعناقنا وعقدناها والله ما كان ذلك منا عن هوى ولا عن سبيل خارج عن طريق الشرع مبتدع وانما ذلك منا على منهج الشرع وطريقه وعلى الحق وتحقيقه.

ثم يقولون عن لجوئه الى البرتغاليين: اتفقت معهم على دخول أصيلا واعطيتهم بلاد الاسلام فيا لله ويا لرسوله هذه المصيبة التي احدثتها وعلى المسلمين فتقتنها ولكن الله لك ولهم بالمرصاد (انتهى)

وكان يحكم البرتغاليين يومذاك الدون سبستيان (١٥٧٥-١٥٧٨) وكان ربيباً للجزويت الذين غرسوا في نفسه وجوب التمثل بجده يوحنا الثالث (١٥٢١-١٥٥٧) الذي نشر المسيحية في البرازيل، فيعمل هو عمل جده في المغرب وما وراء المغرب.

اعد سبستيان جيوشاً يقدر بعض المؤرخين عدد رجالها بزهاء مئة وخمسة وعشرين الف مقاتل كان يراد منها اكتساح المغرب والتقدم منه حتى المشرق. وحشد فيها من استطاع حشدهم من الاسبان والايطاليين والالمان، فكانت في تكوينها واهدافها على غرار الحملات الصليبية الاولى.

وتقدم سبستيان بجيشه ومعه المتوكل فاستولى على اصيلا في شهر تموز (يوليو) سنة ١٥٧٨ ثم عبر قنطرة وادي المخازن قريباً من قصر كتامة.

ويصف الوفراني حال الناس يومذاك بقوله: «فعظم ذلك على الناس وامتلأت قلوبهم رعباً وصدورهم كرباً وبلغت القلوب الحناجر واشتعلت على اهل العقول نيران الهواجر».

وتهيأ الملك السعدي عبد الملك لمقابلة سبستيان واهاب بالمغاربة للذود لا عن حياضهم وحدها بل عن حياض العالم الاسلامي كله لأن في انتصار البرتغاليين فتحاً لباب هذا العالم لهم، فلباه المغاربة وتطوعوا في جيشه من كل مكان. ويقول الوفراني: «وانضاف له من المتطوعة كل من رغب في الاجر وطمع في الشهادة واقبل الناس سراعاً من الآفاق وابتدروا حضور هذا المشهد الجليل».

وكان اول شيء فعله عبد الملك ان وجه كتيبة من الخيل فهدمت قنطرة الوادي التي عبرت عليها جيوش سبستيان وبذلك قطع عليهم خط الامداد وخط الرجوع.

وبينما عبد الملك في ذروة نشاطه واكتمال همته، سقط مريضاً، فاصر على خوض المعركة وهو في مرضه الشديد، لانه رأى في تخليه عن القيادة والاستسلام للمرض ما يحدث وهناً في نفوس المقاتلين.

فجلس في محفة يشرف منها على المعركة، وكان في هذا شدة اجهاد له قضى عليه والمعركة في ابان اشتعالها.

ويوجز الوفراني وصف المعركة بهذا القول: «فاتفقت الفئتان وزحف بعضهم الى بعض وحمي الوطيس واسود الجو بنقع الجياد ودخان مدافع البارود واشتد القتال وكثر الضرب والطعن واستمر النزال، فلما قامت الحرب على ساق والتفت الساق بالساق توفي عبدالملك».

كتم قائد المحفة موت عبد الملك، ويقول الوفراني: انه صار يقدم دواب المحفة نحو العدو ويقول للجند: الملك يامركم بالتقدم.

ويتمم الوفراني كلامه قائلاً: «ولم يزل كذلك والناس في المناضلة ومداناة القواضب واحتساء كؤوس الحمام الى ان هبت ريح النصر... وقتل الطاغية البرتغالي... ولم ينج من الروم الا عدد نزر وشرنمة قليلة وبحث في القتلى عن محمد بن عبدالله (المتوكل) فوجد غريقاً في الوادي».

معركة وادي المخازن هذه من المعارك الحاسمة في تاريخنا كان لها من النتائج الخطيرة سواء على المنتصرين او المنكسرين ما امتد اثره قروناً وقروناً.

اما على المنتصرين فقد حمت المغرب وما بعد المغرب من ويلات نوايا سبستيان وما ورثه عن جده يوحنا الثالث من تفكير شرير، فغاضت قرائح المغاربة شعراً ونثراً مستوحى من النصر المؤزر. فمن ذلك ما قاله الشاعر المغربي عبد المنعم الدغوغي من قصيدة:

جنى النصر ما بين الظبا والكنائن / على سابقات المذكيات الصوافن

وماذا يفيد الجيش ان كان ربه / كسبستيان عند وادي المخازن

يقود لها ما يحجب الشمس نقعه / مياسره لا تلتقي بميامن

اتى سادراً يختال في غلوائه / وفي صدره للدين غلي الضغائن

يسرّب نحو المغربين جنوده / كمثل الدبا عن ماخرات السفائن

اذ ارتعدت تلك المدافع ابرقت / صقيلات بيض الهند فوق اليمائن

فذلك يوم مثل بدر وصنوه / حنين بايدي المؤمنين الميامن

واما على المنكسرين فاوجز ما يقال ما قاله عبد المجيد بن جلود: «لقد اقبرت هذه المعركة احلام البرتغاليين الى الابد، فاصبحوا بعد ذلك دولة صغيرة لا شأن لها خلف حدودها بعد ان كانت اول دولة».

وكان لمعركة وادي المخازن صدى عظيم في نفوس الاوروبيين وهو ما بدا في العروض المسرحية بعد سنة ١٥٩٠ في اوروبا، تؤكد ذلك شخصيات شكسبير وجورج بيلي مؤلف مسرحية (معركة القصر) سنة ١٥٩٤. وارتبط اسم عبد الملك مباشرة بعد المعركة بالشجاعة والاقدام. واشار الى ذلك الكاتب الفرنسي مونتين، كما اتخذ من مقاومة عبد الملك لمرضه مثالاً حيا لتفوق الفكر على الالم الجسدي.

ويجب ان نعترف نحن المشارقة بتقصيرنا في تتبع تاريخ اخواننا المغاربة لا في معركة وادي المخازن وحدها، بل في مجمل ذلك التاريخ المجيد.

* كاتب وباحث لبناني.

## من الحياة

### سياحة القصيبي الأدبية (٣)

## التقليد والنقل الأعمى!

■ تعودنا على التقليد والنقل الأعمى لكل ما يصدر إلينا من العالم من دون وعي ولا تخطيط ولا حتى تحويل وتعديل ليصبح متناسباً مع مجتمعاتنا وعاداتنا وتقاليدنا حتى تحولنا الى مجتمع استهلاكي يلتهم كل مستورد ثم يهضمه بالكولا على رغم ان عسر الهضم وعسر التفكير وعسر الفهم هي بعض الأمراض الشائعة في عصرنا الحالي.

وسمعت مرة من الدكتور محمد عبده يماني المفكر المعروف ووزير الاعلام السعودي الأسبق مقولة اعجبتني وهي ان الفرق بين العرب واليابانيين يقوم على اننا نستورد التكنولوجيا بينما هم يدرسونها ويتعلمونها ويتقنونها ليصنعوها ويتنافسوا حتى مع مخترعيها.

مناسبة هذه الاشارة «لقطة اخيرة» أختم بها هذا العرض السريع لكتاب الدكتور غازي القصيبي الجديد «العودة سائحاً الى كاليفورنيا» ويتحدث فيها عن «ديزني لاند» تحت عنوان «في أحضان المملكة السحرية» وما فيها من عجائب ليصل أيضاً الى المقارنة والنقد البناء قائلاً: فجأة تعبر ذهني فكرة تضايقني: أولئك الذين يريدون ان يزرعوا ديزني لاند متكاملة بين عشية وضحاها في الرياض أو البحرين أو دبي - وما اكثرهم!. كأن «ديزني لاند» فسيلة نخل نأخذها من هنا ونغرسها هناك (وبالمناسبة فقد بدأنا نستورد أنواع النخيل العربية من اميركا... وعش رجباً). أو كأنها بيت من بيوت «البريفاب» مسبقة الصنع. أو كأنها قلعة من قلاع «الليجو» التي يبنيها الطفل في دقائق ويهدمها في دقائق.

هذه «المملكة السحرية» استغرقت عقوداً من التخطيط والبناء فهل توجد شركة كورية تستطيع ان تبنيها لنا في سنة ونصف؟ وهذه «المملكة السحرية» يديرها، الى جانب السحر طبعاً، جيوش من الفنيين في كل مجال فهل سننقل «ديزني لاند» بسكانها؟

والأهم من هذا كله، هل سيعرف صغارنا حكاية السفينة «مارك توين»، وجزيرة «توم سوير» و«مدن الحدود»، و«قراصنة الكاريبي»؟

وهل لدينا من الوعي ما يجعلنا نصمم في مدينتنا المنتظرة «سفينة ابن ماجد» وجزيرة «حي بن يقظان»، وأرض «العماليق» و«قلعة الزرقاء»؟

عندما نتمكن من ذلك يجب ان نبدأ التخطيط لمدينتنا، أما «ديزني لاند» فلندعها حيث هي. إنها ليست حديداً واسمنتاً وحجارة، إنها قطعة من الفولكلور الأميركي.

واكتفي بهذا القدر من اللقطات التي اخترتها من كتاب القصيبي الجديد لأثبت ما ذهبت إليه في البداية وهو ان الكتابة، حتى الخفيفة والساخرة، هي هدف ومسؤولية وان الأديب الحقيقي هو صاحب رسالة في مجتمعه وأمته يحمل أمانة الكلمة ويقدمها لبنة بناء ومنارة خير وتوجيه تنير دروب الحاضر والمستقبل.

●●●

● خلجة

من ابن الفارض:
هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش حالي فالحب أوله عنا
وأوسطه سقم وآخره عقل.

عرفان نظام الدين

البرديات العربية في مصر الاسلامية

# أقدم وثيقة عربية تعود لسنة ٢٢ هجرية موجودة في مكتبة فيينا

الكتاب: البرديات العربية في مصر الاسلامية.
المؤلف: الدكتور سعيد مغاوري محمد.
الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة ١٩٩٦.

راجعه: احمد محمود.

■ المتتبع لعلم البرديات يلاحظ أن هناك، منذ سنوات طويلة، اهتماماً كبيراً في الغرب بوثائق البردي صيانة وفهرسة وتحقيقاً ونشراً.

وليس أدل على ذلك من انشاء أول كرسي للاستاذية في علم البرديات في جامعة اكسفورد في انكلترا عام ١٩٠٨، واقامة معهد خاص لعلم البرديات منذ سنوات في جامعة السوربون في فرنسا، ووجود هيئة دولية لعلم البرديات مقرها في مدينة بروكسل في بلجيكا، تجتمع مرة كل ثلاثة أعوام لمناقشة قضايا وابحاث حول البرديات من فرعونية ويونانية ولاتينية وقبطية وعربية.

ويتعرض كتاب «البرديات العربية في مصر الاسلامية» لتراث البرديات العربية، ويقدم نماذج نادرة ومختارة من هذه البرديات. ويؤكد المؤلف وهو باحث في المجلس الاعلى للآثار المصرية في مطلع كتابه ان المنطقة العربية تكاد تخلو من الاقسام المتخصصة في علم البرديات، حتى ان مصر نفسها وهي بلد البرديات، لم تول هذا العلم قدراً كبيراً من العناية إلا منذ أعوام قليلة من خلال انشاء «مركز الدراسات البردية» في جامعة عين شمس في القاهرة. وعلى رغم من قلة موازنته وتواضع امكاناته المادية إلا انه يعتبر خطوة رائدة على الطريق.

ويشير المؤلف إلى ان البردي كان معروفاً للعرب في جاهليتهم، وبعد ظهور الاسلام إلا انه كان يستعمل على نطاق محدود للغاية. وبدأ استعماله في شكل بسيط نسبياً في عهد الخليفة ابو بكر الصديق، ثم ادخل في عمل الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب خصوصاً بعد فتح مصر التي كانت تشتهر بزراعة البردي وصناعته. واولى الخلفاء والولاة عنايتهم بمزارع ومصانع البردي في مدن وقرى مصر لسد حاجات الدواوين ومتطلباتها، وخصوصاً في إنفاذ مكاتبات ورسائل الخلفاء والولاة والعمال الامويين ثم العباسيين.

كذلك استعمل بعض عامة الناس الاوراق البردية في مكاتباتهم وبخاصة تلك التي تأخذ شكل المواثيق كالميراث والعتق وعقود الزواج والعمل والبيع والشراء والايجار وغيرها. وكانت للبردي مكانة متميزة بين سائر المواد الاخرى التي استعملت في الكتابة مثل الرق والجلد أو الأديم والكتان والمعادن وشقف الفخار، وعسب النخيل، ذلك لأنه كان غير قابل للمحو وتظل الكتابة عالقة به، ولأنه كان اسهل واخف حملاً من الكثير من المواد الاخرى.

لم تدم هذه السيادة طويلاً، إذ انه في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/ ٧٨٤-٨٠٧م) كثر استخدام الورق «الضاغط» وانتشرت الكتابة عليه في سائر الاقطار حتى يومنا هذا.

ويتحدث المؤلف عن استعمال أوراق البردي في العصر الاسلامي، فيشير الى ان بداية ذلك كانت في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، فهناك العديد من أوراق هذا العهد محفوظة حالياً في عدد من المكتبات والمتاحف والجامعات العالمية. وتعتبر اقدم وثيقة بردية إسلامية هي الوثيقة المحفوظة حالياً في مجموعة «الارشيدوق راينز» في فيينا في النمسا وتحمل رقم سجل ٥٥٨ في سجلات مكتبة فيينا القومية، وهذه الوثيقة مؤرخة في شهر جمادى الاول عام ٢٢ هـ - ٦٤٢ م وتاريخها هذا يشير إلى معاصرتها للأعوام الاولى لفتح العرب لمصر، وهي عبارة عن «ايصال باستلام أغنام لإطعام جنود المسلمين» وهي مكتوبة بلغتين: اليونانية والعربية.

في العهد الاموي حظي البردي بعناية خاصة من قبل الولاة المتتابعين لازدياد الحاجة الى كميات الورق اللازمة لعمل المكاتبات بين الخلفاء والولاة والعمال والمحافظين واصحاب الشرطة والمحتسبين وعمال الجزية والخراج وقادة الجيوش بعد اتساع رقعة الدولة في المشرق والمغرب.

تطلب ذلك الاقبال على ورق البردي، وليس أدل على ذلك من وجود أعداد هائلة من وثائق بردي العهد الاموي غالبيتها محفوظة حالياً في عدد كبير من المكتبات والمتاحف والجامعات ودور الكتب العالمية خصوصا الاوروبية، وتحديدا المانيا والنمسا، ولا يعلم عددها حتى اليوم.

وشهد العهد العباسي تطوراً ملحوظاً وإقبالاً كبيراً على استعمال الأوراق البردية، بفضل سعة رقعة الدولة. وتطلب ذلك انتاج المزيد من هذه الاوراق لسد حاجة السوق ومتطلبات الناس في شتى معاملاتهم ومكاتباتهم العامة والخاصة، بالاضافة الى حاجة الدواوين في اقاليم الدولة.

استمر الحال على هذا الوضع حتى ظهر الورق «الضاغط» في عهد هارون الرشيد، فقل استعمال أوراق البردي لما تميز به «الضاغط» من مزايا عدة.

وهناك وثائق إسلامية على ورق البردي بعضها يرجع للعصرين العباسيين الاول والثاني. ومنها مجموعات البرديات المحفوظة حالياً في مكتبة دار الكتب القومية في القاهرة، كذلك المحفوظة في مكتبة فيينا القومية في النمسا وهي مفهرسة، ومنها وثائق بردية ترجع للعهد الطولوني والعهد الاخشيدي والعهد الفاطمي والايوبي والملوكي. يؤكد المؤلف ان اكبر مجموعة وثائق بردية عربية تسربت خارج العالم العربي، هي تلك المجموعة القيمة المفهرسة في مكتبة فيينا القومية «المكتبة الاهلية»، ويطلق عليها «مجموعة الارشيدوق راينز»، وتعتبر اكبر مجموعة بردي عربي في العالم.

للأسف تأخر برامج درس هذه المجموعة وتحقيقها ونشرها. فهي تحتاج الى فريق متكامل من الباحثين العرب والمستشرقين ليقوموا بواجبهم تجاهها فهرسة وتحقيقاً ونشراً حتى تستفيد الاجيال الحالية والمقبلة من هذا التراث العريق.

ويشير المؤلف إلى أن هذه الوثائق يبلغ عددها بضع عشرات الألوف، وغالبيتها لم يفهرس، والجزء المفهرس ترجع أقدم وثائقه الى عام ٢٢ هـ /٦٤٢م، وأحدثها يرجع للعهد المملوكي وبخاصة فترة حكم السلطان المنصور.

ويورد المؤلف في كتابه فهرساً بالبرديات العربية في مكتبة فيينا القومية في النمسا، التي تبدأ من عصر الخلفاء الراشدين حتى العصر المملوكي مروراً بالعهد الاموي والعباسي والطولوني والاخشيدي والفاطمي والايوبي.

يتحدث الدكتور سعيد مغاوري في موضع آخر من كتابه عن المواضيع التي كتبت على ورق البردي في العهد الاسلامي وهي متنوعة شملت تقريباً معظم نواحي الحياة من مراسلات ومكاتبات بين الخلفاء والولاة والعمال واصحاب الشرطة والقضاء والمحتسبين. وهناك وثائق عبارة عن ايصالات جزية وخراج ووثائق وقف وهبة وصدقة وتوزيع ميراث وأحكام قضاء، وهناك وصفات طبية متنوعة لعلاج الكثير من الامراض الشائعة في هذه الفترة بواسطة بعض النباتات الشهيرة في المنطقة العربية.

هناك ايضاً وثائق عابرة عن عقود متنوعة «زواج - بيع - شراء - عمل - ايجار - تجارة». كذلك هناك مراسلات شخصية بين الافراد، عبارة عن خطابات للاطمئنان، ومجالس الصلح وفض المنازعات. الى كشوف باسماء العمال واصحاب الحرف والفنون والصناعات. ووثائق تتعلق بسياسة الدولة وتنظيم أمور الديوان والجنود في البر والبحر والمراكب والمؤن والعتاد، ومكاتبات الخلفاء لقادة الدول المجاورة.

وينتقل المؤلف لبيان اهمية البرديات العربية في دحض افتراءات المستشرقين، فمنهم من أراد الطعن في عدالة المسلمين وتشويه صور الفتوحات الاسلامية في الاقاليم المفتوحة. لكن غالبية الوثائق البردية تكشف، بكل وضوح، مدى العدالة التي نفذها قادة الجيوش الاسلامية اثناء فتوحاتهم.

واثبتت الاوراق البردية خطأ رأي بعض المستشرقين الذين ذكروا في كتبهم بأن أول من جبى الزكاة في مصر كان السلطان صلاح الدين الايوبي. كما اثبتت اوراق البردي العربي خطأ رأيهم الذي أرادوا به الطعن في عدالة الحكم الاسلامي في جباية الجزية، حين ذكروا ان المسلمين فرضوا الجزية بمقادير ثابتة لكل أهل الكتاب المقيمين في الدولة الإسلامية.

ودحضت أوراق البردي ايضاً زعم المستشرقين ان اللغة العربية لم ترسخ في مصر ولم تتخذ كلغة رسمية إلا في القرن العاشر أو الحادي عشر الميلادي، إذ ثبت وجود الآلاف من البرديات العربية في مصر بداية من عام ٢٢ هـ /٦٤٢م.

في نهاية الكتاب يؤكد المؤلف ضرورة العناية بتراث البرديات العربية عن طريق إنشاء لجنة دولية عربية تعنى بشؤون تراث البرديات العربية وما يتعلق بها من ابحاث ومطبوعات وعلماء وباحثين والتوسع في إنشاء مراكز بحوث في شتى البلدان العربية والاسلامية تتخصص في البرديات والقيام بعملية موسعة لحصر وفهرسة الوثائق البردية في العالم وانشاء نشرة دورية أو مجلة متخصصة في علوم البرديات عموماً والعربية خصوصاً.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥.٣٠ | ٦.٤٥ | ١٢.٣٥ | ١٥.٥٤ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٢ |
| المدينة المنورة | ٥.٣١ | ٦.٤٦ | ١٢.٣٥ | ١٥.٥٢ | ١٨.١٩ | ١٩.٤٩ |
| القدس المحتلة | ٤.٥١ | ٦.١٣ | ١١.٥٤ | ١٥.٠٥ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤٨ |
| ابو ظبي | ٥.٣٣ | ٦.٤٧ | ١٢.٣٧ | ١٥.٥٤ | ١٨.٢١ | ١٩.٣٢ |
| المنامة | ٤.٤٩ | ٦.٠٥ | ١١.٥٢ | ١٥.٠٩ | ١٧.٣٦ | ١٨.٤٨ |
| الجزائر | ٦.٠٠ | ٧.٢٧ | ١٣.٠٣ | ١٦.٠٧ | ١٨.٣٤ | ١٩.٥٦ |
| الخرطوم | ٤.٥٨ | ٦.٠٩ | ١٢.٠٥ | ١٥.٢٦ | ١٧.٥٦ | ١٩.٠٣ |
| الكويت | ٥.٠٢ | ٦.٢٠ | ١٢.٠٥ | ١٥.١٨ | ١٧.٤٥ | ١٨.٥٩ |
| الرباط | ٥.٤١ | ٧.٠٢ | ١٢.٤٣ | ١٥.٥٠ | ١٨.١٨ | ١٩.٣٦ |
| الرياض | ٥.٠٤ | ٦.١٩ | ١٢.٠٩ | ١٥.٢٦ | ١٧.٥٣ | ١٩.٢٢ |
| الدوحة | ٤.٤٥ | ٦.٠٠ | ١١.٤٨ | ١٥.٠٥ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤٤ |
| القاهرة | ٥.٠٠ | ٦.٢٧ | ١٢.٠٩ | ١٥.٢٢ | ١٧.٤٩ | ١٩.٠٨ |
| بيروت | ٤.٥٠ | ٦.١٤ | ١١.٥٢ | ١٥.٠٢ | ١٧.٢٩ | ١٨.٤٧ |
| بغداد | ٥.١٥ | ٦.٣٨ | ١٢.١٨ | ١٥.٢٦ | ١٧.٥٣ | ١٩.١١ |
| تونس | ٥.٣٣ | ٦.٥٨ | ١٢.٣٥ | ١٥.٣٩ | ١٨.٠٧ | ١٩.٢٦ |
| جيبوتي | ٥.١٣ | ٦.٢٤ | ١٢.٢٢ | ١٥.٤٣ | ١٨.١٨ | ١٩.٢٣ |
| دمشق | ٤.٤٧ | ٦.١٠ | ١١.٥٠ | ١٤.٥٨ | ١٧.٢٦ | ١٨.٤٢ |
| دبي | ٥.٣٠ | ٦.٤٦ | ١٢.٣٣ | ١٥.٥٠ | ١٨.١٨ | ١٩.٢٩ |
| صنعاء | ٥.١١ | ٦.٢١ | ١٢.١٨ | ١٥.٣٦ | ١٨.١١ | ١٩.١٨ |
| طرابلس الغرب | ٥.١٩ | ٦.٤٢ | ١٢.٢٢ | ١٥.٣١ | ١٧.٥٩ | ١٩.٢٩ |
| عمان | ٤.٤٩ | ٦.١٠ | ١١.٥٢ | ١٥.٠٣ | ١٧.٢٩ | ١٨.٤٥ |
| مسقط | ٥.٢٦ | ٦.٣١ | ١٢.٢٠ | ١٥.٣٩ | ١٨.٠٦ | ١٩.١٧ |
| مقديشو | ٤.٥٨ | ٦.٠٦ | ١٢.١٣ | ١٥.٣٦ | ١٨.١٥ | ١٩.٢١ |
| نواكشوط | ٦.١٣ | ٧.٢٥ | ١٣.١٨ | ١٦.٣٨ | ١٩.٠٨ | ٢٠.١٧ |
| انقرة | ٥.٠١ | ٦.٣١ | ١٢.٠٣ | ١٥.٠٥ | ١٧.٣٢ | ١٨.٥٦ |
| طهران | ٥.١٥ | ٦.٤٠ | ١٢.١٨ | ١٥.٢٤ | ١٧.٥١ | ١٩.١١ |
| اثينا | ٥.٣٩ | ٧.٠٥ | ١٢.٣٩ | ١٥.٤٣ | ١٨.١١ | ١٩.٢٣ |
| برلين | ٥.٢٩ | ٧.٠٩ | ١٢.٢٢ | ١٤.٥٦ | ١٧.٣٠ | ١٩.٠٤ |
| بروكسيل | ٦.٠١ | ٧.٤٣ | ١٢.٥٨ | ١٥.٣٧ | ١٨.١٠ | ١٩.٤٤ |
| باريس | ٦.٠٨ | ٧.٤٦ | ١٣.٠٥ | ١٥.٥٠ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٣ |
| جنيف | ٥.٤٨ | ٧.٢٧ | ١٢.٥٠ | ١٥.٣٩ | ١٨.١١ | ١٩.٤١ |
| روما | ٥.٢٣ | ٦.٥٥ | ١٢.٢٤ | ١٥.٢٢ | ١٧.٥١ | ١٩.١٨ |
| سراييفو | ٤.٥٩ | ٦.٣٣ | ١٢.٠١ | ١٤.٥٩ | ١٧.٢٥ | ١٨.٥٣ |
| ستوكهولم | ٥.٣١ | ٧.٠٥ | ١٢.٠٣ | ١٤.١٦ | ١٦.٥٦ | ١٨.٣٣ |
| كوبنهاغن | ٥.٣٦ | ٧.١٨ | ١٢.٢٤ | ١٤.٥٠ | ١٧.٢٦ | ١٩.٠٣ |
| لندن | ٥.٣٠ | ٧.٠٠ | ١٢.١٦ | ١٤.٥٣ | ١٧.٢٦ | ١٩.٠٠ |
| مدريد | ٦.٢٨ | ٧.٥٨ | ١٣.٣٠ | ١٦.٣٠ | ١٨.٥٧ | ٢٠.٢٢ |
| نيقوسيا | ٥.٠٠ | ٦.٢٤ | ١٢.٠١ | ١٥.٠٩ | ١٧.٣٦ | ١٨.٥٥ |
| واشنطن | ٥.٢١ | ٦.٤٩ | ١٢.٢٤ | ١٥.٣٦ | ١٧.٥٢ | ١٩.١٥ |
| اوتاوا | ٥.١٥ | ٦.٥٣ | ١٢.١٨ | ١٥.٠٩ | ١٧.٣٨ | ١٩.١١ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

# كارلسروه يبدّد احلام بايرن ميونيخ في «الثنائية» والوضع على حاله في انكلترا

فرحة اندي كول بالهدف الاول لمانشستر يونايتد. (رويتر)

لاعبو كارلسروه يحتفلون على طريقتهم الخاصة. (أ ب)

■ لندن - «الحياة»، أ ف ب: تبددت احلام بايرن ميونيخ في رفع كاس المانيا لكرة القدم لاول مرة منذ العام ١٩٨٦ عندما سقط اول من امس الاربعاء امام كارلسروه (صفر/١) في الدور ربع النهائي.

اقيمت المباراة في كارلسروه، وكان اصحاب الملعب الافضل والانكى في الكرات المشتركة وعرف مدربهم وينفريد شايفر كيف يشلّ خطورة نجوم بايرن فقطف ثمار حنكته مركزاً في الدور نصف النهائي.

ولم يبق امام بايرن سوى بطولة الدوري التي يتصدر ترتيبها بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند، لينقذ موسمه بعد خروجه الباكر من كاس الاتحاد الاوروبي. وهو كان يسعى الى الثنائية لكن الحلم تبخر في كارلسروه.

سعى الطرفان منذ البداية الى احراز هدف باكر، وكان الايقاع سريعاً وتبادلا الهجمات السريعة لكن الخطورة غابت عن المرميين. وفي الدقيقة الثالثة اعاق ديرك شوستر ماريو بازلر المندفع فنال انذاراً. ونال مارك كيلر انذاراً لاعاقته كريستيان تسيغه على الجهة اليسرى (١٥). وفي الدقيقة الـ ٢٠ كاد شون داندي يفتتح التسجيل لكن تسديدته الرأسية «المحتكة» انقذها الحارس اوليفر كان ببراعة. وبعد ٣٠ ثانية وصلت الكرة الى ميكايل تارنات على حدود المنطقة البافارية فلعبها قصيرة الى تورستن فينك الذي سددها قوية عجز كان عن انقاذها فهزّت شباكه.

وكاد كلينسمان يعادل النتيجة لكنه لم يصب الكرة برأسه ولم يصل اليها زميله كوفور المتابع في الوقت المناسب (٢٤). ونال كريستيان نيرلينغر انذاراً لخشونته على توماس هنغن (٣٠). ثم تسديدة قوية لمحمد شول قرب القائم الايسر (٣٢).

وانقذ ماتيوس فريقه من هدف اكيد عندما ابعد الكرة برأسه عن خط المرمى اثر تسديدة رأسية لفينك (٣٧). وتدخل كان لانقاذ كرة زاحفة سددها كيرياكوف (٣٩).

واهدر تسيكلر صاحب التقنية الضعيفة كرة في حلق المرمى وسدد كلينسمان الكرة المرتدة في احد المدافعين فضاعت فرصة معادلة النتيجة (٥١). ثم مرّر كلينسمان الكرة على حدود المنطقة الى بازلر فاطلقها قوية زاحفة سبح لها الحارس (٥٢).

وكاد داندي يتفرد لولا تدخل بابل بخشونة فنال انذاراً (٦١). وخرج هاسلر في الدقيقة الـ ٦٣ وحلّ بدلا منه كارل. وتالق الحارس في انقاذ تسديدة قوية لكلينسمان (٦٥). ثم افلت تارنات على الجهة اليسرى لكن تسديدته كان ضعيفة وبعيدة عن المرمى (٦٦). وانذار لكارل (٧٤)، وخرج بازلر ودخل هامان. ثم طرد نيرلينغر لنيله انذاراً ثانياً لخشونته على كيلر (٧٩). ونال كوفور انذاراً لتعمده السقوط داخل المنطقة (٨١). واهدر تسيغه «فرصة العمر» والمرمى تحت رحمته عندما سدد الكرة الى جانب القائم الايمن (٨٥).

وسحبت بعد المباراة قرعة الدور نصف النهائي فيلعب شتوتغارت ضد هامبورغ واينرجي كوتبوس من الهواة ضد كارلسروه في ١٥ و١٦ نيسان (ابريل) المقبل.

انكلترا

وفي الصراع على لقب الدوري الانكليزي بقي مانشستر يونايتد في المركز الاول بعد فوزه في لقاء القمة مع ارسنال في شمال لندن (٢/١). واستمر ليفربول في مطاردة صاحب المركز الاول بعد فوزه الكبير على ضيفه ليدز يونايتد (٤/صفر). وبقي الفارق بين الفائزين نقطة فقط اذ رفع مانشستر رصيده الى ٥٣ نقطة مقابل ٥٢ لليفربول. اما ارسنال فبقي في المركز الثالث بـ ٤٨ وهو لعب مباراة اكثر من الاول والثاني.

على ملعب هايبيري في شمال لندن، بدأ اصحاب الارض بقوة واهدر ايان رايت فرصتين في اول عشر دقائق. وفي الدقيقة الـ ١٨ تقدم الضيوف بهدف لاندي كول الذي استغل خطأ دفاعياً لطوني ادامس وتخطى الحارس لوكيتش وسدد في المرمى الخالي. وكاد غاري نيفيل يسجل في مرماه لكن الكرة التي فاجأته بعدما افلتت من رايت مرت قرب القائم الايسر.

وارتفع المستوى الى القمة اذ هاجم ارسنال لمعادلة النتيجة وجازف الضيوف في الهجوم لتعزيز هدفهم. ومن هجمة مرتدة لمانشستر انتقلت الكرة من غيغز الى بوبوروسكي ثم الى كول ومنه الى سولسكيار الذي وجد ثغرة على الجهة اليسرى فسدد الكرة زاحفة داخل المرمى رافعاً النتيجة الى (٢/صفر) في الدقيقة الـ ٣١.

وتلاعب لاعبو مانشستر بخصمهم كما يحلو لهم ففقد بعض لاعبي ارسنال اعصابهم لا سيما ايان رايت فنال انذاراً ما يعني عقوبة الوقف له في المباراة المقبلة. وسجل رايت هدفاً لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل بعدما اصابت كرة هيوز العارضة.

وقلص دنيس برغكامب النتيجة الى (٢/١) عندما حوّل تمريرة بارلور العرضية الى هدف رائع في الدقيقة الـ ٦٩.

وطارد ارسنال هدف التعادل طويلاً لكن خشونة رايت على الحارس شمايكل رفعت التوتر الى القمة في الدقائق الاخيرة من المباراة. ثم نال برغكامب انذاراً لخشونته ومثله فعل كين لخشونته على بارلور. واهدر رايت فرصة اكيدة عندما سدد الكرة برأسه انقذها شمايكل. ثم اضاع كول فرصة بعدما استغل خطأ للحارس لوكيتش.

ورغم انتهاء الوقت الاصلي الا ان المواجهة بين رايت وشمايكل استمرت. وطارد رايت الحارس في النفق المؤدي الى غرف الملابس لكن رفاقه هدأوا اعصابه.

اما ليفربول فحسم المباراة في الشوط الاول. جاء الهدف الاول بعد تمريرة عرضية من ستان كوليمور الى روبي فاولر الذي سددها داخل الشباك من بعد متر واحد مسجلا هدفه الثاني والعشرين هذا الموسم في الدقيقة الـ ٢١. واصاب والاس عارضة ليفربول قبل ان يتكفل كوليمور في القضاء على طموحات الضيوف عندما سجل هدفين في دقيقة واحدة، الاول اثر تمريرة في العمق من القائد جون بارنز وسدد الكرة زاحفة على يمين الحارس (٣٥). اما الثاني فجاء بعد مجهود فردي لستيف ماكمنمان الذي مرر الكرة عرضية تطاول لها كوليمور وسددها في الشباك (٣٦).

وفي الدقيقة الـ ٨٧ رفع جايمي ردناب النتيجة الى (٤/صفر) من ركلة حرة مباشرة فاجأ بها الحارس والمدافعين.

وفاز استون فيلا على كوفنتري (١/٢). سجل للفائز دوايت يورك (٢) وردّ للضيوف ستيف ستونتون خطأ في مرمى فريقه. وتعادل دربي كونتي مع شيفيلد ونزداي (٢/٢). سجل لدربي ستاريدج وستيامك وردّ كولي وهيرست لشيفيلد. وتاجلت مباراة وستهام ونيوكاسل بسبب رداءة الطقس. كما تاجلت المباراة بين ستوكبورت وميدلزبره في ذهاب نصف نهائي كاس الاندية المحترفة.

اسبانيا

ومني ريال مدريد بخسارته الاولى في الدوري الاسباني للموسم ٩٦ - ٩٧ عندما سقط امام مضيفه رايو فاليكانو الذي صار سابع عشر بهدف سجله الارجنتيني ايزيكيل كاستيو (٣٥) في اطار المرحلة الخامسة والعشرين.

ووقف رصيد ريال مدريد في الصدارة عند ٥٦ نقطة جمعها من ١٦ فوزاً و٨ تعادلات، فباتت الفرصة سانحة امام برشلونة الذي يحلّ ضيفاً على ريال سوسييداد في ختام المرحلة ليقلص الفارق بينه وبين قطب العاصمة الاول الى ٣ نقاط فقط.

وكان رايو فاليكانو اقال مدربه فرانشيسكو غارسيا الملقب بـ «باكيتو» قبل يومين للنتائج الهزيلة التي حققها الفريق خصوصاً انه لم يحصل الا على نقطة واحدة منذ مطلع ١٩٩٧، وعين المدير الفني فرناندو زامبرانو لقيادة الفريق موقتاً.

يذكر ان الخسارة الاخرى لريال مدريد هذا الموسم كانت امام برشلونة (٣/٢) في اطار مسابقة كاس اسبانيا.

وصار فاليكانو، احد فرق ضاحية مدريد، بمثابة عقدة لجاره الكبير. وقبل عام واحد على ملعب ريال مدريد، سانتياغو برنابيه، فاز فاليكانو، الامر الذي ادى الى اقصاء المدرب الارجنتيني المعروف خورخي فالدانو.

واهدر بيتيس الثالث نقطتين بتعادله مع ضيفه سلتا فيغو بهدف لالفونسو (٦٠) مقابل هدف للبرازيلي مازينيو (٧٨).

وحقق سرقسطة نتيجة كاسحة على حساب سبورتنغ خيخون بخمسة اهداف لاراغون (٣٣) وموريئتيس (٤٠ و٤٣ و٤٩) وراديموف (٨١) ويحتل الخاسر المركز الخامس عشر والفائز المركز السادس عشر.

وتغلب اتلتيكو مدريد حامل اللقب على لوغرونيس بهدفين للارجنتيني بياجيني (٣٢) وسانتي (٦٧)، وراسينغ سانتاندر على بلد الوليد بهدفين للروسي بيستيتشاستنيخ (٧٠) والاوروغوياني كوريا (٧٥).

كذلك فاز تينيريفي على فالنسيا الذي يدربه فالدانو (١/٢). سجل للفائز فيليبي (٦٢) ونوفيل (٧٥) وللخاسر فيريرا (٧٣). وتعادل اوفييدو واكستريمادورا سلباً.

وحقق اسبانيول نتيجة باهتة بخسارته امام اتلتيك بلباو السابع بهدفين سجلهما لارازابال (١٠) واورزايز (٦١) مع ان اسبانيول كان بطل المرحلة قبل السابقة عندما هزم برشلونة في عقر داره (٢/صفر).

وتقدم هركوليس على ديبورتيفو لا كورونا بهدف سجله الفارو (١٩ من ركلة جزاء) ثم ردّ الضيف بثلاثة اهداف للفرنسي كورنتان مارتينز (٢٨ و٧٥) والبرازيلي ريفالدو (٦١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٥٦ نقطة من

---

كأس ليبرتادوريس لكرة القدم

# المواجهة البرازيلية لمصلحة غريميو

■ نيقوسيا - أ ف ب - خسر كروزيرو البرازيلي امام جاره غريميو (٢/١) في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في ريو دي جانيرو امام ٣٣٤٢٥ متفرجاً ضمن المجموعة الرابعة من الدور الاول لمسابقة كاس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين، التي يشارك فيها ابطال الاندية الاميركية الجنوبية والاندية الوصيفة. وسجل زي السينيو (١٠) وايمرسون (٦٤) هدفي الفائز، وايلتون (٢٤) هدف الخاسر.

وفي المجموعة ذاتها تعادل سبورتنغ كريستال من البيرو مع جاره اليانزا ليما (صفر/صفر).

وفي المجموعة الاولى، فاز بوليفار البوليفي على جاره اورينتي بتروليرو (٤/صفر) سجلها غونز (٣٢) ومركادو (٤٨ و٥١) وكاستيلو (٦٦). وفي المجموعة ذاتها، تغلب غواراني من الباراغواي على جاره تشيرو بورتينو بهدف سجله كاباليرو (١٩).

وفي المجموعة الثانية، خسر راسينغ كلوب الارجنتيني امام جاره فيليز (٢/١) في بوينس ايرس امام ١٥ الف متفرج. وسجل كامبس (٣٨ و٤٩) هدفي فيليز، وكيروز (٦٤) هدف راسينغ. وفي المجموعة ذاتها، تغلب ايميليك الاكوادوري على جاره ناسيونال (١/٢) في غواياكيل امام ٢٠ الف متفرج. وسجل الكولومبي لويس اسكوبار (٢٦) والارجنتيني اريل غراتسياني (٨٥) هدفي الفائز، وكليبير تشالا (٧٥) هدف الخاسر.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل كولوكولو التشيلي مع جاره يونيفرسيداد (٢/٢) في سانتياغو امام ٥٠ الف متفرج. سجل للاول فيرغارا (١٠ و٧٩)، وللثاني بيريز (٢٨) ومارغاس (٦٢). وطرد الحكم مدافع كولوكولو خوان كارلوس غونزاليس.

يذكر ان ٢٠ نادياً يشاركون في هذه المسابقة تمّ توزيعهم على ٥ مجموعات يلعب كل منها بطولة دوري من دورين (ذهاباً واياباً). وتتاهل ثلاثة فرق من كل مجموعة الى دور الـ١٦.

وتنطلق منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ديبورتيفو كالي وميلوناريوس (كولومبيا) وبينارول وناسيونال (الاوروغواي) في ٢٦ شباط (فبراير) الجاري، وسيتقابل ثاني هذه المجموعة مع ريفر بلايت حامل اللقب الذي تأهل تلقائياً الى دور الـ١٦.

# الولايات المتحدة تستضيف نهائيات مونديال «الجنس اللطيف»

■ زوريخ (سويسرا) - أ ف ب - ذكرت لجنة مسابقات السيدات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كاس العالم الثالثة للسيدات ستقام في الولايات المتحدة في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٩.

وبحثت اللجنة التي يرأسها الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف مع رئيس الاتحاد الاميركي الن روثنبرغ الامور التنظيمية للبطولة.

وكان منتخب الولايات المتحدة احرز اللقب في البطولة الاولى عام ١٩٩١ في الصين، وحاز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. وبالنسبة الى البطولة الثانية فقد نظمتها السويد عام ١٩٩٥ وفازت بها النروج.

وتنطلق التصفيات في آب (اغسطس) المقبل وتستمر حتى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨، وتسحب قرعة النهائيات في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨.

ويشارك في التصفيات ١٦ منتخباً من اوروبا و١٢ الى ١٤ من آسيا و٨ الى ١٠ من اميركا الشمالية والبحر الكاريبي و٦ الى ٨ من اوقيانيا على ان يثبت العدد في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

واعربت لجنة المسابقات عن املها في تنظيم بطولة اوروبا للسيدات لفئة تحت ١٨ عاماً، بالاضافة الى استحداث بطولة للقارات.

وفوضت لجنة اخرى تابعة للاتحاد الدولي ومختصة بمسابقات الشباب والناشئين اللجنتين المنظمتين المحليتين في ماليزيا ومصر جميع الصلاحيات لتنظيم نهائيات كاسي العالم للشباب (دون ٢٠ عاماً) والناشئين (دون ١٧ عاماً).

ويشارك في نهائيات كاس العالم للشباب من ١٦ حزيران (يونيو) الى ٥ تموز (يوليو) المقبلين في ماليزيا ٢٤ منتخباً تأهل منها الى النهائيات كل من كوريا الجنوبية والصين والامارات واليابان وكندا والمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي واستراليا وفرنسا واسبانيا وانكلترا وبلجيكا وهنغاريا وتشيخيا وماليزيا. وستتأهل اربعة منتخبات افريقية بعد انتهاء بطولة افريقيا المقررة في المغرب من ٢٣ اذار (مارس) الى ٥ نيسان (ابريل) المقبلين.

اما بالنسبة الى كاس العالم للناشئين المقررة من ٤ الى ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل في مصر فيشارك فيها ١٦ منتخباً هي ٢ من افريقيا بالاضافة الى مصر، و٣ من آسيا (عمان والبحرين وتايلاند) و٣ من اميركا الشمالية والوسطى (المكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا) و٣ من اميركا الجنوبية و٣ من اوروبا و١ من اوقيانيا.

---

## كأس النخبة: السعد رئيس للجنة المنظمة و٧ حكام و١٠٠ الف دولار

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ اختارت لجنة الحكام العليا بالاتحاد العربي لكرة القدم سبعة حكام لادارة مباريات دورة النخبة العربية الثالثة التي تقام في المغرب من ٢٧ شباط (فبراير) الجاري الى ٣ اذار (مارس) المقبل وهم الاماراتي علي بو جسيم والجزائري محمد كوراجي والسوري محمد كيخيا كحكام وسط واللبناني زكريا العبد والكويتي محمد العاس والبحريني حسين ميرزا والتونسي محمد دباس.

واختير عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية رئيساً للجنة المنظمة للدورة ومعه السوري فاروق بوظو رئيساً للجنة الحكام والتونسي سليم علولو رئيساً للجنة الفنية والسوري فاروق سرية للمراسم وعمر غويلة للاعلام. واعتمد الاتحاد العربي لكرة القدم مئة الف دولار جوائز للفرق الاربعة المشاركة وهي الاهلي المصري بطل كاس الاندية العربية الابطال ١٩٩٦ (المشاركة الثانية له) ووصيفه في البطولة الرجاء البيضاوي المغربي واولمبيك خريبكة المغربي بطل كاس الكؤوس العربية ١٩٩٦ ووصيفه الاردني الفيصلي. وتشارك الاندية الثلاثة الاخيرة للمرة الاولى. وتصيل كفة الترشيحات لمصلحة الرجاء صاحب الملعب والجمهور مع منافسة جادة من الاهلي والاولمبيك خريبكة.

وينال الفائز باللقب ٥٠ الف دولار والثاني ٢٥ الفاً والثالث ١٥ الفاً والرابع ١٠ الاف. وتنطلق الدورة بمباراتي الاهلي ضد الفيصلي والرجاء ضد اولمبيك خريبكة.

سبق للهلال السعودي تنظيم الدورة الاولى بمشاركة ٣ فرق سعودية هي الشباب والاتحاد والهلال مع الاهلي المصري واحرز الشباب لقبها. ونظم الترجي التونسي الدورة الثانية في العاصمة تونس بمشاركة الهلال والرياض السعوديين واحرز الترجي لقبها ما يشير لفوز اصحاب الملعب باستمرار باللقب.

اخبار الكرة المصرية

# «شهية» هدافي الاهلي مفتوحة والزمالك يغلق ملف شوقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بعد ايام قليلة من الفوز التاريخي للاهلي على الاسماعيلي (٦/صفر) في الدوري المصري لكرة القدم في الاسماعيلية واصل الاهلي انتصاراته الضخمة وفاز على الطرق من الدرجة الثانية ودياً (٢/٧) في القاهرة اول من امس. ولم يهتز الاهلي بغياب نجومه الدوليين حسام حسن ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة وهادي خشبة وابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمود ابو الذهب لسفرهم الى الكويت وحقق منافسه بجدارة. احرز احمد عبد المنعم هدفين وسامي قمصان والغاني احمد فيلكس وسدد سير كمونة وهشام حنفي وخالد عبد المنعم للاهلي وعايد عبد الكريم ومحمد المصري للطرق. وقرر الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي تاجيل اعلان القائمة النهائية للفريق المسافر الى المغرب للمشاركة في دورة النخبة العربية الى بعد غد السبت بعد المباراة التجريبية الاخيرة ضد الترسانة في القاهرة. واكد هولمان استقراره على اللاعبين العشرين المقيدين في الفريق الاول اضافة الى اثنين من الناشئين يتم اختيارهما بعد لقاء الترسانة. ويعود الى صفوف الاهلي في الدورة نجمه المخضرم وكابتن الفريق احمد شوبير حارس المرمى الاول الذي غاب عن فريقه على مدار الشهور الثلاثة الماضية بسبب اصابته بخلع في الكتف وخضوعه لجراحة كبيرة وفترة علاج طبيعي طويلة في القاهرة والسويد والمانيا.

وكان شوبير اختير احسن حارس في دورة النخبة العربية الاولى لكن فرصته في اللحاق بمباريات الفريق في المغرب صعبة جداً بسبب غيابه الطويل عن المباريات والارتفاع الملحوظ لمستوى بديله عصام الحضري.

الزمالك

وفي الزمالك قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه الاخير مساء اول من امس برئاسة المستشار جلال ابراهيم اغلاق ملف اللاعب ايمن شوقي نهائياً وعدم قيده في قائمة الفريق. وكان الالماني ديتر فيرنر المدير الفني للفريق حرص على حضور جانب من اجتماع المجلس وقدم تقريراً يؤكد عدم حاجة الفريق لقيد شوقي لتقدمه في السن وبعده عن المباريات طويلا بالاضافة للاثر السلبي الذي سيعود على لاعبي الفريق في حال قيده.

ووافق المجلس على التعاقد مع اللاعب سامي الشيشيني لمدة ثلاثة مواسم اخرى مقابل ٢١٠ الاف جنيه ورصد ٥٠٠ الف جنيه للجنة الكرة بالنادي لشراء لاعبين جديدين للفريق في الموسم المقبل وتبدو كفة الزمالك راجحة نحو ضم اللاعبين احمد متولي هداف السويس واكرم عبدالمجيد هداف بلدية المحلة.

ومنح المجلس مكافآت قدرها ٤٠٠ الف جنيه للاعبين والجهاز الفني بمناسبة فوز الزمالك بكأس السوبر الافريقية.

وتنطلق غداً في القاهرة الدورة الودية التي ينظمها نادي المقاولين العرب على ملاعبه بمشاركة اندية القناة واتحاد عثمان والسويس وبلدية المحلة والمقاولين العرب. وتحمل الدورة اسم لاعب المقاولين الدولي الراحل ناصر محمد علي. ويلتقي المقاولون العرب في مباراة الافتتاح مع اتحاد عثمان وتحدد الاول من اذار (مارس) المقبل موعداً لختام الدورة.

وتقام اليوم في بورسعيد المباراة الاخيرة المؤجلة من الدور الثاني لكاس مصر بين المصري والحسينية ويحتاج الاول للفوز ليتساوى في رصيد النقاط مع الشمس واتحاد عثمان.

وعلى صعيد اخر غادرت القاهرة امس الى اديس ابابا بعثة منتخب مصر لاداء مباراة الذهاب ضد اثيوبيا في تصفيات المجموعة الثالثة للبطولة الافريقية للامم ١٩٩٨.

وضمت البعثة ٢١ لاعباً هم حسين السيد ونادر السيد ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادي وطارق مصطفى واسماعيل يوسف واسامة نبيه واحمد الكاس وايمن منصور من الزمالك وحسام حسن كابتن الفريق وشقيقه ابراهيم حسن ومحمود ابو الذهب ومحمد يوسف وهادي خشبة ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة من الاهلي واكرم عبد المجيد من بلدية المحلة وعصام عبد العظيم من الاتحاد السكندري واحمد حسن من الاسماعيلي وياسر رضوان المحترف في هانزا روستوك الالماني وهيثم فاروق المحترف في فيينورد روتردام الهولندي.

واكد فاروق جعفر مدرب منتخب مصر قبل سفره الى اديس ابابا ان الهزيمة الثقيلة التي تلقاها فريقه امام الكويت الثلثاء الماضي كانت بسبب اخطاء فادحة لبعض اللاعبين وعلى راسهم حسين السيد حارس المرمى الذي اهدى الكويت الهدف الاول وتسبب في ركلة الجزاء...

## طرد روني صيقلي ودرس للوس انجليس ليكرز في الدوري الاميركي لكرة السلة

■ واشنطن - أ ف ب - الحق كليفلاند كافالييرز هزيمة كبيرة بلوس انجليس ليكرز احد المرشحين لاحراز اللقب بتغلبه عليه (٨٤/١٠٣) مساء اول من امس الاربعاء ضمن بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة.

والفوز هو الرابع على التوالي لكافالييرز على ليكرز. وسجل تيريل براندون وتايرون هيل ٣١ و٢٤ نقطة على التوالي للفائز، في حين سجل الدن كامبل وايدي جونز ٢٣ و٢١ نقطة على التوالي لليكرز.

وهي الخسارة الخامسة عشرة للوس انجليس مقابل ٣٧ فوزاً، في حين حقق كافالييرز فوزه التاسع والعشرين مقابل ٢٢ خسارة منذ مطلع الموسم الحالي.

وحقق اورلاندو ماجيك اول فوز له باشراف مدربه الجديد ريتشي اداماتو بتغلبه على بورتلاند ترايل بليزرز (٨٤/٩٥). وكان اورلاندو خسر مبارياته الخمس الاخيرة فاضطرت ادارة الفريق الى اقالة المدرب براين هيل قبل يومين. واطلق جمهور اورلاندو صفير الاستهجان كلما لمس لاعبو الفريق الكرة باستثناء روني صيقلي لانهم اعتبروا انهم مسؤولين عن اقالة المدرب.

وسجل انفرناي هارداواي ٢١ نقطة وزميله هوراس غرانت ٢٠ نقطة و١٠ متابعات دفاعية لاورلاندو، مقابل ٢٠ نقطة لرشيد والاس من بليزرز.

وقد طرد صيقلي في نهاية المباراة لارتكابه خطأين فنيين واحتجاجه على قرارات الحكم الذي لم يحتسب له مخالفة ارتكبها بحقه الليتواني العملاق ارفيداس سابونيس.

وقال صيقلي: «انا سعيد بالفوز، لكني لست راضياً عن نفسي».

وحقق اتلانتا هوكس فوزه الحادي والعشرين في مبارياته الـ٢٢ التي خاضها على ارضه بتغلبه على انديانا بيسرز (٨٧/١٠٠).

وتغلب تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز (١١٥/١٢٣). وسجل اليوغوسلافي فلادي ديفاتش ١٩ نقطة و١١ متابعة دفاعية وزميله انطوني مايسون ١٩ نقطة. ورفع ديفاتش عدد متابعاته الدفاعية الى ٥ الاف في الدوري الاميركي.

وفي المباريات الاخرى فاز ديترويت بيستونز على واشنطن بولتس (٨٥/١٠٠)، وتورونتو رابتورز على سان انطونيو سبيرز (١٠١/١٢٥)، ومينيسوتا تمبروولفز على فانكوفر (٧٣/٨٤)، وغولدن ستايت ووريورز على بوسطن سلتيكس (١٠١/١١٢).

من جهة اخرى، غرم مدرب تورونتو رابتورز دارل ووكر ٧٥٠٠ دولار بعد طرده في نهاية مباراة فريقه ضد انديانابوليس الاثنين الماضي. وكان ووكر احتج على قرار الحكم ووجه اليه كلاماً نابياً بعد احتساب الاخير ثلاث رميات حرة لريجي ميلر في الثواني الاخيرة من المباراة، فانتزع انديانا الفوز (١٠٣/١٠٥).

## تصفيات كأس ديفيس

# لبنان يتأهل بسهولة للقاء تايلند على أرضه

□ الرياض – من وديع عبدالنور:

■ أكّد مسؤولو منتخب لبنان لكاس ديفيس لكرة المضرب ان الفوز (٣/صفر) على المنتخب السعودي في الرياض في اليومين الاخيرين، لن يكون مجرد طفرة عابرة في مسيرة تطوير المستوى العام للعبة في لبنان.

واللافت ان الفوز اللبناني السريع في المباريات الثلاث الأولى ضمن المجموعة الثانية لمنطقة اسيا واوقيانيا أهّل لبنان للقاء تايلند على أرضه في نيسان (ابريل) المقبل (من ٤ الى ٦ منه) ضمن الدور نصف النهائي لهذه المجموعة. ودفع كرة المضرب اللبنانية بالتالي لدخول مرحلة جديدة اكثر تقدماً، وكأنها ثمرة الاعداد المستمر منذ ١٩٩٢.

حسم الفريق اللبناني المواجهة لمصلحته في اليومين الاولين حين فاز المصنف الأول علي حمادة على نظيره السعودي عثمان العنزي المصنف ثانياً بنتيجة (٦/١، ٦/٢، ٦/٤). ودعّم شون كرم الحظوظ اللبنانية اثر تغلبه على بدر المقيل المصنف الاول في السعودية وبطل دول مجلس التعاون الخليجي.

فقد خاض كرم مباراة مشهودة واستبسل، فكبح جماح المقيل وفاز عليه (٦/٤، ٦/٣، ٦/٤).

وفي لقاء الزوجي تسيّد حمادة وكرم الساحة وانقضّا على المقيل والعنزي طوال ٧٥ دقيقة، ليؤهلا لبنان الى الدور نصف النهائي، وبنتيجة (٦/٤، ٦/١، ٦/٣). وبذلك تعيّن على الفريق السعودي لقاء هونغ كونغ التي خسرت أمام تايلند بنتيجة (صفر/٥).

وازاء الفارق الواضح والجلي في الامكانات المتوافرة للاتحاد السعودي للتنس، والبرنامج المقرر لاعداد فريقه الذي عسكر لفترة طويلة في الخارج. بدا المستوى اللبناني أعلى درجة من حيث الأداء الفني والمهارات. ولا سيما عند علي حمادة الذي يتلمس طريق الاحتراف في الخارج من خلال دورات الساتلايت التي دأب على خوضها منذ الصيف الماضي، وبالاضافة الى تميّزه في لقاء الفردي الأول، استمتع الحضور على ملاعب الاتحاد السعودي بعرضه القوي مع كرم، ما يؤكد ان بلوغه حالياً الموقع الـ ٥٠٦ في التصنيف الدولي للزوجي وتألقه سابقاً في جامعة ميسيسيبي حيث احتل المركز الأول مع الهندي بوباتي.

ومنذ استئنافه المشاركة في مسابقة كاس ديفيس، شهد المنتخب اللبناني تغييرات جذرية في صفوفه، في حين لا تزال الوجوه الرئيسية في السعودية هي عينها. وقد أكّد رئيس الاتحاد السعودي عبدالعزيز الكريديس لـ «الحياة»، ان خطة اتحاده في السنوات الأربع المقبلة ترتكز على تطوير القاعدة وايجاد فرص الاحتكاك الدائم وحتى الاحتراف للاعبي النخبة في المملكة... في حين دخلت خطة تطوير مستوى اللاعبين الصاعدين في لبنان مرحلة نوعية جديدة وستتعزز طبعاً من خلال الانتصارات الأخيرة، ولا سيما ان شون كرم يتحضر للاشراف المباشر على اعدادهم... وحتى بلوغ المنشود من هذه المرحلة، اوضح كابتن منتخب لبنان كريم اسود ان هناك مجموعة كبيرة ومميزة من اللاعبين اللبنانيين في الخارج، دفعتهم ظروف الحرب الى متابعة دراستهم واقامتهم حيث هاجروا مع أهلهم. وهناك عدد بارز منهم على اتصال مباشر معنا لتمثيل لبنان في البطولات الرسمية على غرار علي حمادة.

وتابع اسود: «بعد تأهلنا الى الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية اصبحنا نتطلع اكثر فأكثر الى المستقبل، وباتت المجموعة الثانية الحد الأدنى لمستوانا الحالي، لذا فالتدريب وفق برنامج متكامل سيتابع عملياً على غرار ما قمنا به بعد تأهلنا الى المجموعة الثانية العام الماضي».

## الدوري السعودي لكرة القدم

# الشباب «المحبط» يواجه ثقة الهلاليين العالية

□ الرياض – «الحياة»:

■ تستكمل اليوم مباريات الأسبوع السادس عشر لمسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) بمباراتين لهما أهمية كبيرة. على ملعب رعاية الشباب بالملز يلتقي الجاران الشباب والهلال في مباراة قوية اذ يتطلع كل منهما الى البحث عن الفوز ليعزز فرصته في المنافسة على انتزاع احدى بطاقات الدور قبل النهائي.

يدخل الشباب المباراة وهو لا يزال يحتفظ بالمركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة والمهدد بالتراجع الى المركز الرابع في حالة عدم تجاوزه بسلام مباراة اليوم، التي وصفها مدربه الفرنسي جان فرنانديز بانها صعبة لتقارب مستويي الفريقين.

ولم يخف المدرب الشبابي ان خسارة فريقه أمام النصر (١/٣) أحبطت معنويات اللاعبين.

ويفتقد الشباب خدمات الثنائي المغربي سعيد ركبي والسنغالي منصور أياندو لارتباط الأول مع منتخب بلاده وإصابة الآخر.

ويدخل الهلال المباراة وهو يحتل المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة، وينظر لاعبوه الى نتيجتها باهتمام لأن فوزهم سيجعلهم قاب قوسين او أدنى من الوصول الى المربع الذهبي، وان كانت الفترة المقبلة حرجة للهلاليين اذ سيفقد الفريق خدمات ستة من لاعبيه الدوليين لارتباطهم مع المنتخب السعودي. وسيغيب عن الفريق الهلالي اليوم الثنائي المغربي صلاح الدين بصير والزامبي ليتانا لارتباطهما مع منتخبي بلاديهما، فيما يتوقع ان يشارك الثنائي الدولي سامي الجابر وخالد التيماوي بعد شفائهما من الإصابة البسيطة التي يعانيان منها. وهي المباراة الأولى للبرازيلي فيريرا الذي أكد ان الهلال سيظهر أمام الشباب بمستوى أفضل مما قدمه في مبارياته الماضية، وان قوله هذا نابع من ثقته بنفسه وبلاعبيه الذين وصفهم أنهم على مستوى عال وقادرون على حسم المباراة لصالحهم.

وعلى ملعب رعاية الشباب بالراكة يتقابل الجريحان القادسية والنجمة في مباراة يسعى كل منهما الى تضميد جراحه على حساب الآخر على أمل الهروب من شبح الهبوط الى دوري المظاليم الذي أصبح يهددهما بعد كل مباراة، ويتساوى الفريقان في عدد النقاط (١١ نقطة لكل فريق).

# اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثالثة

□ الرياض – «الحياة»:

تعقد اللجنة العليا المنظمة لبطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كاس الملك فهد اليوم اجتماعاً في الرياض برئاسة جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وحضور كل من عبدالله الدبل (السعودية)، وبيرامبدال (النروج) وريكاردو تيكسيرا (البرازيل)، وجاك ورنير (ترينيداد وتوباغو)، وتشارلز ويمبس (نيوزلندا). وسيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد على هامش مراسم حفلة سحب قرعة مباريات البطولة مواضيع كثيرة من ابرزها اطلاع اعضاء اللجنة على آخر الترتيبات المعدة من قبل اللجنة المحلية في السعودية لمراسم اجراء القرعة وترتيبات اقامة الوفود المشاركة في البطولة والملاعب وأماكن التدريبات وغيرها.

وتسحب غداً في الرياض قرعة مباريات بطولة القارات في مهرجان كبير يحضره عدد من الشخصيات العالمية في مقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. ويشارك في هذه البطولة التي ستقام نهاية العام الجاري والمعتمدة رسمياً من قبل الاتحاد الدولي ثمانية منتخبات هي البرازيل والاوروغواي والامارات واستراليا وتشيخيا والمكسيك وجنوب افريقيا والسعودية.

## الدورات الدولية لكرة المضرب

# برازيلي مغمور ينهي رحلة اغاسي باكراً في ممفيس

ممفيس واوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة)، انفير (بلجيكا)، هانوفر (المانيا) – أ ف ب – اخرج البرازيلي المغمور غوستافو كورتن، الاميركي اندره اغاسي المصنف ثانياً بفوزه عليه (٦/٢، ٦/٤) في المرحلة الثانية من دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وكان اغاسي خسر في الدور نصف النهائي من دورة سان جوزيه الاميركية امام البريطاني غريغ روسيدسكي الاسبوع الماضي.

وسقط الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعاً أمام الارجنتيني خافيير فرانا (٦/٧، ٦/٣)، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السادس امام الالماني اليكس رادوليسكو (٣/٦، ٢/٦).

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف ثالثاً على مواطنه براين شيلتون (٦/٤، ٦/٤)، والاميركي ريتشي رينبرغ السابع على الاسباني البرت فيلوكا (٦/٣، ٦/٢)، والاميركي كريس وودروف الثاني عشر على الاسترالي سكوت درابير (٤/٦، ٦/٢، ٦/١)، والسويدي يوناس بيوركمان الثالث عشر على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٦/٤، ٦/٣)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاكوادوري نيكولاس لابينتي (٧/٦، ٦/٤)، والارميني سركيس سركيسيان على الاميركي اليكس اوبراين (٦/٤، ٦/٤)، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٦/٤، ٦/٣)، والفرنسي غييوم راوو على الاسترالي مارك وودفورد (٧/٥، ٥/٧، ٦/٤)، والاميركي جف تارانغو على الاميركي فينس سبادي (٦/٣، ٦/٤).

انفير

وحقق الاسباني فرانشيسكو كلافيت مفاجأة بتغلبه على السويدي توماس اينكفيست المصنف ثالثاً (٤/٦، ٧/٦، ٦/٣) في طريقه الى الدور ربع النهائي من دورة انفير البلجيكية الدولية.

وكان اينكفيست المصنف ثامناً في العالم احرز بطولة دورة مرسيليا الفرنسية الاحد الماضي بتغلبه على التشيلي مارتشيلو ريوس (٦/٤، ١/صفر) ثم بالانسحاب.

وبلغ الدور ربع النهائي ايضاً التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً بفوزه على الروماني ادريان فوينيا (٦/١، ٦/٤)، والسويسري مارك روسيه بفوزه على الالماني نيكولاس كيفر (٣/٦، ٦/٣، ٦/١)، والالماني مارك غولنر على البلجيكي كريستوف فان غراس (٦/٣، ٦/٤).

وفاز في الدور الاول التشيكي بتر كوردا على الهولندي دينيس فان شيبينغن (٦/٣، ٦/٢). وكان الاخير حلّ مكان الالماني بوريس بيكر الذي انسحب بداعي الاصابة في معصم يده اليمنى.

وفاز ايضاً البلجيكي فيليب ديفولف على الفرنسي غي فورجيه (٦/٤، ٥/٧، ٦/٤). وكان ديفولف حلّ بدل المصنف الاول الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي انسحب بداعي الاصابة في عضلات كتفه.

اوكلاهوما سيتي

وبلغت الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية بفوزها على الرومانية كاتالينا كريستيا (٦/٢، ٦/١).

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثانية على الاميركية ميلين تو (٦/١، ٦/صفر)، والاميركية ليندسي لي على الاسترالية كريستين رادفورد (٦/٣، ٦/٢)، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على البولندية ماغدالينا غريزبوفسكا (٦/١، ٧/٥).

هانوفر

وبلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية بفوزها على الرومانية روكساندرا دراغومير (٦/٢، ٦/٣).

وفي الدور الثاني ايضاً فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الاندونيسية يايوك بازوكي (٧/٥، ٦/١)، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا الرابعة (صفر/٦، ٦/٣، ٦/٢)، والنمسوية بربارا باولوس السادسة على السويدية ازا كارلسون (٦/٣، ٧/٥).

وفي ختام الدور الاول، فازت الفرنسية ساندرين تستو على التشيكية ساندرا كلينوفا (٤/٦، ٦/٤، ٦/٢)، والهولندية ميريام اوريمانز على النمسوية بربارا شيت (٤/٦، ٦/٣، ٧/٥)، والهولندية سابين ابلمانز السابعة على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا (٦/٢، ٦/٣).

السويسرية مارتينا هينغس وقعت عقداً لثلاث سنوات مع شركة اوبل الالمانية للسيارات من دون الاعلان عن قيمة العقد. (رويتر)

## وزراء الشباب والرياضة العرب انهوا اجتماعاتهم

# ٢٣ اذار يوم «الرياضة للجميع» عربياً

□ القاهرة – «الحياة»:

■ انهى وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعاتهم في القاهرة اول من امس في الدورة العشرين برئاسة الجزائري مولدي عيساوي وزير الشباب والرياضة الجزائري.

واعتمد الوزراء تاريخ ٢٣ اذار (مارس) من كل عام يوماً سنوياً للرياضة للجميع. وسيقوم المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب بمتابعة تنفيذ مسابقات الرياضة للجميع في كل الدول العربية في ذلك اليوم.

ووافق الوزراء على اقتراح المغرب باستضافة المهرجان العربي التاسع للشباب في الدار البيضاء من ٥ الى ١٥ ايلول (سبتمبر) المقبل ووجهت مصر الدعوة لكل الدول للمشاركة في المهرجان.

وتقرر تشكيل لجنة خاصة لدراسة طلب قطر بانشاء بنك للمعلومات الرياضية العالمية والعربية لمواكبة التطور العلمي والمعلوماتي في دنيا الرياضة في العالم.

واعتمد الوزراء مبلغ ١٠٠ الف دولار لدعم الانشطة الرياضية في فلسطين و٥٠ الف دولار لمكافحة المنشطات في الدورات العربية و٥٠ الف دولار لدعم مشروع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للثقافة الاولمبية.

ووجه المجتمعون الشكر للرئيس حسني مبارك لاستضافة مصر للاجتماعات ودعمها للنشاط العربي.

# جورج تحطم الرقم العالمي للزانة

■ ملبورن (استراليا) – ا ف ب – سجلت الاسترالية ايما جورج (٢٢ عاماً) رقماً عالمياً جديداً في القفز بالزانة مقداره ٤.٥٥ متراً امس الخميس خلال لقاء ملبورن الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ٤.٥٠م في ٩ شباط فبراير الجاري وقد سجلته ايما جورج نفسها في ملبورن ايضاً. وهو الرقم العالمي العاشر لايما جورج (٨ في الهواء الطلق و٢ داخل قاعة).

وبالتالي رفعت ايما جورج الرقم العالمي في الهواء الطلق ٣٠ سنتيمتراً منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وحتى اليوم اي من ٤.٢٥م الى ٤.٥٥م علماً بانها تحمل ايضاً الرقم القياسي داخل قاعة وهو ٤.٤٠م وقد حققته في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بفارق ١٢ سم عن الرقم السابق المسجل باسم الصينية سون كاي يون.

وانتزع العداء البريطاني الشهير لينفورد كريستي المركز الاول في سباق الـ١٠٠م مسجلا ١٠.٢٠ث امام مواطنه دارين كامبل (١٠.٢٦ث) والاسترالي ستيف بريماكومب (١٠.٤٢ث).

وفاز الاميركي جاك بيرس بسباق الـ١١٠م حواجز (١٣،٥٤ث)، والجامايكي غريغ هيوتون بسباق الـ٤٠٠م (٤٥.٧١ ث)، والبلجيكي باتريك ستيفنز بسباق ٢٠.٦٤ث، والكيني ايلياجا مارو بسباق الميل (٣.٥٣.٤٩د)، والاميركي روهان روبنسون بسباق الـ٤٠٠م حواجز (٤٨،٩١ ث)، والكيني بول بيتوك بسباق ٥ الآف م (١٣.٣١.٩٠د)، والالماني رايموند هيشت بالرمح (٨٠.٤٦م).

# فييرا مع منتخب فرنسا ضد هولندا

■ باريس – ا ف ب – اذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايمه جاكيه اسماء ١٨ لاعباً للمباراة الدولية الودية التي ضد وهولندا الاربعاء المقبل على ملعب بارك دي برانس في باريس.

واستدعى جاكيه لاعب وسط ارسنال الانكليزي حالياً وميلان الايطالي سابقا باتريك فييرا (٢٠ عاماً) للمرة الاولى، في حين قرر عدم استدعاء مهاجم انترميلان الايطالي يوري دجوركايف لارتباطه بمباراة في كاس ايطاليا. واللاعبون هم: لحراسة المرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وبرنار لاما (باريس سان جرمان). للدفاع: لوران بلان (برشلونة) وباتريك بلوندو (موناكو) وفنسان كانديلا (روما) ومارسيل دوسايي (ميلان) وبيكشانتي ليزارازو (اتلتيك بلباو) وليليان تورام (بارما). للوسط: ديديه ديشان (يوفنتوس) وكريستيان كاريمبو وبيار ليغل (سمبدوريا) وبرونو نغوتي (سان جرمان) وباتريك فييرا (ارسنال). للهجوم: ابراهيم با (بوردو) وكريستيان دوغاري (ميلان) وباتريس لوكو (سان جرمان) وروبير بيريز (متز) وزين الدين زيدان (يوفنتوس).

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٤ حرفاً: فيلم لمحمود ياسين وليلى طاهر وميرفت أمين.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ج | م | ق | ي | ت | ع | س | ء | ا | ز | ج | م |
| و | ا | ن | ر | ل | ت | ش | م | ر | ث | ج | ذ | ا |
| م | ة | م | و | م | ل | س | د | ل | د | ي | س | ء |
| ب | ر | ي | ل | ن | ر | ي | ل | س | ا | ا | ا | د |
| ج | د | د | م | و | ث | م | خ | ع | ك | ل | ح | س |
| م | ا | ل | ق | ا | ن | ج | س | ب | م | ا | ر | ة |
| ز | س | س | ة | و | ب | هـ | م | ع | م | ح | ف | ا |
| ا | ف | ل | ر | ش | ش | خ | ب | ع | ا | ع | م | س |
| ر | ا | ب | ر | ز | خ | ي | و | ل | ج | ا | س | ن |
| ج | ح | د | ا | ع | س | ر | م | ج | ا | ء | ا | و |
| د | ي | س | ق | ي | م | م | ة | ذ | ع | ك | ع | ن |
| ب | ء | ا | هـ | ب | ط | ع | و | ا | ن | ة | ي | و |
| ا | ج | ا | ج | د | و | ن | ب | ء | ا | ج | ع | ن |

ب: بامية، بخيل، بدلة، برزخ، بهاء، بومة

ج: جاحدون، جاسر، جدب، جذ، جزاء، جسد، جمع، جنون

س: سدل، سرحال، سرداحة، سعاد، سفاح، سقيم، سكاف، سم، سنونو

ع: عائك، عاج، عاملون، عتيق، عجائب، عقلاء، عوانة

م: مذياع، مردقوش، مريخ، مزار، مساعي، مشتل، مرمر

حل العدد السابق: القمر في المحاق.

## الكلمات المتقاطعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | ■ | | | | |
| ٥ | | ■ | | | | | ■ | ■ | ■ |
| ٦ | | | ■ | ■ | | ■ | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | |
| ٨ | ■ | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | ■ | | ■ | | |

افقياً:
١- نجم كرة قدم إيطالي – شرحت
٢- قذف السائل من فمه – فسيح
٣- دولة أوروبية
٤- في الشرايين – نعمّر
٥- من المواشي
٦- يتغير – بمعنى اسكت
٧- ضد منحرف – مخيم فلسطيني في بيروت
٨- يعانقه
٩- للجر – ضد مادي

عمودياً:
١- من الحجارة الكريمة – ضد يسافر
٢- سكوت من الخوف – ضد تضيّق
٣- منتجع إسباني
٤- أفكار – تجري من المقلي
٥- عطف – فقد القدرة على الحركة
٦- عاصمة أوروبية – من الأقارب
٧- من الأصابع
٨- مبد ما في نفسه
٩- تتسقها

حل العدد السابق
افقياً: ١- روبيديوم ٢- هدير – غل ٣- سرو – قننه ٤- لم – تنبيط ٥- اقبال – ريب ٦- قادوس ٧- و و و و – ب ب ٨- فرامل – يرد ٩- د د – مر – من.
عمودياً: ١- رأس لانوف ٢- رمق – ورد ٣- بهو – واد ٤- يد – قاقوم ٥- دي – نلا – لم ٦- يرقب – دب ٧- نيروبي ٨- مغنطيس – رم ٩- له – بدن.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): التفوق هدفك لكن الوسائل التي تعتمدها لبلوغه ليست فعالة.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): يجب ان تحسن التحدث إلى من تريد كسب قلبه.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): لا تخش مواجهة الأشخاص الذين يقفون في طريق تقدمك المهني من دون وجه حق.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): إجمع المعلومات اللازمة قبل المضي في تنفيذ فكرة جديرة بالنجاح.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): الاهتمام الذي تصبه على شخص سيضيع هباء لان قلبه مغلق.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): تعامل مع مسألة شائكة بدقة وموضوعية ولا تدع أحدا يعرقل عملك.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ما كان لك لم يعد في المتناول بسبب تضافر ظروف سلبية.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): نظرتك إلى الواقع يخالطها شيء من الحلم والرومانسية، وهذا ما يبقيك بعيدا عن النجاح الذي تستحقه موهبتك.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): لا بد من الإعتراف بالخطا ومحاولة محو آثاره للانطلاق في الطريق الصحيح.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): هناك من يوافق على كل ما تقول... ولكن لماذا؟
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): كن متمسكا بما تراه صائبا ومحقا مهما كثرت الضغوط والصعاب، فانت الرابح في النهاية.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): قد تجد نفسك فجأة بين موقفين متناقضين عليك التزام أحدهما... وكلاهما سيئ.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ برنامج وثائقي (اعادة)، ١١,١٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٢٠ برنامج السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٣,٣٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٢٥ تتمة المسرحية العربية، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «سلوا قلبي» فاتن حمامة ويحيى شاهين، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٥,٠٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ لكل حادث حديث، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ كرة السلة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسرحية للاطفال، ١٤,٠٠ دار للفنون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ الكاميرا وين، ١٨,٣٠ ليلة حظ/ مباشرة، ٢١,٠٠ سر الغريبة، ٢٢,٠٠ كلام الناس، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٠٠ صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١,٠٠ من اغاني الافلام، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ آدم وحواء، ٣,٠٠ فيلم عربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٣٠ الجائزة الكبرى، ٥,٥٥ خمسة لصحتك، ٦,٠٠ أغنية عربية، ٦,١٥ شكراً لاهتمامكم، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ مجلة الاغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ عالم الحيوان، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

• توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عرض للازياء، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ كل رجل، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٧، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ٠١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٠٤,٠٠ موجز الاخبار، ٠٤,٠٥ وقت الاسئلة، ٠٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

• توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ آثار اسلامية، ٣,٠٠ سلامه، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ حكايات وذكريات، ٦,٣٠ صحبة خير، ٨,٣٠ طبق النجوم، ٩,٠٠ قلبي على ولدي، ١١,٠٠ متحف الشمع، ١٣,٠٠ انتصار الاسلام، ١٥,١٥ توضيح في روما، ١٧,٣٠ العين الذهبية/ حكايات وذكريات، ١٨,٣٠ فاعل خير، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٣,٠٠ ليلة الزفاف.

• توقيت غرينيتش.

٠,٠٠ فيلم انت حبيبي، ٢,٠٠ فيلم شقة الطلبة، ٤,٠٠ افلام من الذاكرة/ فيلم قلب من ذهب، ٦,٠٠ فيلم وصية رجل مجنون، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم بلاغ للرأي العام، ١٠,٠٠ فيلم الحب للحب، ١١,٣٠ الافلام الجديدة، ١٢,٠٠ فيلم اذكياء لكن أغبياء، ١٣,٣٠ الافلام العشرة، ١٤,٠٠ فيلم لعدم كفاية الأدلة، ١٦,٠٠ فيلم الأستاذ يعرف أكثر، ١٨,٠٠ فيلم ليه يا دنيا، ٢٠,٠٠ فيلم يحيا الحب، ٢٢,٠٠ فيلم لست مستهترة.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالعزيز الصقر)، ١١,٣٠ برنامج ثقافي – كتاب، ١٢,٣٠ برنامج منوعات – جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج منوعات – كان زمان (مادونا)، ١٧,٠٠ برنامج منوعات – بدون رقيب، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالعزيز الصقر)، ٢٠,٠٠ برنامج حواري – حياة مع الفن (الموجي)، ٢١,٠٠ برنامج ثقافي – محاكمة (محمد نجيب)، ٢٢,٠٠ برنامج أضواء – مسرحية السهرة، ٢,٠٠ برنامج مسابقات كبسة زر، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٢١ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٤ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٢
AL HAYAT FRIDAY 21, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12412

لإعلاناتكم في
الحياة و الوسط
يرجى الاتصال بـ تهامة للاعلان والعلاقات العامة
على الارقام التالية
المملكة العربية السعودية
جدة: ٦٤٤٤٤٤٤ ٦٤٤
الرياض: ٤٧٧١٠٠٠
الدمام: ٨٤٢٠٤٣٤
لبنان:
بيروت: ٨٠٥٩٦٦ - ٨٠٥٩٧٠
الكويت: ٢٤٢٦٤٠٠
الامارات العربية المتحدة:
دبي: ٢١٩٩٩٠
المملكة المتحدة:
لندن: ٦٠٢١٧٨٣
فرنسا - باريس: ٤٦٣٦٦٩٠٤٦

## نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «اتفـهـمـني... وانا كالحياة: عميق بعيد؟
وكـيـف تحـقـقت انـي احب... وأني: اريد
وفي رغبتي للرياح... مقرّ وقطب
وفوق لساني: حديد؟!
اتفـهـمني؟!.. لون عـينيّ: شمس توّج
ولون خطاي جديد»!!

●●●

● شدني «قوام» عبارتها يوم كتبت لي أول مرة من البحرين تقول لي: «أحس بالأمان عندما أشرك انساناً يفكر فيما اكتب... اقرأني، وليتك تخبرني بمَ فكرت عندما قرأت»!
وقرأتها - يومها - وفكّرت في نشر ما كتبت من «احساس» يفوق احياناً التفكير... وأحسبها ما زالت تفكر وهي تكتب، بمعنى أنها: تحس أكثر بما كتبت.
ومما كتبته (هناده طه) في صمتها وتحديها لعنادها... هذه الصورة:

●●●

● صمتي يصمّ انسانيتي... لا استطيعُ الكلامَ... لا أريد.
أتحدى عنادي... ما أفعله قد يكون انفصاماً الى أجزاء... انشطاراً الى ألف أنا، وقد يكونُ ذوباناً حتى اللاشيء... اضمحلالاً الى هوّة سوداء!!
أخفُ... أخفُ... أطيرُ، أفقدُ نفسي... تُفلت الأشياءُ من بين أصابعي... اتخلّى ولا اتخلّى، ثم امسكُ، أستقيمُ، أثاقلُ، اكتسب وزناً، اعيشُ!
لو أنني اتكرر لما كنت بكيت... لو أنني أستعارُ لما كنتُ تساءلتُ.
أنا النموذج والحياة... تجربة برسم اللاإعادة... وعمري ميدان أحاربُ به، أحاربه، أجرب فيه، أجربه... وليس يعرف، ولست اعرف ما يخطيء وما قد يصيب!
لا أحتاج حباً، لا أحتاج أماناً يمنح... أريد فقط مساحة استطيع أن أكون فيها أنا... استطيع فيها الركض، الضحك، البكاء، الصمت، الجنون أو الموت!!
الجرحُ يحتاج مساحة وزمناً ما... وحيداً، وحيداً يموت... ويبدأ زمان الندب... رويداً، رويداً يخفتُ الصوتُ... تتقطّع الأوتار، إلا وتر سيعزف منفرداً لحن صمت يصمُ الانسانية!!
● جنتُكَ غجريّة تنتحر.
جنتُكَ غجريّة ترقصُ لتموتَ... لتنسى، وأمشي خطواتي في ضباب!
جنتُ عبثيّة، أحبُ المعاني ولا أجدُها... أحب الألوان وأمحوها!
قدماي مثقلتان بلا تاريخ الفَجر، وعيناي ذاهبتان في الفراغ... تبحثان عن حقيقة ما... عن رعد، عن بروق، عن مطر يذوّبني... يشكّلني من جديد!!
أريد مطراً أركض فيه، معه، به... بلا خوف، وأستسلمُ نهائياً، وأبقى!!
أنت مطري... أريدك، ورعدي، وبرقي، وشمسي، وأحصنتي!!
وأنا: تشكّلني أنت... تنحتُني، أنا غجريّتك التي لا تُريحك... وأرقصُ وأعيش وأتنكّر!!
معك لا أريدُ موتاً ولا نسياناً... معك تصبحُ يدي قادرة على أن تمسك، وتستطيع أصابعي أن تتكلم وتكتب.
لا أريد انحلالاً وتوحداً فيك... الوحدوية سهلة لا تحتاجُ إلا لكيان يذوب في آخر!!
أنا أريدُ أن أبقى أنا، وأريدك أن تبقى أنت... نتشكلُ معاً: كمان ونغم!!
ببساطة، أحبيتك!

●●●

● القارئة الكريمة/ ميسون محمد - الدوحة:
- حلقات «الهمسة الهاربة»: سأصدرها في كتاب خلال هذا العام، يتضمن ما تبقى من حلقات لم تنشر بعد... هي «قفلة الحكاية»... وشكراً على اهتمامك.

عبدالله الجفري

□ كرنفال «الريو ٩٧» مزج اللون بالموسيقى والأزياء في مشاهد أثارت العجب والاعجاب في عرض غير مألوف وسط أمواج من الألوان و٩ آلاف مشارك في الكرنفال السنوي (ريكس).

### بيروت: الشاشة الصغيرة تواجه قضايا كبيرة

# العقم والاجهاض ومقص الولادة

□ بيروت -
من مالك القعقور:

■ «الحياة الزوجية بلا انجاب» كان موضوع الحلقة الاخيرة من برنامج «خمسة على سبعة»، واستقطبت اهتمام المشاهدين اللبنانيين لما عرفت من جراة وعمق في معالجة قضية اجتماعية وطبية كانت ولا تزال تشغل الناس افراداً ومجتمعات.

والبرنامج يعده في تلفزيون لبنان الصحافي زافين كيومجيان ويقدمه مع الصحافية ندى صليبا. وقد فوجيء كيومجيان الذي يدير الحلقة على الهواء بالمشاهدين الذين راحوا يتصلون من لبنان ومن دول مجاورة ليطرحوا اسئلة عن مشاكل عانوا منها أو لم يزالوا يعانون منها فيما قدم بعضهم نصائح انطلاقاً من تجاربهم الخاصة.

واستضافت عائلات اسرة البرنامج في منازلها كعائلة مبارك التي أكدت ان عدم الانجاب في مرحلة الحياة الزوجية الاولى (٥ سنوات) لم تؤثر على علاقة الرجل بامراته وقال السيد منصور مبارك انه وزوجته كانا سيبقيان على حبهما لو لم يرزقهما الله طفلاً بعد حب وصبر كبيرين وهما ينتظران مولوداً ثانياً قريباً وهذا، كما تقول الزوجة، نتيجة الحب والمثابرة على العلاج عند طبيب واحد. اما عائلة شحادة التي لم ترزق باولاد بعد اثني عشر عاماً من الزواج والعلاج، فقررا أخيراً توقيف العلاج وسلما أمرهما الى القدر على ما قالت الزوجة المكناة بـ «أم حمزة» دامعة: «ان شاء الله سياتي حمزة»، ولم تفقد أملها في الانجاب. أما الزوج فقال انه انفق كل ماله على العلاج وكل طبيب يطلب صوراً وفحوصات كما خضعت زوجته الى عملية لم تكلل بالنجاح وهناك عملية تكلف ١٥٠٠ دولار وهو مبلغ ليس متوافراً مع «أبو حمزة» الذي لم يخفِ وزوجته استياءهما من الناس والاهل الذين لا يراعون مشاعرهما ولا يرحمون ولا «يتركوننا بحالنا» بحسب الزوجة وهي عزت جراتها على الكلام في موضوع عدم الانجاب بان الله سبحانه وتعالى يرزق بعض الازواج أولاداً بعد ٣٠ سنة من الزواج وتضيف «ليست الام من تحمل بل الام من تربي».

ثم عُرض شريط مصوّر حمل اراء مواطنين لبنانيين وعرباً (امّوا لبنان في شهر التسوق) في موضوع الانجاب واستمرارية المؤسسة الزوجية التي لا تكتمل من دون اولاد بحسب البعض فيما تكتمل وفق البعض الآخر بالحب من دون سواه.

ثم انتقل مقدما البرنامج، وضيفهما الطبيب الاختصاصي كرم كرم الى الشق الثاني من البرنامج وموضوعه الاجهاض. وهو من المواضيع الاجتماعية الشائكة والمهمة في تنظيم الاسرة وتبيحه بعض الدول وتعاقب عليه قانوناً وديناً دول اخرى ومنها لبنان. لكن الواقع كما بدا في البرنامج غير ذلك فحالات الاجهاض في لبنان كثيرة سواء من علاقات شرعية (زواج) او غير شرعية ولم يعاقب اي طبيب تبعاً لتهمة مماثلة. وقالت سيدة في اتصال هاتفي انها اجهضت عند طبيب شهير (لم تذكر اسمه) بعدما تمنّع طبيبها عن اجراء العملية قائلاً لها هل تسمحين لي بقتل زوجك؟ لكن الطبيب الآخر سرعان ما استجاب لرغبتها وحقنها ابرتين بلغ سعرهما مع تكاليف الفحوصات قرابة ٤٠٠ دولار ولم يشترط عليها التكتم. وتضيف السيدة، انها تخلصت منه لتربي طفلاً صغيراً على الرغم من ندمها على ما فعلت.

والمحور الثالث والاخير كان عن القابلات القانونيات وغير القانونيات اللواتي يسمين «دايات» وهن ينتشرن بكثرة في معظم المناطق اللبنانية وخصوصاً في القرى والارياف والمناطق البعيدة وعلى ايديهن تجرى الولادات وما زلن يستعملن ادوات شعبية من مقص او موس أو سكين دون سواها من الادوات الطبية التي لا يعرفنها على الارجح كما يقول الدكتور عبد الناصر مصطفى. أما «الداية» فوزية فتقول: «لم تواجهني مشكلة طوال حياتي ولا استعمل سوى هذا المقص (شاهرة مقصها على الشاشة) وافركه بملح وحامض لاطهره وليس بسبيرتو...». لكن الامور ليست على ما يرام دوماً فثمة مشاكل تحصل مع اطفال يولدون على ايدي دايات فيصابون بعاهات او يموتون.

والى جراته وطابعه العلمي تميز البرنامج في حلقته الاخيرة بالجهد الذي قام به المعدان وضيوفهما ليلقوا ضوءاً على قضية شائكة وصعبة.

## عيون وآذان

عرض حزب الرفاه الاسلامي الميول، والشريك الاكبر في الائتلاف الحكومي التركي، مقترحات اسلامية متواضعة، فواجه معارضة هددت مستقبل الحكومة، أو أنذرت بعودة العسكر الى واجهة الحكم.

ومقترحات حزب الرفاه لم تتجاوز طلب السماح للنساء بارتداء غطاء رأس (لا الحجاب الكامل) في أماكن العمل والجامعات اذا شئن ذلك، والسماح بالسفر براً الى المملكة العربية السعودية للحج، بدل الاكتفاء بالسفر جواً تحت مراقبة الحكومة، وبناء مساجد في ضواحٍ علمانية معروفة في استانبول وأنقرة.

وردُ الفعل العنيف على مثل هذه المقترحات التي لا بد ان تكون من حق كل مسلم لا يفسره سوى خلفية النظام العلماني في تركيا، فمنذ قيام الجمهورية سنة ١٩٢٣، وحتى تسلم نجم الدين أربكان رئاسة الوزارة قبل سبعة أشهر، كان كل قرار اسلامي اتخذته الدولة يهدف الى إبعاد الدين عن الدولة، بل إخراج الاسلام من المجتمع التركي.

وهكذا فقد صدر قرار سنة ١٩٢٩ يلغي اعتبار الاسلام دين الدولة، ومنع في الثلاثينات والأربعينات تعليم الاسلام في المدارس الابتدائية، ثم منع الحج براً الى المملكة العربية السعودية. والدستور الحالي الذي صدر سنة ١٩٨٢ يعتبر تركيا دولة علمانية الى درجة انه لا يضم أي مواد تسمح بتعديله.

هذا الدستور الذي تمنع نصوصه ان يعدل، ينص في الوقت نفسه على حرية التعبير، أي انه يكفل لأي امرأة مسلمة حقها في ارتداء غطاء الرأس، لأنه تعبير خالص عن رأيها ولكن النص شيء في تركيا والممارسة شيء آخر، فمجرد اقتراح حزب الرفاه السماح بارتداء غطاء على الرأس، جعل بعض أركان حزب الطريق الصحيح، وهو الشريك الأصغر في الائتلاف برئاسة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، يهدد بالخروج من الائتلاف. وأطلق تظاهرات ضد الرفاه.

أخطر من هذا ان الجيش عبر عن موقفه بارسال ٢٠ دبابة و١٥ سيارة مصفحة الى ضاحية سنجان حيث أقيم احتفال عن القدس تحدث فيه السفير الايراني، وذلك في عرض للقوة الرسالة فيه لا تحتاج الى ايضاح.

وكان الجيش استولى على السلطة في تركيا ثلاث مرات منذ سنة ١٩٦٠، وهو سيستولي على السلطة مرة رابعة لو شعر بخطر حقيقي على المؤسسات العلمانية من حزب الرفاه، الاّ ان الخطر غير موجود، لأن حزب أربكان يظل حزب أقلية في الحياة العامة، ولا توجد دلائل تشير الى انه يستطيع انتزاع غالبية للحكم وحده في أي انتخابات قادمة، وبالتالي فان وضعاً من نوع ما قام في الجزائر بعد الغاء الانتخابات التي فازت بدورتها الأولى جبهة الانقاذ، لا يمكن توقعه عملياً في تركيا الآن.

كل ما حدث هو ان الرفاه تراجع عن اقتراحاته المتواضعة، ولكن الضرر حصل فعلاً، فتركيا تريد دخول الاتحاد الأوروبي، وتعلّق الآمال على عضويتها هذه. الا ان دولاً اوروبية كثيرة ستنظر بقلق كبير الى تعاظم قوة الاسلاميين في تركيا، حتى لو لم تصرح بذلك نفاقاً، وهي ستجد مبررات اخرى لمعارضتها انضمام تركيا، تضاف الى معارضة اليونان الدائمة.

وكانت تركيا تعرضت الى انتقادات كثيرة بسبب موقفها من حقوق الانسان، خصوصاً لجهة معاملتها الاكراد، وسيجد المنتقدون سبباً آخر في منع غطاء الرأس، فهو اعتداء على حق حرية التعبير، ولعل من المفارقات في هذا السبب الأخير ان بعض معارضي تركيا سيستعمل حجة اسلامية ضدها، مع ان أساس معارضته خوفه من نمو التيار الاسلامي في البلاد.

والرئيس سليمان ديميريل، في الحكم أو خارجه منذ أواسط الستينات، جعل الاندماج الاقتصادي في أوروبا حجر الزاوية في سياسته، الا انه يعرف في قرارة قلبه ان الطريق صعب طويل، ووجود الرفاه في الحكم، يجعله وعراً كذلك.

والأرجح ان تظل الأمور سائرة من دون حسم، فالحكومة تفتقر الى الحزم في معالجة مشاكل البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبما انها ائتلافية فكل قرار يخرج بعملية قيصرية، فيما يراقب الجيش الأوضاع عن بعد، ومع استعداد للتدخل فوراً اذا تعرض النظام العلماني القائم للخطر.

جهاد الخازن

## عايدة أمام حتشبسوت

● القاهرة - «الحياة» - تجري الاستعدادات حالياً لعرض اوبرا عايدة في الاقصر من ١٢ إلى ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقد وعد الدكتور ناصر الانصاري رئيس هيئة الاوبرا المصرية ان تكون الفرقة المصرية والدولية المشاركة في ذلك الحدث على أعلى مستوى.

وقال السيد محمد يوسف رئيس مدينة الأقصر: إن المدينة تستعد لاستضافة الحدث العالمي الذي يتناسب ومكانة الاقصر العالمية.

وتتزامن اوبرا عايدة المقبلة والعيد الماسي للاقصر، وهو الذكرى الـ ٧٥ لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون. وأشار يوسف الى أن الدعوة ستوجه الى ابناء واحفاد مكتشفي المقبرة لزيارة الاقصر خلال تقديم عروض اوبرا عايدة. يذكر أن اوبرا عايدة ستقام في البر الغربي لمدينة الاقصر في منطقة الدير البحري أمام معبد حتشبسوت، لمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تقديم اوبرا عايدة على مسرح الاوبرا القديم.

يشارك في أداء العروض نجوم الاوبرا العالميون اضافة الى اوركسترا وكورال اوبرا القاهرة.

## مصر: الغاز للعروسين ليلة الزفاف

● القاهرة - «الحياة» - لقي عريس وعروسه مصرعهما في ليلة الدخلة بسبب تسرب الغاز. فقد وضعت العروس (٢٢ عاما) اناء فيه ماء لتسخينه على الموقد، ما ادى الى تسرب الغاز، فاختنق العروسان. اكتشف اهل العروس الحادث بعد الزفاف بساعات، اذ توجهت والدة العروس الى منزل ابنتها لتهنئ العروسين، لكن احدا لم يفتح الباب. وبعد كسر الباب، اكتشفت المأساة.

## صرعى المال

● دمشق - أ ف ب - وقعت في قرية جبرين في محافظة حلب ليل الاثنين - الثلثاء الماضي جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى وأربعة جرحى احدهم في حال الخطر.

وأفادت أمس صحيفة «تشرين» السورية ان مشاجرة وقعت في قرية جبرين التابعة لمنطقة سمعان قرب مدينة حلب بين مجموعة من آل بري وأخرى من آل ابو راس اثر خلاف على مبلغ ٢٠ ألف ليرة سورية (٤٠٠ دولار) كان يطالب بها الطرف الأول.

وأضافت الصحيفة ان الطرفين استخدما الأسلحة النارية في المشاجرة ما أدى الى مقتل الشقيقين فارس وأحمد بري وأصيب شقيقهم الثالث اصابات خطرة، وقتل أحمد بن عبدالحميد الأحمد وأصيب ثلاثة آخرون من ابو راس بجروح مختلفة.

## ملك وملكة اسبانيا في ضيافة جميلة الجميلات

□ الأقصر -
من حجاج سلامة:

■ زار الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا أمس مدينة الاقصر الاثرية ومقبرة جميلة الجميلات الملكة نفرتاري في البر الغربي للمدينة. وجالا وسط مقابر وادي الملوك الاثرية، وزارا مقبرة الملك الصغير توت عنخ آمون. وتفقدا اثار الكرنك وأعمال الترميم ومشروع اعادة تركيب ٢٢ عموداً في بهو الملك امنحوتب الثالث في معبد الاقصر.

واستمع الملك والملكة ووفد رجال الاعمال المرافق لهما الى عرض للمشاريع الاستثمارية والسياحية التي يمكن ان تستوعبها مدينة الاقصر، وإمكان مساهمة رجال الاعمال الاسبان فيها.

رافق الملك والملكة في جولتهما في مدينة الاقصر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للتعاون الدولي رئيس بعثة الشرف المرافقة لعاهل اسبانيا، واللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر وعقيلته السيدة بهية، واللواء محمود ابو الفتوح رئيس قطاع شرطة المدينة.

## اكاديمية مغربية في الطبخ

□ الرباط - «الحياة»:

■ اصبح للمغرب اكاديمية جديدة للذواقة تهدف الى صيانة الهوية الثقافية والحفاظ على التقاليد في ميدان الطبخ وفنونه.

أهداف الاكاديمية حسب قانونها الأساسي القيام بدرس القضايا المرتبطة بالتغذية، وخصوصاً الطبخ والمذاق وتقديم اقتراحاتها الى الهيئات الرسمية او الخاصة وتشجيع مساعدة كل مبادرة ذات طابع ثقافي تربوي تتعلق بالتغذية والطبخ والذواقة.

وستعمل الاكاديمية على تشجيع البحوث التي تمكن من إبراز المميزات الخاصة للأغذية التي تدخل في إطار تراث الطبخ المغربي وتراعي طابعه التقليدي.

ويمكن للاكاديمية المغربية للذواقة احداث ومنح جوائز وتنظيم واحتضان تظاهرات ودراسات وأعمال تدخل في موضوع اختصاصاتها ومساعدة وتشجيع كل أعمال الطبع والنشر والاتصال التي من شأنها ان تدعم عملها وتساعد على نشر افكارها.

وكان وزير السياحة المغربي محمد العلوي المحمدي قد اكد في حفلة تاسيس الاكاديمية الجمعة الماضي في الرباط بحضور الرئيس المؤسس للاكاديمية الدولية والمذاق السيد ميشيل جيتان وعدة سفراء معتمدين بالمغرب وشخصيات اخرى.

## الكويت: مناسك الحج في «انترنت»

□ الكويت -
من حمد الجاسر:

■ اختارت حملة حج كويتية ان تدخل تكنولوجيا الاتصالات عبر أحدث أساليبها. فبدأت بث نشرات تثقيفية وتعريفية عنها وعن مناسك الحج في شبكة «انترنت» الالكترونية العالمية.

يقول صاحب الحملة السيد مشعل الخالدي ان إقدامه على هذه الفكرة المبتكرة جاء بهدف تعريف المسلمين وغير المسلمين بالحج الذي هو ركن من أركان الاسلام الخمسة. واوضح في حديث الى «الحياة» ان الحملة «استعانت لهذا المشروع بالجهات الموثقة شرعاً (في الكويت) وحرصت على جمع بيانات دقيقة عن الاسلام عامة وعن الحج خصوصاً لأجل اعداد المادة العلمية، كما استعانت ببعض العاملين في الحملة وبشركة متخصصة في بث المعلومات لأجل تحقيق الجانب الفني من المشروع وبث المعلومات على شبكة انترنت».

وتتضمن خدمة حملة الخالدي شرح مناسك الحج وأنواعه الثلاثة «القران» و«التمتع» و«الافراد»، ومنها يتم شرح كل منسك من مناسك الحج وايضاح ذلك برسوم توضيحية مبسطة مع التركيز على التفاصيل التي يكثر استفسار الحجاج عنها ولا سيما ما يتعلق بحج النساء.

ويشير الخالدي الى ان الصفحات التي جرى بثها على الانترنت «توفر شرحاً لخطوات الحج يوماً بيوم مثل الوقوف بعرفة الذي يصادف هذه السنة في السابع عشر من نيسان (ابريل) فيستطيع الحاج من خلال هذه الخدمة معرفة واجباته والامور المحظورة والاخرى المستحبة». ولفت الى صعوبات فنية واجهت هذه التجربة «مثل صعوبة ادخال اللغة العربية في شبكة انترنت لذا اضطررنا لوضع المعلومات باللغة الانكليزية. لكن هناك معلومات اساسية بالعربية وسنسعى الى زيادة الصفحات السنة المقبلة ان شاء الله».

ويضيف: «اردنا استغلال هذه النافذة العالمية الكبيرة للاتصالات للوصول الى ٥٤ مليون مشترك ومعظمهم من غير المسلمين».

وحملة الخالدي واحدة من ٦٣ حملة للحج في الكويت وستقوم باستضافة نحو ٥٠٠ حاج هذه السنة وعنوان الحملة في الانترنت هو: www. hcpc. net\alkhaldi

## حول المدينة

● رعى وزير الدولة اللبناني الياس حنا افتتاح معرض لوحات في الفن التجريدي للرسامة رينه صوايا فواز في صالة غاليري عالم الفنون - بيروت - الرملة البيضاء، ويستمر المعرض حتى نهاية الجاري.

● أقام محمد الحركة قنصل لبنان العام في جدة حفلة عشاء على شرف رئيس بعثة الحج اللبنانية السيد يوسف النقيب حضرها أعضاء البعثة وعدد من ابناء الجالية اللبنانية المعنيين بشؤون الحج.

● تحيي اوركسترا القاهرة السيمفوني حفلة غدا (السبت) في المسرح الكبير لدار أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو احمد الصعيدي تتضمن اعمالا لبتهوفن وابو بكر خيرت وبرامس، يشارك بالعزف على الفيولينة ساشا روجر ستفنسكي.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري صباح غد السبت اعمال ندوة «الشيخ مصطفى عبد الرازق مفكرا تنويريا ورائدا للفلسفة الاسلامية» التي يقيمها المجلس الاعلى للثقافة لمدة يومين في مكتبة القاهرة الكبرى.
يشارك فيها الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف والدكتور جابر عصفور امين عام المجلس.

● الدكتور لطفي الدقر خبير التجميل الاميركي العربي الاصل باشر العمل في مركز جراحة التجميل في «مستشفى الاطباء المتحدون».